

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
الدراسات العليا  
كلية العلوم الاجتماعية - بالرياض  
قسم التربية



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٤٢٧

# أثر أسلوبي الاستقصاء والإلقاء في تحصيل

طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي - بنين في الجغرافيا  
بدولة البحرين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية  
إعداد

أبو الهيثم محمد بن عبد الله الحسين

إشراف

الدكتور / محمد منهل البشير

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
Ministry of Higher Education  
Imam Muhammad Ibn Saud  
Islamic University  
FACULTY OF SOCIAL SCIENCES  
RIYADH



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
كلية العلوم الاجتماعية  
الرياض  
وكالة الدراسات العليا

الموضوع :

عنوان البحث

أسر أسلوبي الاستقصاء والالقاء في تحصيل طلاب النصف الثاني الثانوي الأدبي بنين  
في الجغرافيا بدولة البحرين

الشرف على البحث

الاسم : د. محمد مزمل البشير

التوقيع :

أعضاء لجنة المناقشة

١- الاسم : د. سر الختم عثمان علي

التوقيع :

٢- الاسم : د. عبدالعزيز بن علي السحيباني

التوقيع :

٣- الاسم :

التوقيع :

تاريخ المناقشة

الاثنين الموافق ١٤٠٩/٢/١٥ هـ بقاعة كلية الدعوة والاعلام بالرياض بعد صلاة المغرب  
مباشرة

4773783

٤٧٧٣٧٨٣

4773553

٤٧٧٣٥٥٣

Riyadh 11471 - P.O. Box. 3169 11471 - الرياض - ص.ب : ٣١٦٩ - الرمز البريدي : ١١٤٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي

يَفْقَهُوا قَوْلِي

لله الحمد

والعلماء والعلماة الذين يبنون بصبر  
وعلمت احمدوا الله بهيالهم ورفعه للامة  
لهم ينظرون ثناء وللاستعداد.

## شكر وتقدير

يتقدم الباحث بالشكر لله سبحانه وتعالى الذى أمدّه بعونه وتوفيقه على انجاز هذا البحث ، ثم يتقدم بالشكر والاعتراف بالفضل لكل من ساهم من قريب أو بعيد بشكل مباشر أو غير مباشر في إعداد هذا البحث ، ويرجو لهم من الله الاجر والثواب .

ولمزيد من الاعتراف بالفضل اخص استاذى الفاضل الدكتور محمد مزمل المبشير الذى أشرف على اعداد هذا البحث ، وبذل من وقته ساعات طويلة لتقديم العون والمساعدة ، فكان لتوجيهاته وإرشاداته أكبر الأثر في انجاز هذه الرسالة ..

ويسعدني ان اقدم كل الامتنان والتقدير الى عضوى لجنة المناقشة لما سيديانه من آراء علمية قيمة وتوجيهات كريمة ستعطينى من شأن هذا العمل ..

ولا يفوتنى - هنا - أن أذكر بالامتنان ما قدمه الدكتور صالح بن حمد العساف الذى أشرف على اثناء اعداد خطة البحث ، فكان لي سندا ومعينا .

ويود الباحث ان يسجل لكل من الاخوين : الدكتور/ علي محمد نور المدني والاستاذ احمد محمد يوسف .. شكرا وتقديرا لما قاما به من مساعدة الباحث فى مراجعة ابواب البحث وفصوله من الناحية اللغوية

كما يتقدم الباحث بالشكر الى وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين التى سهلت له تنفيذ هذا البحث في مدارسها ، والى اخوانه المدرسين وابنائك الطلاب على تعاونهم معه أثناء قيامه بتجربة البحث .

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

أثر أسلوب الاستقصاء والإلقاء

في تحصيل طلاب الصف

الثاني الثانوي الأدبي -

بنين في الجرافيسا

بدولة

البحرين

اعداد

ابراهيم بن محمد بن عبدالله الحسن

رسالة ماجستير

مقدمة الي

جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلاميــــــــــــــــة

لثيل درجــــــــــــــــة

ماجستير التربيــــــــــــــــة

في المناهج وطرق التدريــــــــــــــــس

قسم التربيــــــــــــــــة

الرياض

هـ ١٤٠٨

م ١٩٨٨

## خلاصة البحث

أثر أسلوبى الاستقصاء واللقاء في تحصيل طلاب الصف  
الثانى الثانوى الادبى - بنين فى الجغرافيا بدولة البحرين .

اعداد

ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحسن

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مايلى :-

( ١ ) أثر استخدام طريقتى الاستقصاء واللقاء في تحصيل طلاب الصف الثانى  
الثانوى الادبى بنين فى الجغرافيا .

( ٢ ) اثر استخدام طريقتى الاستقصاء واللقاء في احتفاظ طلاب الصف الثانى  
الثانوى الادبى بنين فى الجغرافيا .

واقترنت عينة الدراسة على مجموعتين ( صفين ) من طلاب الصف الثانى  
الثانوى الادبى بنين فى دولة البحرين . وقد تم تطبيق طريقة الاستقصاء  
على الصف الثانى الثانوى الادبى فى مدرسة النعيم الثانوية للبنين ،  
وكان عددهم (١٩) طالبا . بينما تم تطبيق طريقة اللقاء على الصف  
الثانى الثانوى الادبى فى مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين ، وكان  
عددهم (٢٥) طالبا .

قام الباحث بتدريس كلتا المجموعتين ( التجريبية والضابطة )  
بنفسه ، كما استخدم اختبار تحصيلى اشتمل على مستويات المعرفة والفهم  
والتطبيق تقيس الموضوعات التى تم تدريسها عن الخليج العربى والبحرين ،

وقد جرى التأكد من صدق الاختبار من حيث المحتوى من جانب لجنة من المحكمين  
والصدق الذاتى القوائم على الشبات فكان (٠.٨٨) ، كما تم التأكد من شباته  
بطريقة التجزئة النصفية ( Split Half ) باستخدام معادلة

(بيرسون) والتصحيح بمعادلة (سبيرمان براون) فبلغ معامل الشبات (٠.٧٧٦) .  
وبمعادلة (جتمان ) بلغ الشبات (٠.٧٧٤) .



وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي المباشر على طلاب المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ثم تفرغ درجاتهم التي تحلوا عليها في جداول خاصة بها ، وبعد ( ١٢ ) يوما من تطبيق الاختبار أعيد تطبيقه مرة أخرى بهدف قياس احتفاظ الطلاب بالتعلم في المجموعتين التجريبية والضابطة .

ومن خلال استعمال الاختبار الاحصائي ( ت ) ومعامل ارتباط ( بيرسون ) أتت النتائج على النحو التالي :-

( ١ ) عدم وجود فروق لها دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية  $(\alpha = 0.05)$  بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية وتحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الالفائية في المستويات الثلاثة ( المعرفة ، الفهم ، والتطبيق ) مجتمعة ومتفرقة .

( ٢ ) عدم وجود فروق لها دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية  $(\alpha = 0.05)$  بين احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية واحتفاظ طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الالفائية في مستويي ( المعرفة ، والفهم ) .

( ٣ ) وجود فروق لها دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية  $(\alpha = 0.05)$  بين احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية واحتفاظ طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الالفائية في الاحتفاظ الكلي وفي مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية .

( ٤ ) وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية  $(\alpha = 0.05)$  بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية واحتفاظهم بالتعلم في مستويي المعرفة والتطبيق .

(5) عدم وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ( $=0.05$ ) بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية واحتفاظهم بالتعلم في مستوى الفهم والمستويات الثلاثة مجتمعة .

(6) وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ( $=0.05$ ) بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة واحتفاظهم بالتعلم في مستويي المعرفة والفهم .

(7) عدم وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ( $=0.05$ ) بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة واحتفاظهم بالتعلم في مستوى التطبيق والمستويات الثلاثة مجتمعة .

وقد خرج الباحث بعدة توصيات من اهمها :-

- اعتماد الطريقة الاستقصائية في تدريس الجغرافيا لاجابياتها
- في احتفاظ الطلاب بالتعلم . والتأكيد عليها اثناء توجيه واعداد مدرسي المواد الاجتماعية .
- عدم تجاهل الطريقة الالقائية بعد الاخذ بشروط نجاحها..

## رقم الصفحة

أ	الاهداء
ب	شكر وتقدير
د	خلاصة البحث
ز	المحتويات
ك	ثبت الجداول
ن	ثبت الاشكال
س	قائمة الملاحق

## الباب الاول : المقدمة ( ماهية المشكلة )

١	مقدمة
١١	التمهيد للمشكلة
١٥	مشكلة البحث
١٥	اهداف البحث
١٦	اهمية البحث
١٨	حدود البحث
٢٠	افتراضات البحث
٢٢	فروض البحث
٢٥	تعريف المصطلحات

## الباب الثاني : ( الدراسة النظرية )

٢٠ - ٣٠	الفصل الاول : التعليم في البحرين
٣١	تطور التعليم في البحرين
٣٧	التعليم الثانوي

رقم الصفحة

٤٥	-----	منهج الجغرافيا
٥٥	-----	تدريب المعلمين
٩٢ - ٦١	-----	<u>الفصل الثاني : طريقتا البحث</u>
٦٢	-----	مدخل
٦٢	-----	علاقة طريقة التدريس بالمنهج
٦٢	-----	طريقة التدريس
٦٥	-----	طرق التدريس
٧٤	-----	طريقتا البحث
٧٤	-----	طريقة الإلقاء
٧٤	-----	تعريف
٧٧	-----	شروط نجاح طريقة الإلقاء
٧٨	-----	ايجابيات طريقة الإلقاء
٨٠	-----	سلبيات طريقة الإلقاء
٨٢	-----	طريقة الاستقصاء
٨٢	-----	تعريف
٨٨	-----	شروط نجاح طريقة الاستقصاء
٨٨	-----	ايجابيات طريقة الاستقصاء
٩٠	-----	سلبيات طريقة الاستقصاء
١٤٩ - ٩٣	-----	<u>الفصل الثالث : البحوث والدراسات السابقة :</u>
٩٤	-----	مقدمة
٩٦	-----	دراسة جـزاغ
١٠٠	-----	دراسة العزاوى
١٠٣	-----	دراسة الديمى
١٠٥	-----	دراسة الخزرجى
١٠٨	-----	دراسة العطار

## رقم الصفحة

١١١	دراسة احمد
١١٥	دراسة العمرو
١٢٠	دراسة غباي
١٢٤	دراسة زيتون
١٢٨	دراسة عبيدات
١٣٢	دراسة الغزاوي وبدر
١٣٧	دراسة طواها
١٤٠	دراسة سعادة
١٤٤	مناقشة الدراسات السابقة

١٨٢ - ١٥٠ الباب الثالث : ( طريقة البحث )

١٥١	منهج البحث
١٥١	مجتمع البحث
١٥٣	عينة البحث
١٥٦	تكافؤ المجموعتين
١٥٩	نتائج اختبار التكافؤ
١٦٢	تصميم البحث
١٦٣	أدوات البحث
١٧٣	أسلوب إجراء التجربة
١٧٦	جمع المعلومات
١٧٨	طرق تحليل المعلومات

٢٢١ - ١٨٤ الباب الرابع : ( تحليل المعلومات )

	- تحليل الفرضيات ( من ١ الى ٤ ) الخاصة بالتحصيل بين
١٨٦	المجموعتين التجريبية والضابطة .
	- مناقشة نتائج الفرضيات ( ١-٤ ) الخاصة بالتحصيل
١٩٢	بين المجموعتين .

## رقم الصفحة

١٩٥	----- تحليل الفرضيات ( من ٥ الى ٨ ) الخاصة بالاحتفاظ ----- بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
٢٠٢	----- مناقشة نتائج الفرضيات ( ٨ - ٥ ) الخاصة ----- بالاحتفاظ بين المجموعتين .
٢٠٤	----- تحليل الفرضيات ( من ٩ الى ١٢ ) الخاصة بالعلاقة ----- بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة التجريبية .
٢١١	----- مناقشة نتائج الفرضيات (٩-١٢) الخاصة بالعلاقة ----- بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة التجريبية .
٢١٢	----- تحليل الفرضيات (من ١٣ الى ١٦) الخاصة بالعلاقة ----- بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة الضابطة .
٢٢٠	----- مناقشة نتائج الفرضيات (١٣-١٦) الخاصة بالعلاقة ----- بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة الضابطة .
٢٢٢ - ٢٢٣	----- <u>الباب الخامس :</u> ( ملخص البحث وعرض الاستنتاجات والتوصيات) --
٢٢٢	----- ملخص البحث
٢٣٠	----- الاستنتاجات
٢٢٢	----- توصيات البحث
٢٢٢	----- توصيات لبحوث مستقبلية
٢٢٤	----- الملاحق
٢٩١	----- المراجع العربية
٣٠٢	----- المراجع الاجنبية

ثبت الجداول

<u>رقم الصفحة</u>	<u>موضوع الجدول</u>	<u>الرقم المسلسل</u>
١٥٢	مدارس البحرين الثانوية للبنين عدد فصولها وطلابها	١
١٥٥	مجموعتي البحث وعدد طلابهما	٢
١٥٨	نتيجة اختبار التكافؤ للمجموعة الاستطلاعية	٣
١٦٠	نتيجة اختبار التكافؤ للمجموعتين التجريبيية والضابطة.	٤
١٦٦	جدول المواصفات لاسئلة الاختبار موزعة على المستويات.	٥
١٧٢	اختلاف التباين بين نصفي اختبار التحصيل	٦
١٨٠	المتوسط والوسيط والانحراف المعياري للمجموعتين	٧
١٨٧	ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين على اختبار التحصيل المباشر في مستوى المعرفة.	٨
١٨٨	ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين على اختبار التحصيل المباشر في مستوى الفهم.	٩
١٨٩	ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين على اختبار التحصيل المباشر في مستوى التطبيق.	١٠
١٩٠	ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين على اختبار التحصيل المباشر في المستويات الثلاثة.	١١
١٩١	ملخص النتائج العامة الخاصة بالتحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة.	١٢
١٩٦	ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين على اختبار الاحتفاظ في مستوى المعرفة.	١٣

<u>رقم الصفحة</u>	<u>موضوع الجدول</u>	<u>الرقم المسلسل</u>
	ملخص نتائج اختبار ( ت ) لاداء ٦ المجموعتين علي	١٤
١٩٧	اختبار الاحتفاظ في مستوى الفهم .	
	ملخص نتائج اختبار ( ت ) لاداء ٦ المجموعتين	١٥
١٩٨	علي اختبار الاحتفاظ في مستوى التطبيق .	
	ملخص نتائج اختبار ( ت ) لاداء ٦ المجموعتين علي	١٦
٢٠٠	اختبار الاحتفاظ في المستويات الثلاثة .	
	ملخص النتائج العامة الخاصة بالاحتفاظ بين	١٧
٢٠١	المجموعتين التجريبية والضابطة .	
	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدى	١٨
	ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية	
٢٠٤	في مستوى المعرفة .	
	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدى	١٩
	ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية	
٢٠٦	في مستوى الفهم .	
	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدى	٢٠
	ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية	
٢٠٧	في مستوى التطبيق .	
	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدى	٢١
	ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية	
٢٠٩	في المستويات الثلاثة .	
	ملخص النتائج العامة للمجموعة التجريبية الخاصة	٢٢
٢١٠	بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ .	



رقم الصفحة	موضوع الجدول	الرقم المسلسل
٢١٢	معدل الاحتفاظ بالتعلم في المجموعة التجريبية بالنسبة المئوية. -----	٢٣
٢١٣	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدى ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة في مستوى المعرفة. -----	٢٤
٢١٥	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدى ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة في مستوى الفهم. -----	٢٥
٢١٦	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدى ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة في مستوى التطبيق. -----	٢٦
٢١٨	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدى ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة في المستويات الثلاثة. -----	٢٧
٢١٩	ملخص النتائج العامة للمجموعة الضابطة، الخامة بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ. -----	٢٨
٢٢١	معدل الاحتفاظ بالتعلم في المجموعة الضابطة بالنسبة المئوية. -----	٢٩

ثبت الاشكسسال

<u>رقم الصفحة</u>	<u>موضوع الشكسل</u>	<u>الرقم المسلسل</u>
١٦٢	التصميم التجريبي للتجربة	١

قائمة الملاحق

<u>رقم الصفحة</u>	<u>موضوع الملحق</u>	<u>الرقم المسلل</u>
٢٣٥	شهادة خبرة في التدريس والتوجيه خاصة بالباحث	١
	اسماء طلاب المجموعة التجريبية بمدرسة النعيم	٢
٢٣٦	----- الشانوية للبنين .	
	اسماء طلاب المجموعة الضابطة بمدرسة مدينة	٣
٢٣٧	----- عيسى الشانوية للبنين .	
٢٣٨	----- الاختبار القبلي	٤
	درجات طلاب المجموعة الاستطلاعية لتحديد شبكات	٥
٢٤٧	----- الاختبار القبلي .	
	درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	٦
٢٤٨	----- لتحديد تكافؤهما قبل التجربة .	
٢٤٩	----- نموذج لاعداد درس بالطريقة الاستقصائية	٧
٢٥٥	----- نموذج لاعداد درس بالطريقة الالقائية .	٨
٢٥٨	----- الاختبار البعدي المباشر	٩
	درجات طلاب المجموعة الاستطلاعية لتحديد شبكات	١٠
٢٦٧	----- الاختبار البعدي .	
	افادة وزارة التربية والتعليم بالموافقة علي	١١
٢٦٨	----- اجراء التجربة .	
	افادة مدرسة النعيم الشانوية للبنين بتدريس	١٢
٢٦٩	----- الباحث للمجموعة التجريبية .	
	افادة مدرسة مدينة عيسى الشانوية للبنين	١٣
٢٧٠	----- بتدريس الباحث للمجموعة الضابطة .	

<u>رقم الصفحة</u>	<u>موضوع الملحق</u>	<u>الرقم المسلسل</u>
٢٧١	مفتاح اجابات الاختبار البعدى المباشر.	١٤
٢٧٢	جدول الدلالة الاحصائية لاختبار "ت".	١٥
٢٧٣	جدول الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط " بيرسون"	١٦
٢٧٤	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الاولى	١٧
٢٧٥	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الثانية	١٨
٢٧٦	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	١٩
٢٧٧	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الرابعة	٢٠
٢٧٨	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الخامسة	٢١
٢٧٩	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية السادسة	٢٢
٢٨٠	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية السابعة	٢٣
٢٨١	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الثامنة	٢٤
٢٨٢	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية التاسعة	٢٥
٢٨٣	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية العاشرة	٢٦
٢٨٤	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الحادية عشرة	٢٧
٢٨٥	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الثانية عشرة	٢٨
٢٨٦	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الثالثة عشرة	٢٩
٢٨٧	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الرابعة عشرة	٣٠
٢٨٨	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية الخامسة عشرة	٣١
٢٨٩	الدرجات الخام والنتائج الخاصة بالفرضية السادسة عشرة	٣٢

## الباب الاول

---

### المقدمة

---

مقدمة	-
التمهيد للمشكلة .	-١
مشكلة البحث .	-٢
أهداف البحث .	-٣
أهمية البحث .	-٤
حدود البحث .	-٥
افتراضات البحث .	-٦
فروض البحث .	-٧
تعريف المصطلحات .	-٨

## مقدمة :

يتناول هذا البحث في حدوده المكانية دولة البحرين لذا فانه من المفيد التعرف على هذه الدولة بشكل موجز من خلال نبذة قصيرة تيسر الدخول في البحث وتعطى تصورا عن دولة البحرين من الناحية الجغرافية والتاريخية والتعليمية .

فبنظرة الى خارطة الخليج العربى نجد البحرين تتوسط الخليج العربى وتحتل مدخل الخليج الذى يفصل شبه جزيرة قطر عن المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية والتي ترتبط البحرين بها الان بجسر الملك فهد البالغ طوله ٢٥ كيلومترا وتقع جزر البحرين البالغ عددها ٣٣ جزيرة بين دائرتى عرض ٢٥/٣٢/٢٠ شمالا و ٢٦/١٧/١٠ شمالا . وبين خطى طول ٥٠/٢٢/٤٥<sup>٥</sup> - شرقا ٥٠/٤٩/٤٥<sup>٥</sup> وتبلغ مساحتها حوالى ٦٦٩ كيلو مترا مربعا (١) ومن بينها ثلاث جزر لها أهمية اقتصادية وهى : جزيرة البحرين كبرى الجزر والتي تبلغ مساحتها ٥٣٩ كم<sup>٢</sup> وتقع فيها العاصمة المنامة وميناء سلمان وحقول الزيت ، ومصنع التكرير ، ومصنع الالمنيوم ، والمنطقة الصناعية . وجزيرة المحرق العاصمة القديمة التى ترتبط بالأولى بجسر الشيخ حمد ويقع فيها مطار البحرين الدولى ، والشركة العربية لانشاء واصلاح السفن ، ومصنع تكوير الحديد . أما الجزيرة الثالثة فهى سترة حيث يوجد بها ميناء تصدير الزيت ، وميناء تصدير . منتجات الالمنيوم ، والمنطقة الصناعية الجديدة ، ومصنع البتروكيماويات (٢) . أما بقية جزر البحرين الهامة فهى جزيرة أم النعسان

(١) وزارة الاعلام ، البحرين . البحرين على طريق التقدم . (بدون تاريخ)

كتاب اعلامى . ص ص ٢٩ - ٣٧ .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاءات التعليم للعام الدراسى

١٩٨٥/٨٤ م . كتاب احصائى . ( بدون تاريخ ) . ص ٢

التي يمر عليها جسر الملك فهد وجده ، وأم الصبان وجزر حوار .  
وقد ساعدت ضحالة المياه وصفاؤها حول جزر البحرين على تكسبون  
شطوط المحار الذي اعتمد عليه السكان زمنا طويلا في استخراج اللؤلؤ قبل  
ظهور النفط سنة ١٩٣٢م وتحول الناس الى حرف اخرى أكثر استقرارا .  
وإذا نظرنا الى سكان البحرين البالغ عددهم ٣٥٠٧٩٨ نسمة حسب احصاء ١٩٨١ م  
فلا يمكننا الحكم عليهم بالقلّة نظرا لضيق المساحة البالغة ٦٦٩ كيلومترًا مربعًا  
وارتفاع الكثافة السكانية الى حوالي ٥٢٥ نسمة / كم<sup>٢</sup> هذا وأن الزيادة  
السوية تبلغ حوالي ٦٩٪ (١)

ويمثل النفط المورد الاقتصادي الرئيس الذي تعتمد عليه الدولة  
والذي يوجد في حقل ( عوالي ) وسط البحرين البالغ انتاجه عام ١٩٧٩م / ٥٦  
ألف برميل يوميا اضافة الى حقل ابو سعفة البحري (٢) اما الغاز الطبيعي  
فان استغلاله يعود الى سنة ١٩٣٦ م ويستخدم الان في توليد الطاقة ويصدر  
جزء منه مسالا وبلغ الانتاج عام ١٩٧٩م / ٣٦٠ مليون قدم مكعب في اليوم (٣)  
وتعتمد البحرين على صادرات مشتقات البترول بعد تكريرها في مصفاة سترة  
التي انشئت عام ١٩٣٤ والتي تبلغ طاقتها الانتاجية الان ٢٥٠ الف برميل  
يوميًا (٤) . أما الصناعات والحرف الاخرى فاهمها الصناعات التحويلية الصغيرة  
التي تسد حاجة السوق المحلية مثل الصناعات الغذائية وصناعة الاثاث . . . .  
ثم الصناعات الكبيرة مثل الصناعات البتروكيمياوية . وصناعة الالمنيوم .  
وصناعة كرات الحديد . . . ويعمل في هذه الصناعات نحو من ٢٠٪ من القوى العاملة  
في البحرين (٥)

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . المرجع السابق ، ص ٢

(٢) وزارة الاعلام . البحرين المرجع السابق . ص ٥٣ - ٥٤ .

(٣) المرجع نفسه ص ٥٥

(٤) المرجع نفسه ص ٥٧

(٥) محمد متولي : وطه أبو العلا . جغرافيه الخليج . الكويت ، مكتبة

الفلاح . ١٩٨٥ . ص ٤٧ ، ص ٧٧ .

وللبحرين تاريخ عريق عرفت من خلاله منذ آلاف السنين وتأثرت في تلك الفترات بالحضارات الموجودة مثل حضارة السند وبلاد ما بين النهرين كما تأثرت بأحوال شبه الجزيرة العربية ووثنيتها حتى من الله عليها بالاسلام في عهد المنذر بن ساوى التميمي على يد ابي العلاء الحضرمي الذي أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام ٦٣٠ ميلاديه . وخلال فترة الخلفاء الراشدين ارتدت مع غيرها عن الاسلام وعادت اليه ، وتأثرت بأحداث العهد الاموي مثل حركة الخوارج وحركة القرامطة في أيام الدولة العباسية كما ألحقت بالعيونيين في نفس الفترة واستمرت في حكمهم ١٥٠ سنة .

وفي بداية القرن الخامس عشر الميلادي اتحدت البحرين مع القطيف والاحساء الى أن غزاها العمانيون ، وظلت تتنازعها هرمز والاحساء وعمان طوال هذا القرن حتى احتلها البرتغاليون عام ١٥٢١ م ، الذين استمر حكمهم حتى عام ١٦٠٢ م / حيث كان أغلب فترة حكمهم غير مستقرة حيث كان الفرس ينازعونهم وقبائل الهولة . وبقي هذا الوضع حتى عام ١٧٨٣ عندما كان يحكمها الشيخ نصر ال مذكور وابنه الشيخ محمد . وفي نفس العام استخلصت قبائل العتوب العربية ( آل خليفه ) السيادة على البحرين والذين ترجع اصولهم الى قبيلة عنزة في الهدار بمنطقة الافلاج جنوب نجد . ويعتبر الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة المعروف باحمد الفاتح أول من فتح البحرين عام ١٧٨٣ بعد تكوين امارة الزيارة على الساحل الغربي لقطر (١) .

ولم يكن حكم آل خليفة مستقرا في بدايته الا أنه استقر عام ١٨٦١م بعد توقيع اتفاقية السلام الدائم مع بريطانيا ، وبدأ الاستقرار الفعلي بتولى الشيخ عيسى بن علي الحكم عام ١٨٦٩ م .

(١) وزارة الاعلام البحرين. المرجع السابق . ص ٢٩ - ٣٧ .



وفي عهد الشيخ حمد بن عيسى تم اكتشاف النفط وذلك في عام ١٩٣٢م (١)  
وفي عهد الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد الخليفة . نالت البحرين استقلالها عن  
بريطانيا في ١٤ أغسطس ١٩٧١ م وازدهرت اقتصاديا بشكل ملحوظ (٢) .

اما في مجال التعليم فان السياسة التعليمية في البحرين تعتمد على  
ركيزتين ، الاولى هي نشر التعليم بجعله ميسورا لجميع الاطفال الذين هم في سن  
التعليم في شتى البلاد ومناطقها . والثانية هي تحسين مستوى التعليم ليتناسب  
مع حاجات المتعلمين ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد (٣) .

ولتحقيق الركيزة الاولى جعل التعليم مجانيا في جميع مراحلها مفتوحا لكل طفل  
بلغ سن السادسة بدون تمييز. ويبدأ التعليم الابتدائي للاطفال الذين بلغوا  
ست سنوات ويستمر ست سنوات ثم يليه التعليم الاعدادي ثلاث سنوات ثم التعليم  
الثانوي ثلاث سنوات ، يمكن بعدها للطلاب مواصلة دراستهم داخل البحرين في جامعة  
البحرين أو جامعة الخليج ، أو كلية العلوم الصحية . أو خارجها في الجامعات الاخرى .

وقد بدأ التعليم في البحرين منذ ما يقارب من ٦٩ سنة بافتتاح أول مدرسة للبنين  
عام ١٩١٩م تحت اشراف مجلس من اعيان البلاد ، كما افتتحت أول مدرسة للبنات  
عام ١٩٢٨م ، وبعدها بعام واحد في سنة ١٩٢٩م وضع التعليم تحت الاشراف المباشر  
للدولة . وفي عام ١٩٣٦ افتتحت أول مدرسة صناعية . وبعدها بثلاث سنوات في  
عام ١٩٣٩ افتتحت أول مدرسة ثانوية للبنين . وفي عام ١٩٥١ افتتحت أول  
مدرسة ثانوية للبنات . أما التعليم الديني النظامي فقد افتتح له معهد  
للبنين عام ١٩٤٣ م .

(١) أنجلا كلارك . جزر البحرين . ترجمة محمد الخزاعي . البحرين ، جمعية

تاريخ وأثار البحرين ، ١٩٨٥ ، ص ٥٤ - ٥٩

(٢) وزارة الاعلام ، البحرين . المرجع السابق . ص ٣٧

(٣) المرجع نفسه . ص ١٧٥

وفي عام ١٩٦١ بدأ العمل بنظام الثلاث مراحل ( ابتدائية - واعدادية ، وثانوية ) بعد أن كان يتكون من مرحلتين الابتدائية والثانوية وفي سنة ١٩٦٦ م افتتح المعهد العالي للمعلمين تبعه بسنة واحدة المعهد العالي للمعلمات وكان الهدف من افتتاحهما سد النقص في اعداد المعلمين والمعلمات . وبعد سنة من افتتاح الكلية الجامعية للعلوم والاداب والتربية عام ١٩٧٨ م اُغلق المعهدان واحيلت مهمتهما الى الكلية . أما في المجالات الهندسية والدراسات التجارية فان كلية الخليج للتكنولوجيا توفر فرصا جيدة للمنتظمين فيها في هذا المجال (١) .

والملاحظ ان سكان البحرين يرتكزون على قاعدة عريضة من صغار السن اذ تمثل نسبة الذين لا تقل اعمارهم عن ١٥ سنة حوالي ٢٢.٩٪ من مجموع السكان كما ان عدد الافراد الذين هم في سن التعليم ( ٦ - ٩ سنوات ) يبلغ حوالي ٥٪ من مجموع السكان حسب احصاء ١٩٨١ م (٢) ولذلك كان العبء على التعليم كبيراً وعلى التعليم الابتدائي بوجه خاص الذي شكل طلابه ٥٩.٣٪ من مجموع الطلاب البالغ عددهم ( ٨٥٨٦٧ ) طالبا . (٣)

وفي المرحلة الابتدائية يقبل الطلاب البالغون من العمر ٦ سنوات وتمتد الدراسة فيها الى ست سنوات ، يقضى الطالب السنوات الثلاث الاولى فيها في تعلم القراءة والكتابة والحساب . ويكون نجاحه الى الصف التالي معتمداً على نسبة حضوره التي يجب الا تقل عن ٧٥٪ . وفي السنوات التسليسة الاخيرة يدرس الطلاب اللغة الانجليزية والهندسة والتاريخ والجغرافيا والعلوم والصحة ، اضافة الى اللغة العربية والدين . ويكون النجاح حسب نتائج الامتحانات الفصلية والنهائية (٤) .

- 
- (١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاء التعليم . المرجع السابق . ص ٤  
 (٢) المرجع نفسه ص ١٤  
 (٣) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . عدد الطلبة والفصول في المدارس الحكومية عام ١٩٨٦/٨٥ . ( نشرة ) ص ٤  
 (٤) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاءات التعليم . المرجع السابق . ص ٥

أما المرحلة الإعدادية والتي يشكل طلابها ٢٢٣٪ من مجموع الطلاب فيقبل فيها الطلبة المتخرجون من المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يدرس الطالب خلالها منهاجها يشتمل على مجموعة من المواد العامة النظرية والعملية. ويمكن لمن ينهى هذه المرحلة بنجاح مواصلة دراسته الثانوية بفروعها العام، والعلوم الصحية والتجارية والصناعي ويحصل بعد تخرجه من هذه المرحلة على شهادة اتمام الدراسة الإعدادية (١).

وفي المرحلة الثانوية التي يشكل طلابها ١٧٦٪ من مجموع الطلاب توجد فروع عدة تلبي ميول وحاجات الطلاب، كما تلبي حاجات السوق المحلية التجارية والصناعية. ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات تنقسم إلى فروع هي :-

التعليم الثانوي العام : وهو أكثر الفروع طلباً إذ يصل عددهم إلى ( ٧١٠٩ ) أي ٤٧٤٪ من طلاب الثانوي (٢).

ويشتمل على فرعين رئيسيين هما الآداب والعلوم، ويشتمل منهج كل منهما على مواد عامة كالتربية الدينية واللغتين العربية والانجليزية والتربية الرياضية. ويختص فرع الآداب بالمواد الاجتماعية والفلسفة كما يركز فسرع العلوم على العلوم والرياضيات. وتتاح الفرص للطلاب دراسة مادة اختيارية كل عام في الفرعين.

وتحتل المواد الاجتماعية في فرع الآداب في هذه المرحلة ب ١٩ حصة في الأسبوع منها ٦ حصص في الأول الثانوي و ٧ حصص في الثاني الأدبي و ٨ حصص في الثالث الأدبي منها ثلاث حصص للمواد الفلسفية وينفرد الصف الثاني الأدبي - الذي يجري الباحث عليه دراسته بثلاث حصص للجغرافيا بينما في الصف الأول والثالث حصتان (٣).

(١) وزارة التربية والتعليم، البحرين، إحصاءات التعليم، المرجع السابق ص ١٤

(٢) وزارة التربية والتعليم، البحرين، نشرة عدد الطلبة، المرجع السابق ص ٤٠

(٣) وزارة التربية والتعليم، البحرين، منهج المواد الاجتماعية

اما الفروع الاخرى فى التعليم الثانوى فهى : التعليم التجارى الذى يشكل طلابه اكثر من ٣٠ ٪ من طلاب المرحلة الثانوية . والتعليم الصناعى وهو خاص بالذكور ويشكل طلابه اكثر من ١٧ ٪ من طلاب المرحلة الثانوية . والفروع الاقل طلابا هى : التعليم الصحى ، والفندقة ، والثروة الزراعية والحيوانية والانسجة والملابس وهو خاص بالاناث . وفرع الطباعة .

أما التعليم الدينى فانه يدرس فى مدرسة واحدة هى المعهد الدينى الذى يضم المراحل التعليمية الثلاث . وقد وصل عدد طلابه ١٤٤ طالبا يشكلون ٠ ٪ من طلاب المراحل الثلاث .

وفى مجال محو الامية فان وزارة التربية والتعليم توليه اهتماما خاصا وذلك لتخفيض نسبته التى تزيد على ٢٠ ٪ من مجموع السكان بفتح فصول جديدة والاهتمام برفع كفاءة معلم محو الامية من خلال الدورات التدريبية (١) .

وفيما يخص اعداد المعلمين فانه بالنظر الى عدد المدرسين غير المؤهلين تربويا نجدهم يشكلون نسبة كبيرة ، تدل احصاءات عام ١٩٨٥/٨٤ على ان هناك ٢٠٧٥ مدرسا ومدرسة غير مؤهلين تربويا وينسبة قدرها ٤٤٢ (٢) وفى المقابل فان عدد المدرسين الذين حضروا دورات تدريبية داخل البحرين وخارجها عام ١٩٨٥/٨٤ لمدد تتراوح بين اسبوع واكثر من ستة شهور كسكان ٥٠٥ مدرسين ومدرسات فى مجال المناهج وطرق التدريس و ٦٣ مدرسا ومدرسة فى مجال تاهيل المعلمين (٣) وهذه الاعداد تمثل جميع المراحل الدراسية

(١) وزارة التربية والتعليم، البحرين، تطور التعليم فى البحرين فى الفترة من

١٩٨٧ - ١٩٨٠ ص ٤٨

(٢) وزارة التربية والتعليم، البحرين، احصاءات التعليم المرجع السابق ص ٥٥ و ٦١

(٣) المرجع نفسه . ص ٣١١ .

غير أن التركيز في تأهيل المعلمين وتدريبهم منصب على المرحلة الابتدائية باعتبارها الركيزة التي عليها يبنى التعليم ولذلك فقد أخذت وزارة التربية والتعليم على عاتقها الاهتمام بمعلم هذه المرحلة أكثر من غيرها وطرحت بعد دراسة مشروع نظام معلم الفصل للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة من منطلق أن الطفل في هذه المرحلة كل لا يتجزأ وأنه محور العملية التعليمية وبناء المنهج على أساس من الترابط لفكرة أو مشكلة أو موضوع معين بما يحقق الخبرة المتكاملة والاهتمام بطفل هذه الصفوف تحت يد واحد فسي أكثر المواد الدراسية ويكون لدى المعلم أو المعلمة الوقت الكافي للتعرف على حاجات ومطالب هذا الطفل وتلبيها (١) . وقد رصد لهذا المشروع مبلغ ٢١٢ مليون ديناراً بحرينياً حيث لم يرصد لمشروع تدريبي مبلغ مثله من قبل . واعطيت الأولوية لمعلمي المرحلة الابتدائية فيه للحصول على درجة البكالوريوس ، وبدأ المشروع في سبتمبر من عام ١٩٨٢ بالتحاق الدفعة الأولى ١٢٠ معلماً ومعلمة من ذوي الخبرة في التدريس بالمرحلة الابتدائية و٦٥ طالبة من الحاصلات على الثانوية العامة (٢) .

أما التعليم الثانوي فإن التركيز عليه في تدريب المعلمين أقل بكثير من التعليم الابتدائي ، وخصوصاً التعليم الثانوي العام ، وربما يرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بفروع التعليم الثانوي الأخرى وخصوصاً التعليم التجاري والصناعي الفني حيث نجد أن تدريب المعلمين في هذين الفرعين يسارزاً عنه في التعليم الثانوي العام .

(١) عبد علي جبيل . اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم بدولة البحرين .

( مذكرة غير منشورة ) البحرين ، ١٩٨٥ ، ص ص ٨٤ - ١٠١ .

(٢) المرجع نفسه . ص ص ٨٣ - ٨٤ .

ونظرا لحاجة وزارة التربية والتعليم لبعض التخصصات في المراحل الثلاث مثل اللغة العربية ، واللغة الانجليزية والرياضيات وهي مواد مشتركة في جميع المراحل اكثر من غيرها ، وتخرج افواج كثيرة من الجامعات في غير هذه التخصصات ، ورغبة الوزارة في بحرنة الوظائف من جهة أخرى ، استحدث ما يعرف بالتخصص الفرعي وتحويل الخريجين للدراسة في الكلية الجامعية والتخصصات السالفة لمدة سنتين لغير المتفرغين وسنة واحدة للمتفرغين (١) كما ان ادارة التدريب بوزارة التربية والتعليم تقوم بتدريب المدرسين في المراحل الثلاث في دورات متفرقة في مركز التأهيل التربوي لتركز فيه العناية بمدرسي التعليم الثانوي وعلى وجه الخصوص مدرسي التعليم الثانوي العام في مجال التخصصات الادبية ، فبنظرة الى معلمى الجغرافيا كعنه نجد ان غالبيتهم غير مؤهلين تربويا ، فعدد ممن يحملون بكالوريوس غير تربوي أو اقل من دبلوم (٧١) مدرسا ومدرسه بنسبة ٧٤٪ من مجموع مدرسي الجغرافيا في جميع المدارس ، بينما عدد الذين يحملون بكالوريوس تربوي (٢٥) مدرسا ومدرسة بنسبة ٢٦٪ فقط (٢) ومن الاحصائية نستنتج ان غالبية مدرسي الجغرافيا ليس لهم علم بطرق التدريس ، وربما أشر ذلك على طريقة تدريسهم مما يجعلنا نعتقد ان غالبيتهم يقومون بالتدريس بناء على اجتهادهم الشخصي ، أو تقليدا لطرق عرفوها أثناء دراستهم البكالوريوس مثل طريقة العرض والمحاضرات ويؤيد ذلك ماتوصلت اليه دراسة "بونوفل (٣)" من أن الطريقة الإلقائية هي السائدة ، والتي أوصت بضرورة تنوع طرق التدريس .

(١) عبد على جليل . المرجع السابق . ص ٨٨

(٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاءات التعليم . مرجع سابق ص ٥٦ .

(٣) جاسم سالم بونوفل . تقويم تدريس مادة الجغرافيا في المدارس الثانوية

للبنين والبنات بدولة البحرين . الرياض ، ١٩٨٤ . رسالة ماجستير غير

منشورة مقدمة لجامعة الملك سعود .



## ١ - التمهيد للمشكلة:

لاحظ الباحث خلال عمله في التدريب والتوجيه التربوي، وبلقائه عدداً من الموجهين والمسؤولين التربويين بدولة البحرين<sup>(\*)</sup> أن كثيراً من المدرسين رغم علمهم بأكثر من طريقة في تدريس الجغرافيا، فإن الأسلوب الغالب على استخدامهم هو الأسلوب الإلقاء، وأحياناً أسلوب يجمع بين الإلقاء وشمس يسير من المناقشة. وهذا أيضاً ما تم استنتاجه من دراسة تقييمية لأساليب تدريس الجغرافيا في المدارس الثانوية في البحرين، التي أتت نتائجها تبين أن ٦٢% من المدرسين يستخدمون طريقة الإلقاء بحد كبير، وأن ٢٦% من المدرسين يستخدمون الإلقاء بحد قليل<sup>(١)</sup> أما المدرسات فقد أتت نتائج الدراسة لتبين تقاربها مع المدرسين " فبلغ من يستخدمون الإلقاء إلى حد كبير ٦٣% ومن يستخدمون الإلقاء إلى حد قليل ٢٧%<sup>(٢)</sup> " وعليه فإن طريقة الإلقاء هي السائدة لدى أغلبية مدرسين ومدرسات الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

أما الموجهون الذين تم استطلاع آراؤهم في نفس الدراسة حول طرق التدريس المستخدمة فقد أتت تلك الآراء موافقة لنتائج مقابلة الباحث مع موجهي المواد الاجتماعية في هذا الشأن حيث أبدى (٨٤% منهم أن المدرسين يستخدمون الإلقاء إلى حد كبير)<sup>(٣)</sup>، مما يعني أن هناك اتفاقاً بين المسؤولين والموجهين التربويين والمدرسين على أن الإلقاء هي الطريقة السائدة التي تطبق في الميدان، إلى جانب النقد الموجه لهذه الطريقة في كثير من الدراسات

\* مقابلة مع موجهي المواد الاجتماعية المشرفين على المدارس الثانوية،

والاستاذ على بوبشيت، وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للمناهج

والتدريب، البحرين، في يوليو ١٩٨٥.

(١) جاسم سالم بونوفل، المرجع السابق، ص ٨١.

(٢) المرجع نفسه، ص ٨٣.

(٣) المرجع نفسه، ص ٨٦.

ومن الملاحظ انه ربما ترتب على الاسراف فى استعمال طريقة الإلقاء سلبية من جانب الطلاب قد تؤثر فى طريقة تعاملهم مع المادة الدراسية بحيث تؤخذ للحفظ دون فهم أو تحليل فضلا عن استخدامها فى مواقف الحياة المتعددة، وهذا ان حدث فيعنى ان بعض الطلاب أو معظمهم ربما ينسون أغلب ماتحصلوه بعد نهاية الامتحان بزمن قصير نسبيا .

ان ميل معظم المدرسين الى استخدام طريقة الإلقاء بشكل رئيسي ربما يرجع الى سهولة هذه الطريقة فى التحضير، وتعودهم عليها منذ أن كانوا طلابا فى المدرسة بمراحلها الثلاث، وأثناء دراستهم الجامعية مستمعين الى المحاضرات التى يغلب عليها هذا الأسلوب، فمن " المعب على المدرس الذى لم ير إلا هذه الطريقة سواء فى المدرسة أو عند وجوده فى معاهد اعداد المعلمين أن يتخلى عنها، وخصوصا أنها لاترهق المدرس بالاطلاع والبحث ورسم الخطة والتفكير والإلمام بطبيعة تلاميذه وميولهم وحاجاتهم وحاجات مجتمعهم والوعى بما يستجد من مشاكل (١) .

وعلى الرغم من أن وزارة التربية والتعليم فى البحرين ممثلة فى التوجيه التربوى تحث على استخدام الطرق الحديثة فى التدريب الا أنها لم تقم حتى الآن بتدريب المدرسين بشكل جدي على هذه الطرق، اللهم الا بعض الدورات التى اقتصرت على جوانب من النهج الدراسى مثل الاهداف، والوسائل التعليمية ومحتوى المقرر كل على حدة .

وقد جاءت دراسة أبونوفل توصي " بتنوع طرق التدريس وادخال الجانب العملى فى تدريس الجغرافيا " (٢) .

(١) رشدى لبيب وآخرون . الاسس العامة للتدريس . بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ . ص ٦٣

(٢) جاسم بونوفل . المرجع السابق ، ص ٣



وفى التربية الحديثة لم تعد دراسة المادة العلمية غاية فى ذاتها بقدمها وسيلة يستخدمها الطلاب فى مواقف الحياة المتعددة وعليه فلا بد من اتباع الأساليب التى تحقق هذا الهدف ، وتجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية ، وفى " المفهوم الواسع لعملية التعلم لتركز العناية على تحصيل الحقائق والمعلومات وحفظها كهدف فى ذاتها ، أو بعبارة أخرى لايركز على اتقان المادة الدراسية كهدف فى ذاتها بل يتخذها المدرس وسيلة تساعد التلميذ على فهم ظواهر بيئته التى تحيط به أو فهم المجتمع الذى يعيش فيه كما تساعد فى نفس الوقت على اختيار أوجه نشاط تسهم فى تنميته تنمية متكاملة منشودة " (١) فتتمنى "عند التلميذ ميلا الى البحث والاطلاع وتتيح له فرما لتقديم اقتراحات خاصة بما يدرسه . . . وتتمنى فيه روح الاقدام والابتكار والقدرة على حسن الاختيار والتطبيق والاستنباط " (٢)

ولمادة الجغرافيا " اتجاه خاص فى الدراسة يبني على طبيعة هذه المادة ويجعلها ميدانا يساعد كثيرا على تنمية قدرة التلميذ على الملاحظة والتعليل أو ادراك الاسباب والنتائج ، واستنباط نوع التفاعل بين الانسان وبيئته . ومدى هذا التفاعل . ويستخدم كثيرون اصلاح التفكير الجغرافى للدلالة على هذا كله " (٣) . وهذا ما يشكل مجالا خصبا لاستخدام طريقة الاستقصاء التى تتوافق وطبيعة هذا العلم .

(١) عبداللطيف فؤاد ابراهيم . المناهج وأسسها وتنظيمها وتقويم أثرها .

القاهرة مكتبة مصر ، ١٩٧٢ . ص ٤٠

(٢) عبداللطيف فؤاد ابراهيم وسعد موسى احمد . المواد الاجتماعية وتدريسها

الناجح . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ . ص ٤٧ - ٤٨ .

(٣) عبداللطيف فؤاد ابراهيم . تدريس الجغرافيا . القاهرة مكتبة مصر

١٩٦٨ . ص ١١

فالاستقصاء " يقوم على اتاحة الفرصة للطلاب لظهار قدراتهم سواء كانت فى التفكير لحل المشكلات واستعمال المناقشة المنطقية وما تشمله من القدرة على الموازنة والمعارضة والكشف عن الافتراضات وتنسيق المعلومات والتقويم والاستدلال ... والنقد ... واطهار العلاقات الطلابية فى جو يسوده الحب والتعاون والابداع باكتشاف الجديد من المعرفة : كما تعين طريقة الاستقصاء على تقويم الطالب للآراء المختلفة لاستخلاص الرأى - بعد تأمل - من المواقف المتعددة . واختيار الفكرة المناسبة من بين بديلات متعددة مما يكون لديه مثلا وأهدافا تمكنه من توجيه حياته " (١) .

وبالاضافة الى ماسبق فان هذه الطريقة لاتنحى اساليب وطرق التدريس الاخرى فى الدراسات الاجتماعية . فهناك مجال لاستخدام الالتقاء عندما يحتاج الطلاب الى ذلك لفحص فرضياتهم أو لطرح أسئلة استقصائية أعمق كما أن هناك مجالاً لطرح الأسئلة والاستماع الى اجابات الطلاب ، أو العكس لتقود الطلاب الى التعلم من خلال الاستقصاء . كما يمكن استخدام التقنيات التعليمية خلال التدريس بهذه الطريقة بشكل ربما يكون أفضل من غيره كذلك يمكن للمدرس أن يحقق الاهداف المرسومة التى أعدت أثناء التخطيط .

كل هذه المزايا والخصائص جعلت الباحث يفكر فى تصميم دراسة يوازن فيها بين الطريقة الاستقصائية والطريقة الإلقاءية هذا اضافة الى أن نتائج بعض الدراسات لم تأت فى صالح الطريقة الاستقصائية فى معظم الجوانب كما فى دراسة " العمرو " (٢) التى لم تظهر أى ايجابية فى جانب العرفه ، والتطبيق والتحصيل الكلى .

(١) احمد الفنيش . التربية الاستقصائية . ليبيا ، الدار العربية للكتاب ١٩٨٢ ص - ١٤١ .

(٢) سعود فهد العمرو . مدى فعالية الطريق الاستقصائية فى تدريس مادة العلوم فى المرحلة المتوسطة . الرياض . ١٩٨٥ . رسالة ماجستير غير مطبوعه مقدمة لجامعة الملك سعود . ( انظر ملخص لهذه الرسالة فى الباب الثانى - الفصل الثالث ) .

## ٢ - مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال التالي :-

ما أثر استخدام كل من طريقة الاستقصاء وطريقة الالقاء في  
تحصيل واحتفاظ طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى في مادة الجغرافيا؟

ويمكن الاجابة عن هذا السؤال بمعرفة مايلى :-

- |     |  |
|-----|--|
| أ / | أثر الطريقة الاستقصائية في التحصيل .   |
| ب / | أثر الطريقة الإلقائية في التحصيل .   |
| ج / | الفرق في الاحتفاظ بالمعلومات بين الطلاب الذين يدرسون بطريقة<br>الاستقصاء والطلاب الذين يدرسون بطريقة الإلقاء . |

## ٣ - أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى تحقيق مايلى :-

- ١- ماهو أثر استخدام طريقة الاستقصاء في تحصيل الطلاب البنين  
بالصف الثانى الثانوى الادبى في الجغرافيا؟
- ٢- ماهو أثر استخدام طريقة الالقاء في تحصيل الطلاب البنين  
بالصف الثانى الثانوى الادبى في الجغرافيا؟
- ٣- ماهو مقدار احتفاظ الطلاب البنين بالصف الثانى الثانوى الأدبى بمادة  
الجغرافيا الذين يتعلمون بطريقة الاستقصاء ؟
- ٤- ماهو مقدار احتفاظ الطلاب البنين بالصف الثانى الثانوى الادبى بمادة  
الجغرافيا الذين يتعلمون بطريقة الإلقاء ؟
- ٥- تقديم مقترحات وتوصيات على ضوء نتائج البحث ، الامر السدى  
سينعكس على تطوير مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية  
في البحرين .

## ٤ - أهمية البحث :

من المعروف عند التربويين أنه ليس هناك طريقة واحدة يمكن اعتبارها أحسن الطرق للتدريس وأنسبها لجميع المدرسين على الاطلاق ولجميع المواد الدراسية بلا استثناء ولجميع الطلاب في كل الاوقات، وذلك أن طبيعة الانسان البشرية تختلف وتتفاوت فيما بينها من حيث الاستعدادات والقدرات والخبرات السابقة .

وهذا البحث يرمى الى التحقق من اثر استخدام كل من طريقتسى الاستقصاء والإلقاء في تحصيل واحتفاظ طلاب الصف الثانى الثانوى الادبي في كل من مستويات المعرفة والفهم والتطبيق والتحصيل الكلى وفق تصنيف ( بلوم Benjamin Bloom ) . علاوة على مايمكن أن يضيفه من معرفة جديدة بطرق تدريسية متنوعة للمعلمين في البحرين . وهو بذلك يساعد على النمو المهني للمدرسين من حيث الكيف في سبيل اختيار الطريقة الافضل لتعليم طلابهم .

ويشكل هذا البحث بداية لدراسات أخرى في العلوم الاجتماعية في ميدان طرق التدريس عامة ، وفي تدريس الجغرافيا بخاصة ، حيث من الممكن أن يساعد هذا البحث على تحسين ورفع مستوى الطلاب دون الاقتصار على حفظ المعلومات وسردها .

وقد وجد الباحث في بعض الدراسات السابقة تفوق بعض الطرق على الطريقة الإلقائية ، كما وجد في بعضها الاخر تفوق الطريقة الإلقائية على الطريقة الكشفية - كما في دراسة العمرو - مما شجعه على اكمال ومواصلة البحث في هذا المجال خصوصا وأن الطريقة الإلقائية تمثل طرفا يجدر الاهتمام به حيث أنها الطريقة التدريسية السائدة في البحرين .

ولذلك فإن من مسوغات اجراء هذه الدراسة مايلى :-

- ١- أن هذه الدراسة هي الاولى من نوعها التى تجرى فى البحرين فى مجال طرق التدريس سواء فى مادة الجغرافيا أو المواد الاخرى .
- ٢- ماينتظر أن تضيفه هذه الدراسة فى مجال طرق التدريس سواء فى البحرين أو غيرها من الدول .
- ٣- أن نتائج هذه الدراسة ستكون ذات فائدة لكل من :-
  - أ / المسؤولين عن المناهج وطرق التدريس
  - ب / باحثين آخرين فى علم الجغرافيا الاخرى
- ٤- التعرف على جدوى استخدام طريقة الاستقصاء فى التدريس باعتبارها احدى الطرق الجديدة التى يمكن أن تؤثر فى التحصيل الدراسى والاحتفاظ لدى الطلاب ، وباعتبارها طريقة تضم اساليب تعليمية متعددة تتفق مع معظم طرق التدريس المتبعة .

## ٥ - حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على ما يلي :

١- صفين من صفوف الثاني الثانوى الادبى بنين للعام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ من مدارس البحرين الثانوية وذلك لطبيعة البحث وتنفيذه من قبل الباحث ، ليمثل الصف الاول المجموعة التجريبية والصف الثانى المجموعة الضابطة .

٢- تدريس الوحدات الدراسيه من الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين ( الجغرافيا للصف الثانى الثانوى - قسم الاداب - تأليف محمد ابراهيم الكوارى وآخرون - ١٩٨٣ ) ابتداء من الفصل الدراسى الثانى والوحدات هى :

أ / الوحدة الثالثة : موارد البيئة الطبيعية فى الخليج العربى والبحرين .

الموضوع الثامن: الموارد الطبيعية المتجددة فى البحرين

ب / الوحدة الرابعة: الصناعة فى الخليج العربى والبحرين .

الموضوع الاول: مقومات الصناعة فى الخليج العربى

الموضوع الثانى أنواع الصناعات القائمة فى دول الخليج العربية

الموضوع الثالث الصعوبات التى تواجه الصناعة فى دول الخليج

العربية .

الموضوع الرابع مقومات الصناعة فى البحرين والصعوبات التى

تواجهها .

الموضوع الخامس الصناعات القائمة فى البحرين .

## ج / الوحدة الخامسة :

التجارة والمواصلات في الخليج العربي والبحرين

الموضوع الاول : التجارة في الخليج العربي.

وقد استثنى الباحث من دراسته بقية الموضوعات من الوحدة الخامسة والوحدة السادسة لقصرهما، وليتسنى له تطبيق الاختبار التحصيلي مرة أخرى بعد اسبوعين من تطبيقه الاول وذلك لقياس الاحتفاظ كما أن الطلاب في نهاية الفصل الدراسي الثاني يكثُر غيابهم بسبب انتهاء بعض المقررات الدراسية واقبال شهر رمضان متزامنا مع بداية الصيف مما قد يؤثر على نتائج الدراسة .

٣- يستغرق تدريس الوحدات السابقة ست عشرة حصة كل حصة (٤٥) دقيقة وبمعدل ثلاث حصص في الاسبوع تبعا لخطة توزيع المقرر من قبل ادارة المناهج .

٤- قياس متوسط تحصيل الطلاب في كل من مستويات المعرفة والفهم والتطبيق وفق تصنيف ( بلوم ) للاحداث التعليمية في التحصيل الكلي لهذه المستويات بوساطة اختبار يعده الباحث وتتوافر فيه الموضوعية والصدق، والثبات .

٥- قياس مدى الاحتفاظ بالمعلومات الجغرافية بتطبيق نفس الاختبار التحصيلي بعد ( ١٢ ) يوما من تطبيقه الاول .

٦- تدريس المجموعة التجريبية بالطريقة الاستقصائية، والمجموعة الضابطة بالطريقة الالقائية .

٧- -٧- تدریس الباسات كلا المجموعتين بنفسه \*

٦ - افتراضات البحث:

يستند هذا البحث الى المسلمات التالية :

- ١- ان عينة الدراسة التي تم اختيارها ممثلة لمجتمع الدراسة، وأن العوامل الخارجية التي تؤثر على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واحدة .
- ٢- ان الذي يحدد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة : الاختبار الذي يطيقه الباحث قبل التجربة .
- ٣- نظرا لضعف المجتمع البحريني فان بيئة الطلاب واحدة . ولا يوجد تفاوت اجتماعي : أو ثقافي أو اقتصادي كبير بين الطلاب يؤثر على تحصيلهم .
- ٤- الفوارق العمرية بين الطلاب بسيطة ولا تؤثر على تحصيلهم الدراسي .
- ٥- بما أن الطلاب أعطوا مناهج موحدة واختبارات متماثلة خلال دراستهم فان الاختلافات في التحصيل ليس لها تأثير .

---

\* لدى الباحث خبرة في التدريس مدتها سبع سنوات في المدارس الثانوية بالبحرين وهو موجه للمواد الاجتماعية خمس سنوات ، وما زال في نفس الوظيفة بإدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين .

( الملحق رقم ١ )



- ٦- الاختبارات التي يقوم الباحث بتطبيقها ليست مقننة وانما تتوافر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية .
- ٧- إن تدريس جزء من الوحدة الثالثة والوحدة الرابعة ، وجزء من الوحدة الخامسة من مقرر الصف الثاني الثانوي الادبي كان لاستخراج نتائج يمكن الوثوق بها .
- ٨- ان الدروس التي أعدها الباحث لتدريس المجموعة التجريبية تمثل الطريقة الاستقصائية ، كما تمثل الدروس التي تدرس للمجموعة الضابطة الطريقة الإلقائية .
- ٩- تعاون الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم ، والمدارس ومركز التقنيات التربوية مع الباحث ، ومد يد العون له في توفير الخامات والوسائل التعليمية .

## ٧ - فروض البحث :

- ١- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية فى مستوى المعرفة .  
( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ٢- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية فى مستوى الفهم .  
( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ٣- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية فى مستوى التطبيق .  
( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ٤- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية فى التحصيل الكلى .  
( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ٥- لا يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية فى مستوى المعرفة .  
( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )

- ٦- لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية فى مستوى الفهم .  
( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ٧- لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية . ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافية بالطريقة الإلقائية فى مستوى التطبيق .  
( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ٨- لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية فى الاحتفاظ الكلى .  
( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ٩- لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، وبين احتفاظهم بالتعلم فى مستوى المعرفه . ( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ١٠- لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، وبين احتفاظهم بالتعلم فى مستوى الفهم . ( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ١١- لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التحريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، وبين احتفاظهم بالتعلم فى مستوى التطبيق . ( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )

- ١٢- لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التحريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية وبين احتفاظهم بالتعلم فى المهارات الكلية ( المعرفة + الفهم + التطبيق ) ( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ١٣- لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية وبين احتفاظهم بالتعلم فى مستوى معرفته . ( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ١٤- لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية وبين احتفاظهم بالتعلم فى مستوى الفهم . ( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ١٥- لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية وبين احتفاظهم بالتعلم فى مستوى التطبيق . ( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )
- ١٦- لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية، وبين احتفاظهم بالتعلم فى المهارات الكلية ( المعرفة + الفهم + التطبيق ) ( مستوى الثقة = ٠.٠٥ )

## ٨ - تعريف المصطلحات:

لاغراض الدراسة وضعت التعريفات التالية :-

١- الاستقصاء :

لغة : وهو البحث والتنقيب والمتابعة بأقصى حد ممكن .  
قال في اللسان : " قما عنه قصواً ... وقص بعد ... والقصصى  
والقاصى : البعيد والقصى والقصيا : الغاية البعيدة ... وتقصيت  
الامر واستقصيته واستقصى فلان فى المسألة وتقصى بمعنى " (١)  
أى بعد فى بحث المسألة واستقصى مراميها ..

اصطلاحاً : هو أسلوب تدريسي يتميز بارجاع النتائج ويؤكد على  
العمليات اكثر من النتائج ويكون فيه الطالب محور العملية التعليمية ودور  
المدرس هو القاء أسئلة فكرية لتوجيه الطلبة وارشادهم لاستقصاء الحقائق  
والتوصل الى الحلول ، ويمثله التعلم الكشفي . وهناك فرق بين الاستقصاء الحسر  
والاستقصاء الموجه ويتبنى الباحث فى تجربته الاستقصاء الموجه .

٢- اللقاء :

لغة : الطرح .. ففى اللسان " القى الشئ : طرحه " (٢)  
وتلقاه : استقبله .. ومنه قولك هو يلقى الكلام وتلقيته منه : تلقنته (٣)  
بمعنى التلقين .

(١) محمد بن مكرم ابن منظور . لسان العرب . الجزء الخامس . القاهرة ، دار

المعارف ، دون تاريخ . ص ص ٣٦٥٧ - ٣٦٥٨ .

(٢) المرجع نفسه .. ص ٣٦٥٧ وما بعدها .

(٣) محمود الزمخشري اساس البلاغة . بيروت دار صادر ، ١٩٧٩ . ص ٥٧١ .

اصطلاحاً : أسلوب تدريسي يقوم على مبدأ اعداد المعلم للموضوع الذي يدرسه في حصة معينة والقائه على التلاميذ وهم يستمعون مقتصرًا دورهم على تلقي المعلومات .

### ٣- التحصيل :

لغة : " مابقى وثبت وذهب ماسواه " (١) .  
 اصطلاحاً: " اكتساب التلاميذ ما تهدف اليه المدرسة أو المدرس او نظام التعليم عموماً " (٢) .

أما التحصيل الدراسي : فإنه أخص ، وهو مقدار ما يحمل عليه الطالب من معطيات مبنية على المعرفة والفهم والتطبيق في مادة الجغرافيا مقاسة بالدرجات بعد تصحيح الاختبار المعد لقياس ما لدى الطالب من معطيات .

(١) ابن منظور . المرجع السابق ج ٢ . ص ٩٠١ .

(٢) غانم العبيدي وحنان الجبوري . أساسيات القياس والتقويم . الريسساس

دار العلوم ( بدون تاريخ ) ص ١٦٧ .

## ٤- الاحتفاظ :

لغة : قال في اللسان في باب ( حفظ ) : " الحفظ نقيض النسيان ورجل حافظ ، وقوم حفاظ وهم الذين رزقوا حفظ ماسمعوا وقلما ينسون شيئا يعونه ... والاحتفاظ : خصوص الحفظ " (١) .

اصطلاحاً : " الأثر المتبقى من الخبرة الماضية وهو يقابل النسيان " (٢) ويحدد بمقدار ما يمكن أن يحتفظ به الطالب من معطيات مبنية على المعرفة والفهم والتطبيق في مادة الجغرافيا مقاسة بالدرجات بعد تصحيح الاختبار التحصيلي والذي أعطى للطلاب بعد اثني عشر يوماً من انتهاء التجربة .

## ٥- الصف الثاني الثانوي الادبي :

يقسم التعليم العام في البحرين الى ثلاث مراحل :  
المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات ، وتليها المرحلة الاعدائية ومدتها ثلاث سنوات ، ثم تليها المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات ، ويقصد بالصف الثاني الثانوي الادبي السنة الثانية الثانويه .

## ٦- مستويات الاهداف :

ويقصد بها المستويات التي حددها ( بلوم ) ضمن المجال المعرفي ، والتي اعتمد عليها الباحث في تنفيذ دراسته واختار منها المستويات الثلاثة الاولى وهي المعرفة . والفهم . والتطبيق .

(١) ابن منظور . المرجع السابق ج ٢ . ص ٢٢٩ .

(٢) محمد علي الخولي . قاموس التربيه . بيروت . دار العلم للملايين ، ١٩٨١ .

٧- المجموعة التجريبية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة طلاب الصف الثاني الثانوى الادبى الذين يدرسون الجغرافيا وفقا للطريقة الاستقصائية من واقع خطة التدريس المعالجة بهذا الاسلوب .

٨- المجموعة الضابطة :

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة طلاب الصف الثاني الثانوى الادبى الذين يدرسون الجغرافيا وفقاً للطريقة الإلقائية أو العرض من واقع الكتاب المدرسى المقرر عليهم .



## الباب الثاني

- الفصل الأول : التعليم في البحرين  
الفصل الثاني : طريقتنا البحث  
الفصل الثالث : البحوث والدراسات السابقة

## الفصل الأول

### التعليم في البحرين

- تطور التعليم في البحرين
- التعليم الثانوي
- منهج الجغرافيا
- تدريب المعلمين

في هذا الفصل سيقوم الباحث بشرح الخطوط العريضة للتطور التاريخي للتعليم في دولة البحرين ، مركزا علي التعليم الثانوي العام وموجها عنايته بمنهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالتعليم العام لما له من صلة مباشرة بالصف الثاني الثانوي الأدبي الذي يطبقه الباحث عليه تجربته ، ثم يختم الفصل بما يخص تدريب المعلمين وتأهيلهم .

### أولا : تطور التعليم في البحرين :

يمكن تقسيم التعليم حسب التطور التاريخي للتعليم في البحرين الي خمس مراحل ، تتميز كل مرحلة منها بمميزات خاصة كما تتداخل في بعضها بدون فواصل قاطعة .

#### ١ - المرحلة الأولى : الفترة السابقة لعام ١٩١٩ :

في هذه المرحلة كان التعليم في البحرين دينيا يعتمد على الكاتب وهي اشبه ما تكون بالمدارس التي يدرس فيها القرآن الكريم ، وأصول الفقه ، والحديث ، والتاريخ الاسلامي ، واللغة العربية . كما يقوم بعض المدرسين بتدريس الفلك والحساب تمشيا مع حاجات السوق المحليه ، وحرفة الغوص آنذاك .

ولم تعرف بداية تحدد بدء هذا النوع من التعليم إلا أنه ظل موجودا ومتزامنا مع التعليم النظامي حتي نهاية الاربعينات من هذا القرن . (١)

(١) ناصر الشيخ . تطور التعليم في البحرين خلال الفترة التي سبقت عام ١٩١٩ وحتى السبعينات . البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٥ ، ( مذكرة غير منشورة ) ، ص ٠١ .

٢ - المرحلة الثانية من ١٩١٩ - ١٩٣٠ : بدء التعليم النظامي .

لم يكن التعليم بنظام الكتاب يفي بحاجات البلاد بعد التغيير الاجتماعي والسياسي الذي طرأ ، مما شجع بعض أعيان البلاد علي طرح فكرة انشاء مدرسة للبنين تلي مثل هذه الحاجات ، فتم تأسيس المدرسة الاولى بالمحرق عام ١٩١٩م والتي عرفت منذ ذلك الوقت بمدرسة الهداية الخليفية ، توالي بعدها افتتاح مدارس في مختلف ارجاء البلاد تحمّل نفس اسم المدرسة الاولى " الهداية " في المنامه بعد عامين من افتتاح مدرسة الهداية بالمحرق ، ومدرستان عام ١٩٢٧م في الحد والثانية في الرفاع الشرقي ، وعهد إلي مدير الهداية بالمحرق الاشراف علي هذه المدارس . وفي نفس العام ١٩٢٧م تم افتتاح مدرسة ثانية للبنين بالمنامه عرفت بالمدرسة الجعفرية تبعتها افتتاح المدرسة العلوية في الخميس .

ومدارس الهداية الأربع كانت تدار من قبل مجلس المعارف أما المدرستان " الجعفرية والعلوية " فانهما تداران من قبل مجلس آخر . وتأثرت مناهج الدراسة لمدارس الهداية التي كان يدرس فيها مدرسون من القطر السوري بالمناهج السورية بينما تأثرت المدرسة الجعفرية والمدرسة العلوية بالمناهج العراقية لتدريس مدرسين من العراق فيهما .

وفي عام ١٩٢٨ فتحت أول مدرسة للبنات في المحرق ليصبح مجموع المدارس في البحرين سبع مدارس " تشرف عليها المجالس الاهلية الخاصة . وقد تميزت الفترة التي بدأت عام ١٩١٩ وانتهت باشراف الحكومة علي التعليم عام ١٩٣٠م بالاقبال المتزايد علي التعليم والتثقيف ليس علي الدورات النهارية فقط وانما علي الفصول الليلية والدراسات الخاصة للمراحل المختلفة من التعليم عن طريق النوادي الادبية التي أحقت بها تلك الفصول ، تناقش فيها الافكار الادبية والتاريخية والسياسية (!)

### ٣ - المرحلة الثالثة : من ١٩٣٠ - ١٩٤٩ :

وفي هذه المرحلة بدأ الاشراف الحكومي علي التعليم ، حيث واجهت اللجنة الاهلية التي كانت تشرف على التعليم صعوبات مالية وادارية حالت دون مواصلة الاشرافية علي التعليم ، وقد تم ذلك في عام ١٩٣٠ .

وفي عام ١٩٣٦ افتتحت أول مدرسة صناعية تتألف من فصلين — الحق احدهما بمدرسة الهداية في المحرق والآخر بمدرسة الهداية في المنامة التي اضيف لها فرعان احدهما للبراهة والآخر للحدادة ، وذلك عام ١٩٣٧ ، وخصت بعد ذلك بناية مستقلة لهذه الفروع الثلاثة إلا أنها فصلت اداريا عن المعارف وألحقت بدائرة الكهرباء ، وغلب علي مناهجها الجانب العملي المهني أكثر من الجانب الصناعي .

وعند تقييم الاقبال علي الدراسة في فترة الثلاثينات نجد أن الاقبال لم يكن كبيرا ، فلم يزد التلاميذ في جميع المدارس على ٥٠٠ طالب ، وكانت مشكلة غياب الطلاب وانقطاعهم عن الدراسة ذات أثر علي التعليم وأهم اسبابها خروج بعض الطلاب الي الغوص اثناء الموسم ، وتزامن شهر رمضان مع الدراسة في الصيف ، وانتقال الاهالي الي مناطق بعيدة عن المدن اثناء الصيف في كثير من الاحيان ، وبالتالي تقديس الامتحانات لتناسب هذه الاوضاع ، مما يعني قصر المدة التي يدرس فيها الطلاب والتي لا تتجاوز في معظم السنوات الخمسة شهور .

وتميزت تلك الفترة بتحول التأثير في المناهج التي كانت متأثرة بالمناهج السورية والعراقية الي المناهج اللبنانية ، ولم تكن الكتب توزع مجانا علي الطلاب بل تباع عليهم ، وكان الاهتمام الأكبر مقصورا علي التعليم العلمي النظري (١) . أما عدد الحصص الاسبوعية

(١) ناصر الشيخ ، المرجع السابق ، ص ٣٤ .

فكانت ٣٤ حصة يقوم بتدريسها المدرس والمدير علي حد سواء ، يتساوى عدد المدرسين في كل مدرسة مع عدد الفصول او يقلون ، وتتم الدراسة علي فترتين صباحية ومساءية ويشترط لنقل التلاميذ من فرقة الى اخرى النجاح في جميع المواد والحصول على معدل مناسب في المجموع .

وقد تميز التعليم في آخر الثلاثينات بالركود متأثرا بالازمة الاقتصادية التي سادت العالم انذاك .. إلا أن اكتشاف النفط والبسطة بتصديره ساعد علي انفراج الازمة ... وأخذت إدارة المعارف بالاقتراحات الداعية إلي أن يكون سلم التعليم شاملا لثلاث مراحل هي ، التحضيرية ، والمتوسطة ، والنهائية .

وفي بداية الاربعينات شهد التعليم اصلاحات أخرى أهمها وضع مناهج دراسية جديدة ، والبدء ببرنامج لتدريب المعلمين وافتتاح أول مدرسة ثانوية سميت بالكلية وافتتاح القسم الداخلي بالنامنة وقدم أول بعثه تعليميه إلي البحرين من فلسطين في فترة الانتداب البريطاني عليها .

#### ٤ - المرحلة الرابعة : من ١٩٥٠ - ١٩٦٩ :

في هذه المرحلة بدأت أعداد الطلاب في زيادة ملحوظة عن سابقتها من المراحل ، فبحلول عام ١٩٥٠ بلغ عدد الطلاب في البحرين ٤٩٦٨ طالبا وطالبة بينما كان في عام ١٩٢٨ لا يزيد على ٦٢٠ طالبا وطالبة . وفي نهاية الخمسينات ارتفع عدد المقيدين في التعليم إلى حوالي ١٨ الف طالب وطالبة معظمهم في المرحلة الابتدائية . وفي عام ١٩٦١ ادخل مرآة ٧١٪ من الاطفال الذين هم في سن التعليم . كما أقر دمج المرحلتين التحضيرية والابتدائية لتكونا مرحلة واحدة هي المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات . وفي عام ١٩٦٢ تم تقسيم المرحلة الثانوية الي المرحلتين الاعدادية والثانوية . (١)

(١) ناصر الشيخ ، المرجع نفسه ، ص ٤ - ٥ .

وشهدت فترة الستينات إدخال التعليم الصناعي مرحلة التعليم الثانوى وزيادة الاقسام التخصصية فيه . وفي نهاية هذه الفترة اقتصر القبول في التعليم الصناعي علي خريجي المرحلة الاعدادية بعد ان كان القبول من المرحلة الابتدائية .

أما التعليم التجارى فلم يشهد تطورا كبيرا منذ افتتاحه علي شكل فصول دراسية في عام ١٩٥٢/٥٢ حتي فترة السبعينات .

#### ٥ - المرحلة الخامسة : من ١٩٧٠ - ١٩٨٥ :

تعتبر هذه المرحلة أكثر المراحل بروزا في جميع المجالات التربوية ، والادارية . فقد أصبحت مديرية التربية والتعليم تعرف باسم وزارة التربية والتعليم ، وتضم تسع ادارات متخصصة و٢٨ مراقبة وفقا للهيكل التنظيمي الذي صدر سنة ١٩٧٥ .

وقد شهد التعليم توسعا كبيرا في هذه الفترة من ناحية الكم فقد أصبح التعليم الابتدائي ينمو بمعدل ٢٨٪ والاعدادى بمعدل ٢٢٪ والثانوى بمعدل ٨٧٪ كما حقق التعليم التجارى نموا يفوق نمو التعليم الثانوى العام .

وترتب علي هذا النمو أن أصبحت نسبة الاستيعاب في التعليم الابتدائي حوالي ٨٦٪ ممن هم في سن التعليم ، و ٥٩٪ في المرحلة الاعدادية، و ٤٦٪ في المرحلة الثانوية .

وكان نصيب الاناث من هذا التوسع كبيرا فاق في الخمس سنوات الاولى من السبعينات الذكور ، إلا ان هذا التوسع الهائل جعل التعليم بإمكاناته المادية والبشرية المحدودة يواجه مشكلات أهمها نقص المدرسين وضعف مؤهلات كثير منهم ، وازدحام الفصول الدراسية ونقص الابنية المدرسية المناسبة ، وعدم مواكبة المناهج الدراسية للحاجات

المتجددة . . وعليه فقد اعادت وزارة التربية والتعليم النظر في سياسة التعليم واعطاه مزيداً من الاهتمام الي التطوير النوعي للتعليم وشهد التعليم تطوراً في مختلف جوانبه علي النحو التالي :

- توفير التاهيل المناسب للادارة المدرسية .
- تطوير المناهج والبدء بالمرحلة الابتدائية مع الاخذ بأسلوب التجريب ، والاعتماد علي الكوادر المتخصصة في ذلك بدلا من اللجان الاستشارية غير المتفرقة .
- استبدال الابنية المستأجرة بأخرى جديدة وانشاء الابنية المستحدثة .
- اتخاذ قرار بمد مرحلة التعليم الاعدادي من سنتين الي ثلاث سنوات دراسية .
- تطوير معهدى المعلمين والمعلمات ليصحا كلية للتربية ، ومد الدراسة فيها الي اربع سنوات بعد ان كانت سنتين .
- توسيع التعليم الصناعي والتدريب المسائي . (١)

وكان اكبر تطوير في بنية التعليم الثانوى خلال أواخر السبعينات واول الثمانينات عندما اصبح عدد الطلاب ٨٢٦٩٦ يشكلون ٢٣٪ من عدد السكان وتم تفريع التعليم الثانوى ليشمل بجانب فرعي الآداب والعلوم فروعاً تخصصية اخرى هي الفندقية ، والعلوم الصحية ، والانسجة والملابس ، والثروة الزراعية والحيوانية ( سنتعرض لهذه الفروع عند الحديث عن التعليم الثانوى ) ، كما ادخل في خطة التعليم الثانوى الدراسي مواداً جديدة تعرف بالمواد الاختيارية والانشطة الحرة . وقد أدت خطة تفريع التعليم الثانوى التي اعطت ثقلاً اكبر في التعليم الثانوى الي انخفاض في اعداد المقبولين في التعليم الثانوى العام .

وفيما يخص الانفاق علي التعليم فقد بلغ إجمالي ما صرف على

(١) ناصر الشيخ . مرجع سابق . ص ٦



التعليم ( مصاريف متكرره وغير متكرره ) عام ١٩٧٥ حوالي ١٠ مليون دينار بحريني ، ويشكل هذا المبلغ ما نسبته ٨٧٪ من اجمالي مصاريف الدولة . وقد استمر الانفاق في الزيادة والمعود تبعا للحاجات المستجدة ، وارتفاع مستوى المعيشة حتي وصل عام ١٩٨٣ حوالي ٤٥ مليون دينار بحريني بنسبة قدرها ١٠٢٪ من اجمالي مصاريف الدولة .

وتقدر كلفة الطالب بالمرحلة الابتدائية حسب بيانات عام ١٩٨١/٨٠ حوالي ٢٣٥ ديناراً بحرينياً ، وبالمرحلة الاعدادية حوالي ٢٦٦ ديناراً ، بينما ترتفع الي ٤٠٠ ديناراً بالمرحلة الثانوية العامة والتجاري . وتشكل كلفة الطالب بالتعليم الصناعي قمة تكلفة التعليم حيث تقدر بحوالي ٨٢٧ ديناراً بحرينياً. (١)

#### ثانياً: التعليم الثانوي:

للتعليم الثانوي بانواعه المختلفة مكانا هاما في السلم التعليمي لنظام التعليم ، وذلك انه يمثل التعليم الذي يعد خريجه لدخول الجامعات والمعاهد العالية التي تزود المجتمع بقياداته والمختصين فيه في مجالات النشاط الاجتماعي المختلفة ، وهو من ناحية اخرى يعد فئة كبيرة من خريجه للدخول مباشرة في سوق العمل مكونين بذلك القاعدة الماهرة للبناء الاقتصادي والاجتماعي . ومن هذين المنظورين يمثل هذا التعليم حجر الزاوية في البناء التعليمي .

واهم اهداف التعليم الثانوي هي :-

- (١) الارتقاء بمستوى الاعداد العام للطلاب جسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا بما يجعلهم افرادا ناضجين ، ومواطنين صالحين مستنيرين .

(١) وزارة التربية والتعليم . واقع التعليم النظامي في البحرين وملامح التطوير . البحرين ، ١٩٨٥ ( مذكرة غير منشورة ) ص ٤٠

(٢) تزويد الطلاب بما يحتاجونه من معارف وخبرات في العلوم والآداب والفنون بما يمكنهم من مواصلة دراستهم بمرحلة التعليم العالي أو الجامعي .

(٣) أعداد الطلاب لممارسة الحياة العامة وذلك عن طريق تزويدهم بالقيم السليمة والاتجاهات العلمية وأساليب التفكير الحديثة وطرق مواجهة الحياة العصرية وحل مشكلاتها بما يمكنهم بـعـد أعداد مهني قصير أو طويل أن يكونوا أفراداً عاملين منتجين. (١)

وكانت بداية التعليم الثانوي بإفتتاح فطين دراسيين عام ١٩٤٠م واطلق علي هذه المرحلة التعليمية اسم " الكلية " وكانت مدة الدراسة بها اربع سنوات بعد المرحلة الابتدائية ، واستحدث هذا النوع من التعليم كامتداد للمرحلة الابتدائية ولتوفير تعليم على المستوى الثانوي لابناء البلاد ليلتحقوا بعد تخرجهم بالعمل الحكومي أو يعملوا معلمين في المرحلة الابتدائية أو ليعملوا في القطاع الخاص. (٢)

وقد كان النمو العددي في هذا التعليم محدوداً ، حيث كان عدد الطلاب سنة ١٩٤٠ حوالي ٤٥ طالباً . ارتفع الي ١٢٥ طالباً عام ١٩٤٩ / ١٩٥٠ وإلى ٣٠٥ طلاب سنة ١٩٥٥/٥٤م وفي عام ١٩٦١م أصبحت مدة الدراسة الثانوية خمس سنوات وتم إنشاء الصف التوجيهي ، وبعد ذلك بعام واحد أي في عام ١٩٦٢ وزع التعليم الثانوي إلي مرحلتين سميت المرحلة الأولى بالمرحلة الإعدادية ومدتها سنتان ، واقتصرت التعليم الثانوي علي ثلاث سنوات كما هو عليه الآن (٣) . وشهدت فترة الستينات نمواً كبيراً في أعداد المقبولين بالتعليم الثانوي حيث أصبح أكثر من ٨٦٪

(١) إدارة التخطيط التربوي ، مراقبة التوثيق والمعلومات . تطور التعليم في البحرين في الفترة من ٧٨ - ١٩٨٠ . وزارة التربية والتعليم ، البحرين ١٩٨١ . ص ١١ .

(٢) حمد الرميحي . تطور التعليم الثانوي في البحرين من عام ١٩٤٠ - ١٩٨٤م . وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٨٤ ، ص ٣ .

(٣) حمد الرميحي . المرجع نفسه ص ٣ .

من خريجي الاعدادى يلتحقون بالمرحلة الثانوية ، اما في الوقت الحاضر فان ١٠٠٪ من خريجي الاعدادى يلتحقون بهذه المرحلة .

وكان التعليم الثانوى في البداية يضم شعبتين هما العلوم والاداب ، وفي عام ١٩٥٥/٥٤ استحدثت شعبة لاعداد معلمي المرحلة الابتدائية مدتها سنتان بعد الثانوية الاولى ، وكانت هذه الشعبة تضم ايضا فرعين للعلوم والاداب .

اما التعليم الثانوى للبنات فقد بدأ كما ذكر سابقا في سنة ١٩٥٢/٥١ علي نفس النمط القائم في تعليم البنين . وفي سنة ١٩٦٢/٦١ م أصبح التعليم الثانوى للبنات يضم ثلاث شعب هي : الشعبة العامة بفرعيها العلمي والادبي ، وشعبة اعداد المعلمات ، وشعبة التدبير المنزلي<sup>(١)</sup> . وكان التعليم الثانوى قبل تطويره الاخير يتضمن تعليما اكديميا في المدارس الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ، واخر فنيا في المدارس الثانوية الصناعية والتجارية .

ومع بداية العام الدراسي ١٩٨١/٨٠ بدأ تطبيق نظام جديد للتعليم الثانوى يختلف في بعض جوانبه عن النظام السابق ، ويتلخص التطوير في استحداث فروع جديدة بالتعليم الثانوى تحتوى علي دراسات علمية إلي جانب المواد النظرية الاساسية .<sup>(٢)</sup> فبعد أن كان الطالب يبدأ تخصصه في الاداب او العلوم بعد الصف الاول الثانوى أصبح التخصص من الصف الاول الثانوى ، فهناك الاول الثانوى الادبي والاول الثانوى العلمي .

وفي الفرع الادبي يبدأ الطالب اختيار احدى الشعب الاربع بعد

(١) حمد الرميحي . المرجع السابق ، ص ٣ .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . التعليم في البحرين بين التطور والتجديد . البحرين ، ١٩٨٥ ص ٥٥ .

اجتيازها الصف الاول الثانوى بنجاح وهي : اللغات ، الاقتصاد والاعمال المكتبية ، الاقتصاد المنزلى، الفنون الجميلة .

اما طلبة فرع العلوم فيبدأ اجتيازهم الصف الاول الثانوى بنجاح يمكنهم اختيار احدى الشعبتين ، الفيزياء والرياضيات ، او الكيمياء والاحياء. (١)

وبالنظر الي تطور أعداد الطلاب في التعليم الثانوى العام نجد انهم في ازدياد مستمر حتي العام الدراسي ١٩٧٩/٧٨ ثم بدأت اعدادهم في التناقص نظرا لتفريع التعليم الذى أثر في حجم هذا العدد ، وإن كان النمو مستمرا .. ففي العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧ كان عدد الطلاب والطالبات ٧٧٥٩ طالبا زاد الي ٨٤٢٦ طالبا في السنة التالية لها .. وفي عام ١٩٨١/٨٠ انخفض هذا العدد الي ٥٦٣٧ طالبا نظرا الي اتجاه الطلبة الي فروع التعليم الثانوى الاخرى (٢) . فقد ارتفعت نسبة الملتحقين بالتعليم الفني والمهني من ٤٠٪ سنة ١٩٧٩ الي ٥٥٪ سنة ١٩٨٥ فسي مدارس البنين . ومن ٢٥٪ الي ٣٣٪ في مدارس البنات . اما نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوى العام فقد انخفض من ٦٠٪ سنة ١٩٧٩ الي ٣١٪ سنة ١٩٨٥ في مدارس البنين ، ومن ٧٥٪ الي ٦٠٪ في مدارس البنات (٣) .

ويلاحظ ان عدد الطالبات في التعليم الثانوى العام اكبر منه من عدد الطلاب ، فبالنظر الي احصائية عام ١٩٨٥/٨٤ نجد ان عددهن ٤٠١٧ طالبة بينما عدد الطلاب ٢٣٨٦ طالبا ويعني هذا انهن يشكلن ٦٢٫٧٪

- 
- (١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . تطور التعليم في البحرين . البحرين ، ١٩٨٣ م ص ١٤ .
- (٢) حمد الرميحي . المرجع السابق . ص ١٠ .
- (٣) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . واقع التعليم النظامي في البحرين وملامح التطوير . البحرين ، ١٩٨٥ . ص ٣ .



الطالب بقاعدة عريضة من العلوم التجارية والمهارات المكتسبة والثقافة العامة تؤهله للدخول في سوق العمل او استكمال دراسته العالية. والدراسة في الصفين الاول والثاني عامة ، اما في الصف الثالث فتتقسم الي ثلاثة تخصصات هي المحاسبة ، والسكرتارية، والفرع العام. (١)

ويأتي عدد طلاب التعليم التجاري بعد التعليم العام ففي العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ وصل عددهم ٤٥٣٨ طالبا وطالبة يشكلون ٣٠.٣٪ من مجموع طلاب المرحلة الثانوية. (٢)

(٣) التعليم الثانوي الصناعي : ويهدف هذا التعليم الي إعداد فنيين مؤهلين للعمل بعد تخرجهم في المجالات الصناعية التي تحتاجها البلاد . وتشتمل الدراسة في هذا التعليم علي تسعة فروع هي : التشغيل علي الماكينات ، والكرونيات صناعية ، وراديو وتلفزيون ، وكهرباء السيارات ، وميكانيكا السيارات ، ومحركات الديزل ، ولحام وتشكيل المعادن ، وتبريد وتكييف الهواء، والتمديدات الكهربائية. (٣)

ويأتي التعليم الصناعي الذي هو خاص بالذكر في المرتبة الثالثة بعد التعليم العام والتجاري فقد وصل عدد طلابه في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ الي ٢٦٣٠ طالبا بنسبة ١٧.٦٪ من طلاب المرحلة الثانوية. (٤)

(٤) التعليم الثانوي فرع الفندقية : وهو برنامج دراسي يتم تنفيذه

- 
- (١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاءات التعليم، المرجع السابق، ص ٦٠٦  
 (٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . نشرة عدد الطلبة . المرجع السابق . ص ٤٠٤  
 (٣) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . دليل الطالب للتعليم الثانوي للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ . ص ٤٠٤  
 (٤) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . نشرة عدد الطلبة ، المرجع السابق . ص ٤

بالتعاون مع وزارة الاعلام مدته ثلاث سنوات بعد المرحلة الاعدادية ويهدف الي اعداد خريجين للعمل في الفنادق باقسامها المختلفة (١) وقد وصل عدد طلاب هذا الفرع في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ الي ١١٩ طالبا وطالبة بنسبة ٨.٠٪ من طلاب المرحلة الثانوية. (٢)

(٥) التعليم الثانوى فرع الثروة الزراعية والحيوانية : وهو برنامج يتم تنفيذه بالتعاون مع وزارة التجارة والزراعة ومدته ثلاثة سنوات بعد الاعدادية واطافة الي مواد الثقافة العامة يشمل منهج كل سنة دراسة مادة تخصصية في مجال الزراعة او الثروة الحيوانية او الثروة السمكية. (٣)

وقد وصل عدد طلاب هذا الفرع في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ (٩٦) طالبا بنسبة ٦.٠٪ من طلاب المرحلة الثانوية. (٤)

(٦) التعليم الثانوى فرع الانسجة والملابس : وهو برنامج دراسي مخصص للطالبات ومدته ثلاث سنوات بعد الاعدادية ويشمل مواد نظرية وعلمية في تصميم الازياء وتفصيلها وخطاتها بالاطافة الي مواد الثقافة العامة. (٥)

- 
- (١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين : احصاءات التعليم . المرجع السابق . ص ٠٦ .
- (٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، نشرة عدد الطلبة ، المرجع السابق . ص ٠٤ .
- (٣) وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، احصاءات التعليم . المرجع السابق . ص ٠٧ .
- (٤) وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، نشرة عدد الطلبة ، المرجع السابق . ص ٠٤ .
- (٥) وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، احصاءات التعليم . المرجع السابق . ص ٠٧ .

وقد وصل عدد طالبات هذا الفرع في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ إلى ١٧٢ طالبة بنسبة ١٠٪ من مجموع طلاب المرحلة الثانوية (١).

(٧) التعليم الثانوي فرع الطباعة : ومدة الدراسة في هذا الفرع ثلاث سنوات بعد الاعدادية ويشتمل منهج الدراسة فيه علي مسواد الثقافة العامة الي جانب مواد نظرية وعملية في مجال الطباعة (٢) وقد وصل عدد طلاب هذا الفرع في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ (٦٠) طالبا بنسبة ٤٠٪ من طلبة المرحلة الثانوية (٣).

اما التعليم الديني فانه يدرس في مدرسة واحدة هي المعهد الديني الذي يضم المراحل التعليمية الثلاث ، ويتم قبول الطالب فيه لدى نجاحه في الصف الثالث الابتدائي العام . اما منهج الدراسة فيتبع خطي الازهر ، مضافا اليه اللغة الانجليزية ، ويستطيع خريجو هذا التعليم مواصلة الدراسة في جامعة الازهر (٤) . وقد وصل عدد طلابه في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ الي ١١٤ طالبا لا يشكلون سوى ٠٪ من مجموع طلاب المراحل الثلاث وهناك اتجاهات متعددة لتطوير التعليم الديني يرى احدها ان تقتصر الدراسة في المعهد علي المرحلة الثانوية علي ان تعزز الدراسات المتعمقه في الجامعات الاسلاميــــــــــــــــة والمعاهد العليا . (٥)

- 
- (١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . نشرة اعداد الطلبة . المرجع السابق . ص ٤٠ .
  - (٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاءات التعليم . المرجع السابق . ص ٧ .
  - (٣) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . نشرة اعداد الطلبة . المرجع السابق . ص ٤٠ .
  - (٤) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاءات التعليم ، المرجع السابق . ص ٧ .
  - (٥) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . التعليم في البحرين بين التطور والتجديد . المرجع السابق ، ص ٧٧ - ٨١ .



ثالثاً: منهج الجغرافياً :

(١) الاهداف العامة لمنهج الجغرافيا :

أ - المرحلة الابتدائية :

بني منهج المرحلة الابتدائية على أساس تعريف التلميذ بيئته المحيطة به ، والتي تشمل الأسرة وعلاقة الافراد فيها ، والمنزل ، والمدرسة ، والامور التي تصادف التلميذ بين البيت والمدرسة ، والحي وكذلك المعلومات عن وطن التلميذ والخليج العربي ثم الوطن العربي ، وصفات يؤول أن يكتسبها التلاميذ مثل التعاون داخل الأسرة والمدرسة ، والمجتمع ، وتقدير الاعمال والحرف ، وتنمية حب الوطن وتقدير جهود القائمين على امور الدولة . (١)

ب - المرحلة الاعدادية :

أما منهج الجغرافيا في المرحلة الاعدادية فانه يهدف الى تعريف الطالب بمبادئ الجغرافيا الفلكية والطبيعية ، وعلاقة الانسان بالبيئة . ثم نموذج عن جغرافية البحرين والخليج العربي ، والوطن العربي وجغرافية العالم التي تشمل القارات . اضافة الى تنمية بعض المواهب مثل توظيف المعلومات والحقائق الجغرافية ، واكتساب بعض المهارات الجغرافية مثل قراءة واستخدام الخرائط الجغرافية واستقراء وتحليل بعض البيانات الاحصائية . (٢)

ج - المرحلة الثانوية :

أما منهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية فاننا نجده يركز على الاهداف المعرفية مثل تعرف الطلاب على تاريخ علم الجغرافيا ،

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . منهج المواد الاجتماعية للتعليم الابتدائي ، البحرين ، ١٩٨٥ . ص ٥٥

(٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الاعدادية . البحرين ، ١٩٨١ . ص ٩-١٩ .

ومفهوم البيئة وعلاقة الانسان بها ، ونماذج من البيئات المختلفة ، ومبادئ علم الخرائط وأنواعها ، وأهم المشكلات التي يعاني منها العالم خاصة التي تمس البحرين والعالم العربي والعالم الاسلامي ، ومعلومات عن تكوين الارض والعوامل التي اثرت في تكوين سطحها ، ومعلومات جغرافية واقتصادية عن الخليج العربي والبحرين والمشكلات التي تواجه البحرين والخليج العربي وعلاقتها بالمشكلات الاقتصادية في العالم الاسلامي ، وأهداف اخرى تتعلق بالفهم ، مثل أن وحدة العالم الاقتصادية تكمن في اختلاف ظروفه الطبيعية والبشرية . ومدى التفاعل بين الانسان وبيئته واثر ذلك في اختلاف مستويات التقدم بين بلدان العالم . وابعاد المشكلات التي يتعرض لها العالم في الوقت الحاضر كازدياد السكان ونقص الغذاء ، والطاقة والتلوث . وأهمية تنمية الموارد الاقتصادية المختلفة في وطن الطالب واثر ذلك على مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة . وأهداف تتعلق بتنمية بعض المهارات مثل تنمية الحاسة الجغرافية من ملاحظة وتفسير وتحليل وتقدير المعلومات الجغرافية والاحصاءات المختلفة والقدرة على تسجيل المعلومات من الميدان ، ومهارات عملية مثل توظيف أدوات رسم الخرائط ، واستعمال الاطالس ، وقراءة الخرائط بأنواعها . واستخدام المصادر الجغرافية المختلفة وإعداد البحوث . (١)

## ٢ - تنظيم منهج المواد الاجتماعية ( الخطة ) :

فيما يتعلق بالخطة الدراسية ، وموقع المواد الاجتماعية بالنسبة لبقية المواد نجد أن المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لا تشكل سوى ٩% من مجموع حصص هذه المرحلة ، كما ان المواد الاجتماعية يبدأ تدريسها من الصف الثالث الابتدائي ، وعددها فسي كل الصفوف هو ١١ حصة . وبمقارنة المواد الاجتماعية مع بعض المواد

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية . المرجع السابق . ص ١٩-٢١ .

في نفس المرحلة نجد أن اللغة الانجليزية يخصصها ١٠.٨٪ من مجموع الحصص والعلوم ٨٪ ، والتربية الفنية ٩.٧٪ ، ولا يقل عن المواد الاجتماعية سوى الأناشيد والموسيقى التي تشكل حصصها ٤.٨٪ من مجموع الحصص في هذه المرحلة .

وفي المرحلة الاعدادية تشكل حصص المواد الاجتماعية ٩٪ من مجموع حصص هذه المرحلة ، بواقع ثلاث حصص في الاسبوع ، واحدة للجغرافيا وواحدة للتاريخ ، وواحدة للتربية الوطنية في كل صف من صفوف المرحلة الاعدادية . وتفوق المواد الاجتماعية في عدد حصصها مجتمعة كلا من التربية الدينية ، والتربية الفنية ، والتربية الرياضية التي خصص لكل واحدة منها ٦٪ من الحصص . والملاحظ في هذه المرحلة أنه ما زالت حصص المواد الاجتماعية قليلة نظرا لتوزيعها علي فروعها الثلاثة .

وفي المرحلة الثانوية ، فرع العلوم تدرس المواد الاجتماعية في الصف الاول الثانوي فقط بواقع حصتين في الاسبوع تمثل ٨.٥٪ من مجموع حصص هذا الصف ، يماثلها في ذلك التربية الدينية ، والفيزياء ، والكيمياء ، والتاريخ الطبيعي .

اما فرع الاداب والذي تدرس فيه المواد الاجتماعية في الصفوف الثانوية الثلاثة فإن المواد الاجتماعية تمثل ٢٣.٣٪ من مجموع المواد الدارسية المشتركة والمقررة علي جميع الطلبة ، وعددها ٢١ حصة موزعة كالتالي : ٧ حصص تاريخ ، و ٧ حصص جغرافيا ، حصة واحدة اقتصاد ، وحصتان فلسفة ، وحصة واحدة اجتماع ، وحصتان علم نفس ، وحصة واحدة منطق . وبالنسبة لحصص الجغرافيا نجد أنها تزيد في الصف الثاني الثانوي الادبي بحصة واحدة علي الصفيين الاول الثانوي ، والثالث الثانوي ، حيث خصصت ثلاث حصص في الاسبوع لهذا

الصف الذي يجرى الباحث عليه دراسته. (١)

ولا يماثل تركيز حصص المواد الاجتماعية في فرع الآداب أي فرع من فروع التعليم الثانوي الأخرى ، فهي في فرع العلوم الصحيحة أربع حصص منها حصتان للاجتماع وعلم النفس ، وحصتان للجغرافيا والتاريخ ، تمثل ٣٦٪ من مجموع الحصص في السنوات الثلاث لهذا النوع. (٢)

وفي فرع الثروة الزراعية والحيوانية تدرس الجغرافيا بواقع خمس حصص في الأسبوع للسنوات الثلاث ، وتمثل ٤٤٪ من مجموع الحصص. (٣)

وفي فرع الفندقية تدرس حصتان جغرافيا سياحية ، وحصتان اجتماع وعلم نفس ، وتشكل هذه الحصص ٣٣٪ من مجموع حصص هذا الفرع في السنوات الثلاث. (٤)

وفي فرع الانسجة والملابس تدرس ٦ حصص في السنوات الثلاث للمواد الاجتماعية تشكل ٥٨٪ من مجموع حصص هذا الفرع. (٥)

وفي فرع الطباعة تدرس أربع حصص للمواد الاجتماعية في الصفين الأول الثانوي ، والثاني الثانوي منها حصتان جغرافيا ، وحصتان تاريخ ، وتشكل هذه الحصص ٥٧٪ من مجموع المواد المشتركة لهذا الفرع في السنوات الثلاث. (٦)

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية . المرجع السابق ص ٧٠

(٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاءات التعليم . المرجع السابق . ص ١٢١

(٣) المرجع نفسه . ص ١٣١

(٤) المرجع نفسه . ص ١٤٠

(٥) المرجع نفسه . ص ١٤٩

(٦) المرجع نفسه . ص ١٥٩

أما في التعليم الثانوى التجارى فتدرس ثلاث حصص للصف الاول الثانوى ، وثلاث حصص للصف الثانى الثانوى في فصل دراسي واحد تحظى الجغرافيا بنصفها تقريبا. (١)

ويوجد من ضمن الخطة تدريس المواد الاجتماعية في التعليم الصناعي . ومن خلال هذا العرض لخطة توزيع الحصص في التعليم الثانوى نلاحظ أن حصص المواد الاجتماعية تتركز في التعليم الثانوى العام فرع الآداب بواقع ٢٣٣٪ من حصص هذا الفرع ، وأن حصص الجغرافيا تتركز في الصف الثانى الثانوى الأدبي .

### ٣- محتوى المنهج :

سوف نركز في عرض محتوى منهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية علي فرعي الآداب والعلوم وبالأخص الصف الثانى الثانوى الأدبي .

فبالنظر إلي مقرر الجغرافيا في الصف الاول الثانوى ففرع الآداب الذى يدرس بمعدل حصتين في الاسبوع نجد أن الوحدة الاولى تركز علي تاريخ علم الجغرافيا وتطوره وقد أعطيت ثلاث حصص . والوحدة الثانية التي اهتمت بعلم الخرائط أعطيت ثمان حصص ، والوحدة الثالثة عن الأرض وتكوينها وأعطيت اثنتا عشرة حصص . والوحدة الرابعة أعطيت خمس حصص وهي عن البيئة وموقع الإنسان فيها ، والوحدة الخامسة تتعلق بتطور العلاقات بين الإنسان والبيئة وخصمت لها ست حصص . والوحدة السادسة وتتناول موارد البيئة الطبيعية وتنظيم استغلالها وخصمت لها ثلاث عشرة حصص . أما الوحدة الأخيرة فتتناول مشكلات خليجية مشتركة

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصاءات التعليم . المرجع

وهي مشكلة الغذاء ، ومشكلة العمالة وخصت لها سبع حصص . (١)

ويختلف مقرر الجغرافيا لفرع العلوم في الصف الاول الثانوى عنه في الفرع الادبي في بعض الوحدات ، حيث يشترك الفرمان في الوحدات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة ويختلفان في الثلاث الاولى التي يأخذ فيها فرع العلوم مادة تاريخية مكملة تتناول العلوم عند العرب ، وحركة الكشوف الجغرافية الاوروبية . (٢)

اما مقرر الصف الثاني الثانوى الادبي فيتكون من ست وحدات تدريسية خصص لها ثلاث حصص في الاسبوع ، وقسمت كل وحدة الي عدد من المواضيع فالوحدة الاولى الخصائص الطبيعية للخليج العربي والبحرين والتي اعطيت ثمان عشرة حصة تشمل خمسة مواضيع ، يتناول الموضوع الاول الخصائص الطبيعية للخليج العربي ، والثاني الخصائص الطبيعية للبحرين ، والثالث المناخ في الخليج العربي ، والرابع المناخ في البحرين والخامس الحياة النباتية والحيوانية في الخليج .

اما الوحدة الثانية الخصائص البشرية لسكان الخليج العربي والبحرين والتي اعطيت اثنتا عشرة حصة فتتكون من خمسة مواضيع ، الاول عن السكان في الخليج العربي والثاني التركيب السكاني في الخليج العربي والثالث السكان في البحرين والعوامل المؤثرة في التوزيع والنمو ، والرابع التركيب السكاني في البحرين ، والخامس النمو العمراني واثره علي توزيع السكان في البحرين . وتعتبر الوحدة الثالثة وهي موارد البيئة الطبيعية في الخليج العربي والبحرين من اكثر الوحدات من حيث عدد الحصص ، فقد خصص لها ثلاثون حصة ، وعدد مواضيع تسعة ، الاول عن الزراعة ، والثاني عن الثروة النباتية والحيوانية والثالث عن الموارد المائية ، والرابع عن موارد اخرى

(١) وزارة التربية والتعليم . منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية المرجع السابق ص ٢٢ - ٢٤ .

(٢) المرجع نفسه ص ٥٧ .

مثل الطاقة الشمسية والمد والجزر ، والخامس عن النفط ، والسادس عن الغاز الطبيعي في دول الخليج والسابع عن موارد أخرى مثل الحجارة والرمال . والثامن عن الموارد الطبيعية المتجددة في البحرين . والتاسع عن موارد البيئة الطبيعية غير المتجددة في البحرين . أما الوحدة الرابعة فإنها تختص بالصناعة في الخليج العربي والبحرين وخصت لها اثنتا عشرة حصة ، وتتكون من خمس مواضيع : الأولى حول مقومات الصناعة في الخليج العربي ، والثاني عن أنواع الصناعات القائمة قديمها وحديثها ، والثالث عن الصعوبات التي تواجه الصناعة في الخليج ، والرابع عن مقومات الصناعة في البحرين والصعوبات التي تواجهها . والخامس عن الصناعات القائمة في البحرين قديمها وحديثها .

واختصت الوحدة الخامسة بالتجارة والمواصلات في الخليج العربي والبحرين وخصص لها ثلاث عشرة حصة ، وقسمت الى أربعة مواضيع : الأولى عن التجارة في الخليج ، والثاني عن التجارة في البحرين . والثالث عن المواصلات في دول الخليج العربي . والرابع عن النقل والمواصلات في البحرين .

وأما الوحدة السادسة والاختيرة فتتناول التعاون بين دول الخليج العربية وخصصت لها ثلاث حصص وهي من موضوعين ، الأولى حول التعاون الاقتصادي والثاني حول التعاون الثقافي . (١)

وفيما يخص مقرر الجغرافيا في الصف الثالث الثانوي الأدبي خصت له حصتان اسبوعيا ويتعلق بجغرافية العالم والعالم الاسلامي ويحوى ست وحدات دراسية ، الأولى منها عن السكان في العالم ، والثانية عن موارد العالم الاقتصادية النباتية والحيوانية والمعدنية والصناعية . والثالثة عن مشكلات العالم الاقتصادية . أما بقية الوحدات فإنها

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . توزيع مقرر الجغرافيا للعام

مخصصة لجغرافية العالم الاسلامي ، فالوحدة الرابعة عن موقع العالم الاسلامي وخصائص سكانه ، والخامسة عن الموارد الاقتصادية فينبغ نباتية وحيوانية ومعدينية وصناعية ، والسادسة عن المشكلات الاقتصادية في العالم الاسلامي . (١)

#### ٤ - طرق التدريس :

ليس هناك طرق محددة تتبناها وزارة التربية والتعليم في البحرين ، كما أن الاسلوب الغالب المتبع من قبل المدرسين هو الاسلوب الالقائي والذي يدرس به أغلب المدرسين ، غير أن ذلك لا يمنع ان يقوم بعض المدرسين باتباع اساليب اخرى غير الاسلوب الالقائي . وللموجه او اخصائي المناهج دور كبير في هذه العملية ، حيث يقوم بمتابعة مايقوم به المدرسون من اساليب تعليمية سعيا لتحسينها ، وتطبيق طرق متنوعة في التدريس وتعويد المدرسين عليها . ويقوم اخصائي المناهج بهذا الدور معتمدا علي اللقاءات الدورية أثناء زيارته للمدارس . (٢)

#### ٥ - تقويم الطلاب :

بقي نظام التقويم في التعليم - ومنه التعليم الثانوي - في البحرين حتي نهاية العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣ قائما على الامتحانات بصورتها التقليدية ، وعلي قمتها امتحان الشهادة الثانوية العامة (التوجيهية) الذي يعقد علي مستوى الدولة من دور واحد وتشرف عليه الوزارة من خلال إدارة التقويم والامتحانات اشرافا كاملا . اما سنوات

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . توزيع مقرر الجغرافيا للعام

الدراسي ١٩٨٧/٨٦ . البحرين ص ٤٤

(٢) ابراهيم يوسف العبدالله . التوجيه التربوي في البحرين . البحرين .

وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٤ ص ٢٢-٢٣



النقل فتوجد لها امتحانات في نهاية العام تديرها المدارس تحت اشراف الوزارة ويرصد لها ٥٠٪ من مجموع الدرجات المخصصة لكل مادة ، ويوزع الباقي علي الاختبارات الفترية التي يعقدها المدرسون خلال العام بما فيها اختبار نصف السنة. (١)

ومنذ بداية العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ بدأ العمل بنظام جديد يقوم علي تقسيم العام الدراسي الي فصلين دراسيين يقوم المعلم في اثناء الفصل الدراسي بتقدير نتائج طلابه بواسطة التقويم المستمر من خلال اساليب التقويم المناسبة والتي تختلف بعض الشيء في الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية عنها في بقية الصفوف حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وهي في المرحلة الثانوية تقوم علي مايلي :- (٢)

- (أ) الملاحظة المنظمة .
  - (ب) التدريبات اليومية ( الشفوية والتحريرية ، والعملية) .
  - (ج) التطبيقات ( الشفوية ، والتحريرية ، والعملية) .
  - (د) الانشطة المخططة والانشطة التي يبادر بها الطلاب .
  - (هـ) المشروعات الفردية والجماعية .
  - (و) الاختبارات القصيرة التي تعطي خلال الدروس .
  - (ز) اختبار منتصف الفصل الدراسي .
  - (ح) امتحان نهاية الفصل الدراسي .
- ولا يشترط علي المعلم ان يقوم بتطبيق هذه الادوات الثمان دفعة واحدة ، وانما يختار منها المناسب حسب خطته العامه خلال الفصل الدراسي .

واما فيما يخص امتحان نهاية الفصل الدراسي في جميع المراحل ولكل المواد الدراسية فيتم اعداده من قبل مدرسي المواد الدارسيية ،

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . واقع التعليم الثانوي في البحرين واتجاهات نموه في المستقبل . البحرين ، ١٩٧٦ . ص ١١ .

(٢) وزارة التربية والتعليم . نظام التقويم والامتحانات . البحرين ، (بدون تاريخ) ص ٣ .

وتعرض الاسئلة بعد اعدادها على اخصائيي المناهج في وزارة التربية والتعليم للاطلاع ، وابداء الملاحظات عليها وتعديلها اذا لزم الامر. ويستثنى من ذلك اسئلة الشهادة النهائية للصفين الثالث الاعدادى والثالث الثانوى التي تعد بوساطة اخصائي المناهج.

ويتم تقدير درجات الطالب للفصل الدراسي بان ترصد ٣٠٪ من الدرجة للتقويم المستمر من خلال الاعمال اليومية، و٢٠٪ من الدرجة لاختبار يجرى في منتصف الفصل ، و ٥٠٪ من الدرجة لامتحان نهاية الفصل الدراسي . (١)

ولكي ينجح الطالب في المرحلة الثانوية لابد ان يحصل علي ٥٠٪ من الدرجات في كل من اللغة العربية ومواد التخصص في كل فرع من فروع التشعب ، و٤٠٪ من الدرجة في باقي المواد. ويعتبر الطالب راسباً اذا رسب في اللغة العربية او احدى مواد التخصص ، او مادتين دراسيتين او اكثر من بقية المواد ، كما يشترط لدخول الطالب امتحان نهاية كل فصل دراسي ألا تقل نسبة حضوره عن ٩٠٪ من مجموع ايام الدراسة في كل فصل الا اذا تقدم بعذر تقبله ادارة المدرسة. (٢)

(١) وزارة التربية والتعليم . نظام التقويم والامتحانات . المرجع

السابق ، ص ص ٤-٥ .

(٢) المرجع نفسه . ص ص ٨ - ١٦ .

## رابعاً: تدريب المعلمين:

منذ بداية التعليم النظامي في البحرين سنة ١٩١٩م والتعليم في البحرين يعتمد علي مدرسين من الخارج من مصر ، وسوريا ، والاردن والعراق ، ولبنان حتي نهاية الاربعينات عندما دعت الحاجة الي تعيين مدرسين بحرينيين ، فتم تعيين اغلبهم من خريجي المدارس الابتدائية ، ومن المرحلة الثانوية التي كانت في ذلك الوقت تسمى المرحلة الابتدائية مباشرة ، مما جعل مديرية معارف حكومة البحرين في ذلك الوقت تفكر جدياً في تطوير كفاءات المعلمين ، فنظمت لهم دراسات مسائية يمكن اعتبارها الخطوة الاولى في مجال تدريب المعلمين، وهي علي نوعين :

- ١- القسم الخاص بالمعلمين المسائي وقد بدأ عام ١٩٤٨ ، يدخله طلبة الصفوف النهائية من المدرسة الثانوية ، ومدة الدراسة فيه سنتان الاولى نظرية يدرس فيها المعلم المتدرب المواد التربوية وعلم النفس ، وطرق التدريس في يومين من الاسبوع والثانية عملية في المدارس لتطبيق ما اخذ في السنة الاولى ، وفي نهاية العام يمنح الدارسون شهادة " اجازة التدريس " . وقد تم تدريب ٥٥ معلماً منذ افتتاح هذا القسم ١٩٤٩/٤٨ حتي عام ١٩٥٢/٥٣ .
- ٢- الدراسات التكميلية الابتدائية والثانوية المسائية وهي للمعلمين الذين لا يحملون الشهادة الابتدائية ، او الثانوية . وقد افتتح هذا القسم في العام الدراسي ١٩٥٢/٥١ بالنسبة للمعلمين ، وفي العام ١٩٥٩/٥٨ بالنسبة للمعلمات . والدراسة في هذا القسم شعبتان الاولى تضم جميع المعلمين الذين لا يحملون شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ، والثانية تضم جميع المعلمين الذين لا يحملون شهادة اتمام الدراسة الثانوية ، وقد نشأ مثل هذا الوضع منذ بداية التعليم النظامي عندما كانت الحاجة ملحة لتوظيف مدرسين

ذوى كفاءة يقومون بالتدريس وان لم تكن لديهم شهادات ابتدائية او ثانوية .

ويدرس المعلمون في كلتا المجموعتين اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، والرياضيات ، وتوجيهات في التدريس ، وقد تدرب في كلتا الشعبتين ٤٠٩ من المعلمين ، و ١٥٤ من المعلمات وذلك بنهاية العام الدراسي ١٩٦٤/٦٣ . (١)

غير أن هذا الوضع من التدريب لم يعد هو الاجدى في مواجهة تطور الحياة تبعاً لازدياد عدد السكان وازدياد أعداد الطلاب تبعاً لذلك ، وتغير سوق العمل نظراً للتطورات الاقتصادية التي بدأت بشكل ملحوظ مع بداية السبعينات . فبعد أن كان عدد الطلاب عام ١٩٧٢/٧١ (٥١٢٣٢) طالباً وطالبة زاد ليصل عام ١٩٨٢/٨١ الي ٧١١٧٧ طالباً وطالبة بزيادة قدرها ١٩٩٤٥ طالباً وطالبة ، مستمرة لتصل أعداد الطلبة والطالبات عام ١٩٨٦/٨٥ الي ٨٥٨٦٧ بزيادة قدرها ١٤٦٩٠ طالباً وطالبة عن العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ . (٢)

وبالنسبة لعدد المعلمين فقد بلغ ٢٥٤٦ معلماً ومعلمة عام ١٩٧٢/٧١ زاد عام ١٩٨٢/٨١ الي ٣٩٩٠ اي بزيادة قدرها ١٤٤٤ معلماً ومعلمة (٣) وفي عام ١٩٨٦/٨٥ وصل عدد المعلمين الي ٤٩٣١ معلماً ومعلمة بزيادة قدرها ٩٤١ خلال اربع سنوات . (٤)

(١) عبد علي محمد حجيل . تطور تدريب المعلم بدولة البحرين . البحرين ،

وزارة التربية والتعليم . ١٩٨٤ . ص ٢٠٥ .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصائية عدد المدارس

والطلبة والفصول والهيئة الادارية والتعليمية للعام الدراسي

١٩٨٦/٨٥ المرجع السابق ص ٤ .

(٣) عبد علي محمد حجيل . تطور تدريب المعلم بدولة البحرين . المرجع السابق . ص ١١ .

(٤) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . احصائية عدد المدارس

والطلبة والفصول والهيئة الادارية والتعليمية . المرجع السابق .

وعليه فإن تطور اعداد الطلاب والمدرسين نحو الزيادة ، اضافة الي وجود عدد كبير من المدرسين غير المؤهلين تصل نسبتهم الي ٤٢٪ جعل عبء التدريب يتضاعف ، اضافة الي ان التدريب الذي حصل عليه المعلمون منذ عام ١٩٤٨ وحتى العام الذي توقف فيه ١٩٦٤/٦٣ م هو دراسات تكميلية مساعية اهتمت بالجانب الاكاديمي اكثر من اهتمامها بالجانب التربوي. (١) كل ذلك جعل وزارة التربية والتعليم تهتم بالنمو المهني للمعلمين وتحرص علي رفع كفاءتهم من خلال برنامج او مشروع منظم ، الامر الذي دعا الي تشكيل لجنة في عام ١٩٧٣ بمساعدة منظمة اليونسيف سميت لجنة التاهيل والتدريب التربوي ، تختص بمسؤولية توجيه وتنظيم العمل المتعلق بمشروع تاهيل مديري ومعلمي المدارس الابتدائية ، والابتدائية الاعدادية ، وكانت اهم اهداف هذا المشروع تاهيل مايزيد علي ألف معلم ومعلمه ومدير ومديره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم تاهيلا تربويا يساعدهم علي الحصول علي المزيـد من المعرفة والخبرة المهنية، وإطلاعهم علي احداث الاساليب والطرق التربوية في الادارة والتعليم. ومدة الدراسة في هذا المشروع سنتان يمارس خلالها المدير او المعلم الدارس الحضور الفعلي في الحلقات والانشطة الدراسية ، ويقدم امتحانات تحريرية فترية ونهاية. (٢) ومن خلال هذا المشروع استطاع المركز التربوي للتاهيل والتدريب ان يوهل ٧٣٣ مديرا ومديرة ومعلما ومعلمة في الفترة من ١٩٧٥/٧٤ حتي عام ١٩٨١/٨٠ ، كما استطاع ان يلبي احتياجات ادارات وزارة التربية والتعليم في تنفيذ ١٣١ دورة دراسية ابتداء من اكتوبر ١٩٧٧ حتي سبتمبر ١٩٨٠ ، وشمل التدريب في ذلك ما يقارب من ١١٥٤ معلما ومعلمة. (٣)

(١) عبد علي جليل . المرجع السابق . ص ١٣ .

(٢) المرجع نفسه . ص ١٣ - ١٦ .

(٣) المرجع نفسه . ص ٣ .

ومن اهم التطورات الجديدة في مجال تدريب المعلمين ، تبني وزارة التربية والتعليم رفع كفاءة معلم المرحلة الابتدائية ، وعلى وجه الخصوص معلم الصفوف الثلاثة الاولى منها بما يتمشي مع ما تنشده الوزارة من تجديدات في العملية التربوية ، وعلى رأسها اعداد معلم الفصل القائمة على فكرة ان الطفل كل لا يتجزأ ، وانه محور العملية التعليمية ، وعليه فانه لابد من تقديم الخبرات المتكاملة له عن طريق معلم بمثابة قائد للجماعة ، وخبير في التدريس ، وموجه لنشاط التلاميذ ، ومدعم للعلاقات بينهم ، وممثل لقيم المجتمع . (١)

ويعتبر نظام معلم الفصل من اهم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في الوقت الحاضر لتطوير التعليم الابتدائي . ونظرا لاحتياج هذا النظام الي نوعية معينة من المدرسين يكونون مهنيين للتدريس في ظل هذا النظام فقد قامت لجنة مشتركة من بعض المسؤولين بالوزارة وبعض اساتذة كلية البحرين الجامعية بدراسة وتحليل التعليم بالمرحلة الابتدائية في بعض الدول العربية والاجنبية ، ووضع مشروعات برامج لاعداد وتأهيل مدرسي المرحلة الابتدائية ، ركزت بشكل خاص على مشروع برنامج اعداد معلم الفصل للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية ، وقد خرجت هذه اللجنة بمشروع الخطة الدراسية لمعلم الفصل بالكلية الجامعية ، وبدأ بتنفيذ برنامج اعداد معلم الفصل بالكلية الجامعية منذ بداية العام الدراسي ١٩٨٣/٨٢ بتأهيل حوالي ١٩٦ مدرسا ومدرسة ، ومن المتوقع ان يكون عدد خريجي الدفعة الاولى ١٥٧ مدرسا ومدرسة في نهاية عام ١٩٨٦م . ومدة الدراسة في هذا البرنامج اربع سنوات يحصل بعدها الخريج على الشهادة الجامعية . ( بكالوريوس التربية : نظام معلم الفصل ) . (٢)

(١) دولة البحرين ، كلية البحرين الجامعية . دليل برنامج مدرس

الفصل ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠

(٢) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . الخطط التربوية في البحرين وارتباطها باستراتيجية التربية العربية "تقرير" . البحرين مايو

١٩٨٦ ، ص ١١

وتمشيا مع نظام معلم الفصل تقوم ادارة التدريب بـحصر المدرسين الراغبين في دخول برنامج المواد المترابطة. للمصفوف الابتدائية العليا ، الرابع ، والخامس ، والسادس بالمرحلة الابتدائية والذي مازالت الادارة تعد برامجه (١). وتواجه وزارة التربية والتعليم تخرج افواج من الجامعات ممن يحملون تخصصات قد وصلت الي درجة التفخم ، بينما التخصصات الرئيسة ذات النصب الاكبر من الحصص تقل فيها اعداد المتخرجين مثل اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، والرياضيات . ورغبة من الوزارة في توفير هذه التخصصات وبحرنة الرضايف ، استحدثت ما يعرف بالتخصص الفرعي ، يلتحق به المدرسون في الكلية الجامعية للعلوم والاداب والتربية لمدة سنتين لغير المتفرغين ولمدة سنة للطلاب المتفرغين. (٢)

ويدخل المتخرجون من هذا البرنامج في سلك التدريس في المدارس الابتدائية ، والاعدادية ، والثانوية حسب حاجة الوزارة لهم في كل مرحلة وتخصص .

وبعني هذا البرنامج تغيير التخصصات كالجغرافيا والتاريخ وعلم النفس والعلوم وغيرها الي الرياضيات واللغة العربية واللغة الانجليزية حسب حاجة وزارة التربية والتعليم .

واذا كان تدريب المعلمين في المرحلة الابتدائية قد اخذ

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . التقرير السنوي العام

١٩٨٥/٨٤ . البحرين . ص ٣٨ .

(٢) عبد علي حويل . اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم بدولة

البحرين ، المرجع السابق . ص ٨٨ .

نصيب الاسد فانه لم ينل حظا في المرحلة الاعدادية والثانوية وان كانت المرحلة الثانوية افضل قليلا في ذلك من المرحلة الاعدادية. ففي المرحلة الثانوية اقتصر التدريب علي دورات قصيرة لا يتجاوز معظمها سبعة ايام تناولت تعريف المدرسين بالنظام الجديد للمرحلة الثانوية ، وكيفية تخطيط وتنظيم الانشطة المرافقة للمنهج . ويتم تنفيذ هذه الدورات لمدرسي كل فصل علي حدة في غالب الاحيان ، حيث تعقد دورات للصف الاول الثانوي في سنة ، تعقبها دورات للصف الثاني الثانوي في السنة التي تليها .. وهكذا .

والي جانب هذه الدورات تبتعث وزارة التربية والتعليم عددا من معلمي التعليم العام الي الكلية الجامعية للحصول علي دبلوم الدراسات العليا في التربية ، وعددا اخر من مدرسي التعليم التجساري والصناعي الي كلية الخليج للتكنولوجيا للحصول علي دبلوم في التربية وموهل فني عال بالنسبة لمدرسي المدارس الصناعية . وقد بلغ عدد المبتعثين ثمانين مدرسا ومدرسة . (١)

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، البحرين . التعليم في البحرين بين التطوير والتجديد . المرجع السابق . ص ٧٠ - ٧١ .



## الفصل الثاني

### طريقتا البحث

أولا : مدخل :

- (١) علاقة طريقة التدريس بالمنهج
- (٢) طريقة التدريس " تعريفاً "
- (٣) طرق التدريس

ثانياً : طريقتا البحث :

- (١) طريقة الإلقاء  
    (أ) تعريفاً  
    (ب) شروط نجاح طريقة الإلقاء  
    (ج) ايجابيات طريقة الإلقاء  
    (د) سلبيات طريقة الإلقاء

(٢) طريقة الاستقصاء

- (أ) تعريفاً
- (ب) شروط نجاح طريقة الاستقصاء
- (ج) ايجابيات طريقة الاستقصاء
- (د) سلبيات طريقة الاستقصاء

يتناول هذا الفصل طريقتي الاستقصاء والإلقاء ، اللتين قسام الباحث بالتجريب عليهما . وسيكون البدء بمدخل يوضح فيه علاقة الطريقة بالمنهج وارتباط مفهوم التدريس بالأراء الفلسفية والسيكولوجية هادفا الي التعريف بالطرق المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بوجه خاص . ثم يستعرض طريقتي البحث (الاستقصاء واللقاء) .

اولا : مدخل : \_\_\_\_\_ :

(١) علاقة طريقة التدريس بالمنهج :

تعد طريقة التدريس عنصرا أساسا من عناصر المنهج الذي يشمل أيضاً الاهداف التربوية ، والمحتوى ، والوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة لتنفيذ المنهج والتقويم .

وكان المفهوم التقليدي للمنهج يعني المقرر الدراسي الأمر الذي دعا الي الإهتمام بالجانب العقلى اكثر من غيره وبهذا المعنى أصبح الهدف نقل المعلومات والمعارف الاساسية الي الطلاب ، غير أن هذا المفهوم تغير في الوقت الحاضر الي المفهوم الواسع للمنهج وبدأ الإهتمام - الي جانب المعلومات والمعارف - بالنواحي الجسميَّة والاجتماعية والنفسية .

(٢) طريقة التدريس :

طريقة التدريس كما أوضحنا عنصر هام من عناصر المنهج ، وإذا تأملنا هذا المصطلح تجده يتضمن كلمتين : " طريقة " و " تدريس " ، و"الطريقة" لغة : " السيرة ، وطريقة الرجل ، مذهبه ، ويقال : مازال فلان علي طريقة واحدة أي علي حالة واحدة ، وفلان حسن الطريقة ، والجمع

أطرقه وطرق " (١) .

أما " التدريس " فقد أتت في اللغة بمعنى القراءة ، والتغلب علي الكتاب بهدف حفظه وتعلمه ، ففي اللسان " درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ، ودراسة من ذلك ، كأنه عانده حتي انقاد لحفظه . ودرست الكتاب أدرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتي خف حفظه علي . وفي الحديث : تدارسوا القرآن ، أي اقرءوه وتعهدوه لئلا تنسوه " (٢) .

أما الآراء التربوية التي تتناول مفهوم " التدريس " فنلاحظ أنه لا يوجد اتفاق بين علماء التربية في تحديد هذا المفهوم نظرا لوجود نظريات متباينة ، منها التي تعكس وجهة نظر المدرسة السلوكية التي تنظر الي التدريس علي أنه عملية تدريب ( Training ) ومنها التي تعكس وجهة نظر المدرسة الأساسية التي تنظر الي التدريس علي أنه عملية حفظ واستظهار ، وثالثة تعكس وجهة نظر المدرسة الإنسانية التي تنظر الي التدريس علي أنه عملية ممارسة يساعد فيها الطالب علي تنمية ملكاته كاملة ليحقق النمو المتكامل في النواحي العقلية والجسمية والوجدانية .

وسنكتفي هنا بعرض رأيين الاول منهما يوضح وجهة نظر المدرسة الأساسية ( التقليدية ) ، والثاني يوضح وجهة نظر المدرسة الإنسانية ( الحديثة ) وذلك لما لهاتين المدرستين من علاقة وثيقة بالطريقتين اللتين يجرب الباحث عليهما .

يرى ( ب . اوثنيل سميت B. Othanel Smith ) الذي يميل في هذا الرأي الي المدرسة الأساسية " أن التدريس - بمعناه العام -

(١) ابن منظور. لسان العرب . بيروت ، دار صادر ، ج١ ، ص ٢٢٠ .

(٢) المرجع نفسه . ج ٢ ص ١٣٦٠ .

نظام من الاعمال يقصد به أن يؤدي الي التعلم". (١)

هذا التعريف يشير الي ضرورة وجود القصد ، فالتدريس لا يحدث مصادفة ، وهنا نجد إشارة الي التأكيد علي التخطيط في التدريس وتأكيدا لعملية التدريس التي تلي التخطيط مع التأكيد علي الإنجاز والتحصيل من خلال التعليم .

أما ( اليوت ايرنر Elliot Eisner ) الذي يميل في هذا الرأي للمدرسة الانسانية فيرى أن " التدريس هو ما يحدث عندما ينجح المدرسون بحكم أنشطتهم التعليمية نجاحا كليا أو جزئيا في إقـنـاد طلابهم علي أن يتعلموا" (٢) .

وهذا التعريف يربط التدريس بنجاح المدرس علي جعل الطالب يتعلم بشكل كلي أو جزئي لاهداف الموقف التعليمي المحدد . ولا بد من الالتفات الي أنه ليس بالضرورة أن يحدث التعلم والاستجابة بمجرد التدريس ، فريما يوجد إعراض وعدم استجابة .

ويلاحظ أنه بينما يركز " المفهوم التقليدي للتدريس علي إحداث تغير سلوكي لدى التلاميذ ، فإن المفهوم الإنساني الحديث يهتم بمساعدة كل تلميذ للتعرف علي خصائصه وامكانياته الذاتية الفـرـدة ، وتطويرها لديه ثم تهيئة الظروف له للمشاركة بها وتوظيفها فـي إنجاز ما هو خير ومفيد" . (٣)

- 
- (١) رونالد ت . هايمان . طرق التدريس . ترجمة ابراهيم محمد الشافعي ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٣ . ص ٥٠ .
- (٢) المرجع نفسه . ص ٥٠ .
- (٣) محمد زياد حمدان . أدوات ملاحظة التدريس . جده ، الدار السعودية ، ١٩٨٤ . ص ٢٤ .

وهناك تعريفات كثيرة للتدريس نورد بعضها علي سبيل الاستشهاد وليس الحصر.

- التدريس حسب رأى ( شيفر Scheffer ) " نشاط يستهدف تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي فيها احترام للاكتمال العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل " (١).
- ويرى ( هايمان ) أن التدريس: " جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول الي التعلم " (٢).
- ويذهب ( حمدان ) الي أنها " عملية تربية هادفة ، تأخذ فسي اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق . ما يعرف بالأهداف التربوية " (٣).

### (٣) طرق التدريس:

طرق التدريس كثيرة ومتباينة ، وسنتعرف علي بعض الطرق التي يكثر استخدامها في تدريس المواد الاجتماعية ، والجغرافيا بشكل خاص مع ملاحظة أنه ليس من السهل تخصيص كل مادة بطريقة ، فطريقة تدريس الجغرافيا وأخرى محددة للتاريخ ، وثالثة للعلوم وهكذا . ذلك أن هذه الطرق الخاصة المختلفة الأسماء كبيرة التشابه ، كثيرة العناصر المشتركة .

وهذه الطرق لا يمكن تفضيل بعضها علي بعض عند التطبيق حيث يتوقف ذلك علي طبيعة المادة الدراسية التي يقوم المدرس بتدريسها . والموقف التعليمي داخل الفصل .

(١) رونالد ت . هايمان . المرجع السابق . ص ١٢ .

(٢) المرجع نفسه . ص ١٥ .

(٣) محمد زياد حمدان . المرجع السابق . ص ١٥ .

وأهم هذه الطرق مايلي :-

(١) طريقة المناقشة :

تعتبر طريقة المناقشة من الطرق الكثيرة الإستخدام في تدريس المواد الاجتماعية وذلك " لما تحدثه من تفاعل فكري وعاطفي واجتماعي بين المعلم والطلاب ، والطلاب بعضهم مع بعض " (١) وما تمتاز به من تدريب الطلاب علي البحث وجمع المعلومات وربطها بعضها ببعض وتمكينهم من فهم المصطلحات والخرائط والرسوم والاشكال البيانية .

وطريقة المناقشة علي اشكال عدة ، فهناك طريقة فيليب ( Phillips ) ، وطريقة اللجان ( The committee Method ) ، وطريقة الندوات ( Panel Discussion Method ) ، وطريقة المناقشة التي تقوم بها جماعة صغيرة ( Small-Group Discussion Method ) وطريقة التمثيل اللقائي للمشكلات الإجتماعية ( Sociodrama ) وغيرها ..

والاشكال السابقة لطريقة المناقشة لا يختلف بعضها عن بعض كثيراً ، ولكل شكل منها ما يناسبه من حيث عدد الطلاب وطريقة عرض المادة الدراسية . وسنكتفي لذلك باحدى هذه الأشكال وهي طريقة ( فيليب ) التي وضعها صاحبها ضمن خطوات يبين فيها سير المناقشة في الفصل وهي علي النحو التالي (٢) .

(١) كتابة المدرس او قائد المناقشة المشكلة او موضوع الدرس علي السبورة ، ثم سؤاله الطلاب ليقترحوا العناصر الفرعية لهذا

(١) محمد زياد حمدان . اساليب التدريس وانواعها ومكوناتها وكيفية قياسها . الرياض ، دار الرياض للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٠ .

(٢) فكري حسن ريان . التدريس - اهدافه - اسسه - اساليبه - تقويم نتائجه وتطبيقاته . القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧١ ، ص ٢٢٠ .

- الموضوع وكتابتها اسفل العنوان الاصيل .
- (٢) يطلب من الفصل ان يقسموا انفسهم الي مجموعات يتكون كل منها من ستة طلاب مثلاً ، ويجلس كل ثلاثة مواجهين ( مقابلين ) ثلاثة آخرين ، ويطلب من كل مجموعة انتخاب احد اعضائها ليقود المناقشة في الجماعة ، وعضو آخر ليكون أميناً للسجل العناصر الرئيسية لعرضها علي الفصل كله .
- (٣) تبحث كل مجموعة عنصراً ، ويحدد وقت للمناقشة داخل المجموعات وليكن خمس دقائق مثلاً ، ويسجل أمين السر النقاط الهامة في المناقشة .
- (٤) بانتهاء الوقت المحدد للمناقشة يعلن قائد المناقشة ذلك ويأخذ التقارير التي سجلها أمناء سر المجموعات لتكتب علي السبورة .
- (٥) يوءخذ كل عنصر فرعي وينظر في التقرير المتعلق به ، وتناقش افكاره الأساسية المدونة علي السبورة .
- (٦) بعد الانتهاء من دراسة تقارير جميع العناصر يلتقي أمناء سر المجموعات لمصاغة التقرير العام لعرضه علي أفراد الفصل جميعهم ، ومناقشته تمهيداً للموافقة النهائية عليه .
- وقد وجه إلي هذه الطريقة بعض النقد كان أبرز نقاطه: (١)
- سيطرة بعض الطلاب البارزين علي سير المناقشة مما قد يحرم الآخرين من المشاركة .
- انحراف وجهة المناقشة عن موضوع الدرس مما يوءدى الي ضياع الوقت والجهد فيجعل من المعب تلخيص البيانات كمادة متسلسلة .

(١) ابراهيم عصمت مطاوع وواصف عزيز وواصف . التربية العملية واسباس طرق التدريس . بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ . ص ٣٦ .

غير انه يمكن التغلب علي مثل هذه الصعوبات بتوزيع الطلاب البارزين علي المجموعات المختلفة مما يؤدي الي اكتساب الطلاب الآخرين خبرات المتميزين وما يتحلون به من مهارات ، كما أن تعود الطلاب علي تلخيص المعلومات يودي في النهاية الي اختصار الوقت .

#### ب) طريقة المشروعات :

طريقة المشروعات هي تطبيق لآراء جون ديوى ومدرسته التي أنشأها في مدينة شيكاغو عام ١٩١٨م ، أما صاحب هذه الطريقة فهو " كلبارك " الذي أقامها علي فلسفة أستاذه ديوى .

تقوم هذه الطريقة علي " اقتراح مشروع لحل مشكلة أو لخدمة غرض . ويتعلم الطفل خلال تجربته في أداء المشروع كثيراً من الخبرات التي تنفعه في حياته الحاضرة والمستقبله وتساعده في تحقيق مشروعات أخرى مستقبلاً" (١) .

وهناك خطوات تقوم عليها طريقة المشروع تبدأ باختيار موضوع المشروع حيث يتعاون المدرس وطلابه في هذا الاختيار الذي يبدأ بذكر المدرس للموضوعات التي تصلح من وجهة نظره للدراسة ثم يسدور حوار حول الموضوعات التي يمكن اختيارها ، بعدها يتم وضع خطة للمشروع تحت إشراف المدرس وهذه الخطة عبارة عن أسلوب تنفيذ المشروع الذي يتضمن انماط النشاط الذي سيقوم به الطلاب والمراحل التي يمر بها العمل في المشروع بالإضافة الي تحديد واجب لكل طالب أو مجموعة من الطلاب في العمل ، تليها مرحلة تنفيذ المشروع والتي تعرف بمرحلة العمل والنشاط حيث يقوم الطلاب فيها بجمع المعلومات وتدوينها من مصادرها المختلفة ، مما يودي إلي إكسابهم خبرات مختلفة ، وأخيراً يختم المشروع بالحكم عليه عندما تجرى المناقشات حول النتائج التي

(١) ابراهيم عصمت مطاوع وواصف عزيز وواصف . المرجع السابق ، ص ٣٦ .



حققها المشروع ومدى تحقيقه للأهداف الموضوعية. (١)

وأهم ما تتميز به طريقة المشروعات " الإهتمام بميول التلاميذ ونشاطهم في المرتبة الأولى ووضوح المعلومات والحقائق في المرتبة الثانية " (٢).

(ج) طريقة التعيينات أو طريقة " دالتن " :

عرفت هذه الطريقة عندما طبقتها ( هيلين باركهيرست Helen Parkurst ) سنة ١٩٢٠م في مدينة دالتن التي تنسب إليها في ولاية ماساتشوسس بأمريكا.

ومن أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه الطريقة : (٣)

- (١) أن التلميذ هو مركز الإهتمام والعمل والنشاط المدرسي ، أما المدرس فانه موجه ومساعد ومرشد للتلميذ.
- (٢) أن كل تلميذ يسير في دراسته وفق رغبته وقدرته مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- (٣) تهيئة مناخ حر للتلميذ ، فليس هناك التزام بوقت محدد ومعين يقضيه في دراسة موضوع ما.

ولا تختلف البرامج الدراسية أو نظام السنة الدراسية في المدارس التي تطبق هذه الطريقة عن المدارس المعهودة غير أن كسـل طالب بمفرده يأخذ جزءاً من المقرر الدراسي يتعهد بانجاز مقـسـمـات معين منه في مدة معينة يتفق عليها بمقتضى تعاقد بينه وبين مدرس كل مادة . كما أنه لا توجد فصول وإنما معامل ، لكل مادة معلم يشرف

(١) سرالختم عثمان علي . تدريس التاريخ . الكويت ، مكتبة الفـلاح ، ١٩٨١ ص ٣٨ - ٤٠ .

(٢) ابراهيم ناصر . مقدمة في التربية . عمان ، جمعية عمال المطابع

(٣) التعاونية ١٩٨٣ ص ١٩٦ .  
المرجع نفسه . ص ١٩٦ .

عليه مدرس مختص يكون مسؤولاً عن سير العمل في مادته (١). والطالب حر في تحديد الوقت الذي يذهب فيه إلى المعمل والقيد الوحيد عليه هو أنه مطالب بإتمام التعيين الأول لكل مادة قبل الانتقال إلى التعيين الثاني لأنه مادة دراسية (٢).

وأهم مزايا طريقة التعيينات مايلي (٣):

- (١) أن الطالب يوزع وقته بين المواد الدراسية المختلفة على النحو الذي يتمشى مع ميوله وقدراته.
- (٢) التزام الطالب بتنفيذ التعيينات أولاً بأول ، الأمر الذي يحول دون تأجيل دروسه حتى الأسابيع الأخيرة من العام الدراسي.
- (٣) المدرس في هذه الطريقة في موقف الموجه المرشد مما يجعل الطالب في موقف إيجابي يساعده على تنمية الثقة بالنفس.
- (٤) يفهم الطالب عملياً في هذه الطريقة قيمة الحرية وضرورة وجود قيود فيها لضمان سير العمل سيرا سليماً.
- (٥) تساعد على تكوين صفات واتجاهات نفسية ذات قيمة كبيرة مثل الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية ، والوفاء بالوعد والرغبة في التعاون واحترام العمل .
- (٦) تساعد على عدم اضطراب عمل الطالب بحيث لا توتر عليه العوامل الطارئة كالغياب عن المدرسة مثلاً ، فالطالب يتابع دراسته من النقط التي وقف عندها قبل تغيبه لا من النقط التي وصل التلاميذ

(١) محمد رفعت رمضان وآخرون . اصول التربية وعلم النفس . القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٧ ، ص ٢٧٩ .

(٢) فكرى حسن ريان . المرجع السابق ص ٢٣١ .

(٣) عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، المرجع السابق . ص ١٩٧-٢٠٠ .

إليها مع مدرستهم .

(د) طريقة الوحدات :

يمكن تعريف الوحدة الدراسية بأنها " موضوع أو مشكلة قائمة علي الميل والاهتمام ، وتضم دائرة واسعة من المعلومات والحقائق المرتبطة بعضها ببعض ، وينطوي تحتها أوجه متعددة من النشاط والخبرة المعدة المنظمة ، التي يقوم بها التلاميذ ، وتحقق في مجموعها المفصلة الإجتماعية فيهم " (١) .

ومن العوامل التي ساعدت علي قبول الوحدة في التعليم نظرية الجشطالط النفسية التي يركز أصحابها في نظرتهم للإنسان علي " وحدته الإنسانية ، ويؤكدون فكرة أن سلوك الإنسان وردود فعله لا بد من النظر إليها في كليتها تامة . وتقوم هذه النظرية النفسية علي الفكرة التي تقول بأن التطورات البيولوجية والطبيعية والنفسية تتكون بوساطة أنماط لوحات مترابطة " (٢) .

والوحدات الدراسية نوعان :

- (١) وحدات قائمة علي المادة الدراسية ؛ حيث تنظم المادة الدراسية في عدد محدود من الوحدات الكبيرة تدور كل وحدة منها حول محور رئيس يستق من المادة الدراسية ويعالج ناحية ذات أهمية فسي حياة الطلاب .
- (٢) وحدات قائمة علي الخبرة ؛ حيث يدور نشاط الطلاب فيها حول إحدى حاجاتهم الرئيسة ، والدراسة فيها تتناول نواح متعددة تنسب إلي مواد دراسية مختلفة .

(١) محمد رفعت رمضان وآخرون . المرجع السابق . ص ٢٨٤-٢٨٥ .

(٢) سر الختم عثمان علي . المرجع السابق . ص ٤٢ .

وتختلف الوحدة الدراسية عن الموضوع في أن الموضوع تنظيم في المادة الدراسية فقط بينما الوحدة تنظيم في المادة الدراسية وطريقة التدريس. وأساس الوحدات أن " عناصر مادة الدراسة إذا اجتمعت في كل متماسك منظم حول مركز معين أو حول جوهر خاص فإن هذه العناصر تتضح ويسهل استخدامها ، أما إذا تفككت العناصر فسيبان معانيها وقيمتها تقل أو تضعف ". (١)

وأهم مزايا الوحدات الدراسية (٢) :

- (١) اقبال الطلاب علي الدراسة وما يتصل بها من أوجه النشاط لشعورهم بوجود أغراض لهذه الدراسة وتنوع في طرق تدريسها.
- (٢) اهتمام هذه الطريقة باتمام عملية التعلم المتنوع أكثر من اهتمامها باكساب مقدار معين من المعلومات.
- (٣) تدريب الطلاب علي السلوك السليم من خلال النشاط الذاتي والخبرات الشخصية المباشرة.
- (٤) عناية المدرس بمشكلات الطلاب وحاجاتهم.
- (٥) تدريب الطلاب علي جمع المعلومات المتناثرة وربطها بعضها ببعض.
- (٦) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ويجب أن نلاحظ أن كل طريقة من هذه الطرق يمكن أن تفيد في موقف تعليمي معين أو لمجموعة من الطلاب ، ولا توجد طريقة يمكن رفضها رفضاً تاماً لما لكل منها من مزايا وعيوب تختلف باختلاف النظر لكل طريقة من هذه الطرق .

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . المرجع السابق . ص ١٢٤-١٢٥.

(٢) المرجع نفسه . ص ١٤٧ - ١٥٠.

لذا كان من المفيد في هذا الصدد التطرق الي الأسس أو المميزات التي يجب أن تتوافر في الطريقة الجيدة والتي نوجزها فيما يلي: (١)

- (١) أن تكون مراعية للأهداف التربوية العامة ، ومحققة أهداف الدرس القريبة والبعيدة بشكل يجعلها واضحة أمام التلاميذ في أقبل وقت وأيسر جهد من جانب المعلم والمتعلم.
- (٢) أن تكون متمشية مع نتائج البحوث النفسية والتربوية المتعلقة بعملية التعليم والتعلم والمرتبطة بطرق التدريس .
- (٣) أن تكون متناسبة مع مستويات التلاميذ العقلية والنفسية وحاجاتهم الاجتماعية ومتطلبات وخصائص نموهم ، والفروق الفردية بينهم ، وموقظة لميولهم ومثيرة لاهتماماتهم ، ودافعة إياهم الي العمل الايجابي والمشاركة المثمرة في الدرس مكسبة إياهم التفكير الحر الي جانب المعارف والمعلومات .

- (١) تناول هذا الموضوع . كل من : محمود أحمد شوق وآخرون . المرجع السابق . ص ٧ ؛ ومرشد دبور وإبراهيم الخطيب . أساليب تدريس الاجتماعات . عمان ، دار الأرقم ، ( بدون تاريخ ) . ص ١٥٨ ؛ ويعقوب نشوان . اتجاهات معاصرة في مناهج وأساليب طرق تدريس العلوم . عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٤ . ص ٣٣ ؛ ويوسف مصطفى القاضي . العلوم الاجتماعية وتربيتها . جده ، شركة مكتبات عكاظ ، ١٩٨١ . ص ٢٠٦ - ٢٠٧ ؛ و صالح عبدالعزيز . التربية الحديثة مادتها - مبادئها - تطبيقاتها العملية . ج ٣ . القاهرة . دار المعارف . ص ١٩٦ - ١٩٨ ؛ وعبدالرحمن النحلوي وآخرون . التربية وطرق التدريس ج ١ . الرياض ، الرئاسة العامة للكلليات والمعاهد العلمية ، ١٩٦٩ ، ص ٥٥ .

- (٤) أن تكون قابلة للتطبيق في ضوء إمكانات المدرسة المادية والبشرية ، وقدرات المدرس وامكاناته ، والزمن المحدد للمدرس وأن يكون المدرس قد تبناها نتيجة تفكير وتخطيط لا نتيجة نقل شكلي جامد لأحد هذه الأساليب .
- (٥) أن تسمح بالعمل الجمعي التعاني لدى التلاميذ الي جانب تشجيعها العمل الفردي .
- (٦) أن تربط بين المادة المتعلمة والحياة الاجتماعية .
- (٧) أن تراعي من الناحية السيكولوجية الترتيب المنطقي ، مما يسهل علي التلاميذ عن طريقها الانتقال الميسر من المعلوم الي المجهول ومن السهل الي الصعب .

### ثانيا : طريقتنا البحث :

إن الطريقتين او الأسلوبين اللذين قام الباحث باختبارهما هما الإلقاء والاستقصاء ، ولذا أفرد لهما مكان خاص في هذه الدراسة .

#### (١) طريقة الإلقاء :

أ- تعريف : تعرف هذه الطريقة أيضا بطريقة العرض Presentation أو الشرح Explanation أو المحاضرة Lecture وقد عرفت هذه الطريقة منذ زمن بعيد ، وعرفت لدى السابقين من علماء المسلمين ، فالشيخ ابن جماعة يؤكد علي الحرص علي " سهولة الإلقاء في تعليمه ( الطالب ) وحسن التلطف في تفهيمه " (١) . كما يؤكد

(١) حسن إبراهيم عبدالعال . فن التعليم عند بدر الدين بن جماعة .

الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٥ . ص ٢١٦ -

الخطيب البغدادي ما تقوم عليه هذه الطريقة من جانب الطلاب وهو الحفظ فيقول : " ليس يشبث الحفظ إلا دوام لمذاكرة بالمحفوظ" (١)

وقد تم استقاء هذه الطريقة من الفلسفة القائلة " أن عقل التلميذ صفحة بيضاء تنقش عليها المعلومات ، أو وعاء فارغ يملأه المعلم بالمعرفة " (٢) . وعليه فقد كانت " مهمة التربية هي إيصال معلومات ومهارات الكبار ملخصة إلى عقول الصغار ، ونتج عن ذلك أن أصبح المعلم هو الملقى ، والطفل هو المستقبل " (٣) نتيجة لارتباط هذه الطريقة بمنهج المادة ، حيث لم يكن يشترط فيمن يزاوّل التدريس سوى أن يكون ملماً بالمادة التي سيقوم بتدريسها . وأصبح " العيب الأكبر في هذه الطريقة يقع علي عاتق المدرس حيث أن التلاميذ يقومون بالأنصات وتقبل المعلومات ، ولا يبذلون من الجهد إلا بقدر ما ينصتسون أو بقدر ما يسألون من أسئلة " (٤) .

و" هناك فرق بين المحاضرة كطريقة تدريس وبين المحاضرة البسيطة ، التي يتحدث فيها شخص أمام مجموعة كبيرة من الناس - فالموقف الأخير هذا ليس من الضروري أن يكون تدريسا " (٥) وعليه فلا بد للمدرس عند استخدامه المحاضرة أن تكون ضمن طريقة وليس إلقاء مجردا .

ويختلف التربويون في مدى ملاءمة هذه الطريقة - التي مازالت تفرض نفسها رغم قدمها - لمستويات التلاميذ ، فبينما يراها بعضهم

(١) حسن إبراهيم عبدالعال . التعلم عند الخطيب البغدادي . مذكرة غير منشورة ، ( بدون تاريخ ) ، ص ٤٠ .

(٢) رشدي نبيب وآخرون . المرجع السابق . ص ٦٠ .

(٣) رونالد ت . هايمان . المرجع السابق . ص ٢١١ .

(٤) محمود طنطاوي دينا . استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢ . ص ٨٥ .

(٥) إبراهيم عصمت مطاوع وواصف عزيز وواصف . المرجع السابق . ص ٢٧ .

انها لا تصلح للمرحلة الثانوية وإنما يمكن استخدامها في المرحلة الجامعية يرى غيرهم أنه يمكن استخدامها للمرحلة الثانوية ولا يمكن استخدامها في المرحلة الإعدادية أو المتوسطة ، والمتفق عليه فسي هذا أن طريقة الإلقاء تكون أصلح في المراحل العليا حين يبلغ الطلاب مرحلة مناسبة من النضج يتمكنون فيها من الاستماع والفهم ومتابعة أفكار المحاضر . وقد أشار بعض المربين أيضا إلى أن " هذه الطريقة أثبتت فاعليتها في التدريس في بعض المدارس الثانوية في بعض البلاد كألمانيا وفرنسا وانجلترا عندما استخدمت بصورة متقنة ، الأمر الذي حقق الأهداف المرتجاة ، والمرامي المبتغاة من تدريس المادة المعنية" (١)

وتتمثل طريقة الإلقاء في الخطوات التالية : (٢)

- (١) المقدمة : وترمي إلى اعداد عقول الطلاب لتلقي المعلومات الحديثة وربطها بالدرس السابق ، وعادة ما تكون قصيرة فلا تعدو في الغالب بضع دقائق .
- (٢) عرض المادة : وتستغرق معظم الحصة حيث يقوم المعلم بالإلقاء الحقائق الجديدة على الطلاب .
- (٣) الربط : حيث يقوم المعلم ببيان الصلة بين اجزاء المادة المتعلمة .
- (٤) الاستنباط أو التعميم : أي التوصل إلى المبادئ العامة أو الحقائق الكلية بمشاركة الطلاب .

(١) سر الختم عثمان علي . المرجع السابق . ص ٢٦ .

(٢) مرشد دبور و ابراهيم الخطيب . المرجع السابق . ص ١٦١-١٦٢ ،  
وحسن ملا عثمان . طرق التدريس ج ٢ . الرياض ، مكتبة الرشيد ،



(٥) التطبيق : وهو مراجعة شاملة للدرس لإيضاح الغامض منه بهدف التأكد من ثبوت وصول المعلومات الى أذهان الطلاب .

#### ب- شروط نجاح طريقة الإلقاء :

حتى يصبح الإلقاء فعالا وإيجابيا لابد ان تتوفر فيه شروط عدة نجملها فيما يلي (١) :-

(١) الإعداد الجيد للدرس من قبل المعلم وذلك بالتخطيط لما سيقوم بإلقائه معتمدا على الكتاب المدرسي وعلي المراجع الأخرى عند الحاجة لها حتى يصبح الموضوع واضحا في ذهنه . . . ويكزن قادرا على تقديمه بأسلوب سهل العبارة خال من المفاهيم المعقدة ، ويكون مقتدرا على الاجابة عن استفسارات الطلاب .

(٢) تقسيم المحاضرة أو الدرس الي عناصر مترابطة تتألف من مقدمة تنبه أذهان الطلاب ، وشرح ، وخاتمة ، وان يسجل عنوان المحاضرة وعناصرها على السبورة قبل إلقائها ليتمكن الطلاب من متابعة القائه حيث يقومون بتسجيل هذه العناصر في دفاترهم ويضيفون إليها ما يختارون من أفكار ترد في شرح المحاضر .

(٣) تسجيل الأسماء والأرقام الهامة على السبورة أثناء الإلقاء لتساعد الطلاب على فهم الموضوع

(٤) التحدث باللغة العربية الفصحى المناسبة لمستويات الطلاب والابتعاد عن اللهجات العامية مع الحرص على وضوح النطق والتأني من غير بطء ممل ، ورفع الصوت او خفضه تبعا لعدد الطلاب وسعة غرفة الدراسة ، وما ترمي اليه التعبيرات اللغوية .

(١) تناول هذا الموضوع كل من : حسن ملا عثمان . المرجع السابق ص ص ٣٦ - ٣٧ ؛ ومرشد دبور و ابراهيم الخطيب . المرجع السابق ص ١٦٢ ؛ ومحمود احمد شوق وآخرون . المرجع السابق ص ص ٨ - ٩ ؛ وعمر الاسعد طرق التدريس ووسائله المعينة . الرياض ، دار العلوم ، ١٩٨٣ ، ص ٥٠ ؛ ومحمد زياد حمدان . التربية العملية الميدانية . بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٢ . ص ص ٣٢١-٣٢٢ .

- (٥) الإستعانة بالوسائل التعليمية اللازمة ، كالأخرائط واللوحات والصور وغيرها لإيضاح الأفكار الرئيسة أو الجزئية التي تحتاج إلى مثل هذه الوسائل .
- (٦) تخصيص وقت كافٍ في نهاية الدرس ، أو أثناءه حسب الظروف يستمع فيها المعلم إلى أسئلة الطلاب حول المحاضرة ويحييهم عليهم ، ويوضح لهم ما غمض عليهم من أفكارها .
- (٧) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، فلا يكون الإلقاء على وتيرة واحدة في مستواه .
- (٨) ألا تكون الفترة المخصصة للإلقاء طويلة مملة ، ليتمكن الطلاب من المتابعة وحصر الذهن ، لأنهم لا يملكون القدرة على التركيز الذهني الطويل .
- (٩) قراءة بعض الطلاب المجيدين فقرات الدرس الهامة من الكتاب ، والتعليق عليها بما يناسب الموضوع حسب الإعداد الذي هيأه المعلم في دفتر التحضير .
- (١٠) إعطاء الطلاب واجبا يؤدرنه في البيت يتألف من أسئلة حول الموضوع كما يطلب منهم قراءة الموضوع الجديد من الكتاب وأخذ فكرة عامة عنه ليكون موضوع المحاضرة القادمة .

### ج) إيجابيات طريقة الإلقاء :

رغم كثرة النقد الموجه إلى طريقة الإلقاء فإن استخدامها بشكل جيد - كما أوضحنا - يبرز لها إيجابيات عدة نوجزها فيما يلي (١) :-

- (١) تناوا، هذا الموضوع كل من : حسن ملا عثمان . المرجع السابق . ص ٣٨ - ٣٩ ، ومحمود أحمد شوق وآخرون . المرجع السابق . ص ٢٩ ؛ وعلم الدين عبدالرحمن الخطيب . تدريس العلوم أهدافه واستراتيجياته نظمه وتقويمه . الكويت مكتبة الفلاح ، ١٩٨٧ . ص ١٤٥ .

- (١) تعيين المعلم علي جمع المادة العلمية حول الموضوع الذي يشرحه بشكل دقيقة، وشامل كمتعين علي فهم المادة التي يدرسها ، وبذلك يصبح أكثر قدرة علي تعليمها ونقلها الي طلابه وجعلهم قادرين علي الاستفادة منها.
- (٢) تمكن المعلم من إنجاز مادته في الوقت المحدد ، فيشرح جميع الموضوعات بوضوح وتفصيل .
- (٣) تهييء للمعلم النظام والهدوء عندما يقوم بالقاء دروسه ، فهو المتحدث الوحيد والطلاب يستمعون ، كما أن باستطاعته تأجيل أي سؤال الي نهاية الدرس .
- (٤) يمكن في هذا الأسلوب القاء الدرس علي أكبر عدد ممكن من المتعلمين .
- (٥) تساعد هذه الطريقة علي تنمية مهارات الاستماع وآدابه وتنمية ميول الطلاب نحو القراءة والرجوع الي المكتبة والاستفادة من المراجع والمصادر.
- (٦) تساعد الطلاب علي اكتساب المقدرة في التعبير الصحيح في التحدث والكتابة .
- (٧) تمكن الطلاب من فهم الموضوع والاحاطة بجميع فروعه وعناصره من خلال الاستماع اليه بالطريقة المتقنة التي يعرضها المعلم ، من حيث دقة المعلومات وتنظيم عرضها ثم البحث في الأمور الغامضة في نهاية الدرس ، والمراجعة في البيت عن طريق الأسئلة الشاملة التي يطلب منهم الإجابة عنها .
- (٨) الإقتصاد في استهلاك المواد والأجهزة حيث إن ما يستخدم فيها غالباً ما يكون بكمية قليلة جداً .

(د) سلبيات طريقة الإلقاء :

تعرضت طريقة الإلقاء للنقد الشديد ، وبخاصة فيما يتعلق باستخدامها في المدارس الثانوية ومادونها ، وأهم ما أثير حولها من نقد هو الآتي (١) :-

(١) عدم اتفاق هذه الطريقة مع معظم اهداف تدريس المواد الاجتماعية حيث جعلت المادة الدراسية غاية في ذاتها ، وتم فيها توجيهه العناية لأدني مستويات الجانب المعرفي ( التذكر والاسترجاع ) ، فالمعلومات وان كانت هامة ضرورية إلا أننا ينبغي ألا نجعلها غاية في ذاتها فهي غالبا تنسى بمجرد انتهاء الطلاب من الامتحان فيها .

(٢) تعارض هذه الطريقة مع المبادئ الأساسية للتعلم فهي لا تجعل للمتعلم دورا ايجابيا فعالا ومثمرا فالدور الاساس في هذه الطريقة إنما هو من نصيب المعلم بينما الطلاب يستمعون اليه ، مما ينمي فيهم صفة الاتكالية والاعتماد عليه كلية .

(٣) حرمان الطلاب من فرص التدريب علي المهارات المختلفة لاعتماد طريقة الإلقاء علي الكتاب المدرسي اعتمادا كاملا في تحصيل المعرفة .

(١) تناول هذا الموضوع بالنقاش كل من : عبد اللطيف فوءاد ابراهيم تدريس الجغرافيا . المرجع السابق ، ص ٦٩-٧٠؛ وفكري حسن ريان . المرجع السابق . ص ١٧٤-١٧٦؛ و ابراهيم بسيوني عميره وفتحي الديب . تدريس العلوم والتربية العلمية . القاهرة ، دار المعارف ١٩٨٣ . ص ٢١٠؛ وعلم الدين عبدالرحمن الخطيب . المرجع السابق . ص ١٤٦ - ١٤٧ ، ومحمود طنطاوى دنيا . المرجع السابق ص ٨٩ - ٩٠ ، ورشدي لبيب وآخرون . المرجع السابق ص ٦١-٦٣ ، ومحمود احمد شوق وآخرون . المرجع السابق . ص ٩ - ١٠ .

(٤) عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واعتبارهم سواءً فـي عقولهم وقدرتهم علي الاستيعاب . واهمال ميول المتعلمين والاستماع الي ارائهم ومقترحاتهم .

(٥) انصراف اذهان الطلاب عن المعلم ، فالطلاب قد يتابعون معلمهم لفترة معينة ثم ينصرفون عنه ، خاصة اذا كان المعلم لا يتقن شئ انتباههم وقد يستطيع بعض المعلمين من ملاحظاتهم لسلامة أوجه مستمعهم أن يتثبتوا من مدى تتبع طلابهم للمحاضرة ، ولكن من جهة أخرى فإن بعض الطلاب قد مرّسوا أنفسهم علي أن يبدوا كما لو كانوا ينظرون باهتمام للمحاضر ، في حين أنهم بعقولهم عنه بعيدون .

(٦) اعتماد أسلوب الإلقاء علي درجة كبيرة من التجريد التي يحويها العرض اللفظي والذي يعجز بعض المتعلمين عن الاستيعاب والمتابعة لما يلقي عليهم ما لم يكونوا قد مرّوا بخبرة واقعية مباشرة او غير مباشرة كما قد لا يفهم بعض الطلاب ما يلقي عليهم نتيجة الي عدم قدرة المدرس علي توصيل المعلومات المطلوبة بالأسلوب المناسب أو باستخدامه جملاً ناقصة أو معقدة .

(٧) قد يضيع الإلقاء الوقت اذا انهمك المدرس في ذكر تفاصيل كثيرة أو صاحب القاء ملاء للمادة الدراسية .

## (٢) طريقة الاستقصاء:

## (أ) تعريف:

تقوم طريقة الاستقصاء علي الاكتشاف ، حيث إن الطلاب فسي تعلمهم يستخدمون قدرات الاكتشاف الي جانب قدرات أخرى أثناء الاستقصاء ويرى بعض المربين ان الاكتشاف مصطلح مرادف إلي حد كبير للاستقصاء " فعندما توسع ( برونر Bruner ) في بحث قواعد الاستكشاف عرفها بأنها عملية استقصاء " (١)

ويمكن تعريف الاستقصاء بأنه " أسلوب في التعلم يمكن أن يصف أي موقف تعليمي يمر فيه المتعلم ، ويكون فيه فاعلا نشطا ، ويتمكن من إجراء بعض العمليات التي تقوده للوصول إلي مفهوم أو تعميم أو علاقة أو حل مطلوب " (٢). وقد اشير للاستقصاء بمصطلحات مثل " حل المشكلات ، والتفكير الناقد والكشف الموجه ... وتلتقي هذه المصطلحات في عنصر واحد ، فهي تشير إلي طريقة محددة يتعلم بها الناس ويتبعونها في التعلم ، وأن أفضل وصف لهذه الطريقة أنها استقصائية " (٣) ومع أن الطريقة الاستقصائية عرفت في العصر الحديث في مقابل الطريقة الالقائية ، إلا أن جذورها تعود في قدمها الي ( سقراط ) الذي كان لديه إهتمام بإعداد المواطن اليوناني فالتعلم عنده " عملية يقوم فيها الطالب بحل المشكلات وتفحص ما كان يعرفه مسبقا " (٤) . وممن

(١) احمد علي الفنيش . المرجع السابق . ص ٨٨ .

(٢) مزيد كامل أبو زينه . الرياضيات مناهجها واصل تدرسيها . عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢ ، ص ٧١ .

(٣) سليمان محمد الجبر وسر الختم عثمان علي . اتجاهات حديثة فسي تدرسي المواد الاجتماعية . الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٣ ، ص ٦٤ .

(٤) احمد علي الفنيش . المرجع السابق . ص ٦٩ .

الذين اهتموا بالإتجاه الاستقصائي أيضا ( ارسطو ) باستعماله تكتيكات ومبادئ البرهان المنطقي . . . وكذلك ( بيتر ابلارد ) في القرون الوسطي الذي وضع ست خطوات لحل المشكلات هي : تحديد المشكلة وتحديد وعرض المتناقضات ، وتكوين احكام ومعان حقيقية جديدة ، ومراجعة المادة - ليعرف ما اذا كان هناك تغيرات في الفقرات - والبحث عن الحقائق التي تدعم الرأي المعتمد ، والوصول الي النتيجة .

وفي القرن السادس عشر نجد ( فرانيس باكون ) الذي وصف نوعين من المنطق الإستقراي سمي الأول العد البسيط ، والثاني المنطق العلمي والذي يشتمل علي ثلاث عمليات : جمع المعلومات ، وإبعداد المعلومات التي ليس لها صلة بالموضوع ، واستعراض المعلومات التي ليس لها صلة بالموضوع . وعن طريق هذه الخطوات يصل المستقصي الي مقولة للمشكلة ، والذي يبدو أنها مساوية لمفهوم الافتراض الحديث (١) .

أما في العصر الحديث فإن أفكار (جون ديوى) و (هارولد رقي) و (وليم كيلباترك) التي ظهرت خلال سنوات ١٩٢٠ و ١٩٣٠ كانت من مصادر الاهتمام بالاستقصاء حيث اعتبر هؤلاء المربون أن عمل التربيئة الأول هو مواجهة مشكلات المجتمع وبالتالي فإن الطريقة التي اختارتها هذه المدرسة هي طريقة حل المشكلات ( Problem Solving ) ، أو الطريقة الاستقصائية . (٢)

أما (كارل روجرز) و (جيروم برونر) فقد ركزا على العناصر التي توتر في " التفكير والتعلم مثل : جو الفصل الدراسي ، وعلاقة المدرس بالطالب ، واسلوب التقويم ، واهمية المتابعة في التعلم والتدريس " (٣) . فالغاية من التعلم عند (برونر) لا تكن فسي

(١) احمد علي الفنيش . المرجع السابق . ص ص ٧٠ - ٧٢ .

(٢) المرجع نفسه . ص ٧٣ .

(٣) المرجع نفسه . ص ص ٧٧ - ٨٨ .

اكتساب الحقائق والمعلومات في ذاتها ، وإنما في القدرة على استخدامها ، لذا وجب الانتقال من الاكتساب الي التفكير ، وأن الاكتشاف هو السبيل الأمثل لتحقيق مثل هذا الانتقال ، فالإكتشاف " يزيد من إمكانية انتقال التعلم Transfer of learning ويعزز الاحتفاظ Retention ويستثير الدافعية الذاتية ويزود بالقدرة علي البحث والإستقصاء " (١).

أما ( هيلدا تابا Tabá ) فقد وضعت عددا من الاستراتيجيات التعليمية المتسلسلة لتطوير عمليات التفكير الاستقرائي معتمدة علي نظرية ( برونر) وآرائه ، وهي تعتقد أن التفكير الاستقرائي (الإكتشاف) يتطور عبر ثلاث مراحل أساسية هي :-

- مرحلة تشكيل المفهوم والتي تهدف إلى زيادة قدرة الطلاب على معالجة المعلومات عن طريق قيامهم بنشاطات تعليمية تمكنهم من اكتساب مفاهيم جديدة يستخدمونها حين مواجهة معلومات او مشكلات اخرى .
- مرحلة تفسير المعلومات ، والتي تهدف الي تطوير عمليات الفهم والاستنتاج والتعميم .
- مرحلة تطبيق المبادئ والتي تهدف الي توسيع قدرة الطالب علي تطبيق المبادئ التي تم الوصول اليها في المرحلة السابقة ، والتنبؤ بالنتائج المستقبلية في ضوء الشروط الضابطة لها. (٢)

نجد مما سبق ان الاسلوب الاستقصائي يركز علي الطالب فسي الوصول الي الحقيقة ويتبع خطوات متسلسلة في ذلك ، ضمن وجهة نظر كل من ( ماسيالكس و كوكس Massialas & Cox ) هناك ست خطوات تمر

(١) عبدالمجيد نشواتي . علم النفس التربوي . عمان ، دار الفرقان ١٩٨٤ .

ص ٥٦٠ .

(٢) عبدالمجيد نشواتي . المرجع السابق . ص ٥٦٢ - ٥٦٧ .



فيها العملية الاستقصائية (١) :-

(١) التوجيه Orientation

ان التوجيه هو اشارة احساس المدرسين والطلاب لمشكلة ، وهذه المشكلة قد تبرز من خلال وضع واقعي معاصر ، او من خلال القراءة ، أو من خلال التعارض في وجهات النظر في الصف أو من مصدر من المصادر العديدة الأخرى . والمعيار المهم هو ان يعتبرها الجميع مشكلة ، وانها قابلة للتجريد كمشكلة .

(٢) الفروض Hypothesis :

والمرحلة الثانية من الاستقصاء هو طرح افتراض يعبر بصورة واضحة قدر الإمكان عن مقدمات ونتائج التفسير المقترح او السياسة أو الحل المطروح للظاهرة . إن هذا الفرض سوف يؤدي مهمة الدليل في الاستقصاء حيث يحاول الطلاب أن يتحققوا من عناصر المشكلة ويروا إن كانت هذه العناصر تتصل فعلا بالحل المطروح ، وليحددوا مسا إذا كان الحل باق أو ان حلولا أخرى يجب ان تولد او تنشأ ، وفي هذه المرحلة يمكن طرح اكثر من فرضية او حل للمشكلة الواحدة .

(٣) التعريف Definition :

وفي هذه المرحلة يتم توضيح وتعريف تعابير الفروض حتي يتمكن جميع الطلاب من التفاهم حول الحالة الاشكالية وفي نفس الوقت فان اللغة التي يستخدمها كل منهم فيما يتعلق بالوضع الاشكالي أو الحالة الاشكالية تصبح واضحة ومحددة وقابلة للاختبار .

(٤) الفحص Exploration :

من هذه المرحلة يتم توسيع الفرضية من حيث مضامينها

وافتراضاتها والاستنتاجات التي يمكن الحصول عليها منها وذلك للوصول الي افتراض مقيد ومحدد ويمكن ان يختبر من حيث الصدق المنطقي والترابط الداخلي .

#### (٥) البرهنة Evedencing :

وفي هذه المرحلة يتم جمع الحقائق والبراهين اللازمة لتأييد الفرضية ، وذلك من حيث الشروط التي تم افتراضها وتعريفها .

#### (٦) التعميم Generalization :

والمرحلة الاخيرة في الاستقصاء عبارة عن حل المشكلة ، وفي الغالب اذا تم تحديد مشكلة حقيقية ، وتم تعريفها بعناية وربطها بالادلة بشكل جيد وجمعت لها الأدلة والمعلومات بشكل واف ، فلا يمكن طرح حل عام ومطلق ، ولذلك فان التعميم هو تحرى التعبير الافضل الممكن، فاذا كان هناك افتراضان متساويان في المصدقية عند خلاصة التحقيق فيجب ابقاؤهما مع ذكر مميزاتهم ونواقصهما وتحديدتهما بأكثر دقة ممكنة .

ويتفق بير Beyer مع الخطوات التي حددها ( ماسيالزوكوكس ) ويوردها تحت عناوين مختلفة هي : الشعور بالمشكلة ، وتحديد المشكلة ، ووضع حل تجريبي للمشكلة ، وفحص الحل التجريبي ، والوصول الي قرار ، وتطبيق القرار في مواقف جديدة<sup>(١)</sup> . وفي المرحلة الاخيرة عند ( بير ) يطلب من الطلاب مزيدا من الأدلة لنتائجهم التي توصلوا اليها ويعملوا علي تطبيق هذه النتائج في مواقف جديدة ، او في وحدات تعليمية اخرى في الكتاب المقرر .

ويلاحظ ان الباحثين يتفقون الي حد كبير علي المراحل التي اوردتها ( ماسيالزوكوكس ) او ( بير ) والتي يمر بها الاستقصاء وان

(١) جودت احمد سعادة . المرجع السابق ص ١١٢ - ١١٣ .

اختلفوا في عددها فان ذلك من باب التفصيل . (١)

أما الاداة العملية التربوية التي يقوم عليها الاستقصاء فهي الاسئلة التي يمكن عن طريقها فحص القضايا التي تواجه الطالب فحوصاً دقيقاً عميقاً .

وتختلف الاسئلة في الاسلوب الاستقصائي عما يطرحه المدرس عادة في الاسلوب الالقائي الذي يركز علي فهم المادة الدراسية ففي الاسلوب الاستقصائي تهدف الاسئلة الي التركيز علي عملية التعلم بدلا مسسـن المحتوى ، والبحث عن حلول للفرضيات المطروحة ومرور المتعلمين بعملية تعلم فعلية يكون لهم دور ايجابي فيه ، تبدأ هذه العملية بتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة عن الظاهرة المراد دراستها . ثم يحدد الهدف المقصود من الدراسة ، والذي يعني القيام بعملية فكرية جادة تشار فيها الاسئلة التي تتناول الظاهرة بالفحص والتحليل ، تحت اشراف المدرس وتوجيهاته . بعد ذلك يدخل الجميع مرحلة فحص الافتراضات و النتائج التي تم التوصل اليها ، وفصل المعلومات المناسبة عن غيرها وبلورة النتائج في شكل مصطلحات وتعميمات .. وكل ذلك يتطلب اتقان اداة البحث وهي الاسئلة الجيدة . (٢)

- 
- (١) انظر كلا من : سليمان محمد الجبر وسر الختم عثمان علي . المرجع السابق ص ص ٦٩ - ٧٥ ؛ وفؤاد سليمان قلاده . الاساسيات في تدريس العلوم . الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨١ ص ص ٢٠٩ - ٢١٣ ؛ وعبدالمجيد نشواتي . المرجع السابق ص ص ٥٦٣ - ٥٦٧ ؛ ورونالد ت . هايمان . المرجع السابق ص ص ١٧٣ - ١٧٥ .
- (٢) احمد علي الفنيش . المرجع السابق . ص ص ١٥٣ - ١٥٤ .

( ب ) شروط نجاح طريقة الاستقصاء : (١)

- (١) تمكن المدرس من إدارة الصف وفقا للطريقة الإستقصائية التي تبدأ بإشارة المشكلة ، ثم البحث عن الحلول ( الفروض ) المناسبة واختبارها والوصول الي حلول يمكن الوثوق بها والاطمئنان لها في جو من المشاركة الفعلية من جانب الطلاب .
- (٢) اعداد المواد والادوات والاجهزة اللازمة لهذه الطريقة من قبل المدرس مسبقا .
- (٣) وجود مشكلة عملية يسعى الطلاب الي حلها .
- (٤) ترك حرية اختيار المشكلة للطلاب في ( الاستقصاء الحر ) وإشارة مشكلة حقيقية قد تم التخطيط لها في ( الاستقصاء الموجه ) من جانب المدرس .
- (٥) البعد عن الالتقاء الا في اضيق الحدود ، والاكتثار من استخدام الاسئلة التفكيرية التي يمكن اجابتها باجابات عدة .
- (٦) استعداد الطلاب للدراسة ورغبتهم فيها .

( ج ) ايجابيات الطريقة الاستقصائية : (٢)

- (١) تزيد هذه الطريقة من القدرة العقلية الاجمالية للمتعلم ، فيصبح
- (١) يوسف عبدالله برقو . تقييم طرق التدريس العامة المتبعة في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض . الرياض ، ١٩٨٢ . رسالة ماجستير غير مطبوعة مقدمة الي جامعة الملك سعود ص ٩٦ .
- (٢) تناول هذا الموضوع بالنقاش كل من : مزيد كامل ابو زينة . المرجع السابق . ص ٧٣ - ٧٤ ؛ وفوء اد سليمان قلاده ؛ المرجع السابق . ص ٢١٣ - ٢١٧ ؛ ورجاء محمود ابو علام . المرجع السابق . ص ٢٧٣

قادرا علي النقد ، والتوقع ، والتصنيف وروعية العلاقات : والتميز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات او المعطيات التي لا تمت بصلة للموقف التعليمي ، وبشكل عام تساعد الطلاب علي حل المشكلات .

(٢) تكسب الطلاب القدرة علي استعمال أساليب البحث والاكتشاف وحل المسائل وبالتالي تؤثر تأثيرا ايجابيا علي نواح اخرى فسي حياتهم مثل الثقة بالنفس ، وتحمل الفشل ، وتحمل المسؤولية . والتفاهم الاجتماعي وذلك من خلال التدريب الذي يحصل عليه المتعلم في مروره بخبرات الاستقصاء .

(٣) يؤكد التعليم بهذا الأسلوب علي الدوافع الداخلية اكثر من تأكيده علي الدوافع الخارجية وذلك باستخدام الاشباع والشواب الملازم لعملية الاستقصاء .

(٤) تزيد هذه الطريقة من قدرة الطلاب علي تذكر المعلومات وابقائها التعلم ودوامه لفترة طويلة ، فالاشياء التي يستدل عليها الدارس بنفسه تكون - كما يرى ( برونر ) - اكثر الاشياء بقاء في الذاكرة عن تلك الاشياء التي تعطى له جاهزة الصنع من الخارج . ويوافق ( برونر ) ( يودبليو . U.W ) في ان طريقة الاكتشاف متفوقة علي الطرق التقليدية في مجال التعلم بهدف الانتقال او التعلم الموجل ( الاحتفاظ ) .

(٥) هذه الطريقة مشوقة بحد ذاتها ، وحافزة للطلاب كي يستمروا في التعلم بشغف نتيجة للحماس الذي يعيشونه اثناء البحث ، والمتعة التي يحصلون عليها عند حدوث الاكتشاف ، اي ان هذه الطريقة تزود الطلاب بحافز داخلي يختلف عن الحوافز التقليدية التي تقدم

للطلاب من وقت لآخر . وقد وجد الباحث ان الطلاب الذين درسهـم بالطريقة الاستقصائية أكثر حيوية ونشاطا ورغبة في التعلم .

(٦) تسمح طريقة التعلم بالاستقصاء بالوقت الكافي للطلاب كي يستوعبوا المعلومات . فعادة ما يقوم المدرس بالاسراع في عملية التعلم بينما يحتاج الطالب الي التفكير واستخدام عقله للاستدلال واكتساب البصيرة ، وفهم المفاهيم والمبادئ العلمية .

(د) سليات طريقة الاستقصاء :

ومع ما للاسلوب الاستقصائي من مميزات تعود علي الطلاب بشكل مباشر الا انه قد تعرض للنقد وخصوصا ممن يؤيدون التعلم الإلقائي او الشرحي ويمكن ايجاز المآخذ علي هذه الطريقة فيما يأتي :-

(١) ان طريقة الاستقصاء تستغرق وقتا اطول من غيرها ، فحسب رأى ( اوزيل Ausubel ) الذي يفضل التعلم الاستقبالي علي الاكتشاف " انه لا يمكن ان يعاد اكتشاف ما توصلت اليه البشرية في آلاف السنين خلال سنوات محدودة في مرحلة دراسة الطلاب " (١) ويؤيدسده في ذلك ( سكينر Skinner ) الذي يقول " انه قد يقضى الطلبة وقتا طويلا في محاولة حل مشكلة تافهة يمكن للمدرس شرحها في دقائق . ومن غير المعقول ان نتوقع من التلاميذ اكتشاف المحتوى الكامل لمقرر دراسي بانفسهم " (٢) . ويترتب علي استغلال وقت اطول في تدريس الطلاب بهذه الطريقة التأخر في انهاء تدريس المحتوى المحدد خلال فترة زمنية محددة .

(٢) ان التأكيد علي ان التعلم عن طريق الاكتشاف يؤدي الي تعلم ذات معني لا يعنى ان التعلم بغيره ليس ذات معني ، فيرى ( جانيسه

(١) مزيد كامل ابو زينة . المرجع السابق . ص ٧٥  
(٢) رجاء محمود ابو علام . المرجع السابق . ص ٢٧٤

( Gagne ) " ان تخطيط المعلم للمادة وتقديمها بطريقة منظمة مدعومة بالتوضيح والشرح يساعد علي ظهور المعنى او البنية اكثر مما لو قام الطلاب انفسهم بهذه النشاطات ... وبالتالي فانه ليس من الضروري ان الطلاب الذين يتعلمون بطريقة الاكتشاف هم اكثر قدرة علي حل المشكلات من الطلاب الذين لا يتعلمون بهـ الطريقة " (١) ويرى ( ساشمان Suchman ) وهو من أكثر موفدي المنحي الاكتشافي ان استراتيجيات التعليم الاكتشافي لا يمكن ان تحل محل التعلم الاستقبالي الجيد " (٢) .

(٣) يصعب استخدام استراتيجيات التعلم الاكتشافي في الصفوف الكثيرة العدد لان الطلاب الاكثر ذكاء يستأثرون عادة بمعظم الاكتشافات وما من وسيلة تمكن المعلم من منعهم .. الامر الذي يجعل الطلاب الاقل ذكاء مستقبليين فقط " (٣) كما يرى ( ساشمان ) ان الطلاب " المتمركزين حول الذات لا يتمكنون من الاستفادة من هـ الاستراتيجيات " (٤) .

(٤) ان هذه الطريقة تتطلب استخداما مكثفا للمعلومات ، " ذلك ان السماح للطلاب باختيار موضوعات للاستقصاء يتطلب من المدرس ان يوفر - وبصورة سريعة - قدرا كافيا من الوسائل السمعية والبصرية والمواد المكتوبة ، بحيث يستطيع الطلاب ان يبحثوا في الموضوع الذي اختاروه . ولكن كثيرا من المدرسين لا يستطيعون توفير هذه الوسائل وتلك المواد " . (٥)

- 
- (١) عبدالمجيد نشواتي ، المرجع السابق ، ص ٥٦٩ .  
 (٢) المرجع نفسه ، ص ٥٦٨ .  
 (٣) المرجع نفسه ، ص ٥٦٩ .  
 (٤) المرجع نفسه ، ص ٥٦٨ .  
 (٥) سليمان محمد الجبر وسر الختم عثمان علي ، المرجع السابق ، ص ٧٨ .

(٥) ان الكثير من المفاهيم المتضمنة في المواد الدراسية بحاجة الى شرح وتوضيح ، وفي رأي ( اوزيل ) ان تعلمها " بطريقتة الشرح اسرع وانجح وبخاصة عندما يكون المتعلم في المرحلة الرمزية او التجريدية من حيث نموه المعرفي " (١) .

(٦) يرفض بعض المعارضين لهذه الطريقة ومنهم ( سكر ) الافتراض القائل بان التعلم الاكتشافي يعزز كرامة الفرد لان تلقين ما يعرفه المعلم لا يحط من قدر المتعلم ، بل علي العكس هو دليل احترامه له والاهتمام به .

---

(١) عبدالمجيد نشواتي . المرجع السابق . ص ٥٦٨ .



### الفصل الثالث

#### البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة

- عرض الدراسات السابقة
- مناقشات الدراسات السابقة

## مقدمة :

من خلال ما اطلع عليه الباحث ، وما قام به من جهد كبير في البحث والتنقيب عن الدراسات ذات الصلة ببحته ، وما اجراه من بحث في ( الكمبيوتر Computer Search ) تمكن من الحصول علي بعض الدراسات ذات العلاقة ببحته تتناول طريقتي الاستقصاء ( الاكتشاف ) والإلقاء واثريهما في تحصيل الطلاب في الجغرافيا، وأما فيما يتعلق بطرق التدريس للمواد الأخرى فان هناك بعض الجهود السابقة ، وسنتناول هنا المعروف منها لدينا وذلك لصلتها بموضوع الدراسة من حيث استخدامها طرق التدريس المختلفة وبيان اثر كل طريقة في تحصيل الطلاب ، وتشابه بعض هذه الطرق او مطابقتها للطريقة الاستقصائية او الإلقاءية التي يجرى الباحث الدراسة عليهما .

وفيما يلي نعرض لتلك الدراسات التي لها صلة بموضوع

دراستنا ونعنى في منهج العرض بأمرين مهمين هما :-

الاول : وصف كل دراسة علي حدة وبيان المنهج الذي اتبع فيها ، وذلك

حسب الترتيب التالي :-

( ١ ) البحوث التي لم تتطرق صراحة لاسلوب الاستقصاء ( الاكتشاف ) ، كالتي

تتناول الطريقة الاستقرائية ، والاسلوب العلمي ( حل المشكلات ) .

( ٢ ) البحوث التي لها علاقة بطريقتي الاستقصاء ( الاكتشاف ) والإلقاء

ولم تتطرق للاحتفاظ .

( ٣ ) البحوث التي لها علاقة بطريقتي الاستقصاء والإلقاء الى جانب

الاحتفاظ في جميع المراحل .

( ٤ ) البحوث التي لها علاقة بالجغرافيا وان كانت لا تتناول الا طريقة

واحدة ( الاستقصاء أو الإلقاء ) من الطرق التي يقوم الباحث

بالتجريب عليها .

٥) البحوث التي لها علاقة بطريقتي الاستقصاء واللقاء في تدريس الجغرافيا.

الثاني : مناقشة هذه الدراسات ، والموازنة بينها للتعرف على جوانب الاتفاق والاختلاف فيما بينها ، وفيما بينها وبين هذه الدراسة.

(١) دراسة جـزاع : (\*)

وعنوانها " أثر استخدام الأسلوب العلمي في فهم التلاميذ  
وتحصيلهم العلمي في مادة العلوم العامة لمرحلة الدراسة الثانوية".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اثر استخدام الاسلوب  
العلمي ( اسلوب حل المشكلات ) في تدريس موضوع الكهرباء لطلبة الصف  
الاول الثانوى ، من حيث مستوى تحصيلهم العلمي مقارنة بالاسلوب  
التقليدى .

وكانت اهم فرضيات البحث علي النحو التالي :-

(١) لا يوجد فرق بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة  
من حيث مستوى تحصيلهم العلمي في موضوع الكهرباء ، بعد انتهائهم  
من دراسته .

(٢) لا يوجد فرق بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة  
من حيث مستوى تحصيلهم العلمي في موضوع الكهرباء بعد انتهائهم  
من دراسته .

(٣) لا يوجد فرق بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة  
الضابطة من حيث مستوى تحصيلهن العلمي في موضوع الكهرباء ، بعد  
انتهائهن من دراسته .

(٤) لا يوجد فرق بين الطلبة فوق الوسط في نسب الذكاء في المجموعة  
التجريبية والطلبة فوق الوسط في نسب الذكاء في المجموعة الضابطة ،  
من حيث مستوى تحصيلهم العلمي في موضوع الكهرباء بعد انتهائهم  
من دراسته .

(\*) بحث قام به عبدالله جزاع عباس جزاع للحصول على درجة الماجستير  
في التربية من كلية الاداب والتربية بجامعة الكويت ، يونية ١٩٧٥ .  
- منشور أيضا بشكل مختصر في المجلة العربية للبحوث التربوية ،  
٣ : ٢ يوليو ١٩٨٣ تونس . ص ٥٧-٦٨ .

٥) لا يوجد فرق بين الطلبة دون الوسط في نسب الذكاء في المجموعة التجريبية والطلبة دون الوسط في نسب الذكاء في المجموعة الضابطة من حيث تحصيلهم العلمي في موضوع الكهرباء بعد انتهائهم من دراسته .

أخذت عينة البحث من اثني عشرة مدرسة ثانوية من مدارس الكويت وتألقت كل من المدارس التجريبية والضابطة من ثلاث مدارس للبنين وثلاث مدارس أخرى للبنات تم اختيارها بطريقة عشوائية . وكان عدد المدرسين والمدرسات في عينة البحث اثني عشر مدرسا ومدرسة ونصيب المجموعة التجريبية منهم ثلاثة مدرسين وثلاث مدرسات ، ونصيب المجموعة الضابطة منهم ثلاثة مدرسين وثلاث مدرسات أيضا .

أما عينة الطلبة فكان عددهم (٥٤٥) طالبا وطالبة ، منهم (٢٦٧) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية و (٢٧٨) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة .

وعند ضبط التكافؤ بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة من حيث العمر ونسب الذكاء ودرجات الاختبارات الشهرية ودرجات الاختبار التجريبي الأول ، لم تكن للفروق بين المتوسطات لطلبة كل من المجموعتين ، أية دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

هذا وقد أعد الباحث دليلا للمعلمين للاستعانة به في التدريس وهو عبارة عن تنظيم جديد لموضوع تجربة البحث ( الكهرباء ) يمكن مدرسي ومدرسات المجموعة التجريبية من استخدام الأسلوب العلمي في تدريس طلبتهم هذا الموضوع . وقد مر أعداد "دليل المعلم " بعدة مراحل منها ، اختيار الموضوع المراد إعادة تنظيمه ، وتقييم الموضوع من حيث محتواه العلمي ، وملائمته لإجراء تجربة البحث ، وتحديد الطريقة التي تم بها تدريس الطلبة موضوع الكهرباء بالأسلوب العلمي ( أسلوب حسبل

المشكلات ) وكانت اخر مرحلة من مراحل اعداد هذا الدليل هي مرحلة تقويم الدليل ، وفيها تم عرضه على لجنة من المحكمين ، مؤلفة من المختصين في المادة العلمية والمختصين في طرق تدريس العلوم ( اساتذة التربية ) والخبراء في تدريس المادة العلمية ( المدرسين ) . كما قام الباحث بإعداد الاختبار المناسب لهذه الدراسة وتم تقويمه من حيث موضوعيته وصدقه وثباته وكان معامل الثبات في هذا الاختبار (ر) يساوي ٠.٧٨٥ .

وبعد انتهاء التجربة قام الباحث بتطبيق الاختبار التجريبي النهائي .

وبعد ان تم تجميع وتصحيح اوراق الاجابات لطلبة العينة في الاختبار التجريبي الاول والثاني ( النهائي ) ، وكذلك جمع البيانات المختلفة عنهم كالعمر ونسب الذكاء ومتوسط درجات الاختبارات الشهرية ، قام الباحث بتفريغ الدرجات والبيانات المختلفة عن هؤلاء الطلبة في كشوف خاصة ، سلمت لمركز الحاسب الالى ( الكمبيوتر ) التابع لكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت مع جداول خاصة لبيان المقارنات المطلوبة . وكانت المعالجة الاحصائية المطلوبة هي اختبار الدلالة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلك الدرجات والبيانات لطلبة كل من المجموعة التجريبية والضابطة . واتت النتائج التي توصل لها هذا البحث علي النحو التالي :-

(١) تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالأسلوب العلمي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالأسلوب التقليدي وذلك من حيث مستوى التحصيل العلمي في موضوع الكهرباء عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠١) .

(٢) اظهرت نتائج البحث ان هناك تقارباً بين متوسط درجات الاختبار التجريبي النهائي لطلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الاختبار

التجريبى النهائى لطلاب المجموعة الضابطة بحيث لم يظهر فـرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

(٣) تفوقت طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة من حيث مستوى تحصيلهن العلمى في موضوع الكهرباء ، حيث كان للفرق بين متوسط درجات الاختبار التجريبى النهائى لطالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات نفس الاختبار لطالبات المجموعة الضابطة ، وبدلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١).

(٤) تفوق الطلبة فوق الوسط في نسب الذكاء فى المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة من حيث مستوى تحصيلهم العلمى فى موضوع الكهرباء . وبدلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١).

(٥) تفوق الطلبة دون الوسط فى نسب الذكاء فى المجموعة التجريبية على أقرانهم فى المجموعة الضابطة من حيث مستوى تحصيلهم العلمى فى موضوع الكهرباء ، وبدلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥).

(٢) دراسة العزواوى (\*)

وعنوانها : " أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب

المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية .

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أثر بعض الطرائق التدريسية ( الاستقرائية - القياسية - النص ) - لقواد اللغة في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى العام والمقارنة فيما بينها .

وكانت فرضيات البحث علي النحو الآتى :-

(١) لا فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى ، الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باية طريقة ممن الطرائق الثلاث .

(٢) وفي حالة اكتشاف اى فرق ذى دلالة احصائية بين الطرائق الثلاث فان الباحث سيختبر الفرضيات الصفرية التالية :-

أ- لا فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى الذين يتم تدريسهم بالطريقة الاستقرائية وبين متوسط تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى الذين يتم تدريسهم بالطريقة القياسية .

ب- لا فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى الذين يتم تدريسهم بالطريقة الاستقرائية وبين متوسط تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى ، الذين يتم تدريسهم بطريقة النص .

ج) لا فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى ، الذين يتم تدريسهم بالطريقة القياسية وبين

(\*) بحث قام به حسن على فرحان العزواوى للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة بغداد فى شهر يونية من عام ١٩٨٤ .



متوسط تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى ، الذين يتم تدريسهم بطريقة النص .

وقد بلغ عدد طلاب العينة (١٠٢) من طلاب المرحلة الاعدادية وكانوا موزعين على ثلاث شعب ( هـ، ز، ح) ووزعت الطرائق الثلاث على الشعب المذكوره بطريقة عشوائية بحيث بلغ عدد كل مجموعة (٣٤) طالباً. وقد عمل الباحث على تكافؤ المجموعات الثلاث من حيث ( العمر الزمني ، ودرجة اللغة العربية في الشهر الاول للعام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤، ودرجة الاختبار القبلي باستخدام تحليل التباين ) ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

وقد اختار الباحث احد التماميم ذات الضبط الجزئى لتلائم بحثه مستخدماً فيه اختباراً قبلياً واخر بعدياً مع ملاحظة ان كل مجموعة تجريبية من المجموعات الثلاث هي مجموعة ضابطة للمجموعتين الاخريين او احدهما فى الوقت نفسه .

وقد قام الباحث نفسه بتدريس المجموعات الثلاث واختار عدداً من موضوعات كتاب القواعد المقرر على طلبة الصف الرابع الاعدادى العام . ومن اجل قياس التحصيل الذى يكتسبه طلاب المجموعات الثلاث خلال مدة التجريب فى قواعد اللغة العربية ، وضع الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً ، متسماً بالصدق ، والثبات ، والشمول ، والتمييز ، بعد عرضه على لجنة من المحكمين ، وتألف الاختبار من ثلاثين فقرة من فقرات الاختيار من متعدد ، وملء الفراغات ، وتمييز الخطأ من الصواب .

وخصت لاجراء تجربة هذا البحث مدة زمنية مدتها سبعة أسابيع وبعد انتهاء مدة التجربة ، حل الباحث النتائج باستخدام تحليل التباين والاختبار التائى ، وتوصل الى النتائج الاتية :-

- (١) هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط تحصيل مجموعات البحث في الاختبار البعدى .
- (٢) تفوق طلاب المجموعة الاولى التى درست بالطريقة الاستقرائية علمي طلاب المجموعة الثانية التى درست بالطريقة القياسية ، وكانت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) .
- (٣) تفوق طلاب المجموعة الاولى التى درست بالطريقة الاستقرائية علمي طلاب المجموعة الثالثة التى درست بطريقة النص ، وكانت الفسروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) .
- (٤) لا فرق ذا دلالة احصائية بمستوى (٠.٠١) بين متوسط تحصيل المجموعة الثانية التى درست بالطريقة القياسية ، وبين متوسط تحصيل المجموعة الثالثة التى درست بطريقة النص .
- وفى ضوء هذه النتائج خرج الباحث باستنتاج هو ان الطريقة الاستقرائية هى الطريقة الفضلي في تدريس القواعد لطلاب الصف الرابع الاعدادى العام واوصى بالاعتماد عليها .

(٣) دراسة الدليمي (\*)

وعنوانها " دراسة مقارنة لاثربعض الطرق التدريسية على

تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية " .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية وطريقة النص على تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية . وكانت فرضية البحث : انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التحصيل بين الطرق التدريسية الثلاث الاستقرائية والقياسية وطريقة النص .

وقد أخذت عينة البحث من مدارس البنين المتوسطة والثانوية في مركز مدينتي الاعظمية والكاظمية واختيرت تسع شعب من اربع عشرة شعبة من متوسطة الفجر ، وقد بلغ عدد افراد العينة (٣٢٦) طالبا درس (١١٢) طالبا ) بالطريقة الاستقرائية ، و(١٠٩) طلاب بالطريقة القياسية ، و(١٠٥) طلاب بطريقة النص . وقد تم ضبط المتغيرات الخارجية على اساس انها لم تؤثر بشكل محسوس على سير التجربة ، وذلك لقصر الفترة الزمنية التي ستستغرقها التجربة وان التوزيع العشوائي لافرادها ابعد اثر عامل النضج . وانه لم يكن لعامل الاندثار اثر حيث لم تنقل او ينقل اى طالب خلال النصف الثاني من السنة في الوقت الذي اجريت فيه التجربة ، اما عامل الغياب فيرى صاحب الدراسة انه عامل غير خطر لتعرض جميع شعب التجربة وبنفس المستوى تقريبا له .

واما عينة المدرسين فتتكون من الباحث ومدرسين اخرين ، قام الباحث بتدريس ثلاث شعب لثلاث طرق بنفسه ، واستعان بباحث اخر ليقوم بتدريس ثلاث شعب اخرى . اما الشعب الثلاث الباقية فقد تركها لمدرستها الاولى . والثلاثة المدرسون هم من خريجي كلية التربية ولديهم خبرة

(\*) بحث قام به طه على حسين الدليمي للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة بغداد في يناير عام ١٩٨٠ .

فى التدريس لا تقل عن سبع سنوات . وقد اعد الباحث دروسا خاصة بكل طريقة ، فمثلا اعد درسا نموذجيا لموضوع التمييز يدرس بالطريقة الاستقرائية ، ودرسا نموذجيا لنفس الموضوع يدرس بالطريقة القياسية ودرسا نموذجيا للتمييز ايضا يدرس بطريقة النص . هذا وقد اعتمد الباحث نفس النص الموجود فى الكتاب بالنسبة لطريقة النص .

اما مدة التجربة فقد استمرت تسعة اسابيع .

هذا واعد الباحث اختبارا موحدا فى الموضوعات التى درست خلال مدة التجربة وهى الحال والتمييز والمجورر بحرف الجر والمجورر بالاضافة والمستثنى بالا والنعته .

وبعد تطبيق الاختبار فى نهاية التجربة وتحليل النتائج باستخدام تحليل التباين كانت النتيجة عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية فى التحصيل ، بين الطرق التدريسية الثلاث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

## (٤) دراسة الخرجى: (\*)

وعنوانها " اثر استخدام الاسلوب الاستقرائي في تحصيل الطلبة

الصف الثاني المتوسط في الهندسة " .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الاسلوب الاستقرائي (بالاكتشاف الموجه) في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الهندسة وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :-

(١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالاسلوب الاستقرائي ، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالاسلوب التقليدي ، في المستويات الاتية :-

(أ) التحصيل الكلى .

(ب) المعرفة والفهم .

(ج) المهارات وإدراك العلاقات .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين البنين والبنات في متوسطي

التحصيل الكلى باستخدام الاسلوب الاستقرائي .

وقد اجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني

المتوسط ، بلغ عدد افرادها ( ١٢٤ ) طالبا وطالبة - (٦٢) طالبا و (٦٢) طالبة -

يمثلون طلبة اربع شعب من شعب الصف الثاني المتوسط في

مدرستين متوسطتين احدهما للبنين والاخرى للبنات في قطاع المنصور

من مدينة بغداد / الكرخ .

وقد قسمت العينة إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية تدرس

بالاسلوب الاستقرائي وعدد افرادها (٦٢) طالبا وطالبة ، والمجموعة

(\*) بحث قام به هاني جاسم محمد الخرجي للحصول على درجة الماجستير

من كلية التربية بجامعة بغداد في شهر يونية من عام ١٩٨٤ .

الضابطة تدرس بالأسلوب التقليدي وعدد أفرادها (٦٢) طالبا وطالبة .  
وقد تم اختيار القطاع والمدارس والمجموعتين بالطريقة العشوائية وتم  
تكافؤ المجموعتين في متغيرات ( العمر الزمني ، المستوى التعليمي  
للابوين ، مهنة الابوين ، التحصيل السابق في الرياضيات ) .

• واستخدم الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين .

واعد الباحث إختبارين تحصيليين في الهندسة ، الأول طبق  
قبل البدء بالتجربة وكان الغرض منه معرفة مدى تكافؤ المجموعتين  
في التحصيل السابق بالنسبة للمعلومات الهندسية ، والتعرف على بعض  
الموضوعات التي لم يتم استيعابها من قبل الطلبة لغرض معالجتها قبل  
البدء بالتجربة ، حسب معامل ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية  
فكان ( ٠.٨٢ ) عند تطبيقه على عينة استطلاعية كانت قد اكملت المادة  
المقررة للاختبار ، و ( ٠.٨٦ ) عند تطبيقه على عينة البحث . وما الإختبار  
الثاني فكان الغرض منه معرفة تحصيل الطلبة بعد الإنتهاء من دراسة  
المادة موضوع البحث ، وكان معامل الثبات ( ٠.٩٠ ) بطريقة الإعادة  
بعد إسبوعين من إجرائه لأول مرة على عينة البحث نفسها .

كما أعد الباحث خططا تدريسية يومية للمجموعة التجريبية  
في موضوع التطابق ، وقام الباحث نفسه بتدريس المجموعتين في المدرستين  
ولمدة خمسة اسابيع .

وباستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت نتائج

البحث كالاتي :-

(١) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل  
الكي ، والمهارات وادراك العلاقات ، وبدلالة احصائية عند  
مستوى ( ٠.٠١ ) .

(٢) لم يكن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين في المعرفة والفهم .

(٣) لم يكن هناك فرق دال إحصائيا بين البنين والبنات في التحصيل الكلى نتيجة استخدام الاسلوب الاستقرائى .

(٥) دراسة العطار (\*)

وعنوانها "أثر استخدام أسلوب الاستكشاف والتأكيد  
في التجارب المختبرية على تنمية التفكير العلمي لدى طلبة  
المرحلة المتوسطة".

استهدفت هذه الدراسة :

(١) معرفة أثر التجارب المختبرية في تنمية التفكير العلمي في المرحلة  
المتوسطة.

(٢) التعرف على فعالية كل من أسلوب الاستكشاف والتأكيد في التجارب  
المختبرية في تنمية التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

(٣) معرفة الفروق بين البنين والبنات في تنمية التفكير العلمي  
نتيجة لاستخدام التجارب المختبرية.

وكانت فرضيات البحث على النحو الآتي :-

(١) لا تؤثر التجارب المختبرية في الكيمياء على تنمية التفكير العلمي  
لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاستكشاف والتأكيد  
في التجارب المختبرية من حيث أثرهما في تنمية التفكير العلمي  
لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في تنمية  
التفكير العلمي باستخدام التجارب المختبرية في تدريس الكيمياء

هذا وبلغ عدد افراد عينة البحث من طلبة المرحلة المتوسطة

(١٢٦) طالبا وطالبة منهم (٦٢) طالبا و(٦٤) طالبة من مدرستين في  
قطاع الأعظمية أحدهما للبنين والآخرى للبنات ، وكان اختيار المدارس

(\*) بحث قام به عباس علي اسعد العطار للحصول على درجة الدكتوراه من  
كلية التربية بجامعة بغداد ، عام ١٩٨١.



عشوائيا ، واختيرت المجموعات نتيجة للتكافؤ في متغيرات ( الذكاء  
والتحصيل والعمر) . ولقياس ذكاء افراد العينة . استخدم الباحث اختبار  
الذكاء من ( اعداد د. احمد زكى صالح ) .

قام الباحث بتدريس مجموعات البحث الثلاث مستخدما تصميمًا  
تجريبيًا ذو مجموعتين تجريبيتين ومجموعة شالطة ضابطة تم توزيعهم  
بصورة عشوائية تمارس كل مجموعة تجريبية ( باسلوب معين) التجارب  
المختبرية ، والمجموعة الضابطة لا تمارس استخدام المختبر وانما  
تدرس بطريقة المحاضرة النظرية فقط. والمجموعات الثلاث تأخذ اختبارا  
قبليا وبعديا.

قام الباحث بإجراء اختبار قبلي لأفراد المجموعات الثلاث  
مستخدما الإدارة التي أعدها لإختبار بعض قدرات التفكير العلمى ، وبعد  
تصحیح أوراق الإجابة دونت درجاتهم في قوائم الاسماء .

قام الباحث بتدريس المجموعات الثلاث في المدرستين بنفسه ،  
واستخدم في التدريس الخطط التدريسية التي أعدها مسبقا واستمر  
التدريس لمدة ستة أسابيع وهي المدة التي استغرقت تدريس الوجدتين  
وإجراء الإختبار. وبعد الإنتهاء من التدريس أجرى الباحث إختبارا آخر  
للمجموعات الثلاث مستخدما نفس الاداة التي استخدمها في الإختبار  
القبلي وتم تصحيح الأوراق ورصد الدرجات تمهيدا لتحليلها .

وبعد تحليل نتائج الإختبار البعدي والقبلي باستخدام المتوسطات  
الحسابية ، والانحراف المعياري والإختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق  
بين المتوسطات واستخدام تحليل التباين وتحليل التباين ذي المتغيرين  
وتحليل التباين ، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

(١) باستخدام تحليل التباين وجدت فروق دالة إحصائية وبمستوى دلالة  
(٠.٠١) بين المجموعتين التجريبية من جهة والضابطة من جهة أخرى

في أثرهما على تنمية التفكير العلمي مما دل على أن التجارب  
المختبرية تساهم في الاستفادة من الخبرات السابقة المتصلة بقدرات  
التفكير العلمي وتعمل على تنميتها ، وهذه النتيجة أدت الى رفض  
الفرضية الصفرية الاولى .

(2) لم يكن هناك فرق دال احصائيا بين أثر الاسلوبين المستخدميــــن  
لتدريس التجارب المختبرية في تنمية التفكير العلمي وهذا يعني  
قبول الفرضية الصفرية الثانية .

(3) لم تكن الفروق بين البنين والبنات دالة احصائيا في أي مستوى  
من مستويات الدلالة المقبولة مما يؤكد أن أثر التجارب المختبرية  
على الجنسين متساو ، وهذا ما يدعونا إلى قبول الفرضية الصفرية  
الثالثة .

## (٦) دراسة احمد : (\*)

وعنوانها " بحث تجريبي لتطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه

لتدريس موضوع المعادلات لتلاميذ الصف الثانى المتوسط " .

هدفت هذه الدراسة الى تجربة خطة تدريس متكاملة لتدريس موضوع " المعادلات " ( المقرر على تلاميذ الصف الثانى المتوسط ضمن مناهج الرياضيات ) باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه ، بحيث يمكن التعرف على أثر التدريس باستخدام هذا الاسلوب سواء على كل جانب من جوانب التعلم المختلفة للموضوع او على جانب التحصيل الكلى فى الموضوع والذي يتألف من مجموع الجوانب التالية :-

- (١) جانب المفاهيم والحقائق الرياضية المتضمنة فى موضوع " المعادلات " .
- (٢) جانب مهارة ايجاد مجموعة الحل للمعادلة .
- (٣) جانب حل المشكلات والمسائل اللفظية التى يؤول حلها السببى معادلات .

وكانت فروض الدراسة على النحو التالى :-

الفرضية الاولى : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء مجموعة التلاميذ الذين يدرسون موضوع المعادلات بأسلوب الاكتشاف الموجه وأولئك الذين يدرسون نفس الموضوع بأسلوب العرض (الإلقاء) ، من حيث فهم المبادئ والمفاهيم والحقائق التى يتضمنها موضوع المعادلات .

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء مجموعة التلاميذ الذين يدرسون موضوع المعادلات بأسلوب الاكتشاف الموجه وأولئك الذين يدرسون نفس الموضوع بأسلوب العرض (الإلقاء) ، من حيث مهارة حل المعادلات من درجات وبمتغيرات وفى صور مختلفة .

(\*) بحث قام به شكرى سيد محمد احمد ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، ٦ : ٢٣ ( ١٩٨٦ ) ص ١٦٢ - ٢٠٠ .

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء مجموعة التلاميذ الذين يدرسون موضوع المعادلات بأسلوب الاكتشاف الموجه وأولئك الذين يدرسون نفس الموضوع بأسلوب العرض (الإلقاء) ، من حيث القدرة على حل المشكلات والمسائل اللفظية التي يآل في حلها الى معادلات .

الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء مجموعة التلاميذ الذين يدرسون موضوع المعادلات بأسلوب الاكتشاف الموجه وأولئك الذين يدرسون نفس الموضوع بأسلوب العرض (التلقى) ، من حيث التحصيل الكلى العام والذى يتألف من مجموع درجات التحصيل فى الجوانب الثلاثة السابقة .

وقد أخذت عينة الدراسة من مدرسة واحدة لجميع تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة الريان القديم الاعدادية للبنين بمدينة الدوحة ( بدولة قطر ) باعتبارهم يمثلون عينة الدراسة ، وقد بلغ اجمالى عددهم 110 تلميذا ، قام الباحث بتقسيمهم الى مجموعتين ، الاولى وتمثل المجموعة التجريبية وقوامها 57 تلميذا ، والثانية المجموعة الضابطة وقوامها 58 تلميذا ، وقد تبين للباحث ان توزيع التلاميذ على مدارس الدولة إنما يتم طبقا للعامل الجغرافى فقط دون أية عوامل أخرى ترتبط بالخصائص النفسية او العقلية او التحصيلية للتلاميذ، كما أن توزيعهم على الصفوف يتم بطريقة عشوائية ، حيث لا يتم تخصيص صفوف معينة للمتفوقين وأخرى للتلاميذ الضعاف ، ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتى الدراسة ، حدد الباحث الخصائص التى يلزم تناظر كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فيها ، وهذه الخصائص هى :

- (1) الجنس والجنسية . (2) العمر الزمنى (3) نسب الذكاء
- (4) المستوى الاجتماعى والاقتصادى
- (5) درجات التحصيل السابقة فى الرياضيات .

وقد اعتمد الباحث على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" من أجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وتناظرهما من حيث هذه الخصائص، وظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى (0.05) مما يعنى تكافؤهما فى هذه الخصائص.

استخدم الباحث فى دراسته التصميم المعروف باسم " منهج المجموعتين المتكافئتين " الذى يعتمد على مجموعتين متكافئتين من التلاميذ - قدر الامكان - وتطبيق المتغير المستقل ( وهو فى الدراسة الحالية أسلوب الإكتشاف الموجه ) على تلاميذ المجموعة التجريبية ويمنع على المجموعة الضابطة ( ويتبع معها أسلوب العرض أو التلقى ) وبذلك تعتبر المجموعة الضابطة فى وضعها الطبيعي بينما تخضع المجموعة التجريبية للمعاملة التجريبية.

قام الباحث بتدريس مجموعتى الدراسة والمقارنة كل على حده لمدة ٢٣ يوما فى ١٧ حصة بواقع خمس حصص اسبوعيا خلال شهري فبراير - ومارس عام ١٩٨١.

ولفرض قياس تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة - وبعد الانتهاء من تجربة البحث - أعد الباحث إختبارا تحريريا تضمن ٢٤ سؤالا يحوى بعضها أسئلة فرعية ويقيس كل سؤالا جانبا واحدا من جوانب التعلم الثلاثة للموضوع . وذلك بعد ان تم تعيين صدق الإختبار بعرضه على لجنة من المحكمين من ذوى الخبرة فى مجال الرياضيات وطسرق تدريسها وقد تم حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر ، ثم طبق الإختبار تطبيقا استطلاعيا على عينة مكونة من ٢٠ تلميذا من تلاميذ مدرسة اليرموك الاعدادية للبنين وذلك بهدف تحديد زمن الاجابة المناسب للإختبار والتأكد من مدى وضوح التعليمات وملاءمة صياغة الفقرات لمستوى التلاميذ.

ولتحديد معامل ثبات الاختبار آتبعنا طريقة إعادة تطبيق استق الاختبار ( بعد اسوعين من التطبيق الأول ) وباستخدام " معامل ارتباط بيرسون " تبين توافق درجة معقولة من الثبات له حيث بلغت ٠.٨٤٤. وبعد تطبيق الاختبار وتحليل نتائجه باستخدام الاختبار التائي كانت النتائج على النحو الآتي :-

- (١) لم يكن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين في جانب المفاهيم والحقائق الرياضية .
- (٢) لم يكن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين في جانب حل المعادلات .
- (٣) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جانب حل المشكلات بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .
- (٤) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جانب التحصيل الكلي العام بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

(٧) دراسة العمـرو : (\*)

وعنوانها " مدى فعالية الطريقة الاستكشافية في تدريس

مادة العلوم في المرحلة المتوسطة " .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الفعالية النسبية للطريقة الاستكشافية مقارنة بالطريقة التقليدية ، وتقديم مقترحات وتوصيات على ضوء ماتوصل اليه البحث .

كانت فرضية البحث ان هناك فرقا له دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاستكشافية ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ، وذلك في الجوانب التالية: التحصيل الكلى ، والمعرفة ، والفهم ، والتطبيق لصالح احدى الطريقتين .

وقد اخذت عينة البحث من مدارس الذكور المتوسطة في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية ، والتي تكون ست مدارس متوسطة ، وذلك عن طريق المعاينة العشوائية ، وكانت المدارس التي وقع عليها الاختيار هي المتوسطة الرابعة والمتوسطة السادسة . كما قام الباحث باختيار المستوى الذي ستطبق عليه التجربة بالطريقة العشوائية البسيطة أيضا ووقع الاختيار على المستوى الأول من المرحلة المتوسطة .

أما عينة الطلاب فقد تم اختيار فئتين دراسيين في كل مدرسة وبلغ مجموع عدد المجموعات الأربع ( مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين ) اثنين وتسعين ( ٩٢ ) طالبا منهم ٤٦ طالبا للمجموعة التجريبية ، ( ٢٧ طالبا في المتوسطة الرابعة ، و ١٩ طالبا في المتوسطة السادسة ) . و ٤٦ طالبا للمجموعة الضابطة ، ( ٢٧ طالبا في المتوسطة الرابعة و ١٩ طالبا في المتوسطة السادسة ) .

(\*) بحث قام به سعود فهد رشيد العمرو للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة الملك سعود ، في مايو ١٩٨٥ .

وقد استبعد الباحث أسماء الطلاب الفاشلين من العينة فسي المجموعة الضابطة ( التقليدية ) وعددهم اربعة طلاب بسبب مشاركتهم في احدى النشاطات خارج المدرسة ضمن كثافة المدرسة ، لذا اضطر الباحث الى استبعاد عينة عشوائية من طلاب العينة التجريبية بنفس العدد لتتم المساواة بين المجموعتين في العدد وتكون  $n_1 = n_2$  وبذلك صار عدد الطلاب ٨٤ طالبا منهم ٤٢ طالبا للمجموعة التجريبية، و٤٢ طالبا للمجموعة الضابطة .

ولتكافؤ المجموعتين اتبع الباحث الخطوات التالية :-

- (١) تم تكافؤ المجموعتين من حيث الذكاء ، وقد حسب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المتباينة ، ووجد الباحث أنه لا فرق بينهما .
- (٢) بيئة المجموعتين واحدة من حيث المجال الاقتصادي والثقافي ، وحرصا على أحداث هذا التكافؤ فقد اختار الباحث صفا من كل مدرسة من المدرستين ليكون مجموعة تجريبية ، وصفا من كل مدرسة ليكون مجموعة ضابطة .
- (٣) من ناحية الجنس فكلا المجموعتين من جنس الذكور .
- (٤) غرفة المختبر والتي يجرى فيها التدريس ثابتة بالنسبة لكامل مدرسة ومهيئة بالضوء الكافي والمقاعد والأجهزة والادوات المختبرية والتهوية الجيدة .
- (٥) المعلم الذي درس المجموعتين هو الباحث نفسه .
- (٦) المادة العلمية ثابتة لكلا المجموعتين .
- (٧) الحصص متساوية بحيث تدرس كل شعبة أربع حصص في الاسبوع ومدة كل حصة ٥٥ دقيقة .



هذا وقد أعد الباحث دورسا تتناسب مع كلتا الطريقتين —  
الاستكشافية والتقليدية مطبقا اياها بنفسه دون ميل الى أى من  
الطريقتين .

وتضمنت المادة العلمية المواضيع التالية : الأسماك ، الطيور ،  
الشدييات ، النباتات ، البذرة ، الجذر ، الساق ، الورقة ، الزهرة .

وكانت مدة التجربة (٥) خمسة أسابيع درس خلالها الباحث  
(٢٠) عشرين حصة وكان مكان اجرائها هو مختبر العلوم فى كلتسا  
المدرستين حيث تتوفر الأدوات سواء على شكل عينات حقيقية أو على  
شكل نماذج .

وفى نهاية المدة التدريسية قام الباحث بتطبيق الاختبار  
الذى أعده مقسما اياه الى أسئلة بحيث تقيس كل مجموعة منها مستوى  
معين من إحدى المستويات الدنيا لتصنيف بلوم وهى ( المعرفة ، والفهم  
والتطبيق ) وجعل الباحث هذه الأسئلة مشتملة على اغلب أنواع الأسئلة ،  
المقالية والموضوعية ، للمقارنة والاختيار من متعدد . وبعد تصحيح  
الأوراق واستخدام الوسائل الاحصائية لمعالجة الارقام : المتوسط الحسابى  
والانحراف المعياري ، واختبار (ت) لمعرفة الفرق بين المتوسطات  
الحسابية أتت النتائج كمايلى :-

(١) يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة  
فى جانب الفهم لصالح الطريقة الاستكشافية .

(٢) لافرق دالا احصائيا بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة  
من جانب المعرفة .

وقد ارجع الباحث ذلك الى مايلى :-

(١) تعود التلاميذ على استظهار المعلومات ، وما تحويه من حقائق

بغض النظر عن طريقة التدريس، فالتلاميذ هدفهم استظهار المعلومات أكثر من كيفية الوصول إلى هذه المعلومات. فالعلم في نظرهم حفظ المعلومات وليس العلم هو الطريقة والمعرفة.

(ب) إن الاختبار التحصيلي يعطى غالباً بعد الانتهاء من التجربة، فالزمن قصير بين إعطاء التجربة والاختبار مما يجعل التلاميذ يجيبون على الأسئلة المعرفية بينما لو كان هناك فاصل من الزمن حتى يتسنى للاختبار أن يقيس فعلاً التعلم هل هو باقى الأثر لمدة أطول أم لا ؟  
لربما اختلفت النتائج ، وهذا ما أشارت إليه دراسة ( كيرش Kersh 1958 ) ، حيث دعمت النتيجة باختبار بعد فترة .

(٣) لا فرق دالاً احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جانب التطبيق .

وقد أرجع الباحث ذلك إلى مايلي :-

- (أ) عدم فهم الأسئلة من جانب الطلبة .
- (ب) عدم تعود الطلاب على مثل هذه الأسئلة واندهاشهم منها .

(٤) لا فرق دالاً احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جانب التحصيل الكلى .

وقد أرجع الباحث ذلك إلى مايلي :-

- (أ) أن المواضيع التي درسها التلاميذ كانت مألوفة لديهم .
- (ب) تأثير جانب المعرفة والتطبيق .

وخلص الباحث إلى المقترحات والتوصيات التالية :-

- (١) استخدام أسلوب الاستكشاف في تدريس العلوم ما أمكن ذلك .
- (٢) عمل بحوث مماثلة في المرحلة الابتدائية ، والمرحلة الثانوية وكذلك المرحلة المتوسطة للتأكد من فعالية أسلوب الاستكشاف .

- (٣) عمل بحوث فى مجالات علمية غير العلوم كالرياضيات على الطريقة الاستكشافية .
- (٤) البحث عن طرق تدريس جديدة ومراعاة فعاليتها .
- (٥) يجب على كليات التربية والكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات الزام المدرسين بمعرفة الطريقة الاستكشافية ومن ثم تدريبهم عليها .
- (٦) التأكيد على وزارة المعارف باجراء دروس نموذجية تطبق فيها الطريقة الاستكشافية وتسجيلها على أفلام حتى يتمكن المدرسون من معرفة مزايا هذه الطريقة خاصة فى مادة العلوم .

## (٨) دراسة غباين : (٣)

وعنوانها " اثر اسلوب الاكتشاف ( الاستقصاء ) فى تحصيل  
طلبة المرحلة الاعدادية للمفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار اسلوب الاكتشاف بالمقارنة مع  
 الطرق التقليدية المتبعة فى الميدان فى تعليم العلوم العامة ، وتفحص  
 اثرها فى تحصيل الطلبة للمفاهيم الفيزيائية ( الاسترجاع الأنتى  
 والاسترجاع المتوسط ) .

تكون مجتمع الدراسة من جميع شعب الصف الاول الاعدادى فى  
 مدارس وكالة الفوث بمنطقة البلقاء التعليمية للعام الدراسى ١٩٨٢/٨١ .  
 اختيرت عينة الدراسة عشوائيا من اصل جميع الشعب وتشكلت من ١٦ شعبة  
 دراسية تحوى ٣٤٠ طالبا و ٢٢٨ طالبة ، ووزعت عشوائيا إلى مجموعتين  
 خضعت المجموعة الاخرى ( الضابطة ) باسلوب التعليم المسمى العــــادى  
 ( التقليدى ) لتعلم نفس الوحدة التعليمية . وكان تحصيل الطلبة للمفاهيم  
 الفيزيائية والطرق العلمية هما المتغيرين التابعين ، واعتبر الجنس  
 متغيرا مستقلا تصنيفيا . كما تم ضبط اثر المعلم فى التحصيل وفسسي  
 الطريقة بأن كلف معلم واحد لتعليم الشعبتين فى المدرسة الواحدة ( الشعبة  
 التجريبية والشعبة الضابطة ) من خلال مراقبة مستمرة من جانب الباحث .

وحاولت الدراسة الاجابة عن السؤاال التالى :-

ماهو اثر اسلوب الاكتشاف ( الاستقصاء ) فى تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية  
 للمفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية مقارنة بالطرق التقليدية؟ .

(٣) عمر محمود غباين " اثر اسلوب الاكتشاف ( الاستقصاء ) فى تحصيل طلبة  
 المرحلة الاعدادية للمفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية " ملخصات  
 رسائل الماجستير فى التربية ، المجلد ٣ (١٩٨٥) ، جامعة اليرموك ،  
 مركز البحث والتطوير التربوى . الاردن .

واستخدمت الدراسة - لقياس تحصيل الطلبة للمفاهيم الفيزيائية - اختيار المفاهيم الفيزيائية الذي تكون من خمسين فقرة من نسوع الاختبار من متعدد والذي أعده الباحث نفسه ، وقد بلغ ثبات الاختبار ٠٩٩. وعرض الاختبار على هيئة محكمين للوقوف على صدقه . وكذلك استخدمت الدراسة - لقياس تحصيل الطلبة للطرق العلمية - اختيار الطرق العلمية الذي تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وقد أعده الباحث بالاستعانة باختبار ( قنزوعة ) وقد بلغ ثبات الاختبار ٠٧٨. وعرض أيضا على هيئة تحكيم للوقوف على صدقه . وقد قيس تحصيل الطلبة للمفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية ثلاث مرات ، القياس القبلي ، القياس البعدي الأول ( أي بعد انتهاء التجربة مباشرة ) والقياس البعدي الثاني ( أي بعد أسبوعين من انتهاء التجربة ) . وقد استخدمت الدراسة - لتعليم طلبة المجموعة التجريبية - مذكرات تدريس خاصة تم اعدادها من الباحث نفسه حيث عرضت على هيئة تحكيم للوقوف على ملاءمتها للتعليم بطريقة الاكتشاف ، حيث شملت هذه المذكرات المفاهيم الفيزيائية الواردة ضمن الوحدة المشار إليها آنفا .

ولقد تم تنفيذ التجربة في مدة زمنية حوالى ستة أسابيع من الفصل الدراسى الأول فى العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ بالتعاون مع المديرين والمديرات والمشرفين التربويين المعنيين .

واستخدم-لاختبار فرضيات الدراسة - طريقة تحليل التباين الثنائى على التصميم العاظمى (٢-٢) ، واختبرت الفرضيات على مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) . كما استخدم اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات البعدية المعدلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ولكل من الذكور والاناث فى المجموعتين . وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلى: (١) وجود فرق ذو دلالة احصائية (٠.٠٥ < أ) بين متوسط علامات الطلبة على اختبار المفاهيم الفيزيائية البعدي الأول ( الاسترجاع الآتى )

ممن تعلموا بطريقة الاكتشاف ومتوسط علامات الطلبة على الاختبار  
نفسه ممن تعلموا بالطرق التقليدية .

وكذلك وجد فرق ذو دلالة احصائية ( $0.05 < A$ ) بين متوسط علامات  
الطلبة على اختبار المفاهيم الفيزيائية البعدي الثاني (الاسترجاع  
المتوسط) ممن تعلموا بطريقة الاكتشاف ومتوسط علامات الطلبة  
على الاختبار نفسه ممن تعلموا بالطرق التقليدية .

(٢) وجد فرق ذو دلالة احصائية ( $0.05 < A$ ) بين متوسط علامات الطلبة  
على اختبار الطرق العلمية البعدي الأول ( الاسترجاع الآن ) ممن  
تعلموا بطريقة الاكتشاف ومتوسط علامات الطلبة على الاختبار نفسه  
ممن تعلموا بالطرق التقليدية . وكذلك وجد فرق ذو دلالة احصائية  
( $0.05 < A$ ) بين متوسط علامات الطلبة على اختبار الطرق العلمية  
البعدي الثاني ( الاسترجاع المتوسط) ممن تعلموا بطريقة الاكتشاف  
ومتوسط علامات الطلبة على الاختبار نفسه ممن تعلموا بالطرق  
التقليدية .

(٣) لم يوجد تفاعل ذو دلالة احصائية ( $0.05 < A$ ) بين المعالجة  
( الاكتشاف / التقليدي ) والجنس على اختبار المفاهيم الفيزيائية  
البعدي الأول أو الثاني وعلى اختبار الطرق العلمية البعدي الثاني .  
بينما وجد تفاعل ذو دلالة احصائية ( $0.05 < A$ ) بين المعالجة  
( الاكتشاف / التقليدي ) والجنس على اختبار الطرق العلمية البعدي  
الأول ( الاسترجاع الآن) .

وهذه النتائج تؤيد الفرضية الأولى والفرضية الثانية من  
فرضيات الدراسة : الامر الذي دعا الى عدم رفضهما . وهذا يعني ان  
اسلوب الاكتشاف أكثر فاعلية من الالوب التقليدي (الاعتيادي) في تحصيل  
الطلبة للمفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية . وهذه النتائج ايضا  
تؤيد الفرضية الثالثة من فرضيات هذه الدراسة في الجزء الخاص بتحصيل

الطلبية للمفاهيم الفيزيائية ( القياس البعدى الأول ، والقياس البعدى الثانى ) ويتحصيل الطلبة للطرق العلمية ( القياس البعدى الثانى ) . بينما تدحض هذه النتائج الجزء الخاص بتحصيل الطلبة للطرق العلمية (القياس البعدى الأول) . وهذا يعنى أن تحصيل الطلبة الذكور والطلبية الإناث ( متقارب ) عند تعليمهم بطريقة الاكتشاف فى مجال المفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية (الاسترجاع المتوسط) . بينما اختلف تحصيل الطلبة الذكور عن تحصيل الطلبة الإناث للطرق العلمية ( القياس البعدى الأول ) لصالح الذكور .

(٩) دراسة زيتون : (\*)

وعنوانها " دراسة تجريبية في تأثير طريقة الاستقصاء  
على التحصيل في تدريس مادة الاحياء في المرحلة الجامعية ".

استهدفت هذه الدراسة بشكل محدد الإجابة عن السؤال اليبين

التاليين :-

(١) هل تؤثر طريقة التدريس باتباع الطريقة الاستقصائية لوحة الخلية  
في مادة الاحياء لطلبة كلية التربية على تحصيلهم الدراسي فسي  
هذه الوحدة؟.

(٢) هل تؤثر طريقة التدريس باتباع الطريقة الاستقصائية لوحة الخلية  
في مادة الاحياء لطلبة كلية التربية في ثبات وبقاء التعلم  
في هذه الوحدة؟.

وبناء على الأسئلة السابقة صيغت الفرضيات الصفرية فسي

هذه الدراسة على النحو التالي :

الفرضية الأولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠.٠٥) بين متوسط درجات  
الطلبة الذين يدرسون بطريقة الاستقصاء ( المجموعة التجريبية ) والطلبة  
الذين يدرسون بالطريقة التقليدية / المحاضرة ( المجموعة الضابطة )  
وذلك بالنسبة لدرجاتهم في الاختبار التحصيلي.

الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠.٠٥) بالنسبة لثبات وبقاء

(\*) بحث قام به عايش زيتون ، مجلة دراسات : ( العلوم الاجتماعية  
والتربية ) ، المجلد ١١ العدد ٦ ديسمبر (١٩٨٤) ص ٢٠١ - ٢١١ .



المعلومات بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة الاستقصاء والطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية / المحاضر وذلك بالنسبة لدرجاتهم في الاختبار التحصيلي .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات السنة الأولى في كلية التربية للعام الجامعي ١٩٨٢/٨١ الذين بلغ عددهم حوالي (٣٠٠) طالب حسب السجلات الرسمية للجامعة .

وأما عينة الدراسة فتكونت من (٨٨) فرداً ، أي ما يعادل ٢٩.٣٪ من المجتمع الدراسي الأصلي ، منهم (٣٥) طالبا و (٥٣) طالبة ممن سجلوا في مساق مدخل إلى علم الأحياء (١٠٣) في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٨٢/٨١ ، وكانوا من الطلبة الذين انهوا امتحان الدراسة الثانوية العامة للعام المنصرم وتتراوح أعمارهم مابين (١٨-١٩) عاما .

وقد قسمت العينة بطريقة عشوائية منتظمة الى مجموعتين : مجموعة تجريبية استعملت فيها الطريقة الاستقصائية ، ومجموعة ضابطة استخدمت فيها الطريقة التقليدية - المحاضرة . وقد قام الباحث نفسه بتدريس المجموعتين ، ولم يلاحظ أنه يوجد ما يدل على ان طلبات المجموعتين كانوا يشعرون بانهم في تجربة علمية .

وللتأكد من تكافؤ وتمائل المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ الدراسة ( التجربة ) تم ( بالاضافة الى العشوائية المنتظمة في تقسيم أفراد المجموعتين ) مقارنة نتائج درجاتهم في امتحان الدراسة الثانوية العامة للمجموعتين للعام الدراسي المنصرم ١٩٨١/٨٠ واختبار فرضية العدم بين الوسطين الحسابيين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ولدى حساب قيمة (ت) تبين أنها تساوى (٠.٥٢) وهي أصغر من قيمة (ت) النظرية التي تساوى (١.٩٩) مما يعني أن فرضية العدم مقبولة وانسه

لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة احصائية بين مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وبين مستوى تحصيل طلبة المجموعة الضابطة قبل بدء التجربة .

مقارنة نتائج درجاتهم في اختبار التحصيل القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة واختبار فرضية العدم بين الوسطين الحسابيين عند مستوى (٠.٠٥) ، ولدى حساب قيمة (ت) تبين أنها (٠.١١) وهي أصغر من قيمة (ت) النظرية (١.٩٩) مما يعنى أن فرضية العدم مقبولة وبالتالي لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة بين مستوى تحصيل المجموعة التجريبية في مادة الأحياء / وحدة الخلية في الاختبار التحصيلي القبلي .

هذا وقد أعد الباحث دورسا تتناسب مع كلتا الطريقتين الاستقصائية والتقليدية مطبقا إياها بنفسه دون ميل إلى أي من الطريقتين .

لم يوضح الباحث المدة التي استغرقتها التجربة بالتحديد ، وأوضح أنها بدأت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٨٢/٨١ وأنه طبق الاختبار القبلي في بداية شهر فبراير ، والاختبار البعدي في نهاية شهر مارس للعام الجامعي نفسه ، ولقياس مدى ثبات وبقائه المادة المتعلمة ( الاحتفاظ ) طبق نفس الاختبار في أواخر شهر مايو . أي أن المدة التي فصلت بين الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ ما يقارب الشهرين .

وقد قام الباحث بتحديد صدق وثبات الاختبار الذي أعده قبيل تطبيقه ، حيث تم تحديد الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار بعرضه على لجنة من المحكمين ، ودلالة صدق أخرى بحساب معامل ارتباط سيرمان . أما تحديد ثبات الاختبار فقد طبقت طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من الطلبة مكافئة لعينة الدراسة ، وباستخدام معامل

ارتباط بيرسون وجد أن معامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة التطبيق يساوي (٠.٨٦) وهي نسبة مقبولة في اختبارات التحصيل .

والاختبار الذي اعده الباحث يتكون من (٤٠) فقرة من نسوع الاختيار من متعدد .

وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الأوراق واستخدام الوسائــــــــــــل الاحصائية لمعالجة الأرقام : المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة الفرق بين المتوسطات الحسابية أتت النتائج كــــــــــــما يلي :-

(١) يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) و(٠.٠١) بين مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ومستوى تحصيل المجموعة الضابطة في مادة الاحياء / وحدة الخلية في اختبار التحصيل البعدي ولصالح افراد المجموعة التجريبية .

(٢) يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) و(٠.٠١) في التحصيل ( بقاء وثبات المادة المتعلمة) لصالح المجموعة التجريبية .

## (١٠) دراسة عبيدات : (\*)

وعنوانها " اثر اسلوبى الاكتشاف والشرح فى اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثانى الاعدادى فى الأردن " .

هدفت هذه الدراسة الى اختبار اثر اسلوبى الاكتشاف والشرح فى اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثانى الاعدادى فى الأردن ، ومقارنتهما بالاسلوب التقليدى ، وذلك للإجابة عن الاسئلة التالية :-

(١) هل يختلف اكتساب طلاب مجموعات الدراسة الثلاث لبعض المفاهيم النحوية باختلاف اساليب التدريس الثلاثة موضوع البحث ؟ وهل الفروق بين متوسطاتها دالة احصائيا ؟

(٢) هل يختلف انتقال بعض المفاهيم النحوية عند طلاب مجموعتى الاكتشاف والشرح باختلاف اسلوبى التدريس موضوع الدراسة ؟ وهل الفرق بين متوسطيهما دالة احصائيا ؟

(٣) هل يختلف احتفاظ المجموعات الثلاث بالمفاهيم التى اكتسبوها باختلاف اساليب التدريس موضوع البحث ؟ وهل الفروق بين متوسطاتها دالة احصائيا ؟ .

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثانى الاعدادى الذكور الملتحقين بالمدارس الحكومية فى مدينة اربد للعام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ، والبالغ عددهم (١١٦٧) طالبا ، موزعين على (٢٨) شعبة فى (٦) مدارس

(\*) عبدالمجيد احمد سلطان عبيدات . اثر اسلوبى الاكتشاف والشرح فى اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثانى الاعدادى فى الأردن " .  
ملخصات رسائل الماجستير فى التربية المجلد ٣ (١٩٨٥) جامعة اليرموك ، مركز البحث والتطوير التربوى . الأردن .

اعدادية. وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٩) شعب ، تمثل مدارس مجمع الدراسة الست ، قسمت عشوائيا الى (٣) مجموعات منها مجموعتان تجريبيتان . تعلمت احدهما بالاسلوب الاكتشاف ، والثانية بالاسلوب الشرح ، والثالثة ضابطة تعلمت بالاسلوب التقليدي .

قبل الشروع بتطبيق معالجات الدارسة الثلاث ، اجرى اختبار قبلى على مجموعات الدراسة الثلاث ، لم تشر نتائجه الى وجود فروق دالة احصائيا ( = ٠.٠٥ ) بين متوسطات درجاتها من حيث التعلم السابق .

وتم بعد ذلك تدريس مجموعتى الاكتشاف والشرح مادة تعليمية نحوية ، قام الباحث بوضعها حسب اجراءات هذين الاسلوبين ، حيث طلب من المعلمين المكلفين بالتدريس التقيد بها . اما المجموعة الضابطة ، والتي درست بالاسلوب التقليدي فقد درست مادة الكتاب المقررة دون تدخل الباحث .

اجرى بعد الانتهاء من تدريس المادة التعليمية ، اختبارا للاكتساب وقد كشفت نتائج تحليل التباين الاحادى وجود فروق ذات دلالة احصائية ( = ٠.٠٥ ) بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث فى الاكتساب يعزى الى تباين اساليب التدريس . وهذه النتيجة عكس الفرضية الصفرية الاولى ولمعرفة مصدر هذه الفروق ، استخدم اختبار شافية ( Shaffee - test ) لمقارنة المتوسطات ، اشارت نتائجه ( = ٠.٠٥ ) الى تفوق مجموعة الاكتشاف على المجموعة التقليدية . وقد تعود هذه النتيجة الى سير المعلم فى اسلوب الاكتشاف على خطة واضحة ، وحسب اجراءات محددة تسمح للطالب باكتشاف المفاهيم واكتسابها بصورة أفضل . و اشارت النتائج الى عدم وجود فرق ذى دلالة احصائية بين متوسطى المجموعتى الاكتشاف والشرح ، قد يعزى الى اهتمام المعلمين ، اثناء التدريس

بالاسلوبين ، الى عرض المادة بتتابع ونظام ، وبترتيب هرمي ، يسهل دمجها في بنية المتعلم المعرفية ، فيسهل بالتالي اكتسابها ، لان تقديس المادة منظمة ياتي اسلوب يمكن المتعلم من تعلمها بشكل جيد . كما أشارت النتائج إلى أن الفرق الظاهري بين متوسطي مجموعتي الشرح والتقليدية لم يكن دالا احصائيا وقد يعود هذا التفوق غير الـدال احصائيا الى عرض المادة اثناء التدريس باسلوب الشرح من جهة ، والسي تعود معلمى الاسلوب التقليدى على عدم التسلسل والسرعة في سير الدرس بحل تمارين تطبيقية كثيرة .

وبعد دراسة مجموعتي الاكتشاف والشرح مادة الانتقال وحدهم في الصف ، تم اجراء اختبار الانتقال . وقد كشف اختبار "ز" عن تفوق مجموعة الاكتشاف على مجموعة الشرح (  $t = 0.05$  ) من حيث انتقال المفاهيم النحوية ، ولعل هذه النتيجة راجعة ، لان المتعلم فسي اسلوب الاكتشاف يتعلم القواعد والمبادئ وطرق استنتاجها فيوظف هذه المهارة في تعلم مواد جديدة ، بينما يحفظ المتعلم في اسلوب الشرح هذه الاجراءات ، فيصعب عليه تطبيقها .

وبعد مرور ثلاثة اسابيع على اختبار الاكتساب ، تم اجراء الاختبار نفسه على المجموعات الدراسية الثلاث كاختبار احتفاظ . وقد بينت نتائج تحليل التباين المشترك ( Covariance ) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (  $t = 0.05$  ) بين متوسطات المجموعات الثلاث ، من حيث الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية التي تم اكتسابها . وقد تعود هذه النتيجة الى اهتمام المعلمين اثناء التدريس باسلوبى الاكتشاف والشرح ، بتنظيم عرض المادة ، وباستشارة المعلومات القبلية ، فتقاوم المحو والنسيان .

وقد انهى الباحث دراسته ، بتقديم مجموعة من التوصيات الى وزارة التربية والتعليم ، لتركز فى منهاج القواعد على المفاهيم الرئيسة وتوضيحها ، وعرض المادة هرميا ، كما وجه الى المعلمين ليعملوا على تحديد اهداف المادة بدقة ، واختيار استراتيجية تعليمية مناسبة ، وتنفيذها فى سياق صفى فعال ، ووجه توصيات الى الباحثين ليجروا دراسات تتناول مواد اللغة العربية الاخرى ، وتتناول المتعلم من حيث ذكاؤه وابتكاره ومرحلته التعليمية .

(١١) دراسة الغزاوي وبدر: (\*)

وعنوانها " تصميم واعداد مجمع تعليمي واختبار مدى فاعليته  
بمقارنة طريقة المجمع التعليمي مع الطريقة التقليدية في  
تدريس الجغرافيا للصف الاول الثانوي في الأردن " .

هدفت هذه الدراسة الى تصميم واعداد مجمع تعليمي لوحدة  
 " المناخ " من كتاب الجغرافيا العامة المقرر للصف الاول الثانوي  
 الاكاديمي في الاردن ، ثم التعرف على اثر استخدام كل من طريقة المجمع  
 التعليمي والطريقة التقليدية لتدريس الجغرافيا في تعليم الوحدة ،  
 وذلك عن طريق الاجابة على السؤاليين التاليين :

(١) هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي  
 الاكاديمي الانى بمادة الجغرافيا التي يتعلمونها بطريقة المجمع  
 التعليمي وبين تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي الاكاديمي الانى  
 بالمادة نفسها التي يتعلمونها بالطريقة التقليدية ؟ وانبثقت  
 عن هذا السؤالي الفرضية الأولى التالية :-  
 الفرضية الاولى : متوسط تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي الاكاديمي  
 الذين يتعلمون الجغرافيا بطريقة المجمع التعليمي اعلى من  
 وبدلالة احصائية ( = ٠.٠٥ ) من متوسط تحصيل طلبة الصف الاول  
 الثانوي الذين يتعلمون الجغرافيا باستخدام طريقة التدريس  
 التقليدية .

(٢) هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين احتفاظ طلبة الصف الاول الثانوي  
 الاكاديمي بمادة الجغرافيا التي يتعلمونها بطريقة المجمع التعليمي  
 وبين احتفاظ طلبة الصف الاول الثانوي الاكاديمي بالمادة نفسها  
 التي يتعلمونها بالطريقة التقليدية ؟

(\*) بحث قام به محمد الغزاوي وقاسم حسين بدر، المجلة العربية للعلوم  
 الانسانية ، ٦ : ٢٤ ( ١٩٨٦ ) ص ١٦٢ - ٢٠١ .



وانبثقت عن هذا السؤال الفرضية الثانية التالية :

الفرضية الثانية : متوسط احتفاظ طلبة الصف الاول الثانوى  
الاكاديمى الذين يتعلمون الجغرافيا بطريقة المجمع التعليمى اعلى  
وبدلالة احصائية (  $t = 0.05$  ) من متوسط احتفاظ طلبة الصف الاول  
الثانوى الاكاديمى الذين يتعلمون الجغرافيا باستخدام طريقة التدريس  
التقليدية .

وقد اشتملت عينة الدراسة على شعبتين للصف الاول الثانوى  
الاكاديمى من المدارس التابعة لمكتب تربية ايدون - دائرة تربية  
اربند وهى سبعة عشرة مدرسة عدد طلابها (١١٧٠) طالبا ، وعدد شعبها  
(٣٤) شعبة . ونظرا لان احد الباحثين يعمل مدرسا فى مدرسة دير ابي  
سعيد الثانوية ، وللتأكد من ضبط سير الدراسة ، ومن التسهيلات  
التي يمكن الحصول عليها من مدير ومدرسى وطلاب هذه المدرسة ، فقد  
قاما بتطبيق طريقة المجمع التعليمى على شعبة من الشعب الثلاث للصف  
الأول الثانوى فى المدرسة المذكورة . وقد تم اختيار تلك الشعبة  
عشوائيا باستخدام الطريقة العنقودية ( Cluster Sample ) . أما  
الشعبة الاخرى التى طبق عليها الطريقة التقليدية ، فقد تم اختيارها  
عشوائيا باستخدام الطريقة العنقودية كذلك ، حيث اختار الباحثان  
عشوائيا مدرسة واحدة من مدارس مجتمع الدراسة ، وقد استثنى من ذلك،  
مدرسة دير ابي سعيد الثانوية ، وذلك ضمانا لضبط سير الدراسة . وكان  
من المحتمل ان تؤخذ الشعبة نفسها اذا كانت هى الشعبة الوحيدة  
فى المدرسة .

وقد وقع الاختيار على مدرسة سموع الثانوية . وبما انها  
اشتملت على شعبتين للصف الأول الثانوى فقد استخدم الباحثان الطريقة  
العشوائية البسيطة لاختيار شعبة منها ( شعبة المقارنة ) لتدريسها  
بالطريقة التقليدية حيث قام معلم مبحث الجغرافيا فى تلك المدرسة بعملية

## التدريس .

وقد بلغ عدد طلاب مجموعتي الدراسة والمقارنة عند الاختيار ٧٣ طالبا ، منهم (٣٦) طالبا لمجموعة الدراسة ( طريقة المجمع التعليمي) و(٣٧) طالبا لمجموعة المقارنة ( الطريقة التقليدية) وقد تغيب طالب واحد من مجموعة الدراسة ، وطالبان من مجموعة المقارنة عند تقديم الاختبار القبلي لكل من المجموعتين . وبذلك اصبحت عينة الدراسة ٧٠ طالبا ، منهم ٣٥ طالبا لمجموعة الدراسة و٣٥ طالبا لمجموعة المقارنة .

وقد افترض الباحثان ان عينة الدراسة التي تم اختيارها ممثلة لمجتمع الدراسة ، وان العوامل الخارجية التي تؤثر على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية واحدة .

قام الباحثان بإدارة الوضع الصفى لمجموعة الدراسة ( طريقة المجمع التعليمي ) واما مجموعة المقارنة ( الطريقة التقليدية) فقام معلم تلك المجموعة بتدريسها ، بعد ان اعطيت له الاهداف الممكنة ، والسلوكية المعيارية التي تضمنها كل درس من دروس المجمع التعليمي ، والتي شملت في الوقت نفسه محتوى وحدة ( المناخ) في الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في الاردن للعام الدراسي ٨٢/٨٣ ، وقد تم تدريس المجموعتين كليهما المادة التعليمية وذلك خلال خمس جلسات حيث تم اعطاء درس واحد في كل جلسة .

وقد استخدم الباحثان التصميم شبه التجريبي (Quasi Exper

Design ) والذي يتكون من مجموعتين ، الاولى تجريبية

وتدرس بطريقة المجمع التعليمي والثانية ضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية العادية ، وقد اعطى لكلا المجموعتين اختبارا قبليا ، و آخر بعديا .

وكانت ادوات البحث الرئيسة في هذه الدراسة اختبارين هما،  
 الاختبار التمهيدى ، وقد اقتصر تطبيقه على مجموعة الدراسة وذلك  
 لقياس مدى المعرفة الضرورية التى يجب ان يمتلكها الطالب قبل البدء  
 بدراسة المجمع التعليمى ، وقد وجد انهم بحاجة الى تلك المعرفة  
 الضرورية . وكذلك الاختبار التحصيلى الجمعى ، وقد تم تطبيقه على كلتا  
 مجموعتى الدراسة والمقارنة ، وذلك لقياس كل من التحصيل القبلى والانى،  
 والمؤجل . وجرى التأكد من صدق كل من الاختبارين من حيث المستوى  
 من قبل لجنة من المحكمين المختصين . كما جرى التأكد من ثبات كل من  
 الاختبارين باستخدام طريقة كودر ريتشاردسون (٢٠) ( K R 20 ) وقد  
 بلغ معامل ثبات الاختبار التمهيدى ٠٨٤ تقريباً ، ومعامل ثبات الاختبار  
 التحصيلى الجمعى ٠٨٢ تقريباً .

وقد تم جمع البيانات الاحصائية على الاختبار التحصيلى الجمعى،  
 وتبويب علاقات طلاب كل من مجموعتى الدراسة والمقارنة فى جدول توزيعات  
 تكرارية .

ومن خلال استعمال الاختبار الاحصائى (ت) عند مستوى الدلالة  
 ( = ٠.٠٥ ) بينت قيمة (ت) المحسوبة ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية  
 بين التحصيل القبلى لصالح مجموعة الدراسة .

وقام الباحثان باستخدام (الاحصائى تحليل التباين المصاحب) فى  
 تحليل نتائج كل من اختبارى التحصيل الجمعى الانى والتحصيل الجمعى  
 المؤجل ( الاحتفاظ ) لطلاب مجموعتى الدراسة والمقارنة .

وقد بينت قيم (ن) المحسوبة مايلى :-

(١) وجود فرق ذو دلالة احصائية ( = ٠.٠٥ ) بين التحصيل الانى لطلبة

الصف الاول الثانوى الاكاديمى بمادة الجغرافيا التى تعلموها بطريقة المجمع التعليمى والتحصيلى الانى لطلبة الصف الاول الثانوى الاكاديمى بالمادة نفسها والتى تعلموها بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة الدراسة التى تعلمت بطريقة المجمع التعليمى .

(٢) وجود فرق ذى دلالة احصائية (  $t = 0.05$  ) بين التحصيل الموجل (الاحتفاظ) لطلبة الصف الاول الثانوى الاكاديمى بمادة الجغرافيا التى تعلموها بطريقة المجمع التعليمى والتحصيلى الموجل (الاحتفاظ) لطلبة الصف الاول الثانوى الاكاديمى بالمادة نفسها والتى تعلموها بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة الدراسة التى تعلمت بطريقة المجمع التعليمى .

تعريف ببعض المصطلحات لدراسة الغزراوى وبدر :

- المجمع التعليمى :

هو برنامج يشتمل على وحدة من مادة تعليمية/تعليمية مفردة ومنظمة ، تتضمن موضوعا متكاملا ومستقلا قائما بالتعليم ، ويشتمل على أنشطة تعليمية / تعليمية تساعد الطالب على تحقيق اهداف محددة تقاس بمقاييس محكية مرجعية ، وتخدم كاحدى مكونات المنهاج الكلى .

- طريقة المجمع التعليمى :

هى طريقة التعلم على استخدام المجمع التعليمى .

(١٢) دراسة طواها : (١)

وعنوانها " تصميم حقيبة تعليمية ، ومقارنة بين اثـر  
طريقة التدريس بالحقائب التعليمية وطريقة الالقاء ، علي  
تحصيل طلاب الصف الاول الثانوى الاكاديمى فى الجغرافيا  
فى الاردن " .

هدفت هذه الدراسة الى تصميم حقيبة تعليمية جغرافية ، والى معرفة اثر طريقتى الحقائب التعليمية والالقاء فى التدريس على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوى الاكاديمى فى الجغرافية .

تكون مجتمع الدراسة من المدارس الثانوية فى مكتب تربية ايدون التى يوجد فيها الصف الاول الثانوى الاكاديمى ، وقد بلغ عددها (١٧) مدرسة وعدد شعب الصف الاول الثانوى الاكاديمى فيها (٣٤) شعبة ، وعدد الطلاب فى تلك الشعب (١١٧٥) طالبا .

وتكونت العينة التى اجريت عليها الدراسة من (٦٩) طالبا ، منهم (٣٠) طالبا مثلوا مجموعة الدراسة وكانوا شعبة فى مدرسة المزار الشمالية الثانوية للبنين . واختيرت تلك الشعبة بالطريقة العشوائية البسيطة من بين الشعب الثلاث للصف الاول الثانوى الموجودة فى المدرسة ، وقد تم تدريسها بطريقة الحقائب التعليمية . امما مجموعة المقارنة فقد تألفت من (٣٩) طالبا من ثانوية دير يوسـف للبنين ، وكانت الشعبة الوحيدة للصف الاول الثانوى الاكاديمى فى تلك المدرسة ، وقد تم تدريسها بطريقة الالقاء .

(١) سليمان على قدرة طواها " تصميم حقيبة تعليمية ، ومقارنة بين اثر طريقة التدريس بالحقائب التعليمية وطريقة الالقاء ، علي تحصيل طلاب الصف الاول الثانوى الاكاديمى فى الجغرافيا فى الاردن " ملخصات رسائل الماجستير فى التربية ، المجلد ٣ (١٩٨٥) ، جامعة اليرموك ، مركز البحث والتطوير التربوى . الاردن .

وحاولت الدراسة الاجابة عن السؤال التالي :-

ما اثر كل من طريقة الحقائق التعليمية وطريقة الالقاء في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوى الاكاديمى فى الاردن فى مادة الجغرافيا؟

هذا وقد استخدم الباحث اختبارا تحصيليا طبقه على افراد مجموعتى الدراسة والمقارنة باعتماده اختبارا قبليا واختبارا بعديا. وجرى التأكد من صدق الاختبار بعد عرضه على لجنة من ثمانية محكميين. وقام الباحث بتعديل الاختبار فى ضوء توصياتهم قبل تطبيقه. وتم حساب معامل الثبات للاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية الموءلفة من (١٠٩) طلاب فكان ٨٥ر٠. وذلك باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون ٢٠ ( K R 20 ) .

وتم جمع البيانات الاحصائية عن الاختبار التحصيلى ، وتبويب علامات طلاب الصف الاول الثانوى الاكاديمى فى جداول وتوزيعات تكرارية لعلامات مجموعة الدراسة ومجموعة المقارنة .

ومن خلال استعمال الاحصائى (ت) تبين مايلى :-

- وجود فرق ذى دلالة تحصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ( = ٠.٥ر ) بين متوسط تحصيل طلاب الصف الاول الثانوى الاكاديمى الذين تعلموا الجغرافيا بطريقة الحقائق التعليمية ومتوسط تحصيل طلاب الصف نفسه الذين تعلموا بطريقة الالقاء ولصالح مجموعة الدراسة التى تعلمت بطريقة الحقائق التعليمية .

واوصى الباحث باجراء مزيد من الدراسات لمعرفة اثر استخدام طريقة الحقائق التعليمية فى فروع اخرى من فروع الدراسات الاجتماعية كالاقتصاد والتاريخ والمجتمع ، وبتطبيقها على الجنسين بدلا من اقتصرها على الذكور ، كما هو الحال فى هذه الدراسة . شمس

القيام بمقارنة بين نتائج هذه الدراسة وبين نتائج الدراسات المقترحة  
كما اوصى الباحث بزيادة عدد الاختبارات القصيرة بعد الانتهاء من  
كل جزء من اجزاء المادة التعليمية لكي تكون الاختبارات تغذية راجعة  
مناسبة يتعرف فيها الطلاب على نقاط القوة والضعف لديهم.

## (١٣) دراسة سعادة : (١)

وهي من اهم الدراسات واوثقها صلة بموضوعنا وعنوانها:

مقارنة بين طريقة الاستقصاء وطريقة الإلقاء في تدريس الجغرافيا .

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :-

(١) التعرف على أثر كل من طريقتى الإلقاء والإستقصاء فى تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الجغرافيا فى الأردن .

(٢) التعرف على الفرق فى الإحتفاظ بمادة الجغرافيا التى يتعلمها الطلاب بطريقتى الإلقاء والإستقصاء . وذلك من خلال التحقق من الفرضيين الآتيتين :-

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى الاكاديمى (العام) الذين يتعلمون الجغرافيا بطريقة الإستقصاء ومتوسط تحصيل طلاب الصف نفسه الذين يتعلمون بطريقة الإلقاء .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين احتفاظ طلاب الصف الأول الثانوى الاكاديمى (العام) لمادة الجغرافيا التى سيتعلمونها بطريقة الإستقصاء ، وبين احتفاظ طلاب الصف نفسه للمادة نفسها والتي سيتعلمونها بطريقة الإلقاء .

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الأول الثانوى الاكاديمى ( العام ، وبلغ عدد أفرادها (٧٥) طالبا ، منهم (٣٧) طالبا للمجموعة التجريبية ( طريقة الإستقصاء ) ، و (٣٨) طالبا للمجموعة الضابطة ( طريقة الإلقاء ) . وتم تطبيق طريقة الإستقصاء على مدرسة

(١) جودت احمد سعادة ، " مقارنة بين طريقة الاستقصاء وطريقة الإلقاء فى تدريس الجغرافيا " ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٤ العدد: ١٣ ( ١٩٨٤ ) ، ص ١١٠-١٣١ .



يعمل فيها أحد الباحثين ، أما الشعبة الأخرى التى طبقت عليها طريقة الإلقاء فقد تم اختيارها باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة . ولم يوضح الباحث فى هذه الدراسة المتغيرات التى قام بضبطها مكتفيا بأعداد اختبار كان الفرض منه معرفة مدى التكافؤ بين المجموعتين فى التحصيل السابق للمعلومات الجغرافية ، ولم يوضح الباحث ان كان هذا الاختبار مقننا ، أو قام هو بتقنيه ، وافترض أن جميع المؤثرات الخارجية تؤثر بنفس الدرجة على المجموعتين التجريبية والضابطة أما الاختبار التحصيلى البعدى الذى يتكون من (٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ضمن المستويات الثلاثة الأولى من مستويات بلوم فى المجال المعرفى وهى المعرفة ، والفهم ، والتطبيق فقد طبق فى نهاية المدة التدريسية على وحدة "علاقة الانسان بالانسان" وجرى التأكد من صدقه الظاهرى بعرضه على لجنة من تسعة محكمين فى القياس والتقييم والإشراف التربوى لمادة الجغرافيا . كما جرى التأكد من ثباته باستخدام معادلة كودرريتشاردسون (٢٠) لقياس الاتساق الداخلى ل فقرات الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ٣٦ طالبا . وقد بلغ معامل الثبات ٠.٨٢ . واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة .

وقد استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين ، طبق عليهما اختيارا قريبا لغرض التكافؤ ، واخضع المجموعة التجريبية لطريقة الإستقصاء ، والمجموعة الضابطة لطريقة الإلقاء ، وكانت طريقة التدريس هى المتغير المستقل وأعطيت المجموعتان اختبارا بعديا بهدف قياس التحصيل وهو المتغير التابع الأول فى هذه الدراسة والمتغير التابع الثانى هو الاحتفاظ .

كما أعد الباحث خططا دراسية يومية للمجموعة التجريبية لوحدة " علاقة الانسان بالانسان " وقام بتدريس هذه المجموعة ، بينما قام زميله بتدريس المجموعة الضابطة .

ولم يوضح الباحث المدة التي استغرقتها التجربة سوى أنه طبق نفس الاختبار البعدي بعد أسبوع من تطبيقه الأول وذلك لقياس مدى احتفاظ الطلاب بالمادة الدارسية.

وباستخدام الإختبار التائي ( T- Test ) لعينتين مستقلتين كانت نتائج البحث كالتالى :-

(١) وجود فرق له دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى العام الذين تعلموا الجغرافيا بطريقة الاستقواء ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين تعلموا الجغرافيا بطريقة الإلقاء ، ولصالح المجموعة التجريبية التى تعلمت بطريقة الاستقواء.

(٢) وجود فرق ذى دلالة احصائية بين احتفاظ طلاب الصف الأول الثانوى العام لمادة الجغرافيا التى تعلموها بطريقة الاستقواء ، وبين احتفاظ طلاب الصف نفسه للمادة التى تعلموها بطريقة الإلقاء ، ولصالح المجموعة التجريبية التى تعلمت بطريقة الإلقاء.

غير أن المادة التى تعلمها الطلاب بكلتا الطريقتين قد انخفض انخفاضاً طفيفاً فى نتائج إختبار الإحتفاظ عن متوسط تحصيلهم للمادة التعليمية نفسها فى الإختبار البعدي الأول ، ويعزو صاحب الدراسة ذلك إلى ان الفترة الزمنية الفاصلة ، وهى أسبوع واحد كانت غير كافية لنسيان الطلاب بعض المعلومات.

ولأن دراسة " سعادة " ذات شبه ببحثنا هذا لزم ايضاح الفرق بينهما فيما يلى :-

(١) أجريت دراسة سعادة على الصف الاول الثانوى العام بالأردن بينما أجريت هذه الدراسة على الصف الثانى الثانوى الأدبى فى البحرين ، التى تختلف عن الأردن فى مناهجها وظروفها الإجتماعية والإقتصادية.

(٢) اقتصرت دراسة سعادة على وحدة واحدة فقط ، بينما اقتصرتم هذه الدراسة على ثلاث وحدات دراسية ، تضم ثمانية مواضيع استغرق تدريبها سبعة أسابيع في كل اسبوع ثلاث حصص لكل مجموعة .

(٣) اختلاف تفاصيل الفروض في كلتا الدراستين وتميز هذه الدراسة بفروض مستقلة . ففيما كانت الفروض عامة في دراسة سعادة ومقتصرة على التحصيل العام والاحتفاظ وعددها اثنان ، فان هذه الدراسة اضافة الى ذلك اعتمدت التفصيل في كل من التحصيل والاحتفاظ بقياس المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، مما زاد في عدد فروضها لتصبح ثمانية في هذا الجانب ، اضافة الى ثمانية فروض اخرى حول الفرق بين التحصيل والاحتفاظ في كل من مجموعتي الدراسة والمقارنة كل علي حده .

(٤) في دراسة سعادة قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي مرة اخرى بعد اسبوع من تطبيقه الأول لقياس الاحتفاظ ، وهذه الفترة كانت قصيرة في نظر صاحب الدراسة أما في هذه الدراسة فقد تم تطبيق الاختبار البعدي بعد (١٢) يوما من تطبيقه الأول لقياس الاحتفاظ تفاديا لقصر المدة .

(٥) في دراسة سعادة قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية ، وأسند تدريس المجموعة الضابطة الى زميله ، وربما أثر هذا على نتائج دراسته بأن جاءت ايجابية في صالح الطريقة الاستقصائية ، أما في الدراسة هذه فان الباحث قام بتدريس كلتا المجموعتين بعيدا عن التحيز أو التأثر .

### مناقشات الدراسات السابقة:

لما كان هذا البحث قد تناول أثر اسلوبى الإستقواء والإلقاء فى التحصيل ، فقد حاول الباحث اثناء اطلاعه على الدراسات السابقة ان يختار منها ما يفيد من حيث الأسلوب التدريسى المستخدم ، والمنهج ، والتصميم ، والنتائج .

وفيما يلى مناقشة سريعة لتلك الدراسات فى ضوء اتفاقها واختلافها فيما بينها من جهة ، ومدى الإتفاق والاختلاف بينها وبين هذا البحث .

فقد اتفقت كل من دراسة " سعادة " و " طواها " و " الغزوى ويدر " و " جزاغ " والدراسة الحالية فى المرحلة الدراسية التى جرت فيها الدراسة ، فالدراسات الأربع المشار إليها طبقت على الصف الاول الثانوى بينما هذه الدراسة طبقت على الصف الثانى الثانوى الأدى ، لكن أجريت الدراسات الأخرى على المرحلة الإعدادية ، وتفردت دراسة " زيتون " بالمرحلة الجامعية حيث أجريت على السنة الأولى منها .

كما تناولت دراسة كل من " سعادة " و " الغزوى ويدر " ، و " عبيدات " و " زيتون " و " غباين " قياس الاحتفاظ إلى جانب التحصيل متفقه مع دراسة الباحث واختلفت فى المدة بين اختبار التحصيل واختبار الاحتفاظ ( التحصيل الموئجل ) ، حيث ان دراسة " سعادة " زمنها اسبوع واحد ، و " عبيدات " ثلاثة اسابيع ، و " غباين " اسبوعان ، و " زيتون " شهران ، وأما الدراسة هذه فمدتها أسبوعاً عشرة يوماً .

وفيما يتعلق بعدد أفراد العينة فقد تبين ذلك فى الدراسات التى عرضت . إذ تراوح بين ( ٦٩ ) فرداً من الطلاب فى دراسة " طواها " ، و ( ٥٤٥ ) فرداً من الطلاب والطالبات فى دراسة " جزاغ " . أما هذه الدراسة فعدد أفراد عينتها ( ٤٤ ) طالباً .

وقد قسمت عينة البحث في بعض تلك الدراسات الى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) ففي دراسة " سعادة " درست المجموعة التجريبية بطريقة الإستقماء ، بينما درست المجموعة الضابطة بطريقة الإلقاء ، وتمائلها في هذا التقسيم دراسة كل من " زيتون " ، و " غباين " و " احمد " و " الخزرجى " . اما دراسة " طواها " فدرست المجموعة التجريبية بطريقة الحقايب التعليمية ، والمجموعة الضابطة بطريقة الإلقاء ، وفي دراسة " الغزاوى وبدر " درست المجموعة التجريبية بطريقة المجمع التعليمى ، والمجموعة الضابطة بطريقة الإلقاء. وفي دراسة " جزاغ " درست المجموعة التجريبية بالاسلوب العلمى ( حل المشكلات ) ، والمجموعة الضابطة بالاسلوب التقليدى . بينما قسمت عينة البحث في دراسة " عبيدات " الى مجموعتين تجريبيتين درست الاولى بطريقة الإكتشاف والثانية بطريقة الشرح ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية . وفي دراسة " العطار " درست المجموعتان التجريبيتان بطريقة الإكتشاف ، ودرست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة . وفي دراسة " العمرو " تم تدريس المجموعتين التجريبيتين بطريقة الإكتشاف ، وأما المجموعتين الضابطين بالطريقة التقليدية . اما دراستا " الدليمى " و " العزاوى " فقد اتفقتا في تقسيمهما المجموعات الى ثلاث دروس الاولى بالطريقة الاستقرائية ، والثانية بالطريقة القياسية والثالثة بطريقة النص .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات كلها في المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية ، أو الإلقاء ، أو المحاضرة . . فيما عدا دراستى " الدليمى " و " العزاوى " . وتتفق ايضا في تناولها للطريقة الكشفية ، أو الاستقصائية إلى جانب الإلقائية مع كل من دراسة : " سعادة " ، و " عبيدات " و " زيتون " ، و " غباين " ، و " العمرو " ، و " احمد " ، و " العطار " ، و " الخزرجى " .

كما أن اختيار العينة في معظم هذه الدراسات وهذه الدراسة كان كمجموعات ( شعب ، او صفوف دراسية ) بالطريقة العشوائية .

وقد اتفقت كل من دراسة " احمد " ، " العطار " ، " الخزرجي " ، " العزاوي " و " جراع " من حيث تكافؤ المجموعات في بعض المتغيرات ( العمر الزمني ، التحصيل الدراسي السابق ) أما دراسة " العمرو " فقد اعتمدت التكافؤ في الذكاء بين المجموعتين ، والجنس ، المعلم ، المادة العلمية ، تساوي الحصص . واما الدراسات الاخرى فقد اعتمدت العشوائية ، والاختبار القبلي لعملية التكافؤ بين المجموعات ، وهي دراسة " سعادة " ، " طواها " ، " الغزاوي وبدر " ، " عبيدات " ، " زيتون " ، " غباين " ، " العزاوي " ، " جراع " .

وهذه الدراسة تتفق مع هذه الدراسات ، ودراسة " العمرو " عدا التكافؤ في جانب الذكاء ، الذي يرى الباحث ان عملية الاختيار العشوائي تكفي لتلافى تفاوت الطلاب فيه .

وفي مجال التصميم التجريبي فان كل الدراسات السابقة قامت باجراء اختبارات قبلية وبعديّة ، عدا دراسة " الدليمي " التسيي اکتفت بالاختبار البعدي . وهذه الدراسة تتفق مع الدراسات التسيي استخدمت اختبارا قبليا وبعديا ، وتلك التي طبقت الاختبار البعدي مرة أخرى - بعد فترة - بغرض قياس الاحتفاظ كما في دراسة " سعادة " ، " الغزاوي وبدر " ، " عبيدات " ، " زيتون " ، " غباين " .

كانت الاختبارات التحصيلية من اعداد الباحثين انفسهم ، وكذلك في هذه الدراسة . وقد استخدمت اختبارات اخرى جاهزة لقياس جوانب اخرى غير التحصيل ، كما في دراسة " العطار " الذي استخدم اختبارا لقياس الذكاء للدكتور احمد زكي صالح .

ومن حيث القائم بالتدريس فإن الباحث نفسه قام بالتدريس في معظم الدراسات السابقة ، عدا دراسة " سعادة " ، " الغزاوى وبدر " ، " الدليمى " ، حيث اشترك مع الباحث مدرسون آخرون قاموا بتدريس المجموعة الضابطة . وفى دراسة " عبيدات " ، " غباين " ، " جزاع " قام بالتدريس مدرسون آخرون . وفى هذه الدراسة قام الباحث نفسه بتدريس المجموعتين ، ( التجريبية والضابطة ) .

ومن حيث الفترة الزمنية للتجربة فقد تراوحت بين خمسة دروس كما فى دراسة " الغزاوى وبدر " وتسعة اسابيع فى دراسة " الدليمى " . ولم توضح بعض الدراسات المدة التى استغرقتها التجربة كما فى دراسة " سعادة " ، " طواها " ، " عبيدات " ، " زيتون " ، " جزاع " . واما هذه الدراسة فقد استغرقت ثمانية اسابيع من بدء التدريس حتى نهاية اختبار الاحتفاظ ، مقارنة لدراسة " الدليمى " التى استغرقت تسعة اسابيع ، ودراسة " العزاوى " التى استغرقت سبعة اسابيع .

وفيما يتعلق بتأثير اساليب التدريس فى تحصيل الطلاب فقد تبين فى معظم الدراسات التى تناولت التحصيل تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما فى دراسة " جزاع " ، " العزاوى " ، " العطار " ، " احمد " ، " غباين " ، " زيتون " ، " الغزاوى وبدر " ، " طواها " ، " سعادة " . كما اتت بعض نتائج الدراسات فى صالح المجموعة الضابطة ، ففي دراسة " جزاع " تفوق الذكور فى المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية . وفى دراسة " الخرجي " تفوقت المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية على المجموعة التجريبية التى تدرس بالطريقة الكشفية فى جانب المعرفة والفهم . وفى دراسة " العطار " لسم تظهر فروق دالة احصائيا بين الاستكشاف والتأكيد فى التجارب المختبرية على تنمية التفكير العلمى . وفى دراسة " احمد " التى قارنت بين

الاكتشاف الموجه والأسلوب التقليدي اتت النتائج فى صالح المجموعة الضابطة فى جانبى المفاهيم والحقائق الرياضية وحل المعادلات .

وفى دراسة " عبيدات " التى وازنت بين ثلاثة مجموعات ( الاكتشاف - الشرح - التقليدية ) اتت النتيجة فى صالح مجموعة الشرح التى تفوقت على الاكتشاف ، كما تفوقت التقليدية على مجموعة الشرح .

واما دراسة " العمرو " فقد اتت معظم نتائجها فى صالح المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية فى كل من الجوانب التالية : المعرفة ، والتطبيق ، والتحصيل الكلى ، ولم تتفوق الطريقة الكشفية الا فى جانب الفهم .

واما دراسة " الدليمى " فقد اتت نتائجها كلها فى صالح المجموعة الضابطة . اما نتائج الاحتفاظ بالتعلم فقد اتت معظم النتائج فيها فى صالح المجموعة التجريبية ، وفى دراسة " سعادة " ، و " زيتون " اتت النتائج فى صالح المجموعة التى تدرس بالطريقة الاستقصائية . وفى دراسة " الغزاوى وبدر " اتت النتائج فى صالح المجموعة التجريبية التى تدرس بطريقة المجمع التعليمى متفوقة على الطريقة التقليدية .

اما دراسة " غباين " فقد اتت بعض نتائجها فى صالح المجموعة التجريبية حيث تفوقت المجموعة التجريبية التى تدرس بطريقة الاكتشاف فى الاحتفاظ بالتعلم فى جانب المفاهيم الفيزيائية ، وجانب الطسرق العلمية . ولم تحقق فرقا بين الاكتشاف والتقليدية والجنس فى المفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية .

ولم تظهر دراسة " عبيدات " اى فرق فى الاحتفاظ بالتعلم بين متوسطات المجموعات الثلاث ( الاكتشاف - الشرح - التقليدية ) .



ومن حيث اثر متغير الجنس على التحصيل اظهرت دراسة " غباين" وجود فرق بين طريقة الاكتشاف والطريقة التقليدية فى الطرق العلمية، بينما لم تظهر فرقا فى المفاهيم الفيزيائية. كمالم تظهر الدراستان الاخرى اللتان تناولتا ذلك وهما دراستا " الخرجى " و " العطار" اى فروق ذات دلالة احصائية.

وتختلف بعض الدراسات عن هذه الدراسة من حيث تناولها جوانب اخرى غير التحصيل الدراسى الاينى والموجل ( الاحتفاظ ) كما فى دراسة العطار التى تناولت " التفكير العلمى " .

وفى مجال الاساليب الاحصائية ، فقد استخدمت معظم الدراسات الاختبار التائى (T- test) وتحليل التباين ، كما استخدمت بعض الدراسات تحليل التغيرات كما فى دراسة " غباين " و اختبار (ز) كما فى دراسة " عبيدات " . وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات التى استخدمت الاختبار التائى لاختبار الفروض ، اضافة الى النسب المئوية ومعامل الارتباط ، والمترسطات والانحرافات المعيارية .

## الباب الثالث

### طريقة البحث

- \* منهج البحث .
- \* مجتمع البحث .
- \* تكافؤ المجموعتين .
- \* نتائج اختبار التكافؤ .
- \* تصميم البحث .
- \* أدوات البحث .
- \* أسلوب إجراء التجربة .
- \* جمع المعلومات .
- \* طرق تحليل المعلومات .

يتضمن هذا الباب عرضاً لمنهج البحث والأسلوب المعتمد في الدراسة والاجراءات المتبعة في اختيار العينة ، وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ، وأدوات البحث المستخدمة وأسلوب اجراء التجربة وطريقة جمع المعلومات لمعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوه .

#### ١ - منهج البحث :

نظرا الى أن هذا البحث يهدف الى استخراج الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) اللتان تدرّس كل واحدة منهما بطريقة مختلفة عن الأخرى فان الباحث اختار المنهج المناسب لمثل هذه الحالة وهو المنهج التجريبي .

#### ٢ - مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي الادبي بنين في التعليم العام بدولة البحرين ، وتشمل الدراسة على هذا الاساس خمس مدارس ثانوية للبنين في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ م ، ويوجد بهذه المدارس ثمانية فصول دراسية لطلاب الصف الثاني الثانوي الادبي تضم (٢٣٢) مائتين واثنين وثلاثين طالبا .

والجدول التالي يوضح مدارس البحرين الثانوية للبنين وعدد صفوف الصف الثاني الثانوي الادبي وعدد الطلاب فيها في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ م (١)

(١) وزارة التربية والتعليم : نشرة عدد الطلاب والفصول للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ م - مرجع سابق ص ١ .

## جدول رقم (١)

عدد الطلاب	عدد الصفوف	المدرسة	رقم
٢٧	١	الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة	(١)
٦٨	٢	الهداية الخليفة	(٢)
١٩	١	النعيم	(٣)
٤٨	٢	مدينة عيسى	(٤)
٧٠	٢	الرفاع الشرقي	(٥)
٢٣٢	٨	المجموع	

وظلاب الصف الثاني الثانوي الادبي هم الذين تم نجاحهم من الصف الاول الثانوي الادبي في المدارس المذكوره ، والذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٩ سنة ومتوسط عمرهم (١٧ر٥) سنة . ويرجع سبب اختيار الباحث المرحلة الثانوية الى أنه لم يجد دراسة من الدراسات التي طبقت في البحرين في مجال طرق التدريس قد تناولت هذه المرحلة ، إضافة الى علمه أن المدرسين في هذه المرحلة يركزون على الطريقة الالقاءية في التدريس .

واختار الباحث التطبيق على الجغرافيا في التدريس  
لكونها مادة تخصصه وبالتالي امكانية تطبيق التجربة بنفسه  
خلال التدريس .

أما اختيار الصف الثاني الثانوي الادبي فانه من خلال  
البحث والاستقصاء وجد الباحث أن هذا الصف هو أكثر صفوف  
الثانوية نصيبا من حيث عدد الحصص ، فقد خص بثلاث حصص في  
الاسبوع لتدريس الجغرافيا بينما خص للصفين الاول والثالث  
الثانويين حصتان في الاسبوع ، وزيادة عدد الحصص تمكن الباحث  
من تطبيق تجربته في أقصر وقت ممكن ، هذا اضافة الى أن الصف  
الثاني الثانوي يتوسط صفوف المدرسة الثانوية الثلاثة ، مما  
يعني بالضرورة أن طلابه قد تكيفوا مع جو المدرسة الثانوية  
لمدة عام في الصف الاول الثانوي ، ولم يختار الباحث الصف  
الثالث الثانوي للدراسة والبحث لانشغال طلابه باتمام  
الثانوية العامة والحصول على الشهادة التي تؤهلهم دخول  
الجامعات مما قد يؤثر على تفاعلهم مع الطريقة التي يقوم  
الباحث بتطبيقها (١) .

٣ - عينة البحث وكيفية اختيارها :

لما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة أثر اسلوبيين

---

(١) أنظر الباب الاول ، ص ١٨ .

تدريسيين هما الاستقصاء واللقاء في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي الادبي فقد تطلب البحث مجموعتين من الطلاب احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، لذا قام الباحث بالاجراءات الاتية عند اختيار عينه البحث .

#### أ/ عينة المدارس

١ - تدخل جميع مدارس البحرين الثانوية للبنين التي يوجد بها الصف الثاني الثانوي الادبي للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ في الاختيار ، وهي خمس مدارس .

وقد قام الباحث باختيار مدرستين بطريقة عشوائية من مجموع المدارس الثانوية الخمسة ، وذلك باعطاء كل مدرسة فرصة متساوية في الاختيار عن طريق كتابة اسماء المدارس على قصاصات من الورق ووضعها في كيس ثم سحب قصاصتين لتحديدهما .

٢ - تم تحديد مدرستين بالطريقة العشوائية المذكورة وهما مدرسة النعيم الثانوية ، ومدرسة مدينة عيسى الثانوية .

#### ب/ عينة الطلاب :

١ - اختار الباحث عشوائيا صفين من كلا المدرستين النعيم الثانوية ومدينة عيسى الثانوية ، وبما أن مدرسة النعيم الثانوية ليس فيها سوى صف واحد فقد تم تثبيتها ، أما مدرسة مدينة عيسى الثانوية التي بها صفين فقد قام الباحث باختيار أحدهما عن طريق وضع قصاصتين من الورق كتب على احدهما "الثاني أول" وعلى الاخر "الثاني ثان" وسحب احدي الورقتين ظهر الصف الثاني الثانوي شانوي الادبي الاول .

والطريقة التي اتبعها الباحث تعرف (بطريقة القبعة) .

وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعتين (٤٤) أربعة وأربعون طالباً يشكلون ١٩٪ من مجتمع البحث .

٢- تحديد المجموعتين : ولتحديد المجموعتين التجريبية والضابطة بطريقة عشوائية قام الباحث بوضع أربعة قصاصات من الورق كتب على اثنتين منها اسمي المدرستين (النعيم - مدينة عيسى) ، وعلى القصاصتين الاخرين (تجريبية - ضابطة) وتم السحب حتى أمكن الحصول على ورقتين تمثل الاولى اسم المدرسة ، وتمثل الاخرى صفة المجموعة (تجريبية أو ضابطة). وفي حال سحب ورقتين متجانستين تمثلان المدرستين أو تمثلان المجموعتين يعاد السحب مرة أخرى .

وبعد ذلك (وهكذا) تم تحديد المجموعة التجريبية وهي الصف الموجود في مدرسة النعيم الثانوية (ملحق رقم ٢) والمجموعة الضابطة بالصف الموجود في مدرسة مدينته عيسى الثانوية (ملحق رقم ٣) وعدد كل مجموعة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

عدد الطلاب	المدرسة / المجموعة
١٩	النعيم الثانوية للبنين - تجريبية
٢٥	عيسى الثانوية للبنين - ضابطة

## ٤ - تكافؤ المجموعتين :

في سبيل التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) لافراد عينة البحث ، ارتأى الباحث القيام ببعض الاجراءات لضبط بعض المتغيرات الناشئة عن الفروق الفردية ، بالإضافة الى الطريقة التي تم فيها اختيار العينة ، والتوزيع الاصلي للطلاب في المدرستين \* .

وتم التكفاؤ بين المجموعتين على النحو التالي :

اجراء اختبار تحصيلي في الجغرافيا :

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً شاملاً للموضوعات التي درسها الطلاب في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ م من كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي الادبي - قسم الآداب من أول الكتاب حتى صفحة (١٥٥) ، كما تضمن هذا الامتحان بعض المعلومات العامة عن جغرافية الخليج العربي ، كان الغرض منه التحقق من مدى تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستواها قبل تطبيق التجربة .

وقد اتبع الباحث بعض المواصفات في إعداد هذا

الاختبار تتلخص فيما يلي (١) :

\* أفادت إدارتا المدرستين بأن تسجيل الطلاب في الصف الثاني الثانوي لم يتم وفق شروط معينة وإنما ينقل الطلاب الى هذا الصف بمجرد نجاحهم في الصف الاول الثانوي الادبي .

(١) محمد زياد حمدان . التربية العملية الميدانية . المرجع السابق ص ص « ٢٤٣ - ٢٤٤ » .



- أ/ الا يقل عدد الاختيارات عن أربعة ولايزيد عن ستة .
- ب/ الا يكون عدد من الاختيارات المتعددة واضحة الخطأ  
أو بديهية .
- ج/ الا تحتوي الاختيارات أو الاسئلة على تلميحات لغوية تشير  
للإجابة .
- د/ ألا يكون أكثر من اجابة واحدة صحيحة ضمن الاختيارات  
المتعددة للسؤال .
- هـ/ أن يخصص فراغ لوضع الاجابة الصحيحة أو رقمها بجانب  
السؤال ذي الاختيار من متعدد .
- و/ أن تتضمن مقدمة السؤال مشكلة معينة بحيث يعرف الطلاب  
المطلوب منهم بدقة .
- ز/ أن تبني الاسئلة على أساس أفكار هامة وصحيحة .
- ح/ العمل على تدقيق ومراجعة فقرات الاختبار بحيث يتوقع  
أن يجيب عليها نحو من نصف الطلاب .

وقد اشتمل الاختبار على (٣٢) إثنين وثلاثين سؤالاً من نوع  
الاختيار من متعدد (ملحق رقم ٤) وقد عرضت فقرات الاختبار  
على مجموعة من المحكمين\* للتحقق من صدق محتواه . وبعد اجراء  
التعديلات طبق الاختبار على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي  
الادبي بمدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين مكونة من (٢٨)  
طالباً حيث أتم هؤلاء الطلاب دراسة مفردات المادة المقررة قبيل  
البدء بالاختبار .

\* المحكمون هم: أ/ الدكتور عبدالعزيز حسين زهران مستشار التقويم  
بإدارة المناهج (البحرين) .  
ب/ أيوب علي هليل . ج/ محمد عبدالعزيز فخر . د/ خالد  
عبدالله الخاجة (أخصائيون مناهج المواد الاجتماعية بإدارة  
المناهج - البحرين) .

كانت فقرات الاختبار واضحة للطلاب ، ولم يحدث أي اشكال يستوجب التعديل ، كما حسب الزمن اللازم للاختبار فكان (٤٠) أربعين دقيقة . وبعد تصحيح الاجابات ، تم استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "بيرسون" \* ثم صحت باستخدام معادلة "سبيرمان براون" (١) \*\* فكان معامل الثبات يساوي (٠.٧٧٥) (ملحق رقم ٥) وللتأكد من ثبات الاختبار في شكلة النهائي أجرى الباحث حساب الثبات بقانون "جتمان" \*\*\* للتغلب على اختلاف الانحراف المعياري في كل من نصفي الاختبار ، حيث يراعى هذا القانون الانحراف المعياري لكل من النصفين على حدة ، فكان الثبات يساوي (٠.٧٧٦) وهو ثبات لا يختلف كثيراً عما هو عليه باستخدام معادلة "سبيرمان براون" والجدول التالي يوضح الانحرافات المعيارية والتباين والمتوسطات لنصفي الاختبار .

جدول رقم ( ٣ )  
نتيجة اختبار التكافؤ للمجموعة الاستطلاعية

المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	الاسئلة
٩	٤٦٦٥	٢١٦٠	الاعداد الفردية
٧٧٥	٥٣٠٥	٢٣٠٢	الاعداد الزوجية
١٦٧٥	١٦٢٦٨	٤٠٢٣	الاختبار كاملا

(١) سعيد محمد بامشموس وآخرون، التقويم التربوي، الرياض، دار الفيصل

للثقافة، ١٩٨٠م، ص ص ١٤٧ - ١٤٩

\*\* معادلة بيرسون  $r = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x_i - \bar{x})^2 \sum (y_i - \bar{y})^2}}$

\*\*\* معادلة جتمان  $r = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x_i - \bar{x})^2 \sum (y_i - \bar{y})^2}}$

\*\* معادلة سبيرمان براون  $r = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x_i - \bar{x})^2 \sum (y_i - \bar{y})^2}}$

\*\*\* معادلة جتمان  $r = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x_i - \bar{x})^2 \sum (y_i - \bar{y})^2}}$

ومعامل الثبات المشار اليه والذي تم استخراجه يمكن الوثوق به لغرض التطبيق حيث يجب ألا يقل الثبات عن (٠.٧٠) (١) . كما تم استخراج الصدق الذاتي فكان (٠.٨٨) وهو صدق يمكن الوثوق به أيضا ، ويعرّف بأنه "صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس ، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار" (٢) .

#### ٥ - نتائج اختبار التكافؤ :

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته تم تطبيق الاختبار نفسه على عينة البحث البالغ عددها (٤٤) أربعة وأربعون طالبا في يوم ١٢/٣/٨٦م على المجموعة الضابطة، وفي يوم ١٢/٣/٨٦م على المجموعة التجريبية ، وقد تغيب يوم الامتحان طالبان أحدهما من المجموعة التجريبية والآخر من المجموعة الضابطة وبعد تحليل نتائج المجموعتين في المدرستين، وإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي (t. Test) لعينتين مستقلتين (غير مرتبطتين) للموازنة بين متوسطيهما\* وجد أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية كما يبين ذلك الجدول التالي :

- (١) محمد زياد حمدان، تقييم التحصيل، عمان ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٦م، ص ٣٦٢ .  
 (٢) فؤاد البهي السيد، علم النفس الاحصائي، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩م، ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

أنظر = السيد/ محمد خيرى، الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية، ص ٣٦١ - ٣٦٢ .  
 = فؤاد البهي السيد، المرجع السابق، ص ٤٦١ .

$$* \text{ المعادلة المستخدمة هي: } t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}} = \frac{10 - 14}{\sqrt{\frac{(14)^2}{15} + \frac{(14)^2}{15}}} = \frac{10 - 14}{\sqrt{\frac{196}{15} + \frac{196}{15}}} = \frac{10 - 14}{\sqrt{\frac{392}{15}}} = \frac{10 - 14}{\sqrt{26.13}} = \frac{-4}{5.11} = -0.78$$

جدول رقم (٤) نتيجة اختبار التكافؤ بين المجموعتين التجريبيـة والضابطة

المدرسة	المجموعة	العدد ن	الوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	التباين ع <sup>٢</sup>	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية ٠.٠٥	الدلالة الاحصائية
التعليم الثانوية مدينة عيسى الثانوية	التجريبية	١٧	١٧ر٢٣٥	٣ر٢١١	١٠ر٤١٠	٠ر١٦٧	٢ر٠٢	غيردالة ٣٩=ح
	الضابطة	٢٤	١٧ر٠٤١	٣ر٣٤٢	١١ر١٦٨			

وبهذا الاجراء تكون المجموعتان (التجريبية والضابطة) متكافئتين من حيث التحصيل العلمي لهما في مادة الجغرافيا وفق ما يقسمه الاختبار المطبق (ملحق رقم ٦) .

#### المتغيرات الثانوية وضبطها:

نظراً لوجود متغيرات هامة أخرى في هذه الدراسة (الذكاء والنضج ، والعمر ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ..... ) ولوجود صعوبات قاهرة لم تمكن الباحث من الضبط الاحصائي لها فانه يعتبر مفعولهما ثابتا وبهدف التقليل من احتمال تأثير بعض هذه العوامل والمتغيرات الثانوية على المعالجة التجريبية قام الباحث بما يلي :

١/ استخدام العينة العشوائية للحصول على تمثيل للمجتمع أكثر دقة وشمولا .

ب/ طبق التجربة على طلاب الصف الثاني الثانوي الادبي في مقرر الزامي حيث تكون أعمارهم متقاربة ، ومن بيئة مستواها الاقتصادي والاجتماعي متقارب ، وحيث تكون دوافعهم للتعلم متقاربة، اذ أن المجتمع البحريني صغير بشكل عام .

ج/ تدريس الباحث بنفسه للمجموعتين كليهما باستخدام الوسائل التعليمية والاجهزة نفسها للمجموعتين ، وهذه الوسائل والاجهزة هي: الخرائط الحائطية ، والاطالس ، والكتاب المدرسي والسبورة، والشفافيات، والشرائح، حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي .

د/ تدريس كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) كل واحدة منها في مدرستها في غرفة الوسائل التعليمية علما أن غرفة كل مدرسة تشبه الاخرى من حيث المحتوى الى حد كبير ، وان كانت المباني التي تدرس فيها المجموعة الضابطة أفضل منها في المجموعة التجريبية .

هـ/ تم تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في موقع الحصص في اليوم الدراسي ، بحيث تقع الحصص جميعها في النصف الاول من اليوم الذي يضم سبع حصص عدا يومي الاثنين والخميس اللذين يضمان ست حصص .

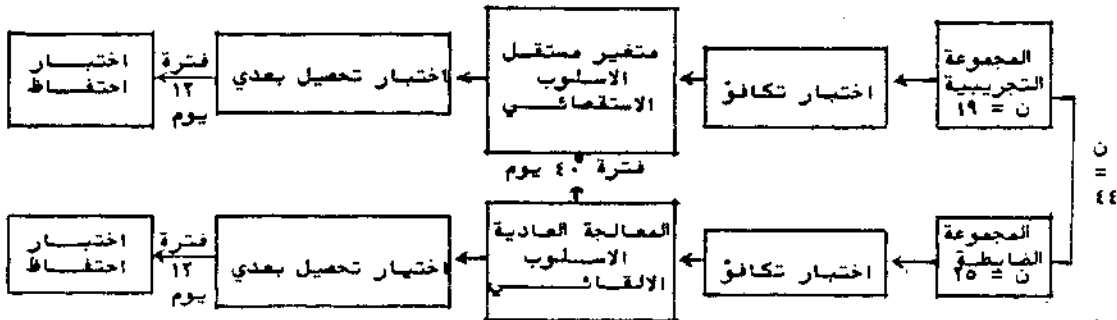
و/ طبق الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ على المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد زمن متساو في مدته وفي مكان متماثل لضبط أثر الحرارة والضجيج والمتغيرات الثانوية والبصرية الاخرى . وصح الاختباران ووفعت التقديرات عليها بواسطة لجنة مشاركة مع الباحث .

## ٦ - تصميم البحث :

اعتمد في هذه الدراسة على التصميم المعروف باسم "منهج المجموعتين المتكافئتين ، الذي يعتمد على مجموعتين متكافئتين من الطلاب - قدر الامكان - وتطبيق المتغير المستقل (وهو في هذا البحث أسلوب الاستقصاء) على طلاب المجموعة التجريبية ، وهم بمعزل عن المجموعة الضابطة ويتبع معها الأسلوب الإلقائي .

وبذلك تعتبر المجموعة الضابطة في وضعها الطبيعي بينما تخضع المجموعة التجريبية للمعاملة التجريبية وهذا النوع من التصميم وقع للتغلب على بعض العيوب التي تواجه الباحثين في تصميم المجموعة الواحدة<sup>(١)</sup> وقد قام الباحث بإضافة اختبار ثان لهذا النوع من التصميم للتحقق من احتفاظ الطلاب بالتحصيل ليصبح في شكله التالي :

شكل رقم ( ١ ) التصميم التجريبي



(١) فان دالنين . المرجع السابق ص ٢٩٥ .

لقد وجد الباحث أن من مستلزمات هذا البحث القيام بمايلي :

(١) إعداد خطط دراسية :

لما كان البحث يقتصر على تدريس بعض موضوعات الجغرافيا للمف الثاني الثانوي الأدبي - بما يسمح به الوقت وحسب ماهو موضح في حدود البحث - بالأسلوب الاستقصائي للمجموعة التجريبية ، وبالأسلوب الإلقائي للمجموعة الضابطة ، لذا تطلب الامر أن يقوم الباحث بإعداد خطط دراسية يومية للمجموعة التجريبية بالأسلوب الاستقصائي (ملحق ٧) ، وأخرى للمجموعة الضابطة بالأسلوب الإلقائي من الكتاب المدرسي المقرر (ملحق ٨) ، مع تهيئة المستلزمات الخاصة بالتجربة (طباشير ملونة ، أجهزة عرض ، ورق شفاف شراغ) .

ومن خلال التعريفات المختلفة للاستقصاء واستخدامه في التدريس<sup>(١)</sup> ، يرى الباحث أن الأسلوب الاستقصائي يأتي اجرائيا في خطوات متتابعة كالتالي:

- أ/ تحديد المشكلة عن طريق عرض موقف يثير ذهن الطلبة ويتحدى تفكيرهم
- ب/ وضع فروض عن طريق الطلاب لتفسير الموقف المثير .
- ج/ مناقشة الفروض للوقوف على ملامحتها للموقف التعليمي وتفسيره .
- د/ إتاحة الفرصة للطلاب للعمل المباشر للتحقق من صدق فرضياتهم ، و جمع المعلومات عن الموقف استعدادا لاقتراح فرضيات جديدة .

(١) سليمان محمد الجبر وسر الختم عثمان علي ، المرجع السابق ، ص ٦٧-٧٩

هـ/ حث الطلاب على تقديم فرضيات جديدة ، واعدادة دورة الاستفسار السابقة حتى يتم التوصل الى فهم للموقف يزيل منه الحيرة .

و/ حث الطلاب على صياغة المفهوم الذي نتج عن دورات الاستفسار السابقة أو صياغة التعميمات الممكنة ذات العلاقة بالموضوع .

ز/ اتاحة الفرصة لنقل المفهوم أو التعميم المتوصل اليه لمواقف جديدة مشابهه للموقف الاول .

#### ب) اعداد الاختبار التحصيلي :

يعتبر التقويم عنصرا اساسا في المنهج، والنشاط التعليمي كأي نشاط آخر يتطلب أن نحكم عليه ونخضعه للتقويم لمعرفة ما حققه هذا النشاط من الاهداف الموضوعه له مسبقا ولمعرفة عوامل القوة وعوامل الضعف في هذا النشاط<sup>(١)</sup> وتلعب الاختبارات دورا بارزا في جميع ألوان البرامج التعليمية فهي الأسلوب الشائع حتى الان في تعيين وتحديد تحصيل المتعلم داخل حجرة الدراسة<sup>(٢)</sup> وهي الاداة التي تبين مدى تحقيق المادة للاهداف المرسومة لها، وبناء على ما تتطلبه هذه الدراسة من اعداد اختبار تحصيلي ، فقد قام الباحث باعداد اختبار تحصيلي يتمف بالمدق، والشبكات، والموضوعية، والشمول، كان الغرض منه قياس تحصيل الطلاب بعد الانتهاء من دراسة الموضوعات التي حددتها الدراسة مستعينا بعدد من الاخضاعيين والمراجع التي تتناول ذلك . وقد حدد

(١) سعيد محمد بامشموس، وآخرون المرجع السابق، ص ٤  
 (٢) محمد رضا البغدادي، الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، الكويت، دار الفلاح ، ١٩٨١، ص ١٠٣



الباحث المستويات التي يمكن أن يقيسها هذا الاختبار بالمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي، وهي المعرفة، والفهم، والتطبيق .

#### وضع أسئلة الاختبار :

قام الباحث بتحليل محتوى الموضوعات التي درسها لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وأعطى وزناً لكل منها حسب أهميتها أثناء التدريس . ينقسمها على المستويات المراد قياسها وهي المعرفة، والفهم، والتطبيق، وذلك بإعداد جدول مواصفات تبعاً للخطوات التالية (١) :

- أ/ تحديد الوزن النسبي لكل جزء عن المحتوى الدراسي .
- ب/ الأخذ في الاعتبار بالوقت الذي خصص لكل جزء من المحتوى الدراسي أثناء التدريس .
- ج/ مراعاة الأهمية النسبية التي وضعها أخصائيو المنهج لكل جزء من المحتوى الدراسي .
- د/ مراعاة النتائج التعليمية (المعرفة - الفهم - التطبيق) التي لها الاختزان الأكبر وتتصف بالانتقال .

وفيما يلي توزيع الأسئلة في جدول المواصفات بالنسبة للمثوية وعددها :

(١) مصطفى رجب، أعداد الاختبارات التحصيلية، البحرين جامعة البحرين (بدون تاريخ) مذكره غير منشورة، ص ص ٧-٤ . وعبدالعزیز حسین زهران، الوسيط في بناء الاختبارات بالبحرين، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٥، مذكره غير منشورة، ص ص ٩ - ١٠ .

مجموع عدد الاسئلة	تطبيق حقائق ومبادئ	فهم حقائق ومبادئ	معرفة حقائق ومبادئ	نتائج التعلم الموضوعات ووزنها النسبي
٧	٢ ٪٥	٣ ٪٧٥	٢ ٪٥	الموارد الطبيعية المتجددة في البحرين ٪١٧
٦	-	٢ ٪٥	٤ ٪١٠	الموارد غير المتجددة في البحرين ٪١٥
٤	٢ ٪٥	-	٢ ٪٥	مقومات الصناعة في الخليج العربي والبحرين ٪١٠
١٦	٤ ٪١٠	٤ ٪١٠	٨ ٪٢٠	الصناعة في الخليج العربي والبحرين ٪٤٠
٣	١ ٪٢٥	٢ ٪٥	-	الاثار والمعوقات التي تواجه الصناعة في الخليج العربي والبحرين ٪٧
٤	١ ٢٥	٢ ٪٥	١ ٪٢٥	التجارة في الخليج العربي ٪١٠
٤٠ ٪١٠٠	١٠ ٪٢٥	١٣ ٪٣٢	١٧ ٪٤٢	مجموع عدد الاسئلة ونسبتها المئوية في كل مستوى

والاختبار الذي أعده الباحث يتصف بالموضوعية، والصدق والثبات وفيما يلي بيان ذلك :

#### (١) موضوعية الاختبار Objectivity

ويعتبر الاختبار موضوعياً إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن صحته، لذلك تصمم الاسئلة بحيث يمكن الحصول على الدرجة دون تدخل الحكم الذاتي للمصحح (١) .  
وقد اختار الباحث نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهو (الاختبار ذات الاختيار المتعدد (Multiple choice test) لما لهذا

(١) سعيد محمد بامشموس وآخرون. المرجع السابق، ص ١٥٠ .

النوع من مزايا تفوق الأنواع الأخرى لغرض القياس ، ويتكون هذا النوع من الاختبارات من " جذر السؤال أو العتن أو الأرومه ( Stem ) ومن الإجابات المضله أو الخاطئة ( Foils or Distractors ) ومن الإجابة الصحيحة ( Keyed Response ) ومن أهم مزايا هذا النوع من الاختبارات امكانية استخدامها لقياس الاهداف التدريسية في معظم مستويات المجال المعرفي ( Cognitive Domain ) لتصنيف (بلوم) كالمعرفة ، والفهم ، والتطبيق .. ، ماعدا قياس قدرة الطلاب على التنظيم .. كما أنها موضوعية من حيث التصحيح حيث يمكن تصحيحها بدقة وبسرعة عن طريق المعلمين أو مساعديهم وذلك من أجل استبعاد التأثير الشخصي" (١) وقد اعتمد الباحث هذا النوع من الاختبارات لأمريين: أولهما: طبيعة الموضوعات التي تم تدريسها ، وثانيهما: أهمية الجانب التطبيقي في بيان أسلوب التدريس في التحصيل بما يتفق مع مشكلة البحث . والاختبار الذي أعده الباحث من نوع الاختيار من المتعدد ، راعى أن تتوفر فيه عدة شروط يتفق عليها بعض الباحثين (٢) وهي :

١/ أن تبنى الاسئلة على أساس أفكار هامة وصحيحة وليست تافهة أو سطحية .

- 
- (١) جودت أحمد سعادة ، " استخدام الاختبارات ذات الاختيار من المتعدد في التاريخ والجغرافيا " ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٣ : العدد الاول ، ١٩٨٥ . ص ص ١٢٣ - ١٢٦ .
- (٢) المرجع نفسه . ص ص ١٢٨ - ١٣٣ . وعبدالعزیز حسین زهران . المرجع السابق . ص ص ٣٥ - ٣٦ .

- ٢/ أن تتضمن مقدمة السؤال مشكلة معينة بحيث يعرف الطلاب المطلوب منهم بدقة ويكون ذلك أساساً للمفاضلة بين الاختيارات المختلفة.
- ٣/ طرح السؤال بوضوح وإيجاز في المتن وأن يكون سليماً من حيث صياغته اللغوية .
- ٤/ عدم استخدام ألفاظ أو عبارات وردت حرفياً في الكتاب المدرسي . حتى لا يؤدي الحفظ الآلي بدون فهم إلى معرفة الإجابة عن السؤال
- ٥/ تجنب اعتماد أي سؤال على سؤال آخر في الاختبار نفسه .
- ٦/ العمل على تجنب استخدام صيغة النفي في متن السؤال .
- ٧/ العمل على خلو متن السؤال من الجمل الاعتراضية ، مما يؤدي إلى الإطالة ويزيد من صعوبة فهم التلاميذ له .
- ٨/ الحرص على تدقيق ومراجعة فقرات الاختبار بحيث يتوقع أن يجيب عليها نحو من نصف الطلاب .
- ٩/ تجنب الزيادة في توضيح الإجابة الصحيحة عند صياغة السؤال أو الفقرة .
- ١٠/ ضرورة التأكد من أن الاختيارات الخاطئة هي خاطئة فعلاً ، وأن هناك إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال، بحيث لا يختلف عليها خبراء المادة .
- ١١/ العناية بكتابة فقرات الاختبار بوضوح وبلغة سهلة وسليمة نحويًا .
- ١٢/ أن تكون الاختيارات قصيرة قدر الإمكان، وخالية من الكلمات المكررة أو غير الضرورية، ويعين على ذلك اشتغال مقدمة السؤال على معلومات كافية .
- ١٣/ توزيع أماكن أو مواضع الإجابات الصحيحة بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار بشكل عشوائي مع مراعاة التسلسل المنطقي والتسلسل الزمني إذا كانت البدائل سنوات كلما لزم ذلك .

- ١٤ / المساواة في عدد البدائل في جميع الفقرات ، ويستحسن ألا تقل عن أربعة ولا تزيد عن ستة .
- ١٥ / ضرورة كون الاختيارات متساوية تقريبا في الطول والمعوية .
- ١٦ / عدم احتواء السؤال على أكثر من اختيار يفيد الشيء نفسه فيسهل على الطالب حذف المتكرر في وقت واحد .
- ١٧ / عدم احتواء الاختيارات على مجموعة مفردات أو ألفاظ زائدة تشكل عبئا في القراءة وتعتبر مصادر صعوبة غير متعلقة بالموضوع .
- ١٨ / العمل على تجنب كلمات مثل ، دائما ، جميع ، مطلقا ، وذلك عند صياغة البدائل .
- ١٩ / العمل على تجنب استخدام عبارة "لاشيء مما ذكر" كأحد البدائل ، ويمكن استخدامها عندما يكون السؤال يمتاز بأجابة واحدة صحيحة فقط .

وقد التزم الباحث عند اعداده للاختبار الذي يتكون من (٤٠) أربعين سؤالا بهذه الشروط مستعينا بأخصائيي المواد الاجتماعية ومستشار التقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم ، وبعض اساتذة الكلية الجامعية في البحرين\* كما قام الباحث بوضع التعليمات المناسبة للاختبار ليسترشد بها الطلاب في كتابة اجاباتهم، والبيانات اللازمة للتعرف على كل طالب في المجموعة . (ملحق رقم ٩) .

\* الاساتذة هم :

- ١ / الدكتور عبدالعزيز حسين زهران: مستشار التقويم التربوي بإدارة المنهاج (البحرين) .
- ٢ / الدكتور مصطفى رجب: استاذ التقويم التربوي بجامعة البحرين .
- ٣ / الاساتذة: أيوب هليل ، ومحمد عبدالعزيز فخر ، وخالد الخاجة :  
اخصائيو مناهج المواد الاجتماعية بإدارة المنهاج، البحرين .

## (٢) صدق الاختبار : Validity

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلا ، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها ولا يقيس شيئا آخر مختلفا عنها (١) .

وبما أن صدق المحتوى (Content validity) يتضمن فحماً منظماً لاسئلة الاختبار بما يتفق مع ما يريد الباحث قياسه من تحصيل في جوانب المعرفة، والفهم، والتطبيق، فقد جرى التأكد من صدق محتوى الاختبار ببناء جدول المواصفات - والذي سبقت الإشارة إليه - لكي يتم التأكد من مطابقة مستوى تصنيف الاسئلة مع المستويات المراد قياسها (المعرفة، الفهم، والتطبيق) وأن كل سؤال يقيس فعلا ما وضع لقياسه وقد عرض الاختبار على ثمانية من الاساتذة بكل من ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم ودائرة التربية بجامعة البحرين بالبحرين ممن لديهم خبرة في المواد الاجتماعية وفسحي مجال الاهداف التعليمية والاختبارات\* وقد تم استخدام الاسئلة التي حصل اتفاق عليها بنسبة ٩٠ ٪ ومافوق، وعدل الاختبار بناء

(١) سعيد محمد بامشموس وآخرون، المرجع السابق، ص ١٤٢ .

- الاساتذة الذين عرض عليهم الاختبار :
- ١/ الدكتور عبدالله حمد سبت؛ عميد كلية الآداب والتربية بجامعة البحرين .
  - ٢/ الدكتور مصطفى رجب؛ استاذ التقويم بجامعة البحرين .
  - ٣/ الدكتور ممدوح محمد سليمان؛ استاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة البحرين .
  - ٤/ الدكتور نبيل عبدالواحد فضل؛ استاذ أصول التربية بجامعة البحرين
  - ٥/ الاساتذة : أيوب هليل، ومحمد عبدالعزيز فخر، وخالد الخاجة أخصائيو مناهج المواد الاجتماعية بادارة المناهج (البحرين) .
  - ٦/ الدكتور عبدالعزيز حسين زهران؛ مستشار التقويم التربوي بادارة المناهج (البحرين) .

على بعض المقترحات التي وردت على الاسئلة .

كما جرى استخراج الصدق الذاتي Index of Reliability فكان (٠.٨٨) "وهو صدق يعطينا معامل الارتباط بين الدرجة التجريبية أو درجات الاختبار الجاري تقنية ، وبين الدرجات الحقيقية ، وهو معامل لا بأس به ، لانه يدلنا على مدى نجاح الاختبار في قياس القدرة الحقيقية" (١) .

### Reliability ثبات الاختبار (٣)

الثبات هو أن يكون الفحص على وفاق مع ذاته في كل مرة يطبق فيها على الجماعة نفسها من المفحوصين (٢) أي يعتبر الاختبار ثابتا اذا كان يعطي النتائج نفسها باستمرار اذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط (٣) .  
ولما لم تكن هناك طريقة واحدة يمكن اعتبارها أفضل الطرق في جميع المواقف فان الباحث استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split half بمعادلة "بيرسون" والتصحيح بمعادلة "سبيرمان براون" لما لهذه الطريقة من مميزات ليتم بها تلافي

- 
- (١) رمزية الغريب. التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، ١٩٨١، ص ٦٩١ .  
(٢) سبع محمد أبولبدة. مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي . عمان جمعية المطابع التعاونية ، ١٩٧٩ ، ص ٢٢٦ .  
(٣) فان دالين. المرجع السابق. ص ٤٤٩ .

عيوب بعض الطرق الأخرى فهي تتلافى ما يوجه إلى طريقة إعادة الاختبار من إعادة لا يضمن فيها الظروف نفسها التي أجري فيها الاختبار الأول ومن ألفه المختبرين بالاختبار في المرة الثانية ، إضافة إلى كثرة تكاليفها وطول الوقت المستخدم في الاختبار ، وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي في مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين وعدددهم (٣٠) ثلاثون طالبا بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٣ (ملحق رقم ١٠) وباستخراج معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية كانت النتيجة (٠.٦٣٣) أما باستخدام معادلة "سيرمان براون" لاستخراج ثبات الاختبار فقد كانت النتيجة (٠.٧٧٦) وهو معامل ثبات مقبول لغرض البحث ، وللتأكد من ثبات الاختبار في شكلة النهائي أجرى الباحث حساب الثبات بقانون "جتمان" للتغلب على اختلاف الانحراف المعياري في كل من النصفين الاختبار حيث يراعي هذا القانون الانحراف المعياري لكل من النصفين على حده ، فكان الثبات يساوي (٠.٧٧٤) وهو بذلك يتطابق مع سابقه بمعادلة "سيرمان براون" تقريبا . والجدول التالي يوضح مقدار اختلاف التباين بين نمفي الاختبار .

جدول رقم ( ٦ )

مجموع نمفي الاختبار	النصف الثاني (الاعداد الزوجية)	النصف الأول (الاعداد الفردية)	أجزاء الاختبار الاحصائي
٤١٥٨	٢١٦٤	٢٤٣٤	الانحراف المعياري التباين
١٧٢٨٨	٤٦٨٢	٥٩٣٤	



## ٨ - أسلوب اجراء التجربة :

## أولاً: الاجراءات السابقة للتدريس :

١/ الاستئذان من وزارة التربية والتعليم للتدريس في مدرسة النعيم

الثانوية للبنين ومدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين (ملحق

رقم ١١) .

٢/ زيارة المدرستين للاطلاع على حجرتي الوسائل التعليمية فيهما .

والاتفاق مع ادارة المدرستين لتهيئة كل حجرة في الايام التي

يتم تدريس الطلاب فيها وهي الاحد والاثنين والثلاثاء والخميس .

وكذلك موضع الدروس في الجدول وإمكانية تغيير الحصص للمحافظة

على تكافؤ المجموعتين في ذلك .

٣/ إعداد دروس بكلتا الطريقتين الاستقصائية والإلقائية ، وقد

تطلب ذلك الاستعانة ببعض المعلومات والصور والرسومات البيانية

الخاصة بالمادة حول جغرافية الخليج العربي من سفارات دول

الخليج في البحرين ، وهي عمان والمملكة العربية السعودية ،

والكويت ، ومن شعبة المواد الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم .

٤/ الاستعانة بمركز الوسائل التعليمية التابع لوزارة التربية

والتعليم لتموير الصور الموجودة بالكتب والمنشورات الاعلامية

الآخري وغيرها على شرائح ، والتي بلغت (١٤٩) شريحة .

٥/ تهيئة الشفافيات والشرائح وتنظيمها حسب الموضوعات وأجهزة

العرض الخاصة بها وهي (جهاز العارض فوق الرأس) وجهاز عرض

(الشرائح) .

٦/ الاستعداد بتوفير الخرائط الحائطية من المدرستين أو من

شعبة المواد الاجتماعية .

## ثانياً: التدريس وتطبيق الاختبار التحصيلي :

### أ / التدريس :

بدأ التدريس بالمدرستين حسب الجدول المتفق عليه مع إدارتي المدرستين في غرفة الوسائل التعليمية في يوم الاثنين ١٧/٣/٨٦ حيث قام الباحث بالتدريس ابتداءً من موضوع (المياة العذبة في البحرين) صفحة (١٥٦) من كتاب الجغرافيا المقرر بمعدّل ثلاثة حصص في الاسبوع لكل مجموعة ، فدرست المجموعة التجريبية بالاسلوب الاستقصائي ، والمجموعة الضابطة بالاسلوب الإلقائي وفقاً للخطط\* التي أعدت مع محاولة الباحث عدم اعلام أي من طلاب المجموعتين بوجود مجموعة ثانية تدرس بطريقة أخرى .

وقد استمر تدريس المجموعتين حتى يوم الخميس ٢٤/٤/١٩٨٦م حيث كان آخر موضوع هو التجارة في الخليج العربي ، حتى نهاية صفحة (٢١٤) من الكتاب نفسه (الملحقين رقم ١٢ ورقم ١٣) .

### ب / اجراء الاختبار التحصيلي :

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البحث أجرى على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المدرستين الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لغرض التعرف على تحصيل الطلاب في يوم السبت الموافق ٢٦/٤/١٩٨٦م، وقد قام الباحث نفسه بالإشراف على تطبيق الاختبار فأجراه على المجموعة الضابطة في الحصة الثانية ، وعلى المجموعة التجريبية في الحصة الرابعة من اليوم نفسه .

\* الخطط: ويقصد بها تحضير الدروس .

وقد حرص الباحث كل الحرص على أن يكون أدأ الاختبار على الوجه  
الاکمل فاتبع التالي :

- (١) طباعة أسئلة الاختبار بدون أرقام في ثمان صفحات غير صفحة التعليمات على وجه واحد من الورق وعلى شكل نموذجين بحيث تكون الورقة الاولى في النموذج (أ) هي الاخيرة في النموذج (ب) والورقة الاولى في النموذج (ب) هي الاخيرة في النموذج (أ) وذلك بهدف تفادي الغش .
- (٢) التأكد من أن جميع أوراق الاختبار كاملة لكل طالب .
- (٣) التأكد من وضوح العبارات ووضوح نسخ الاختبار .
- (٤) تثبيت أوراق الاختبار من الجهة اليسرى ليسهل ذلك على الطلاب النظر في الاسئلة وكتابة الاجابة .
- (٥) توزيع الاختبار على جميع الطلاب بحيث يأخذ كل طالبين متجاورين نموذجين مختلفين من الاسئلة في ترتيب أوراقهما مع ايهام الطلاب أن الاسئلة تختلف بين طالب وآخر تفادياً للغش .
- (٦) تقديم فكرة عن الاختبار التحصيلي قبل بدء الاجابة من خلال تعليمات الاختبار .
- (٧) تعبئة الحقل المعد للإسم والمدرسة والتاريخ والصف من قبل الطلاب .
- (٨) تحديد زمن مناسب وهو (٥٠) خمسون دقيقة للاجابة عن الاسئلة وهي (٤٠) أربعون سؤالاً .
- (٩) التنبيه على الطلاب بعدم البدء بالاجابة قبل الإذن لهم بذلك لتحديد الزمن النهائي للاختبار .

## ج/ اختبار الاحتفاظ:

تم إعادة إجراء اختبار التحصيل مرة أخرى بهدف قياس مدى احتفاظ الطلاب بالتعلم بعد اثني عشر يوماً من التطبيق الأول للاختبار وذلك في يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٥/٨ بإشراف الباحث نفسه حيث طبق على المجموعة التجريبية في الحصة الثانية وعلى المجموعة الضابطة في الحصة الرابعة وبنفس الاهتمام والحرص الذي أبداه الباحث في الاختبار التحصيلي المباشر بعد التجربة.

## ٩ - جمع المعلومات:

تم تصحيح الاختبارين (التحصيل والاحتفاظ) لجميع الطلاب وفقاً للإرشادات التالية:

- ١ - إعطاء درجة واحدة لكل اجابة صحيحة حسب المفتاح المعد لذلك (ملحق رقم ١٤) .
- ٢ - الجواب الخاطي لا يعطي درجة .
- ٣ - جمع الدرجات بعد التصحيح لكل طالب في المجموعتين فسي الاختبارين منفردين موزعة كالتالي :
 

-	التحصيل الكلي	٤٠ درجة .
-	المعرفة	١٧ درجة .
-	الفهم	١٣ درجة .
-	التطبيق	١٠ درجة .
- ٤ - مراجعة درجات طلاب المجموعتين من الاوراق ومجاميعها



مستوى المعرفة ويضم الاسئلة ( ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤

١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ) -

مستوى الفهم ويضم الاسئلة ( ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٨

٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ )

مستوى التطبيق ويضم الاسئلة ( ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧

٣٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ) .

وبعد أن وزعت الدرجات على الاختبار تم رصدها لكل طالب في كل مستوى من المستويات وتهيئتها في كشوف تسهل على الباحث التعامل معها احصائيا وتكون جاهزة للتحليل .

#### ١٠ - طرق تحليل المعلومات :

قام الباحث باستخدام الاساليب الاحصائية التالية :

(١) اختبار "ت" (T.Test)

لما كانت العينتان المراد موازنة أدائهما مستقلتين (غير مرتبطتين) وغير متساويتين في العدد، حيث أن (١) لا تساوي (٢) فقد قام الباحث بتوفير شروط استخدام الاسلوب الاحصائي المناسب وهو اختبار "ت" كمايلي (١)

١/ أن يكون حجم العينة مناسباً والعينة في بحثنا هذا حجمها مناسب لمثل هذا الاختبار حيث أن عدد الطلاب (٤٤) طالبا .

(١) فؤاد البهي السيد المرجع السابق. ص ٤٥٤ - ٤٦٦ .

ب/ أن يكون حجم العينتين متقاربا ، والفرق بينهما صغيرا ، وإذا قسنا ذلك على عينتي البحث نجد أنه ليس هناك فرق كبير بين عدد المجموعتين فعدد المجموعة التجريبية (١٩) طالبا والمجموعة الضابطة (٢٤) طالبا . مما يعني عدم وجود أثر سلبي على مستوى دلالة "ت" .

ج/ أن تكون العينتان متجانستين وبحسب التجانس بقسمة التباين الأكبر على التباين الأصغر أو ما يسمى بالقيمة الفائية .

$$F = \frac{\text{التباين الأكبر}}{\text{التباين الأصغر}}$$

وفي عينة بحثنا نجد هذه النسبة على النحو التالي :

$$F = \frac{11.178}{10.410} = 1.072$$

وبالكشف عن دلالة "ف" في الجداول الاحصائية بدرجة حرية ٢٣ للتباين الأكبر و ١٦ للتباين الأصغر نجد أن "ف" تصبح دالة لمستوى ( ٠.٠٥ ) إذا كانت قيمتها (٢.٢٤) وبما أن قيمة "ف" عندنا تساوي ( ١.٠٧٢ ) فهي غير دالة وبذلك يمكن حساب "ت" لفرق متوسطي المتغيرين لان الفرق بينهما غير دال .

د/ مدى اعتدالية التوزيع التكراري لكل من عينتي البحث : ويعني بمدى الاعتدالية في هذه الحالة مدى تحرر التوزيع التكراري من الالتواء . والالتواء أما أن يكون سالبا أو موجبا . والتوزيع الاعتدالي لا التواء له ، ويمتد من - ٣ الى + ٣ بمقاييس الالتواء .

$$\text{ومعادلة الالتواء هي : } ٣ \frac{(\text{متوسط} - \text{الوسيط})}{\text{الانحراف المعياري}}$$

ويتطبيق المعادلة على عينتي البحث التي بياناتها كالتالي :

جدول رقم (٧)

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الاساليب الاحصائية
١٧٠٤١	١٧٢٣٥	المتوسط
١٧٠	٨	الوسيط
٣٢٤٢	٣٢١١	الانحراف المعياري

نجد أن التواء المجموعة التجريبية = - ٠.٧١٤

والتواء المجموعة الضابطة = - ٠.٤١٢

فكلتا المجموعتين يقترب التواؤهما من الصفر وبذلك يصلح مثل هذا المتغير لحساب دلالة "ت" لان التوزيع التكراري يقترب جدا من التوزيع الاعتيادي .

والمعادلة التي استخدمها الباحث هي المعادلة التي تصلح لحساب "ت" لمتوسطين غير مرتبطين ، حيث  $n_1$  لا تساوي  $n_2$  والمعادلة هي (١) :

$$ت = \frac{n_2 - n_1}{\left[ \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \left[ \frac{n_1^2(1 - \frac{1}{n_1}) + n_2^2(1 - \frac{1}{n_2})}{2 - n_1 + n_2} \right]} \sqrt{}$$

حيث إن: ١ م متوسط المتغير الاول .

٢ م متوسط المتغير الثاني .

١ ن عدد أفراد العينة الاولى .

٢ ن عدد أفراد العينة الثانية .

١ ع تباين أفراد العينة الاولى .

٢ ع تباين أفراد العينة الثانية .

(١) فؤاد البهي السيد المرجع السابق ص ٤٦١ ، ٩



وقد استخدم الباحث هذه المعادلة للتعرف على الدلالة الإحصائية لفروق المتوسطات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ولما كان هدف الباحث التعرف على مدى وجود تأثير أو فروق بين المجموعتين بغض النظر عن اتجاه هذه الفروق أو طبيعة تأثيرها، فقد استخدم اختباراً ذا نهايتين تقارن قيمته المحسوبة مع القيمة النظرية الموجبة والسالبة على نهايتي التوزيع من خلال الجداول المعدة لذلك<sup>(١)</sup>. (ملحق رقم ١٥) .

واستخدمت هذه المعادلة للتحقق من الفرضيات الصفرية من الأولى حتى الثامنة وتم معالجة البيانات بطريقة يدوية باستخدام الآلة الحاسبة من نوع (Casio FX 7000G) والتأكد من صحتها بواسطة الكمبيوتر باستخدام البرنامج ( SAS ) .

## (٢) معامل الارتباط بطريقة بيرسون :

استخدم معامل الارتباط بطريقة بيرسون لتحديد مستوى الدلالة للعلاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب وبين احتفاظهم بالتعلم . ويستفاد من معاملات الارتباط في الإشارة لنوع ودرجة العلاقة التي يمكن توفرها بين عاملين أو أكثر وتعتبر قيمة ٠.٣٠ وما فوق كافية للحكم على العلاقة المتوفرة إذا أريد تحديد نوع ودرجة العلاقة بين تحصيل وآخر للطلاب<sup>(٢)</sup> .

(١) عبد الجبار توفيق، التحليل الإحصائي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ١٩٨٣، ص ٥٤ - ٥٦ .

(٢) محمد زياد حمدان، تقييم التحصيل، المرجع السابق ص ٣٠٨ .

ومعامل الارتباط الذي يقيس لنا العلاقة بين الظواهر المختلفة، أو المتغيرات قد صيغ جبرياً بحيث يأخذ القيم ما بين +١ و -١ وتصف القيمة (١-) التي يأخذها معامل الارتباط علاقة عكسية تامة بين المتغيرين ، وتقع جميع النقط في جدول الانتشار على خط مستقيم ، أما القيمة (١+) فتصف علاقة طردية تامة بين المتغيرين ، وتقع جميع النقط في جدول الانتشار على خط مستقيم أيضاً (١) وتقل العلاقة الطردية كلما اتجهنا نحو (الصفر) الذي توصف العلاقة عنده بأنها غير موجودة . وكذلك الحال بالنسبة للعلاقة العكسية .

وهناك عدة طرق لحساب معامل ارتباط بيرسون اختار الباحث منها حساب الارتباط للدرجات الخام بالطريقة العامة والتي تعتمد مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام ومربعات هذه الدرجات .

ومن أهم مميزات هذه الطريقة العامة دقتها وسرعتها لأنها لا تنطوي على أي تقريب حسابي في خطواتها الجبرية (٢) .

والمعادلة التي استخدمها الباحث والتي سبقت الإشارة إليها هي (٣) :

$$r = \frac{n \sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

- (١) فريد أبوزينة وآخرون، الطرق الإحصائية في التربية والعلوم الإنسانية : عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨١م ص ١٥٠ .  
 (٢) فؤاد البهي السيد، المرجع السابق، ص ٣٢٢ - ٣٢٦ .  
 (٣) المرجع نفسه، ص ٣٤٢ .

حيث يدل الرمز  $م د س$  على مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة

في الاختبارين .

ويدل الرمز  $م د س \times م د ص$  على حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار

الاول (س) في مجموع درجات الاختبار الثاني (ص) .

ويدل الرمز  $م د س^2$  على مجموع مربعات درجات الاختبار الاول (س) .

ويدل الرمز  $م د ص^2$  على مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني (ص) .

ويدل الرمز (م د س)  $^2$  على مربع مجموع درجات الاختبار الاول (س)

ويدل الرمز (م د ص)  $^2$  على مربع مجموع درجات الاختبار الثاني (ص)

ولإيجاد الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط بين الاختبارين :

الاختبار التحصيلي البعدي ، واختبار الاحتفاظ لكل من مستويات المعرفة ، والفهم، والتطبيق، ومجموعها في كل مجموعة على حدة تم استخدام المعادلة السابقة واستخراج نتائج كل مستوى ومجموعها، ثم استخدام الجداول الاحصائية الخاصة بحدود الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط<sup>(١)</sup> (ملحق رقم ١٦) لمعرفة ما اذا كانت هناك دلالة احصائية أم لا . وقد استخدمت هذه المعادلة للتحقق من الفرضيات من التاسعة حتى الثامنة عشرة .

وذلك بمعالجة البيانات بطريقة يدوية بالالة الحاسبة من نوع ( Casio FX 7000 G ) وتم التأكد من صحتها بواسطة الكمبيوتر

باستخدام البرنامج ( SAS ) .

(١) فؤاد التبيهي السيد . المرجع السابق . (الجداول الاحصائية) . ص ٦٥ .

## الباب الرابع

### تحليل المعلومات

- أولا : تحليل الفرضيات ( من ١ الى ٤ ) الخاصة بالتحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة. ومناقشتها .
- ثانيا : تحليل الفرضيات ( من ٥ الى ٨ ) الخاصة بالاحتفاظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة. ومناقشتها .
- ثالثا : تحليل الفرضيات ( من ٩ الى ١٢ ) الخاصة بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة التجريبية. ومناقشتها .
- رابعا : تحليل الفرضيات ( من ١٣ الى ١٦ ) الخاصة بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة الضابطة. ومناقشتها .

يتضمن هذا الباب النتائج التي توصل لها الباحث - وفوق الأساليب التي أشار إليها في الباب الثالث - للكشف عما إذا كانت هذه النتائج تؤيد فرضياته أو ترفضها ، والمتعلقة بتحصيل واحتفاظ طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي - بنين فسي مادة الجغرافيا لمجموعتي البحث :

- ١ - المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية
- ٢ - المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الإلقاءية .

وكذلك للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث الآتية :

- ١/ ماهو أثر استخدام طريقة الاستقصاء في تحصيل الطلاب البنين بالصف الثاني الثانوي الأدبي في الجغرافيا ؟
- ٢/ ماهو أثر استخدام طريقة الإلقاء في تحصيل الطلاب البنين بالصف الثاني الثانوي الأدبي في الجغرافيا ؟
- ٣/ ماهو مقدار احتفاظ الطلاب البنين بالصف الثاني الثانوي الأدبي بمادة الجغرافيا الذين يتعلمون بطريقة الاستقصاء ؟
- ٤/ ماهو مقدار احتفاظ الطلاب البنين بالصف الثاني الثانوي الأدبي بمادة الجغرافيا الذين يتعلمون بطريقة الإلقاء ؟
- ٥/ تقديم مقترحات وتوصيات على ضوء نتائج البحث ، الأمر الذي سينعكس على تطوير مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في البحرين .

ولقد قام الباحث بتحليل البيانات التي تحمّل عليها من الدراسة

الميدانية التجريبية على ضوء النهج الآتي :

أولا : تحليل الفرضيات (من ١ الى ٤) الخاصة بالتحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

- ١/ عرض الفرضية الصفرية .
- ٢/ عرض الفرضية في شكل معادلة .
- ٣/ تقديم جدول يحتوي على ملخص النتائج التي تم التوصل لها .
- ٤/ شرح موجز لما يحويه الجدول .
- ٥/ عرض نتيجة الفرضية في شكلها النهائي .
- ٦/ عرض جدول لملخص نتائج الفرضيات التي تدور حول موضوع واحد .
- ٧/ مناقشة جدول ملخص النتائج الخاص بالفرضيات الاربعة .

وسوف يقوم الباحث بتكرار الخطوات السابقة في تحليله لكل مجموعة من الفرضيات التي تم تقسيمها الى أربع مجموعات .

أولا : تحليل الفرضيات ( من ١ الي ٤ ) الخاصة بالتحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

- ١ - الفرضية الاولى : لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقاءية في مستوى المعرفة .

ف :  $1\mu = 2\mu$  غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٥ )

من طرفين .

## جدول رقم ( ٨ )

ملخص نتائج اختبار(ت) لاد(١) المجموعتين التجريبيية

والضابطة على اختبار التحصيل المباشر في مستوى المعرفة .

المجموعة	عدد الطلاب ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	١٩	١١١٥٧	٢٢٤٢	٠.٩٥٦	٢.٠٢٠	غير دالة
الضابطة	٢٥	١٠.٥٢	٢١٢٣			
درجات الحرية = ٤٢ مستوى الثقة (٠.٥) لاختبار من طرفين						

يوضح الجدول السابق أن المجموعتين تساوتا في التحصيل فـسـي مستوى المعرفة حيث كان المتوسط في المجموعة التجريبية ( ١١١٥٧ ) والانحراف المعياري كان (٢٢٤٢) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٠.٥٢) والانحراف المعياري كان (٢١٢٣) ومؤشر الدلالة الاحصائية (ت) كان (٠.٩٥٦) وهو أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢.٠٢٠) عند درجة حرية (٤٢) .(ملحق رقم ١٧) .

النتيجة :

بهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الاولى لان الطريقتين تساوتا في أثرهما في التحصيل في مستوى المعرفة ولم يصبح هناك فرق بين الطريقتين "الاستقصاء والإلقاء" .

٢ - الفرضية الثانية: لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقاءية في مستوى الفهم .

ف: ١م = ٢م غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٠٥)

من طرفين .

جدول رقم ( ٩ )

ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين

(التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل المباشر في مستوى الفهم .

المجموعة	عدد الطلاب ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	١٩	٦٦٨٤	١٧٠١			غير دالة
الضابطة	٢٥	٦١٦	١٥٩٨	١٠٤٨	٢٠٢٠	
درجات الحرية = ٤٢ مستوى الثقة ( ٠.٠٥ ) لاختبار من طرفين						

يوضح الجدول السابق أن المجموعتين تساوتا في التحصيل فـ في مستوى الفهم حيث كان المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (٦٦٨٤) والانحراف المعياري كان (١٧٠١) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان (٦١٦) والانحراف المعياري كان (١٥٩٨) ومؤشر الدلالة الإحصائية (ت) كان (١٠٤٨) وهو أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تساوى (٢٠٢٠) عند درجة حرية (٤٢). (ملحق رقم ١٨) .

النتيجة :

=====

بهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الثانية لان الطريقتين تساوتا في التحصيل في مستوى الفهم ولم يصبح هناك فرق بين الطريقتين "الاستقصاء والإلقاء" .



٣ - الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط  
 تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية،  
 ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة  
 الالقائية في مستوى التطبيق .

ف : ١م = ٢م غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٥)  
 من طرفين .

جدول رقم ( ١٠ )

ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين  
 (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل المباشر  
 في مستوى التطبيق .

المجموعة	عدد الطلاب ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	١٩	٥٨٩٤	١٦٢٩	١٩٩٣	٢٠٢٠	غير دالة
الضابطة	٢٥	٥٣٢	١٥٤٧			
درجات الحرية = ٤٢ مستوى الثقة (٠.٥) لاختبار من طرفين						

يوضح الجدول السابق أن المجموعتين تساوتا في التحصيل في مستوى  
 التطبيق حيث كان المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (٥٨٩٤)  
 والانحراف المعياري كان (١٦٢٩) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة  
 كان (٥٣٢) والانحراف المعياري كان (١٥٤٧) ومؤشر الدلالة  
 الاحصائية (ت) كان (١٩٩٣) وهو أقل من قيمة (ت) الجدولية التي  
 تساوي (٢٠٢٠) عند درجة حرية (٤٢) . (ملحق رقم ١٩) .

### النتيجة :

=====

بهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الثالثة ، لان الطريقتين —  
تساوتا في التحصيل في مستوى التطبيق ، ولم يصبح هناك فرق بين  
الطريقتين " الاستقصاء واللقاء " .

٤ - الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط  
تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ،  
ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقاءية  
في التحصيل الكلي ( المعرفة - الفهم - التطبيق ) .

ف :  $1م = 2م$  غير متجهة (متسوى ثقة = 0.05)

من طرفين .

### جدول رقم ( ١١ )

ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين —  
(التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل المباشر  
في التحصيل الكلي للمستويات (المعرفة - الفهم -  
التطبيق) .

المجموعة	عدد الطلاب ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	١٩	٢٣٫٧٣٦	٣٫٨٤١	١٫٦٧٥	٢٫٠٢٠	غير دالة
الضابطة	٢٥	٢٢	٣٫٠٤١			
درجات الحرية = ٤٢ مستوى الثقة (0.05) لاختبار من طرفين						

يوضح الجدول السابق أن المجموعتين تساوتا في التحصيل الكلي في مستويات (المعرفة - الفهم - التطبيق) حيث كان المتوسط في المجموعة التجريبية (٢٣,٧٣٦) والانحراف المعياري كان (٣,٨٤١) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان (٢٢) والانحراف المعياري كان (٣,٠٤١) ومؤشر الدلالة الاحصائية (ت) كان (١,٦٧٥) وهو أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢,٠٢٠) عند درجة حرية (٤٢) (ملحق رقم ٢٠)

النتيجة :

=====

بهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الرابعة التي افترضها الباحث لان الطريقتين تساوتا في التحصيل الكلي في المستويات الثلاثة (المعرفة - الفهم - التطبيق)، ولم يصبح هناك فرق بين الطريقتين "الاستقصاء والإلقاء".

جدول رقم ( ١٢ )

ملخص النتائج العامة، والخاصة بالتحصيل بين

المجموعتين التجريبية والضابطة .

الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥	قيمة "ت" المحسوبة	العدد		المستويات
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
غير دالة	٠,٩٥٦	٢٥	١٩	المعرفة
غير دالة	١,٠٤٨	٢٥	١٩	الفهم
غير دالة	١,١٩٢	٢٥	١٩	التطبيق
غير دالة	١,٦٧٥	٢٥	١٩	التحصيل الكلي (المعرفة + الفهم) + التطبيق
درجات الحرية = ٤٢				قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٢٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) أن المجموعتين (التجريبية والضابطة) تساوتا في التحصيل في المستويات (المعرفة والفهم والتطبيق) كل على حدة ومجمعة مع بعضها لتمثل التحصيل الكلي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة التي تم التوصل إليها كانت أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢٠٢٠) عند درجة الحرية (٤٢) للفرضيات الأربع الأولى وبهذه النتيجة تقبل الفرضيات الصفرية من (١ الى ٤) وذلك لأن الطريقتين تساوتا في أثرهما في التحصيل في المستويات المذكورة ولم يصبح هناك فرق له دلالة احصائية بين الطريقتين "الاستقصائية واللقائية".

مناقشة نتائج الفرضيات (من ١ الى ٤) الخاصة بالتحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

مما سبق عرضه للفرضيات الأربع الأولى الخاصة بالتحصيل نلاحظ مايلي:

١/ الفرضية الأولى الخاصة "بالمعرفة":

وجد النتيجة الخاصة بمستوى المعرفة موافقة مع ما توصلت إليه دراسة "الخرجي ١٩٨٤" حيث لم تكن هناك فروق لها دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاكتشاف الموجبه والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى المعرفة. وكذلك ما توصلت إليه دراسة "العمرو ١٩٨٥" التي لم تتوصل الى فروق لها دلالة احصائية في نفس المستوى بين المجموعتين "التجريبية" التي تدريسها بطريقة الاكتشاف و"الضابطة" التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية. وهذه النتيجة متفقة مع الآراء التربوية التي تؤكد على أن الهدف

من التعلم هو قدرة الطالب على استخدام المعلومات والحقائق في مواقف أخرى غير التي عرفها مباشرة ، فحسب رأي (برونر Bruner) أن "الغاية من التعلم لا تكمن في اكتساب الحقائق والمعلومات في ذاتها وإنما في القدرة على استخدامها" (١) .

٢/ الفرضية الثانية الخاصة "بالفهم" :

وجد النتيجة الخاصة بمتسوى الفهم موافقة مع ما توصلت إليه دراسة "الخرجي ١٩٨٤" حيث لم تظهر فروق لها دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى الفهم ، وكذلك دراسة "أحمد ١٩٨٦" التي لم تظهر فروقا لها دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه والضابطة التي درست بالطريقة الإلقائية في المستوى نفسه .

أما دراسة "العمرو ١٩٨٥" فقد جاءت مخالفة لما توصل إليه البحث من نتائج في هذا المستوى ، حيث أظهرت دراسة "العمرو" فروقا جوهرية بين الطلاب الذين تعلموا بطريقة الاكتشاف والطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية .

والنتيجة التي تم التوصل لها تدعم الآراء المؤيدة للتعلُّم الاستقبالي التي تؤكد على أنه إذا ماخطط جيدا لتدريس الطرق التقليدية يمكن أن تؤدي إلى تعلم له معنى ، فحسب رأي (جانيه Gagne) " أن تخطيط المعلم للمادة وتقديمها بطريقة منظمة مدعومة بالتوضيح والشرح يساعد على ظهور المعنى أو البنية أكثر ، مما لو قام الطلاب أنفسهم بهذه النشاطات" (٢) .

(١) عبدالمجيد نشواتي ، المرجع السابق، ص ٥٦٠ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٥٦٩ .

### ٣/ الفرضية الثالثة الخاصة "بالتطبيق" :

وجد النتيجة الخاصة بمستوى التطبيق قد جاءت متفقة مع ما توصلت اليه دراسة "العمرو ١٩٨٥" التي لم تظهر فروقا جوهرية بين الطلاب الذين تعلموا بطريقة الاكتشاف والطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية في مستوى التطبيق .

وتساوي المجموعتين في التحصيل في مستوى التطبيق ، ربما يعود الى استفادة المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الإلقائية من الوسائل التعليمية المختلفة التي شتمها الباحث لكلتا المجموعتين وتمكنها من استنتاج المعلومات للإجابة على أسئلة التطبيق بمستوى مقارب للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية .

### ٤/ الفرضية الرابعة الخاصة بالتحصيل الكلي :

وجد النتيجة الخاصة بالتحصيل الكلي قد جاءت متفقة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات التي لم تظهر أي فروق لها دلالة احصائية في التحصيل الكلي كما في دراسة "الدليمي ١٩٨٠" حيث لم تظهر فروق جوهرية بين الطريقة الاستقرائية والطريقتين القياسية والنص في تحصيل الطلاب ، ودراسة "العمرو ١٩٨٥" التي لم تظهر أيضا أي فروق لها دلالة احصائية بين الطريقة الاستقصائية والطريقة التقليدية . أما الدراسات التي توصلت الى فروق جوهرية لها دلالة احصائية في التحصيل الكلي فهي :

- دراسة "جزاغ ١٩٧٥" حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي درست بالاسلوب العلمي على المجموعة الضابطة التي درست بالاسلوب التقليدي .

- دراسة "العزاوي ١٩٨٤" حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي تتم تدريسها بالطريقة الاستقرائية على المجموعتين الضابطين اللتين درست احدهما بالطريقة القياسية والاخرى بطريقة النص .
- دراسة "الخرجي ١٩٨٤" حيث تفوقت المجموعة التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه على الطريقة التقليدية .
- دراسة "أحمد ١٩٨٦" حيث تفوقت المجموعة التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه على المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية .
- دراسة "زيتون ١٩٨٤" حيث تفوقت المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء على المجموعة التي درست بطريقة الإلقاء .
- دراسة "سعادة ١٩٨٤" حيث تفوقت المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء على المجموعة التي درست بطريقة الإلقاء .

ثانيا : تحليل الفرضيات ( من ٥ الى ٨ ) الخاصة بالاحتفاظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

(١) الفرضية الخامسة :

لايوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية، ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقائية في مستوى المعرفة .

ف :  $1\mu = 2\mu$  غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٥)

من طرفين .

## جدول رقم ( ١٣ )

ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين  
التجريبية والضابطة على اختبار الاحتفاظ في  
مستوى المعرفة .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	١٩	١١٣١٥	٢٠٠١	١٨٩٤	٢٠٢١	غير دالة
الضابطة	٢٣	١٠٢١٧	١٧٥٦			
درجات الحرية = ٤٠٠ مستوى الثقة (٠.٠٥) لاختبار من طرفين						

يوضح الجدول السابق رقم (١٣) أن المجموعتين تساوتا في الاحتفاظ في مستوى المعرفة حيث كان المتوسط في المجموعة التجريبية (١١٣١٥) والانحراف المعياري كان (٢٠٠١). والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان (١٠٢١٧) والانحراف المعياري كان (١٧٥٦) ومؤشر الدلالة الاحصائية (ت) كان (١٨٩٤) وهو أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢٠٢١) عند درجة حرية (٤٠). (ملحق رقم ٢١) .

النتيجة :  
=====

بهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الخامسة ، لان الطريقتين تساوتا في أثرهما في الاحتفاظ في مستوى المعرفة ولم يصبح هناك فرق بين الطريقتين "الاستقصاء واللقاء" .



## (٢) الفرضية السادسة :

لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقاءية في مستوى الفهم .

ف :  $1\mu = 2\mu$  غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٥)

من طرفين .

جدول رقم ( ١٤ )

ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين

التجريبية والضابطة على اختبار الاحتفاظ في

مستوى الفهم .

المجموعة	عدد الطلاب ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	١٩	٧١٠.٥	١٦٦.٣	١.٠٣٨	٢.٠٢١	غير دالة
الضابطة	٢٣	٦٦٠.٨	١٤٣.٧			
درجات الحرية = ٤٠ مستوى الثقة (٠.٥) لاختبار من طرفين						

يوضح الجدول السابق رقم (١٤) أن المجموعتين تساوتا في

الاحتفاظ في مستوى الفهم ، حيث كان المتوسط في المجموعة التجريبية

(٧١٠.٥) والانحراف المعياري كان (١٦٦.٣) ، والمتوسط الحسابي

للمجموعة الضابطة كان (٦٦٠.٨) والانحراف المعياري كان (١٤٣.٧) .

ومؤشر الدلالة الاحصائية (ت) كان (١.٠٣٨) وهو أقل من قيمة (ت)

الجدولية التي تساوي (٢.٠٢١) عند درجة حرية (٤٠) (ملحق رقم ٢٢)

### النتيجة :

بهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية السادسة ، لان الطريقتين تساوتا في اثرهما في الاحتفاظ في مستوى الفهم ولم يصبح هناك فرق بين الطريقتين "الاستقصاء واللقاء" .

### (٣) الفرضية السابعة :

لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقائية في مستوى التطبيق .

ف :  $1م = 2م$  غير متجهة (مستوى ثقة = 0.05)

من طرفين .

جدول رقم ( ١٥ )

ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الاحتفاظ في مستوى التطبيق .

المجموعة	عدد الطلاب ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة التوزيع الاحصائي	الدلالة
التجريبية	19	6	1290	2482	2021	دالة
الضابطة	23	4826	1641			
درجات الحرية = 40 مستوى الثقة (0.05) لاختبار من طرفين						

يوضح الجدول السابق رقم (١٥) تفوق المجموعة التجريبية فـ في الاحتفاظ في مستوى التطبيق ، حيث كان المتوسط في المجموعة التجريبية (٦) والانحراف المعياري كان (١٢٩٠) ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان (٤٨٢٦) والانحراف المعياري كان (١٦٤١) ، ومؤشر الدلالة الاحصائية (ت) كان (٢٤٨٢) وهو أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢٠٢١) عند درجة حرية (٤٠) . (ملحق رقم ٢٣) .

النتيجة :

=====

بهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية السابعة ، وذلك لتفوق الطريقة الاستقصائية في الاحتفاظ في مستوى التطبيق .

(٤) الفرضية الثامنة :

لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الإلقاءية في الاحتفاظ الكلي (المعرفة - الفهم - التطبيق) .

ف :  $1\mu = 2\mu$  غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٥)

من طرفين .

## جدول رقم ( ١٦ )

ملخص نتائج اختبار (ت) لاداء المجموعتين التجريبية والضابطة  
على اختبار الاحتفاظ في المستويات الثلاثة (المعرفة - الفهم  
التطبيق) .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	١٩	٢٤٩٤٢١	٣٢٠٣	٢٦٤٦	٢٠٢١	دالة
الضابطة	٢٣	٢١٦٥٢	٣٥١١			
درجات الحرية = ٤٠ مستوى الثقة (٠.٠٥) لاختبار من طرفين						

يوضح الجدول السابق رقم (١٦) تفوق المجموعة التجريبية  
في الاحتفاظ في المستويات الثلاثة مجتمعة (المعرفة - الفهم - التطبيق)  
حيث كان المتوسط في المجموعة التجريبية (٢٤٩٤٢١) والانحراف المعياري  
كان (٣٢٠٣). والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان (٢١٦٥٢)  
والانحراف المعياري كان (٣٥١١). ومؤشر الدلالة الاحصائية (ت) كان  
(٢٦٤٦) وهو أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢٠٢١) عند  
درجة حرية (٤٠). (ملحق رقم ٢٤) .

النتيجة :

=====

بهذه النتيجة ترفض الفرضية الصغرى الشاملة ، وذلك لتفوق  
الطريقة الاستقصائية في الاحتفاظ في المستويات الثلاثة (المعرفة  
الفهم - التطبيق) .

## جدول رقم ( ١٧ )

ملخص النتائج العامة، وخاصة بالاحتفاظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة الإحصائية عند ٠.٥	قيمة "ت" المحسوبة	العدد		المستويات
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
غير دالة	١٨٩٤ر	٢٣	١٩	المعرفة
غير دالة	١٠٣٨ر	٢٣	١٩	الفهم
دالة	٢٤٨٢ر	٢٣	١٩	التطبيق
دالة	٢٦٤٦ر	٢٣	١٩	الاحتفاظ الكلي (المعرفة + الفهم + التطبيق)
قيمة (ت) الجدولية = ٢٠٢١ر من طرفين				درجات الحرية = ٤٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٧) أن المجموعتين (التجريبية والضابطة) تساوتا في الاحتفاظ في كل من مستوى المعرفة ومستوى الفهم حيث أن قيمة (ت) المحسوبة التي تم التوصل إليها كانت أقل من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢٠٢١ر) عند درجة الحرية (٤٠) للفرضيتين الخامسة والسادسة ، وعليه تقبل الفرضيتين المغربيتين وذلك لان الطريقتين تساوتا في أثرهما في الاحتفاظ في المستويين المذكورين ولم يصبح هناك فرق له دلالة احصائية بين الطريقتين "الاستقصاء واللقاء" .

كما يوضح الجدول أن المجموعتين لم تتساويا في الاحتفاظ في مستوى التطبيق والاحتفاظ الكلي أو التحصيل المؤجل الذي يشمل (المعرفة والفهم والتطبيق) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة التي تم التوصل إليها كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢٠٢١ر) عند درجة الحرية (٤٠) للفرضيتين السابعة والثامنة ، وعليه ترفض الفرضيتين المغربيتين وذلك لان الطريقتين لم تتساويا في أثرهما في الاحتفاظ في التطبيق والاحتفاظ الكلي . وبذلك تفوقت الطريقة الاستقصائية على الطريقة الالتقائية في مستوى التطبيق والمستويات الثلاثة مجتمعة (المعرفة والفهم ، التطبيق)

مناقشة نتائج الفرضيات ( من ٥ الى ٨ ) الخاصة  
بالاحتفاظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

يقوم الباحث بمناقشة الفرضيات (من ٥ الى ٨) وربطها بالدراسات السابقة في حدود الاحتفاظ الكلي وذلك لعدم وجود تفصيل يتناول مستويات (المعرفة والفهم والتطبيق) في الدراسات السابقة .

١/ نلاحظ أن المجموعتين (التجريبية والضابطة) تساوتا في أثرهما في الاحتفاظ في المستويين ، المعرفة والفهم ، وهذه النتيجة موافقة لما تم التوصل اليه في نفس المستويين في التحصيل في الفرضيتين الاولى والثانية .

٢/ تفوقت المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاستقصاء على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة الالتقاء في الاحتفاظ في مستوى التطبيق ، وهذه النتيجة تدعم رأي (برونر) الذي بينته (هيلداتابا) بأن الاستقصاء يمكن الطلاب من اكتساب مفاهيم جديدة يمكن أن يستخدموها أثناء مواجهة معلومات أو مشكلات أخرى وتكون لديهم القدرة على تطبيقها (١) .

٣/ تفوقت المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاستقصاء على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة الالتقاء في الاحتفاظ الكلي في مستويات (المعرفة والفهم والتطبيق) ، وبما أنه لم توجد فروق لها دلالة احصائية في الفرضيتين الخامسة والسادسة

(١) عبدالمجيد نشواتي ، المرجع السابق، ص ٥٦٢-٥٦٧ .

الخاصتين بالمعرفة والفهم فانه مما لاشك فيه أن مستوى التطبيق كان له أثره في ترجيح كفة المجموعة التجريبية في الاحتفاظ الكلي . وهذه النتيجة جاءت متفقه مع دراسة كل من "سعادة ١٩٨٤" حيث تفوقت طريقة الاستقصاء على طريقة اللقاء ، ودراسة "الغزاوي وبدر ١٩٨٦" حيث تفوقت طريقة المجمع التعليمي على الطريقة التقليدية ، ودراسة "زيتون ١٩٨٤" حيث تفوقت طريقة الاستقصاء على الطريقة التقليدية ، ودراسة "غبان ١٩٨٥" التي أظهرت فروقا لصالح طريقة الاكتشاف في المفاهيم الفيزيائية واختبار الطرق العلمية .

أما الدراسات التي لم تظهر فروقا لها دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والمهابة في الاحتفاظ الكلي فاننا نجد أن دراسة "عبيدات ١٩٨٥" قد أنفردت في ذلك إذ لم تظهر فروقا بين الاكتشاف والشرح .

والنتيجة في اطارها العام متفقه مع الآراء التربوية التي نادى بها كل من (برونر) و(يو دبليو U.W) التي تؤكد على أن الأشياء التي يستدل عليها الدارس بنفسه تكون أكثر الأشياء بقاء في الذاكرة عن تلك الأشياء التي تعطي له جاهزة الصنع مسن الخارج (١) .

(١) مزيد كامل أبوزينه ، المرجع السابق، ص ٧٤ .

ثالثاً : تحليل الفرضيات ( من ٩ الى ١٢ ) الخاصة  
بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة التجريبية:

١/ الفرضية التاسعة :

لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة  
التجريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية  
وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى المعرفة .

ف :  $r =$  صفر غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٠٥)

من طرفين .

جدول رقم ( ١٨ )

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار  
البعدي ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة في  
مستوى المعرفة .

عدد الطلاب ن	مجموع الدرجات	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة الارتباط (ر)	قيمة ( ر ) الجدولية	الدلالة الاحصائية
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري			
١٩	١٧	١١١.٥٧	٢.٢٤٢	١١٣.١٥	٢.٠٠١	٠.٥٢٠٤	٠.٤٥٦	دال
درجات الحرية = ١٧ مستوى الثقة ( ٠.٠٥ ) لاختبار من طرفين								

يوضح الجدول السابق رقم (١٨) المتوسطات الحسابية  
والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ وقيمة  
الارتباط بين الاختبارين في مستوى المعرفة للمجموعة  
التجريبية .



يلاحظ من الجدول رقم (١٨) أن قيمة الارتباط بين درجات الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في مستوى المعرفة قد بلغت ( + ٥٢٠) وهذه القيمة دالة احصائيا عند مستوى ثقة (٠.٠٥) لدرجة الحرية (١٧) التي تقابل معامل الارتباط (٠.٤٥٦٤) (ملحق رقم ٢٥) .

#### النتيجة :

=====

تسمح هذه النتيجة برفض الفرضية الصفرية التاسعة وذلك لوجود ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى المعرفة .

#### ٢ / الفرضية العاشرة :

لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية، وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى الفهم .

ف : ر = صفر غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٠٥)

من طرفين .

## جدول رقم ( ١٩ )

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدي ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية في مستوى الفهم .

الدالة الإحصائية	قيمة ( ر ) الجدوليه	قيمة الارتباط ( ر )	اختبار الاحتفاظ		الاختبار البعدي		مجموع الدرجات	عدد الطلاب
			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات		
غير دالة	٠.٤٥٦	٠.٢٢٨+	١.٦٦٣	٧.١٠٥	١.٧٠١	٦.٦٨٤	١٣	١٩
درجات الحرية = ١٧ مستوى الثقة ( ٠.٠٥ ) لاختبار من طرفين								

يوضح الجدول السابق رقم (١٩) المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ وقيمة الارتباط بين الاختبارين في مستوى الفهم للمجموعة التجريبية .

يلاحظ من الجدول رقم (١٩) أن قيمة الارتباط بين درجات الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في مستوى الفهم قد بلغت ( + ٠.٢٢٨ ) وهذه القيمة أقل من قيمة معامل الارتباط ( + ٠.٤٥٦ ) التي تقابل درجة الحرية (١٧) لمستوى الثقة (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى الفهم (ملحق رقم ٢٦) .

النتيجة :

=====

تسمح هذه النتيجة بقبول الفرضية الصفرية العاشرة ،الخاصة بالارتباط بين التحصيل والاحتفاظ في مستوى الفهم .

(٣) الفرضية الحادية عشرة :

لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى التطبيق .

ف : ر = صفر غير متجهة ( مستوى ثقة = ٠.٥ )

من طرفين .

جدول رقم ( ٢٠ )

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار

البعدي ودرجات اختبار للمجموعة التجريبية

في مستوى التطبيق .

عدد الطلاب	مجموع الدرجات	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة الارتباط ( ر )	قيمة الجدولية	الدلالة
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري			
١٩	١٠	٥٨٩٤	١٦٢٩	٦	١٢٩٠	٠.٢+	٠.٤٥٦	دال
درجات الحرية = ١٧ مستوى الثقة ( ٠.٥ ) لاختبار من طرفين								

يوضح الجدول السابق رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية للاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ وقيمته

الارتباط بين الاختبارين في مستوى التطبيق للمجموعة التجريبية .

يلاحظ من الجدول رقم (٢٠) أن قيمة الارتباط بين درجات

الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في مستوى التطبيق قد

بلغت ( + ٠.٢ ) وهذه القيمة دالة احصائيا عند مستوى ثقة

(٠.٠٥) لدرجة الحرية (١٧) التي تقابل معامل الارتباط (+٠٤٥٦ر٠)  
 • (ملحق رقم ٢٧)

النتيجة :

=====

تسمح هذه النتيجة برفض الفرضية الصفرية الحادية عشرة  
 وذلك لوجود ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب  
 المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية  
 وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى التطبيق .

(٤) الفرضية الثانية عشرة :

لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة  
 التجريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية  
 وبين احتفاظهم بالتعلم في المستويات (المعرفة - الفهم -  
 التطبيق) .

ف : ر = صفر غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٠٥)

• من طرفين .

## جدول رقم ( ٢١ )

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدي ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية في المستويات (المعرفة - الفهم - التطبيق) .

عدد الطلاب ن	مجموع الدرجات	الاختبار البعدي			اختبار الاحتفاظ		قيمة الارتباط ( ر )	قيمة الدلالة الاحصائية
		متوسط الدرجات المعيارى	الانحراف متوسط الدرجات المعيارى	متوسط الدرجات المعيارى	الانحراف متوسط الدرجات المعيارى			
١٩	٤٠	٢٣٧٣٦	٣٨٤١	٢٤٤٢١	٢٢٠٢	٠٤٤٣+	٠٤٥٦	غير دال
درجة الحرية = ١٧ مستوى الثقة ( ٠.٥ ) لاختبار من طرفين								

يوضح الجدول السابق رقم (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ وقيمة الارتباط بين الاختبارين في المستويات الثلاثة (المعرفة والفهم والتطبيق) للمجموعة التجريبية. يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن قيمة الارتباط بين درجات الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في المستويات الثلاثة (المعرفة والفهم والتطبيق)

قد بلغت ( + ٠٤٤٣ ) وهذه القيمة اقل من قيمة الارتباط ( + ٠٤٥٦ ) التى تقابل درجة الحرية (١٧) لمستوى الثقة (٠.٥) مما يعنى عدم وجود دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التى تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية وبين احتفاظهم بالتعلم فى المستويات الثلاثة ( المعرفة والفهم والتطبيق ) مجتمعة ( ملحق رقم ٢٨ )

النتيجة :

=====

تسح هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية الثانية عشرة الخاصة بالارتباط بين التحصيل والاحتفاظ في المستويات الثلاثة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) مجتمعة .

## جدول رقم ( ٢٢ )

ملخص النتائج العامة للمجموعة التجريبية، والخاصة بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ .

المستويات	عدد الطلاب	قيمة الارتباط	الدالة الاحصائية عند (٠.٠٥)
المعرفة	١٩	+ ٠.٥٢٠	دال
الفهم	١٩	+ ٠.٢٢٨	غير دال
التطبيق	١٩	+ ٠.٥٠٢	دال
المستويات الثلاثة (المعرفة، الفهم، التطبيق)	١٩	+ ٠.٤٤٣	غير دال
درجات الحرية = ١٧		قيمة (ر) الجدولية = ٠.٤٥٦ لاختبار من طرفين	

يوضح الجدول السابق رقم (٢٢) قيمة الارتباط ودلالته الاحصائية عند (٠.٠٥) للمجموعة التجريبية بين الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في المستويات الثلاثة (المعرفة والفهم والتطبيق) كل واحد على حدة ، ومجمعة .

يلاحظ من الجدول رقم (٢٢) أنه يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين التحصيل والاحتفاظ في مستوى المعرفة ومستوى التطبيق حيث كانت قيمة الارتباط تزيد على القيمة الجدولية لمعامل الارتباط التي هي ( + ٠.٤٥٦ ) مما يعني رفض الفرضيتين الصفريتين التاسعة والحادية عشر ، كما يلاحظ من نفس الجدول أنه لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين التحصيل والاحتفاظ في مستوى الفهم والمستويات الثلاثة (المعرفة والفهم والتطبيق) مجتمعة ، حيث كانت قيمة الارتباط تقل عن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط التي هي ( + ٠.٤٥٦ ) مما يعني قبول الفرضيتين الصفريتين العاشرة والثانية عشرة .

مناقشة نتائج الفرضيات ( من ٩ الى ١٢ ) الخاصة  
بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة التجريبية:

يقوم الباحث بمناقشة هذه المجموعة من الفرضيات (من ٩ الى ١٢) الخاصة بالمجموعة التجريبية بربط نتائج الفرضيات بعضها ببعض والتعليق عليها بشكل عام ، مع ملاحظة أن الباحث لم يستطع العثور على دراسات ارتباطية يمكن أن تخدم بحثه .

يلاحظ من النتائج التي تم التوصل اليها في المجموعة التجريبية الخاصة بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ أن هناك ارتباطا له دلالة احصائية بين التحصيل والاحتفاظ في مستوى المعرفة والتطبيق ، وأما هذا الارتباط قد جاوز قيمة الارتباط المطلوب ( + ٠.٤٥٦ ) عند مستوى الثقة (٠.٠٥) لكي يكون دالا احصائيا ، حيث وصل ( + ٠.٥٢٠ ) في مستوى المعرفة و ( + ٠.٥٠٢ ) في مستوى التطبيق .

أما في مستوى الفهم فقد انخفض الارتباط بين التحصيل والاحتفاظ ليصل الى ( + ٠.٢٢٨ ) وهو أقل بكثير من قيمة الارتباط المطلوب ( + ٠.٤٥٦ ) عند مستوى الثقة (٠.٠٥) والنتيجة هذه أثرت بدورها على الدلالة الاحصائية للارتباط بين التحصيل والاحتفاظ في مجموع المستويات الثلاثة (المعرفة، والفهم، والتطبيق) التي بلغت ( + ٠.٤٤٣ ) ويلاحظ أن هذه القيمة ليست بعيدة كثيرا عن قيمة الارتباط الجدولية ( + ٠.٤٥٦ ) .

ويمكن استخراج نسبة النسيان أو الجزء المفقود من التعلم بطرح نسخة ماتم الاحتفاظ به بعد فترة انقطاع عن التعلم مما تم

تعلمه قبل هذه الفترة ، والذي يمكن عرضه في المعادلة الآتية :

$$\text{" مقدار النسيان = مقدار التعلم - مقدار الحفظ " (١)}$$

وباستخراج النسبة المئوية للخسارة "النسيان" بين التحصيل البعدي

المباشر والاحتفاظ للمجموعة التجريبية نجد التالي :

جدول رقم ( ٢٣ )

معدل الاحتفاظ بالتعلم في المجموعة التجريبية

بالنسبة المئوية

المهارة الكلية لاختبار %	مستوى التطبيق %	مستوى الفهم %	مستوى المعرفة %	
٥٩٣٤٢	٥٨٩٤٧	٥١٤١٧	٦٥٦٣٤	تحصيل بعدي مباشر
٦١٠٥٢	٦٠	٥٤٦٥٥	٦٦٥٦٣	احتفاظ
١٧١٠ - لا توجد	١٠٥٣ - لا توجد	٣٢٣٨ - لا توجد	٠٩٢٩ - لا توجد	نسبة الخسارة "النسيان" %

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٢٣) أنه لا توجد أي خسارة

"نسيان" بين اختبار التحصيل البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ

في المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية وهذه

النتيجة يمكن الاسترشاد بها في أن الطلاب بعد المدة المحددة - (١٢)

يوماً - من انقطاعهم عن التحصيل لم يتأثر تحصيلهم المؤجل ، وهذه

النتيجة توفر دعماً للأفكار التي تنادي بأن التعلم والاحتفاظ

(١) محمد خير عرقسوسي وآخرون ، التعلم نفسياً وتربوياً - الرياض  
دار اللواء للنشر والتوزيع ١٩٧٩ ص ٢٨٥ .



متبلان ببعضهما اتصالا وثيقا ، و"أن العوامل التي تتحكم في الحفظ هي نفسها عوامل التحكم في التعلم والعكس صحيح ، بمعنى أن العوامل التي تقود الى النسيان هي نفسها العوامل التي تؤدي الى تعطييل وتعويق التعلم" (١)

رابعاً : تحليل الفرضيات ( من ١٣ الى ١٦ ) الخاصة بالعلاقة

بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة الضابطة :

(١) الفرضية الثالثة عشرة :

لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقائية وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى المعرفة .

ف :  $r = \text{صفر غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٠٥)}$

من طرفين .

جدول رقم ( ٢٤ )

: معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار

البعدي ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة

في مستوى المعرفة .

الدالة الاحصائية	قيمة (ر) الجدولية	قيمة الارتباط (ر)	اختبار الاحتفاظ		الاختبار البعدي		مجموع الدرجات	عدد الطلاب
			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات		
دال	٠.٤١٣	+ ٠.٥٥٣	١.٧٥٦	١٠.٢١٧	١.٩٨٧	١٣.٠٤	١٧	٢٣
درجة الحرية = ٢١ مستوى الثقة (٠.٠٥) لاختبار من طرفين								

(١) فؤاد أبوخطب وآمال صادق . علم النفس التربوي . القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠ ، ص ٤١٤ .

يوضح الجدول السابق رقم (٢٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ ، وقيمة الارتباط بين الاختبارين في مستوى المعرفة للمجموعة الضابطة .

يلاحظ من الجدول رقم (٢٤) أن قيمة الارتباط بين درجات الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في مستوى المعرفة قد بلغت ( + ٠.٥٥٣ ) وهذه القيمة دالة احصائيا عند مستوى ثقة ( ٠.٠٥ ) لدرجة الحرية (٢١) التي تقابل معامل الارتباط ( + ٠.٤١٣ ) ( ملحق رقم ٢٩ ) .

النتيجة :

تسمح هذه النتيجة برفض الفرضية الصفرية الثالثة عشرة وذلك لوجود ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الالقائية وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى المعرفة .

(٢) الفرضية الرابعة عشرة :

لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقائية وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى الفهم .

ف : ر = صفر غير متجهة ( مستوى ثقة = ٠.٠٥ )

من طرفين .

## جدول رقم ( ٢٥ )

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدي  
ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة فسي  
مستوى الفهم .

الدالة الاحصائية	قيمة (ر) الجدولية	قيمة الارتباط (ر)	اختبار الاحتفاظ		الاختبار البعدي		مجموع الدرجات	عدد الطلاب
			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات		
دال	٠.٤١٣	٠.٤٩٢٤	١.٤٣٧	٦.٦٠٨	١.٣٩٥	٦.٣٠٤	١٣	٢٣
درجة الحرية = ٢١ - مستوى الثقة (٠.٠٥) لاختبار من طرفين								

يوضح الجدول السابق رقم (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات  
المعيارية للاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ ، وقيمة  
الارتباط بين الاختبارين في مستوى الفهم للمجموعة الضابطة .

ويلاحظ من الجدول رقم (٢٥) أن قيمة الارتباط في مستوى الفهم  
قد بلغت ( + ٠.٤٩٢ ) وهذه القيمة دالة احصائيا عند مستوى  
ثقة (٠.٠٥) لدرجة الحرية (٢١) التي تقابل معامل الارتباط  
( + ٠.٤١٣ ) ( ملحق رقم ٣٠ ) .

النتيجة :  
=====

تسمح هذه النتيجة برفض الفرضية الصفرية الرابعة عشرة وذلك  
لوجود ارتباط له دالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة  
الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الالفائية وبين احتفاظهم  
بالتعلم في مستوى الفهم .

## ٣) الفرضية الخامسة عشرة :

لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقائية وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى التطبيق .

ف :  $r = \text{صفر غير متجهة (مستوى ثقة = 0.05)}$

من طرفين .

جدول رقم ( ٢٦ )

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الإختبار

البعدي ودرجات اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة

في مستوى التطبيق .

عدد الطلاب	مجموع الدرجات	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة الارتباط (ر)	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة الاحصائية
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري			
٢٣	١٠	١٧٣ر٥	١٤٩٧ر١	٨٢٦ر٤	٦٤١ر١	٣١٠ر٠	٤١٣ر٠	غير دال
درجة الحرية = ٢١ مستوى الثقة ( ٠.٥ ) لاختبار من طرفين								

يوضح الجدول السابق رقم (٢٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية للاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ وقيمتها

الارتباط بين الاختبارين في مستوى التطبيق للمجموعة الضابطة .

يلاحظ من الجدول رقم (٢٦) أن قيمة الارتباط بين درجات الاختيار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في مستوى التطبيق قد بلغت ( + ٠.٣١ ) وهذه القيمة أقل من قيمة معامل الارتباط ( + ٠.٤١٣ ) التي تقابل درجة الحرية (٢١) لمستوى الثقة (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تسم تدريسها بالطريقة الالقائية وبين احتفاظهم بالتعلم في مستوى التطبيق (ملحق رقم ٣١) .

#### النتيجة :

تسمح هذه النتيجة بقبول الفرضية الصفرية الخامسة عشرة الخاصة بالارتباط بين التحصيل والاحتفاظ في مستوى التطبيق .

#### (٤) الفرضية السادسة عشرة :

لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقائية وبين احتفاظهم بالتعلم في المستويات (المعرفة والفهم والتطبيق) .

ف :  $r =$  صفر غير متجهة (مستوى ثقة = ٠.٥)

من طرفين .

## جدول رقم ( ٢٧ )

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار البعدي ودرجات اختبار  
الاحتفاظ للمجموعة الضابطة في المستويات (المعرفة - الفهم  
التطبيق) .

عدد الطلاب	مجموع الدرجات	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة الارتباط (ر)	قيمة الجدولية الاحصائية	الدالة
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري			
٢٣	٤٠	٢١٫٧٨٢	٣٫٠٤٤	٢١٫٦٥٢	٣٫٥١١	+٠٫٢٥١	٠٫٤١٣	غير دال
درجة الحرية = ٢١ مستوى الثقة (٠٫٥) لاختبار من الطرفين								

يوضح الجدول السابق رقم (٢٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات  
المعيارية للاختبار البعدي المباشر ، واختبار الاحتفاظ وقيمة  
الارتباط بين الاختبارين في المستويات الثلاثة (المعرفة والفهم  
والتطبيق) للمجموعة الضابطة .

يلاحظ من الجدول رقم (٢٧) أن قيمة الارتباط بين درجات  
الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في المستويات الثلاثة  
(المعرفة والفهم والتطبيق) قد بلغت ( + ٠٫٢٥١ ) وهذه القيمة  
أقل من قيمة معامل الارتباط ( + ٠٫٤١٣ ) والتي تقابل درجة  
الحرية (٢١) لمستوى الثقة (٠٫٥) ، مما يعني عدم وجود دلالة  
احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها  
بالطريقة الالقائية وبين احتفاظهم بالتعلم في المستويات الثلاثة  
(المعرفة والفهم والتطبيق) مجتمعه (ملحق رقم ٣٢) .

النتيجة :

=====

تسمح هذه النتيجة بقبول الفرضية الصفرية السادسة عشرة الخاصة  
بالارتباط بين التحصيل والاحتفاظ في المستويات الثلاثة  
مجتمعه (المعرفة والفهم والتطبيق) .

## جدول رقم ( ٢٨ )

ملخص النتائج العامة للمجموعة الضابطة والخاصة  
بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ .

المستويات	عدد الطلاب	قيمة الارتباط ( ر )	الدلالة الاحصائية عند (٠.٠٥)
المعرفة	٢٣	+ ٠.٥٥٣	دال
الفهم	٢٣	+ ٠.٤٩٢	دال
التطبيق	٢٣	+ ٠.٠٣١	غير دال
المستويات الثلاثة (المعرفة - الفهم - التطبيق)	٢٣	+ ٠.٢٥١	غير دال
درجات الحرية = ٢١ قيمة (ر) الجدولية = ٠.٤١٣ لاختبار من طرفين			

يوضح الجدول السابق رقم (٢٨) قيمة الارتباط ودلالته الاحصائية عند (٠.٠٥) للمجموعة الضابطة بين الاختبار البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ في المستويات الثلاثة (المعرفة والفهم والتطبيق) كل واحد حدة، ومجمعه .

ويلاحظ من الجدول رقم (٢٨) أنه يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين التحصيل والاحتفاظ في مستوى المعرفة ومستوى الفهم حيث كانت قيمة الارتباط تزيد على القيمة الجدولية لمعامل الارتباط التي هي ( + ٠.٤١٣ ) مما يعني رفض الفرضيتين الصفريتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة ، كما يلاحظ من نفس الجدول أنه لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين التحصيل والاحتفاظ في مستوى التطبيق والمستويات الثلاثة (المعرفة والفهم والتطبيق) مجتمعة، حيث كانت قيمة الارتباط تقل عن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط التي هي ( + ٠.٤١٣ ) مما يعني قبول الفرضيتين الصفريتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة .

مناقشة نتائج الفرضيات ( من ١٣ الى ١٦ ) الخاصة  
بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ في المجموعة الضابطة :

يقوم الباحث بمناقشة هذه المجموعة من الفرضيات من (١٣ الى ١٦)  
الخاصة بالمجموعة الضابطة بربط نتائج الفرضيات بعضها ببعض  
والتعليق عليها بشكل عام ، مع ملاحظة أن الباحث لم يستطع العثور  
على دراسات ارتباطية سابقة تخدم بحثه .

يلاحظ من النتائج التي تم التوصل اليها من المجموعة الضابطة  
الخاصة بالعلاقة بين التحصيل والاحتفاظ وجود ارتباط له دلالة  
احصائية بين التحصيل والاحتفاظ في مستوى المعرفة ومستوى الفهم  
وأن هذا الارتباط قد تجاوز قيمة الارتباط المطلوبة ( + ٠.٤١٣ )  
عند مستوى الثقة (٠.٠٥) حيث وصل في مستوى المعرفة ( + ٠.٥٥٣ )  
وفي مستوى الفهم ( + ٠.٤٩٢ ) . أما في مستوى التطبيق فقد انخفض  
الارتباط بين التحصيل والاحتفاظ كثيرا ليصل الى ( + ٠.٣١ ) وكذلك  
في المستويات الثلاثة (المعرفة والفهم والتطبيق) مجتمعه إلى  
( + ٠.٢٥١ ) ، وواضح أن مستوى التطبيق قد أثر في المستويات الثلاثة  
مجتمعة ليصل ارتباطها الى هذا المستوى .

وباستخراج النسبة المئوية للخسارة "النيسان" بين التحصيل  
والاحتفاظ للمجموعة الضابطة نجد التالي :



## جدول رقم ( ٢٩ )

معدل الاحتفاظ بالتعلم في المجموعة الضابطة بالنسبة المئوية

مستوى المعرفة %	مستوى الفهم %	مستوى التطبيق %	المهارة الكلية للاختبار %	
٦٠٦١٣	٤٨٤٩٤	٥١٧٣٩	٥٤٤٥٦	تحصيل بعدي مباشر
٦٠٦٠٢	٥٠٨٣٦	٤٨٢٦٠	٥٤١٣٠	احتفاظ
٠٠١١	- ٢٣٤٢ لا توجد	٣٤٧٩	٠٠٤٢٦	نسبة الخسارة "النسيان" %

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٢٩) أن هناك خسارة "نسيان" بين اختبار التحصيل البعدي المباشر واختبار الاحتفاظ تتراوح بين (٠.١١%) و(٣.٤٧٩%) وأن أعلى خسارة "نسيان" كانت في مستوى التطبيق حيث بلغت (٣) تقريبا وأن أقل خسارة "نسيان" كانت في مستوى المعرفة حيث بلغت (٠.١١%) وهي خسارة لا يمكن الالتفات إليها ، كما يلاحظ أنه لا توجد أي خسارة "نسيان" في مستوى الفهم من الاختبار بين التحصيل .

## الباب الخامس

- ملخص البحث
- الاستنتاجات
- توصيات البحث

يعرض الباحث فى هذا الباب ملخما للبحث وأهم الاستنتاجات  
التي تم التوصل اليها ، والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها :-

## أ - ملخص البحث :

يشتمل هذا البحث على خمسة ابواب :

### الباب الاول :

تناول فيه الباحث :

مشكلة البحث والهدف من دراستها ، فقد اجريت هذه الدراسة  
بههدف معرفة الاختلاف فى التحصيل والاحتفاظ بين الطلاب الذين يدرسون  
الجغرافيا بالاسلوب الاستقصائى والطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالاسلوب  
اللقاءى ، وذلك لما لمس الباحث خلال تجريبته اثناء تدريسه بالمدارس  
الثانوية ، وعمله موجهها للمواد الاجتماعية فى البحرين من اغفـال  
المدرسين تطبيق طرق التدريس المختلفة - رغم علمهم بها - وتركيزهم  
على الطريقة اللقاءية فقط ، لذا اراد الباحث التحقق من اثر الاسلوب  
الاستقصائى الموجه - باعتباره اسلوبا اخر فى تدريس الجغرافيا - والذى  
يناسب طبيعة هذه المادة الى جانب الاسلوب اللقاءى .

واهمية البحث برزت من خلال ما اطلع عليه. الباحث من دراسات  
سابقة وجد فى نتائجها اختلافا فى تفوق بعض الطرق على الطريقة اللقاءية  
مما شجعه على البحث والتحقق من اثر الطريقة الاستقصائية فى تحصيل  
واحتفاظ الطلاب . واهم مسوغات الدراسة مايلى :

- (١) ان هذه الدراسة هى الاولى من نوعها التى تجرى فى البحرين .
- (٢) ما ينتظر ان تضيفه نتائجها فى مجال التدريس وتطوير المناهج .

وكانت حدود البحث على النحو التالى :-

- (١) عينة من الطلاب البنين بالصف الثانى الثانوى الادبى بدولة البحرين والذين يشكلون صفين يدرس الباحث احدهما بالطريقة الاستقصائية والاخر بالطريقة الالقائية .
- (٢) تدريس ثلاث وحدات من كتاب الجغرافيا المقرر لهذا الصف .
- (٣) المدة المحددة لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة (١٦) حصة ، بمعدل ثلاث حصص اسبوعيا ، وكل حصة (٤٥) دقيقة .
- (٤) قياس متوسط التحصيل والاحتفاظ فى كل من مستويات المعرفة والفهم والتطبيق وفق تصنيف (بلوم) للاهداف التعليمية .

وقد وضع الباحث لهذه الدراسة (١٦) فرضا صغريا عرضها فى اربع مجموعات على النحو التالى :-

المجموعة الاولى : لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقائية فى المستويات ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) مجتمعة ومتفرقة .

المجموعة الثانية : لا يوجد فرق له دلالة احصائية بين متوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية ومتوسط احتفاظ الطلاب الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الالقائية فى المستويات ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) مجتمعة ومتفرقة .

المجموعة الثالثة : لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية وبين احتفاظهم بالتعلم فى المستويات ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) مجتمعة ومتفرقة .

المجموعة الرابعة : لا يوجد ارتباط له دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الجغرافيا بالطريقة

اللقاءية ، وبين احتفاظهم بالتعلم فى المستويات  
( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) مجتمعة ومتفرقة .

ولقد اتبع الباحث لحل مشكلة البحث الخطوات التالية :

( ١ ) اختبار عينة عشوائية مكونة من مدرستين ، ثم تعيين فصل من كـل  
مدرسة ، يدرس احدهما بالطريقة الاستقصائية .

وهى المجموعة التجريبية ويدرس الاخرى بالطريقة اللقاءية وهى  
المجموعة الضابطة .

( ٢ ) تطبيق اختبار تحصيلى قبل بدء التجربة للتأكد من تكافؤ المجموعتين .

( ٣ ) تطبيق التجربة ، ثم تطبيق الاختبار التحصيلى المعد لذلك واعادته  
بعد ( ١٢ ) يوما من تطبيقه الاول بهدف قياس الاحتفاظ بالتعلم .

كما تعرض الباحث الى عدد من المصطلحات وهى :

الاستقصاء - اللقاء - التحصيل - الاحتفاظ . الصف الثانى الثانوى الادبى -  
مستويات الاهداف - المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة .

الباب الثانى :

يشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول تناول الباحث فى الفصل الاول  
منها .. التعليم فى البحرين بشكل عام ، مركزا على التعليم الثانوى  
ومنهج الجغرافيا وتدريب المعلمين . وفى الفصل الثانى تناول الباحث  
طريقتى الاستقصاء واللقاء بالتعريف ، وشروط نجاحهما ، وايجابياتهما ،  
وسلبياتهما .

اما الفصل الثالث فقد تم فيه عرض الدراسات السابقة التى بلغت  
(١٣) دراسة مبتدئا باقلها قريبا من البحث ومنتهايا باقربها الى البحث  
وهذه الدراسات جميعها تقارن بين طريقتين تدريسييتين او اكثر .

ولقد قام الباحث بعدها بمناقشة هذه الدراسات فى آخر الفصل  
وبين علاقاتها ببحثه وواجه اختلافها عنه .

### الباب الثالث :

تناول الباحث فى هذا الباب طريقة البحث فبين ان منهج البحث  
الذى استخدمه هو المنهج التجريبي ، وان مجتمع البحث يتكون من  
جميع الطلاب البنين بالصف الثانى الثانوى الادبى بدولة البحرين فى  
العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ ، والذين كان عددهم (٢٢٢) طالبا . وكان  
سبب اختيار الباحث للمرحلة الثانوية انها المرحلة التى لم تجر  
عليها دراسات فى مجال طرق التدريس ، كما كان اختياره للصف الثانى  
الثانوى الادبى يرجع الى انه اكثر الصفوف الثانوية نصيبا من حيث  
عدد الحصص مما يسهل على الباحث تنفيذ تجربته ، والى توسطه بين  
الصفين الاول والثالث الثانويين .

اما عينة الدراسة فقد تكونت من صفين من طلاب الصف الثانى  
الثانوى الادبى اللذين تم اختيارهما عشوائيا من مدارس البحرين  
الثانوية للبنين فكان احدهما بمدرسة النعيم الثانوية للبنين  
وعدد طلابه (١٩) طالبا والآخر بمدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين  
وعدد طلابه (٢٥) طالبا ، ثم تم تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة  
بطريقة عشوائية فكان صف مدرسة النعيم يمثل المجموعة التجريبية  
وصف مدرسة مدينة عيسى يمثل المجموعة الضابطة . ثم طبق عليهما اختبار  
تحصيلى بغرض التعرف على تكافؤهما وكانت نتائجه تبين عن عدم وجود  
فروق لها دلالة احصائية بين المجموعتين .

اما تصميم التجربة فقد اختار الباحث تصميمًا يطلق عليه

" منهج المجموعتين المتكافئتين " .

وتم تطبيق التجربة لمدة (٣٩) يوما بمعدل (١٧) حصة ، زمن كل حصة (٤٥) دقيقة تقريبا .

وقد درست المجموعتين على ضوء خطط تدريسية معدة من قبـسـل الباحث ، وهى على نوعين ، الاولى توافق الطريقة الاستقصائية للمجموعة التجريبية ، والثانية توافق الطريقة الالقائية للمجموعة الضابطة .

وبعد انتهاء مدة التدريس طبق الباحث الاختبار التحصيلى المعد والذى يتكون من (٤٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد يتصف بالموضوعية والصدق ، والشبات ، وقد كان معامل ثباته (٠.٧٧٦) . ثم طبق الاختبار مرة اخرى على نفس المجموعتين بعد (١٢) يوما وذلك بهدف التعرف على اثر الطريقتين فى احتفاظ الطلاب بالتعلم . وبعد تصحيح الاوراق وتفرغ الدرجات فى جداول معدة لذلك وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة الارقام وهى المتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة . وفيما يخص الارتباط بين التحصيل والاحتفاظ فى كل مجموعة على حدة استخدم معامل ارتباط ( بيرسون) .

وقد تم التأكد من النتائج التى توصل لها عن طريق الحاسب الالى " الكمبيوتر " بمعالجة الارقام بوساطة برنامج ساس ( SAS ) .

#### الباب الرابع :

يشمل هذا الباب النتائج التى تم التوصل لها ، وتفسيرها حسب مرئيات الباحث ، وهى على النحو التالى :-

- (١) عدم وجود فروق لها دلالة احصائية على مستوى الدلالة (=٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا بطريقة الاستقصاء ، ومتوسط تحصيل طلاب الصف الثانى

الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا بطريقة الإلقاء فى  
المستويات الثلاثة ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) مجتمعــــــــــــــــة  
ومتفرقة .

(٢) عدم وجود فروق لها دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $=0.05$ ) بين  
متوسط احتفاظ طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلمــــــــــــــــوا  
الجغرافيا بطريقة الاستقصاء ، ومتوسط احتفاظ طلاب الصف الثانى  
الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا بطريقة الإلقاء فى مستويين  
(المعرفة والفهم) .

(٣) وجود فروق لها دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $=0.05$ ) بين  
متوسط احتفاظ طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلمــــــــــــــــوا  
الجغرافيا بطريقة الاستقصاء ، ومتوسط احتفاظ طلاب الصف الثانى  
الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا بطريقة الإلقاء فى الاحتفاظ  
الكلى ومستوى التطبيق ، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعــــــــــــــــة  
التجريبية .

(٤) وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $=0.05$ ) بين  
تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا  
بطريقة الاستقصاء ( المجموعة التجريبية ) وبين احتفاظهم بالتعلم  
فى مستويين المعرفة والتطبيق .

(٥) عدم وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $=0.05$ ) بين  
تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا  
بطريقة الاستقصاء ( المجموعة التجريبية ) وبين احتفاظهم بالتعلم  
فى مستوى الفهم ، والمستويات الثلاثة مجتمعة .

(٦) وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $=0.05$ ) بين



تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا  
 بطريقة الالقاء ( المجموعة الضابطة ) وبين احتفاظهم بالتعلم فى  
 مستوى المعرفة والفهم .

(٧) عدم وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين  
 تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا  
 بطريقة الالقاء ( المجموعة الضابطة ) وبين احتفاظهم بالتعلم  
 فى مستوى التطبيق ، والمستويات الثلاثة مجتمعة .

## ب - الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها هذا البحث يمكن استنتاج مايلي :

(١) لافرق بين الطريقتين الاستقصائية واللقائية في تدريس الجغرافيا للطلاب البنين بالصف الثانى الثانوى الادبى فى الحدود التي اجريت فيها التجربة ، وذلك لعدم تفوق اى من المجموعتين على الاخرى سواء فى التحصيل الكلى او فى المستويات الثلاثة ( المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ) متفرقة .

(٢) ان الطريقة الاستقصائية تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات ( بقاء وثبات المادة العلمية ) بصورة افضل من الطريقة اللقائية عند استخدامها فى تدريس الجغرافيا للطلاب البنين بالصف الثانى الثانوى الادبى فى الحدود التي اجريت فيها التجربة - وذلك لتفوق المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة الاستقصائية علي المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة اللقائية فى الاحتفاظ الكلى والتطبيق .

(٣) لافرق بين الطريقتين الاستقصائية واللقائية فى تدريس الجغرافيا للطلاب البنين بالصف الثانى الثانوى الادبى فى الاحتفاظ بالمعلومات فى مستوى المعرفة ، ومستوى الفهم متفرقين ، وذلك لعدم تفوق اى من المجموعتين على الاخرى .

(٤) ان الطلاب الذين درسوا الجغرافيا بالطريقة الاستقصائية والمتفوقين فى التحصيل متفوقون ايضا فى الاحتفاظ بالمعلومات فى حدود مستوى المعرفة ومستوى التطبيق ، وذلك لوجود ارتباط موجب له دلالة احصائية فى المستويين المذكورين .

(٥) ان الطلاب الذين درسوا الجغرافيا بالطريقة الالقائية ، والمتفوقين في التحصيل متفوقون ايضا في الاحتفاظ بالمعلومات في حدود مستوى المعرفة ومستوى الفهم ، وذلك لوجود ارتباط موجب له دلالة احصائية في المستويين المذكورين .

(٦) ان نسبة النسيان بين الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة الالقائية اكبر منها عند الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة الاستقصائية ، مما يعنى ان الطريقة الاستقصائية تساعد على الاحتفاظ بالتعلم .

(٧) صحة ما ذهبت اليه بعض الدراسات بتأكيداها على ان الاستقصاء يمكن الطلاب من اكتساب مفاهيم جديدة يمكن ان يستخدموها اثناء مواجهة معلومات او مشكلات اخرى وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة الاستقصائية على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الالقائية في الاحتفاظ بالتعلم فسي مستوى التطبيق .

(٨) صلاحية الطريقة الاستقصائية لتدريس مادة الجغرافيا للصف الثانى الثانوى الادبى .

(٩) اذا ما طبقت الطريقة الالقائية بطريقة يتم فيها تلافى عيوبها ، ويؤخذ بشروط نجاحها ، يمكن ان تحقق نجاحا امام الطريقة الاستقصائية ، وتتساوى الطريقتان في اثرهما في تحصيل الطلاب ، مما يعنى صلاحية الطريقة الالقائية في تدريس مادة الجغرافيا للصف الثانى الثانوى الادبى .

(١٠) اعطاء الطالب قدرا اكبر من الاستقلال مع تدخل المدرس بالتوجيه والارشاد عند الحاجة - له تأثير ايجابى كبير على درجة تحصيله .

## ج - توصيات البحث :

في ضوء الاستنتاجات السابقة يتقدم الباحث بالتوصيات

### التالية :-

- (١) اعتماد الطريقة الاستقصائية في تدريس الجغرافيا ، وذلك لـمـا حققته هذه الطريقة من نتائج ايجابية في تحصيل الطلاب المـوـجـل ( الاحتفاظ ) في مستوى التطبيق ، والمستويات الثلاثة مجتمعة ( المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ) .
- (٢) اعتماد الطريقة الالقائية في تدريس الجغرافيا بتلافى عيوبها والاخذ بشروط نجاحها ، وذلك لتكافئهما مع الطريقة الاستقصائية في تحصيل الطلاب في المستويات الثلاثة ( المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ) متفرقة ، ومجمعة .
- (٣) التأكيد على الطريقة الاستقصائية اثناء اعداد مدرسي المـوـاد الاجتماعية في كليات التربية ، او عند التحاقهم بدورات تدريبية اثناء الخدمة .
- (٤) التأكيد على تلافى عيوب الطريقة الالقائية والاخذ بشروط نجاحها اثناء تدريب المعلمين عليها في كليات التربية ، او اثناء التحاقهم بدورات تدريبية اثناء الخدمة .
- (٥) العمل على تأليف موضوعات المواد الاجتماعية بشكل عام ، والجغرافيا بشكل خاص وفق خطوات الطريقة الاستقصائية .

### توصيات لبحوث مستقبلية :

- (١) لما كان هذا البحث قد اجرى على الطلاب الذكور فقط ، ولمعرفة مدى تأثير طريقتى الاستقصاء واللقاء فى تحصيل الاناث ، كانت هناك حاجة لاجراء دراسة تجريبية لاثر الطريقة الاستقصائية والطريقة الالقائية فى تحصيل طالبات المرحلة الثانوية فى الجغرافيا .
- (٢) لما كان هذا البحث قد اجرى على طلاب الصف الثانى الادبى مسن المرحلة الثانوية ، ولمعرفة مدى تأثير الطريقتين فى تحصيل طلاب صفوف اخرى من المرحلة الثانوية ، كانت هناك حاجة لاجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة فى صفوف اخرى من هذه المرحلة كالصف الاول الثانوى ، والصف الثالث الثانوى .
- (٣) لما كان هذا البحث قد اجرى فى المرحلة الثانوية ، فانه لازالت هناك حاجة لمعرفة مدى تأثير طريقة الاستقصاء وطريقة اللقاء فى تحصيل طلاب المرحتين الابتدائية والاعدادية فى الجغرافيا بشكل خاص ، والمواد الاجتماعية بشكل عام .
- (٤) نظرا لقصر مدة الدراسة ، يوصى الباحث - لمعرفة مدى تأثير الطريقتين الاستقصائية والالقائية فى تحصيل الطلاب - باجراء دراسة مماثلة فى مدة زمنية اطول .
- (٥) لما كان هذا البحث قد تناول طريقتى الاستقصاء واللقاء فقط ، ولمعرفة مدى تأثير طرق تدريسية اخرى فى تحصيل الطلاب ، كانت هناك حاجة لاجراء دراسة تجريبية لاثر طرق تدريسية اخرى فى تحصيل الطلاب فى مادة الجغرافيا .
- (٦) لما كان هذا البحث قد طبق على مادة الجغرافيا ، فانه لازالت هناك حاجة لاجراء بحوث اخرى فى مواد اخرى يتم فيها التحقق مسن فعالية الطريقة الاستقصائية .

الملاحق

ملحق رقم (١)

STATE OF BAHRAIN  
MINISTRY OF EDUCATION



دولة البحرين  
وزارة التربية والتعليم

ادارة شؤون الموظفين  
\*\*\*\*\*

رقم: ١٩٨٥/١٠/١٠ م

الى كل من يهمة الامر  
\*\*\*\*\*

تشهد وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين بأن الاستاذ ابراهيم محمد عبدالله الحسن

يعمل

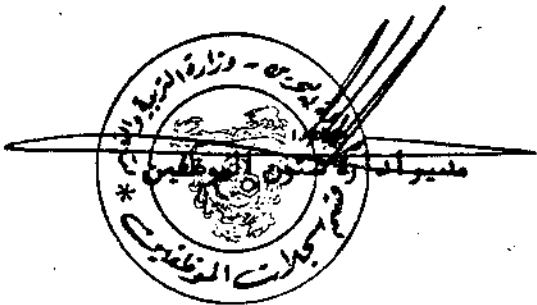
- مدرسا باحدى مدارسها الاعداديه الثانويه منذ ١٩٧٤/١٠/١٢ حتى ١٩٨٠/٩/٣٠ م

- مدرسا اولى باحدى مدارسها الثانويه منذ ١٩٨٠/١٠/١٠ حتى ١٩٨١/٩/٣٠ م

- اخصائيا لمنهج المواد الاجتماعية بادارة المناهج منذ ١٩٨١/١٠/١٠ ومازال يعمل بها حتى

تاريخه

وقد اعطيت له هذه الشهادة بناءً على طلبه



١٠

## كشف استقرار طلاب الصف الثاني الادبي

الرقم	الإسم	السن	مططقة المسكن	المادة الاختيارية	الملاحظات
١	أنور على جاسم	١٨/٦٢	جد حفص	كهرباء	
٢	جمال يوسف عبد الناصر	١٧/٦٨	ابوصرته	آلة	
٣	حافظ ابراهيم عبد اللطيف الدوسري	١٨/٦٢	البديع	كهرباء	
٤	خالد مبارك خليل ابراهيم	١٦/٦٩	البديع	"	
٥	عبد الفنى على احمد	١٩/٦٦	القدم	فنون	
٦	عبد الكريم عيسى جاسم	١٦/٦٩	النعم	كهرباء	
٧	عقيل رض احمد احمد	١٧/٦٨	جد حفص	آلة	
٨	علوى خليل ابراهيم	١٨/٦٢	باربار	كهرباء	
٩	على جعفر مكي الجبل	١٦/٦٩	السنايس	فنون	
١٠	على عبد الله عاشور	١٦/٦٩	بلاد القديم	"	
١١	عيسى جعفر على حسين	١٩/٦٦	الدرار	كهرباء	
١٢	فاضل احمد ابراهيم نوح	١٨/٦٢	النعم	"	
١٣	محمد جواد حسن عبد الله	١٨/٦٢	الديه	آلة	
١٤	محمد مصطفى محفوظ الكامل	١٨/٦٢	جد حفص	سيارات	
١٥	مكي منصور راشد	٢١/٦٤	رأس الرمان	فنون	
١٦	مهزأ عبد الجليل سلمان	١٦/٦٩	جد حفص	سيارات	
١٧	نبيل يعقوب يوسف الدوسري	١٩/٦٦	البديع	كهرباء	
١٨	يوسف جواد سلمان	٢٠/٦٥	بنى جمره	آلة	
١٩	يوسف عبد المنيز احمد الماضي	١٦/٦٩	النعم	فنون	



## ملحق رقم (٣)

دونة البحرين

وزارة التربية والتعليم

مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين

المعام الدراسي : ١٩٨٦/٨٥ م

كشف باسماء طلاب الصف الثاني ثانوي / ادبي اول

الرقم	اسم الطالب	الطاله	الرقم	اسم الطالب	الطاله
١	ابراهيم علي راشد الحربي	مستجد	٢٠	علي عباس سيد حسين	مستجد
٢	أحمد علي بنوك	"	٢١	فلاح أحمد عبدالوهاب	"
٣	أسامة مهدي أحمد	"	٢٢	مجيد حسن عبدالباقي	"
٤	جعفر منصور محمد آل عاشور	"	٢٣	محمد جاسم عبدالله	"
٥	حسين علي أحمد حسين	"	٢٤	محمد حسن محمد جمعه	"
٦	حسين علي عبد تلسي	"	٢٥	عاشم عبدالله محمد شرف	"
٧	خالد محمد هشبي	"			
٨	شوقي عيسى ابراهيم عيش	"			
٩	صلاح أحمد عبدالله	"			
١٠	عيسى أحمد عبدالله سرطان	"			
١١	عبدالجليل رضوان اساعيل	"			
١٢	عبدالرحمن محمد عبدالرحمن جفالي	"			
١٣	عبدالكريم نكي محمد	"			
١٤	عبدالله عيسى محمد جاسم	"			
١٥	علي السيد جابر السيد علي	"			
١٦	علي أكبر حسين أحمد	"			
١٧	علي حسن أحمد حسين	"			
١٨	علي راجح أحمد خلف	"			
١٩	علي سلمان أحمد بوسطر	"			

اسم الراءد : محمد مصطفى حامد

الزمن : ٤٠ دقيقة

أكتب البيانات التالية :

الاسم : .....

المدرسة : .....

الصف : .....

### تعليمات الاختبار:

١- إن هذا الاختبار شامل لما تعلمته ودرسته في الفصل الأول من المقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي الأدبي ، ونتائج هذا الاختبار سوف تستخدم في المساعدة لاعداد بحث تربوي .

٢- عن طريق هذا الاختبار يمكنك تحديد مستواك التحصيلي بعد الانتهاء من تصحيحه .

٣- فكر جيداً عند الاجابة ولا تلجأ الى التخمين .

٤- يتألف الاختبار من (٣٢) اثنين وثلاثين سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد .

٥- تأكد من الاجابة عن جميع الاسئلة .

٦- في كل من الاسئلة التالية ضع دائرة حول الحرف الدال على الاجابة ، ومثال ذلك :

أصغر دول الخليج العربية مساحة هي :-

أ - الكويت .

ب - قطر .

ج - البحرين .

د - عمان .

١ - أكثر دول الخليج العربية كثافة في السكان هي :-

- أ - دولة الامارات العربية المتحدة .
- ب - سلطنة عمان .
- ج - الجمهورية العراقية .
- د - دولة البحرين .

٢ - يتركز معظم البدو في دول الخليج العربية في دولة :-

- أ - الكويت .
- ب - قطر .
- ج - السعودية .
- د - الامارات .

٣ - أقرب دولة خليجية لايران بعد العراق هي :-

- أ - عمان .
- ب - الامارات .
- ج - المملكة العربية السعودية .
- د - الكويت .

٤ - يقدر طول جسر البحرين السعودية بحوالي :-

- أ - ١٤ كم .
- ب - ٢٤ كم .
- ج - ٣٤ كم .
- د - ٤٤ كم .

٥ - من الغلات الزراعية المشتركة في دول الخليج العربية :-

- أ - التمور .
- ب - القمح .
- ج - قصب السكر .
- د - الحمضيات .

٦ - يتركز السكان في البحرين بشكل عام في الجهات :-

- أ - الشمالية .
- ب - الجنوبية .
- ج - الشرقية .
- د - الغربية .

٧ - يعتبر الصرف من العمليات الضرورية في الزراعة لانه يساعد على :-

- أ - تشبع التربة بالماء .
- ب - بقاء الاملاح في التربة .
- ج - تخلص التربة من الماء والاملاح الزائدين .
- د - الاستفادة من الماء والاملاح الزائدين .

٨ - يتم تعداد السكان في البحرين كل عشر سنوات مرة واحدة ، وكان آخر تعداد عام :

- أ - ١٩٧١ .
- ب - ١٩٧٥ .
- ج - ١٩٨١ .
- د - ١٩٨٥ .

٩ - تنحصر نسبة غير الكويتيين في دولة الكويت فيما يلي :-

- أ - ٥٠ الى أقل من ٦٠ % .
- ب - ٤٠ " " " ٥٠ % .
- ج - ٣٠ " " " ٤٠ % .
- د - ٢٠ " " " ٣٠ % .

١٠ - يتبع معظم سكان الخليج العربي السلالة البشرية التالية :-

- أ - المغولية .
- ب - القوقازية .
- ج - الزنجية .
- د - البولينية .

١١ - تختلف الحرارة في دول الخليج العربية صيفا عنه شتاء ، وتبلغ (صيفا)

في المتوسط :-

أ - ٢٥ م .

ب - ٣٥ م .

ج - ٤٥ م .

د - ٥٥ م .

١٢ - تنحصر نسبة غير البحرينيين في دولة البحرين فيما يلي :-

أ - ٥٠ الى أقل من ٦٠% .

ب - ٤٠ " " " ٥٠% .

ج - ٣٠ " " " ٤٠% .

د - ٢٠ " " " ٣٠% .

١٣ - بمقارنة الرطوبة النسبية في فصل الشتاء بالنسبة لفصل الصيف في دول الخليج

العربية نجد انها :-

أ - أقل .

ب - أكبر .

ج - مساوية .

د - لاتوجد علاقة .

١٤ - يقع الخليج العربي في قارة آسيا في الجزء :-

أ - الجنوبي .

ب - الجنوبي الشرقي .

ج - الجنوبي الغربي .

د - الغربي .

١٥ - تقع كل من دولة الكويت والجمهورية العراقية على الخليج العربي ناحية :-

أ - الشمال .

ب - الوسط .

ج - الجنوبي .

د - بين الجنوب والوسط .

١٦ - أكثر استخدام للطاقة الشمسية في الوقت الحاضر :-

- أ - تحلية ماء البحر .
- ب - تسخين الماء .
- ج - تكييف الهواء .
- د - تحفييف المحاصيل الزراعية .

١٧ - يرجع السبب في انخفاض نسبة الرطوبة في مدينة الرياض عن مدينة الظهران الى :-

- أ - وقوعها في منطقة مرتفعة .
- ب - وقوعها في منطقة حارة .
- ج - هبوب الرياح الصحراوية عليها .
- د - بعدها عن المؤثرات البحرية .

١٨ - أنواع الطاقة التالية يمكن ان تؤثر على تلوث البيئة ماعدا :-

- أ - الطاقة الشمسية .
- ب - النفط .
- ج - الغاز الطبيعي .
- د - الفحم الحجري .

١٩ - أكثر الاسباب تأثيرا في زيادة نسبة الملوحة في الخليج العربي :-

- أ - قلة الانهار والمصبات المائية التي تصب فيه .
- ب - ضحالة مياهه .
- ج - ضيق مساحته .
- د - وقوعه في المنطقة الحارة .

٢٠ - العوامل التالية ساهمت في تكوين البحرين ماعدا واحدا منها وهو :-

- أ - ارساب التيارات البحرية والأمواج والرياح .
- ب - تراكم حيوان المرجان مكونا الشعاب المرجانية .
- ج - الارسابات النهرية .
- د - الالتواءات الناتجة عن الحركات الارضية .

٢١ - أكثر الاسباب التالية تأثيراً على النشاط الزراعي في دول الخليج العربية هي :-

- أ - قلة الأيدي العاملة .
- ب - نقص الخبرة الفنية .
- ج - عدم ملائمة للتربة .
- د - قصور الموارد المائية .

٢٢ - يرجع انخفاض الكثافة السكانية في المملكة العربية السعودية الى :-

- أ - صغر مساحتها .
- ب - كبر مساحتها .
- ج - قلة عدد السكان فيها .
- د - قلة المساحات الزراعية فيها .

٢٣ - يرجع سبب سقوط الأمطار على مناطق الخليج العربي الى :-

- أ - مرور المنخفضات الجوية من البحر المتوسط والاحمر .
- ب - هبوب رياح الكوس الجنوبية الشرقية .
- ج - هبوب الرياح العكسية .
- د - هبوب رياح الشمال الباردة .

٢٤ - يتميز سكان البحرين بأنه مجتمع فتي وذلك :-

- أ - لارتفاع نسبة صفار السن .
- ب - لانخفاض نسبة صفار السن .
- ج - لارتفاع نسبة كبار السن .
- د - لارتفاع نسبة متوسطي السن .

٢٥ - للافلاج أهمية كبيرة في الري في كل من عمان والامارات ومعنى الفلج هو :-

- أ - جدول من الماء السطحي نتج عن المسيلات .
- ب - قناة مائية تشق المناطق الزراعية .
- ج - جزء من مياه الوديان يستقر في قيعانها .
- د - نفق باطني مائل يمتد أفقيا في الطبقات الصخرية ويظهر على الارض .

٢٦ - يوصف التدرج لقاع الخليج العربي في عمقه بما يلي :-

- أ - ضحل عند رأس الخليج وعميق عند السواحل الايرانية .
- ب - عميق عند رأس الخليج وضحل عند السواحل الايرانية .
- ج - ضحل عند السواحل الايرانية وعميق عند سواحل الامارات وقطر .
- د - عميق عند سواحل البحرين وضحل عند مضيق هرمز .

٢٧ - يماثل تكوين الخليج العربي كنتيجة للحركة الالتوائية التي شملت معظم اجزاء

العالم جبال :-

- أ - أبلاتش في أمريكا الشمالية .
- ب - البحر الاحمر .
- ج - اسكندنافيا في شمال أوروبا .
- د - أطلس في شمال أفريقيا .

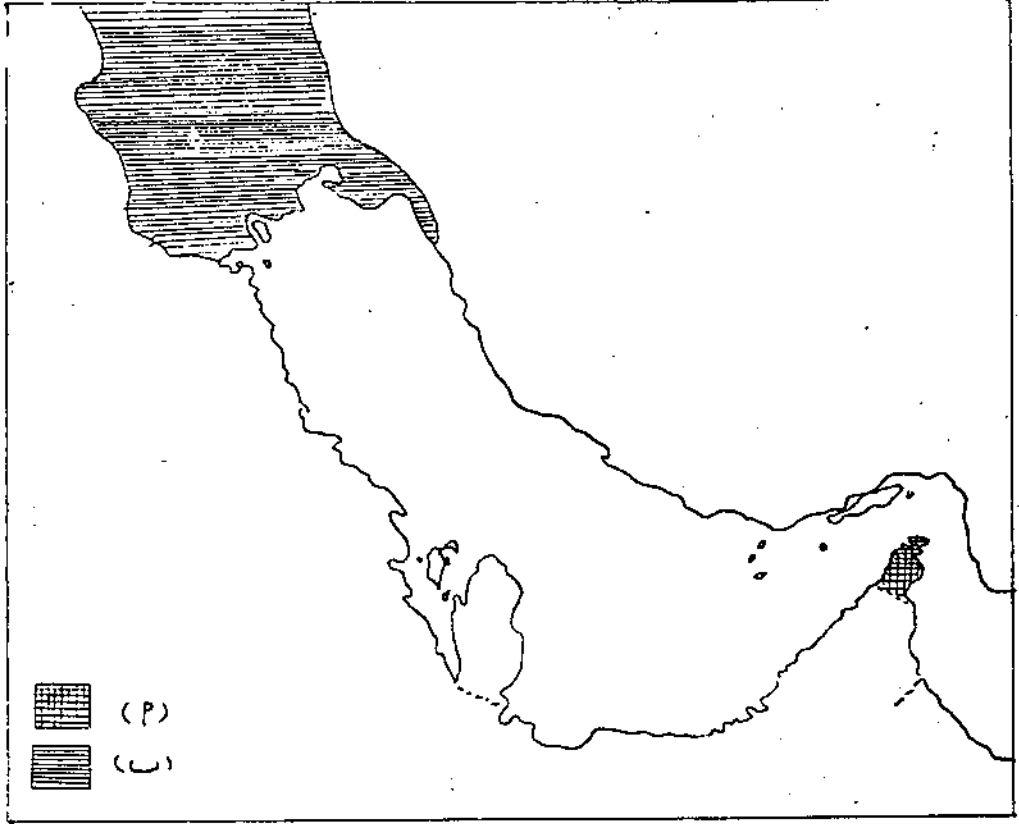
٢٨ - جميع المناطق التالية تماثل الخليج العربي في انتمائها الى المناطق الجافة

النادرة المطر ماعدا :-

- أ - شمال وشرق الصومال .
- ب - وسط وغرب الهند .
- ج - وسط وغرب استراليا .
- د - اجزاء من غرب بيرو وشيلي .



السؤالان (٣١) و (٣٢) يتعلقان بالخريطة :-



٣١ - تمثل المنطقة المظلمة (أ) على الخريطة إحدى المناطق الاستراتيجية المظلمة

على مضيق هرمز والتابعة :-

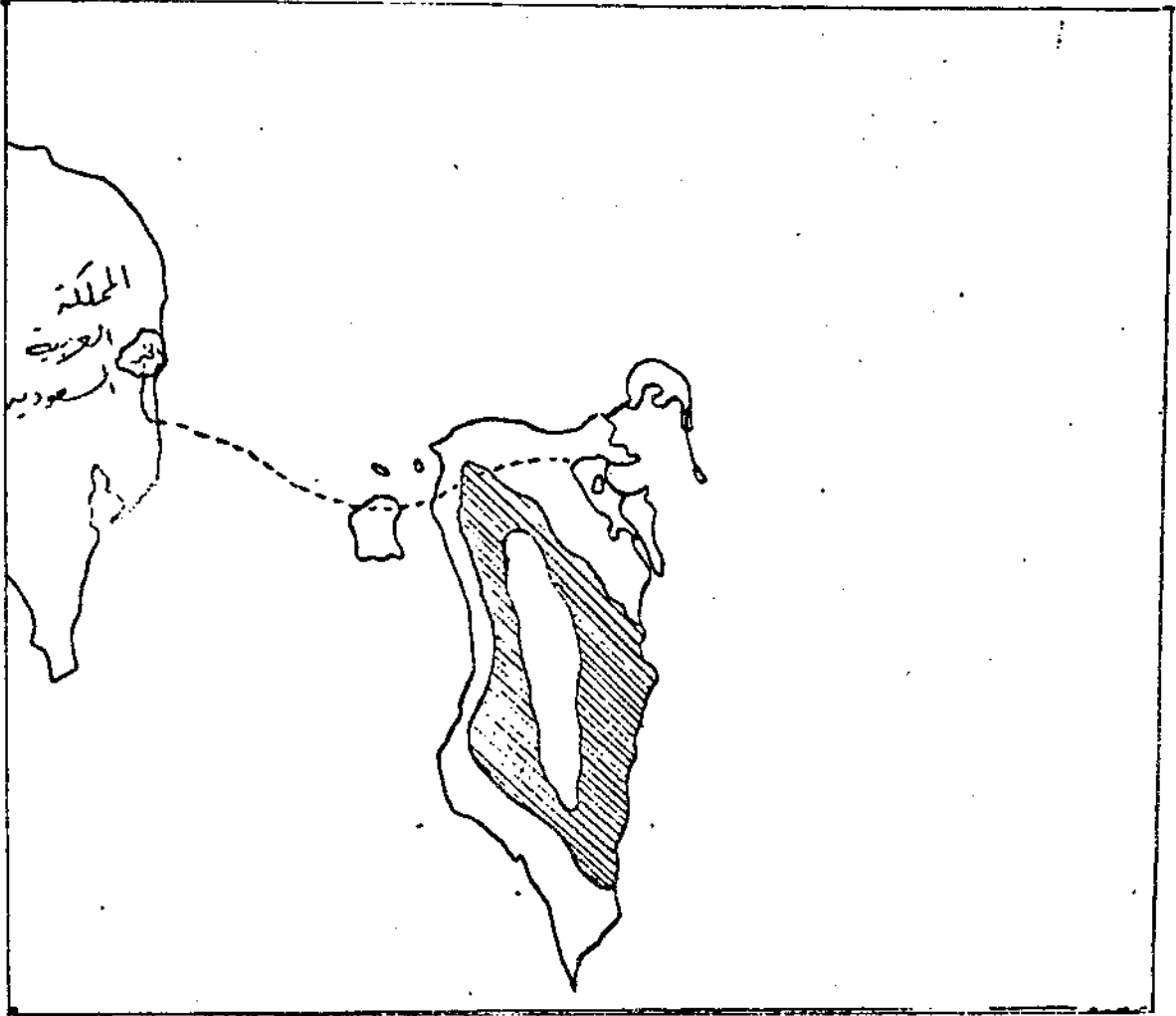
- أ - لدولة الامارات العربية المتحدة .
- ب - لايبيران .
- ج - للمملكة العربية السعودية .
- د - سلطنة عمان .

٣٢ - تمثل المنطقة المظلمة (ب) على الخريطة إحدى مناطق الخليج العربي التي يسقط

عليها مطر بكميات :-

- أ - نادرة .
- ب - قليلة .
- ج - متوسطة .
- د - غزيرة .

السؤالان (٢٩) و (٣٠) يتعلقان بالخريطة .



٢٩ - يمر جسر البحرين السعودية (الخط المنقط) بأحدى جزر البحرين وهي :-

- أ - أم الصبان .
- ب - أم النعسان .
- ج - جسدة .
- د - حوار .

٣٠ - تمثل المنطقة المظللة على الخريطة إحدى المناطق الجغرافية النباتية بالبحرين

- وهي منطقة :-
- أ - الزراعة الرئيسية .
  - ب - عشبية رعوية .
  - ج - شبه صحراوية .
  - د - صحراوية .

## ملحق رقم (٥)

التاريخ: ١٩٨٦/٣/٥ ٢ د ٢ الرفاع الشرقى  
ثبات الاختبار الاول " بطريقة التجزئه  
النفسيه "

معامل الارتباط ٠.٦٣٢:

$$r = 2(0.632)$$

$$0.632 + 1$$

$$r = 1.265$$

$$1.632$$

$$r = 0.775$$

درجات الاعداد الزوجيه	درجات الاعداد الفرديه	مسلول
٨	١٠	١
٣	٣	٢
٤	٩	٣
٩	٩	٤
٦	١٠	٥
١١	١٣	٦
٧	٨	٧
٧	٩	٨
١١	١١	٩
٩	١٠	١٠
٩	١٠	١١
١٠	٨	١٢
١٠	١١	١٣
٩	١٠	١٤
٧	٩	١٥
١١	١٢	١٦
٦	٥	١٧
٨	٨	١٨
١١	١١	١٩
٦	٨	٢٠
٧	١٠	٢١
١١	٩	٢٢
٧	٧	٢٣
٥	١٢	٢٤
٤	٦	٢٥
٦	٧	٢٦
٩	٨	٢٧
٧	٩	٢٨

التاريخ : مدينة عيسى ٨٦/٣/١٢ الصف: الثانى الادبي  
النعيم ٨٦/٣/١٢  
ايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعتين  
قبل التجربة

مدرسة النعيم الثانوية :  
المتوسط ١٧٠٢٣٥  
الانحراف المعياري ٣٠١١٥  
عدد الطلاب ١٧

مدرسة مدينة عيسى الثانوية :  
المتوسط ١٧٠٠٤١  
الانحراف المعياري ٣٠٢٧٢  
عدد الطلاب ٢٤

$$t = \frac{\bar{x}_2 - \bar{x}_1}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{s_1^2 + n_1 + s_2^2 - n_2}{2 - n_1 + n_2}}}$$

$$t = \frac{170041 - 170235}{\sqrt{\left(\frac{1}{24} + \frac{1}{17}\right) \frac{(30272)^2 + (30115)^2}{2 - 24 + 17}}}$$

$$t = \frac{0.194}{1.023}$$

$$t = \frac{0.194}{1.05}$$

$$t = 0.17$$

درجات طلاب مدرسة مدينة عيسى الثانوية	درجات طلاب مدرسة النعيم الثانوية	رتبة
١٩	١٩	١
٢٠	١٥	٢
١٩	٢١	٣
١٨	١٥	٤
١٩	١٧	٥
٢١	١٨	٦
١٢	١٩	٧
١٦	٢٠	٨
١٩	١٨	٩
١٢	١٨	١٠
١٥	١٧	١١
١٣	١٢	١٢
٢٠	٩	١٣
١٧	١٦	١٤
١٦	١٧	١٥
١٣	٢١	١٦
٢٠	٢١	١٧
٢٠		١٨
١٦		١٩
٢٢		٢٠
٢١		٢١
١٤		٢٢
١٠		٢٣
١٧		٢٤
		٢٥

## ملحق رقم (٧)

( نموذج لاعداد درس بالطريقة الاستقصائية )  
 الموارد الطبيعية المتجددة في البحرين  
 ( المياه العذبة )

## ( أ ) أهداف الدرس :

- مساعدة الطلاب على فهم الاسباب التي أدت الى تناقص المياه الجوفية في البحرين.
- توصل الطلاب الى حلول لمشكلة تناقص المياه الجوفية في البحرين.

## ( ب ) الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس :

- ١- الشفافيات
- ٢- الشرائح المصورة .
- ٣- خريطة البحرين .
- ٤- الكتاب المدرسي ( الجداول )

## ( ج ) خطة سير في الدرس :

تعتمد خطة السير في الدرس على المناقشة الاستقصائية التي يشرها المدرس ، في حدود الاسئلة الاتية :-

- ماهي مصادر المياه العذبة في البحرين؟
- ماهي الاسباب التي ادت الى تناقص كمية المياه الحلوة من الابار والعيون في البحرين.

وتبين من الاجابات المحتملة للاسئلة السابقة مايلي:-

- أن مصادر المياه العذبة هي: الامطار ، والعيون ، والابار
- ان السبب الذي ادى الى تناقص المياه الجوفية في البحرين هو:
  - كثرة استهلاك سكان البحرين للمياه .
  - كثرة استهلاك سكان السعوديه للمياه .
  - قلة الامطار التي تغذي الابار والعيون .
  - وجود انكسارات في طبقات الارض أدت الى تسرب المياه .
- ان اهم النتائج المترتبة على تناقص كميات المياه الحلوة في البحرين التالي:
  - ارتفاع نسبة الملوحة نتيجة لانخفاض ضغط المياه الحلوة .

• انخفاض الانتاج الزراعى والحيوانى •

• تحلية مياه البحر لتعويض الكميات المفقودة. وتغطية الطلب على الماء •

وبما ان المعلم يسعى دائما الى الدقة والتحديد لذلك يمكن صياغة الاجابات السابقة فى شكل فروض على النحو التالى :

– الفرض الاول : اذا كانت كثرة استهلاك السكان للمياه هو السبب فى تناقص المياه الجوفية • اذن حينما يقلل السكان من استهلاكهم ، فهل يعنى هذا انه لن تتناقص المياه الجوفية ؟

– الفرض الثانى: اذا كان استهلاك سكان المنطقه الشرقية بالمملكة العربية السعوديه هو السبب فى تناقص كميات المياه فى البحرين اذن اذا قلل هؤلاء استهلاكهم ، فهل يعنى ذلك عدم تناقص المياه الجوفيه فى البحرين ؟

– الفرض الثالث : اذا كانت قلة الامطار هى السبب فى تناقص المياه الجوفيه ، فهل يعنى ذلك أن المياه الجوفيه تزداد فى السنوات الممطرة؟

– الفرض الرابع : اذا كان سبب تناقص المياه الجوفية وجود انكسارات فى قشرة الارض ادت الى تسرب المياه ، فهل يعنى هذا انه مادامت هذه الانكسارات (الشقوق) موجودة فان تناقص المياه مستمر ؟

تمحيص الفروض :

يقوم الطلاب تحت اشراف المدرس بفحص الفروض السابقة مستعينين بالكتاب المدرسي وما يحويه من احصائيات ، وما يعرضه المدرس من شرائح مصورة ، وشفافيات وخارطة البحرين ، وما يتوفر من مطبوعات حسب الخطوات التاليه :

الفرض الاول:

– المدرس : عندما يقلل السكان من استهلاكهم خلال السنين فهل يعنى ذلك ثبات عددهم؟

– الطلاب: لا .

– المدرس : اذا استمر تزايد السكان مع ثبات الاستهلاك لكل فرد ، فماذا يعنى

ذلك؟

- الطلاب : ازدياد الكمية المستهلكة من الماء .
- المدرس: ما الدليل على ان السكان يتزايدون ؟
- الطلاب: كان عددهم فى سنة ١٩٧٠ (٢٥٠ الف نسمة) بينما اصبح فى سنة ١٩٨٠ (٢٥٠ الف نسمة) .
- المدرس: ما الدليل على ان استهلاكهم للمياه فى تزايد ؟
- الطلاب : كان استهلاك سنة ١٩٧٠ (٤٦ مليار جالون) وأصبح فى سنة ١٩٨٠ (٩٧ مليار جالون) .

- المدرس: ماهو الاستنتاج الذى نصل اليه من كل ذلك ؟
- الطلاب : ان ثبات استهلاك الافراد للمياه لايمنى ثبات الكمية المستهلكة من الماء حيث ان اعداد السكان فى تزايد طبيعى مستمر.

#### الفرض الثانى :

- المدرس : كيف يؤثر استهلاك سكان المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية فى منسوب المياه الجوفية فى البحرين ؟
- الطلاب : تشترك البحرين مع السعودية فى طبقات جيولوجية واحدة .
- المدرس : هل يمكن ضبط استهلاك سكان المنطقة الشرقية بالسعودية .
- الطلاب : بعض الطلاب أجاب ب (لا) .. وبعضهم الاخر ب (نعم) .
- المدرس: كيف ؟
- الطلاب : ( بعضهم ) لايمكن - عقلا - التحكم فى سلوك الناس خارج حدود البلاد . ( البعض الاخر ) يمكن التحكم فى استهلاك السكان فى المنطقة الشرقية بالسعودية عن طريق الاتفاقيات التى تكفل الحد من الاستهلاك الكبير للمياه هناك .. وعن طريق وسائل الاعلام التى تبث الوعى للحد من الاستهلاك الزائد .

#### الاستنتاج:

- المدرس والطلاب : اذن فى حال تقليل استهلاك سكان المنطقة الشرقية بالسعودية للمياه يودى ذلك الى التقليل من انخفاض منسوب المياه الجوفية فى البحرين .

## الفرض الثالث :

- المدرس : هل توجد علاقة بين كميات الامطار الساقطة سنويا وارتفاع أو انخفاض

منسوب المياه الجوفية ؟

- الطلاب : بعضهم ( توجد ) ، والبعض الاخر ( لاتوجد ) .

- المدرس : ان وجدت علاقة ، فما هي ؟

- الطلاب : تؤدي الامطار المتسربة الى باطن الارض الى زيادة كمية المياه ، وذلك

لان الصخور جيرية مسامية .

- المدرس : اذا لم توجد علاقة ، فكيف لاتؤثر الامطار الساقطة في ارتفاع منسوب

المياه الجوفية ؟

- الطلاب : ان الكمية التي تتسرب الى باطن الارض محدودة جدا .

- المدرس : كيف يكون ذلك ، والامطار تنتشر على مساحات واسعة ؟

- الطلاب : ان الامطار الساقطة على البحرين هي اقل كمية تسقط في الخليج ، وهذه

الكمية القليلة تتوزع بين المناطق الرملية والسبخة القريبة من السواحل

مما يعنى تبخرها بفعل حرارة الشمس

## الاستنتاج :

- المدرس : اذن ماذا يمكن ان نستنتج ؟

- الطلاب : يمكن استنتاج انه لاتوجد علاقة بين سقوط الامطار السنوية ، وزيادة

كمية المياه الجوفية .

## الفرض الرابع :

- المدرس : ما المقصود بالانكسار ؟

- الطلاب : شقوق جوفية في طبقات الارض ، واختلاف في ترتيب الطبقات .

- المدرس : ما أثر هذه الشقوق على المياه الجوفية ؟

- الطلاب : تساعد على خروج الماء الى سطح الارض . ( البعض الاخر ) تؤدي هذه الشقوق السي



تسرب المياه الجوفية .

و ( البعض الآخر ) تساعد هذه الشقوق على تسرب ماء البحر واختلاطه بالمياه الحلو .

- المدرس: اذن هناك ثلاث حالات .

الاولى منها ان الانكسارات تساعد على خروج الماء الى سطح الارض ، فهـل تنطبق هذه الحالة على البحرين .

- الطلاب : لا . حيث ان هناك استهلاك كبير للمياه فى البحرين والسعودية ، مما يعنى انخفاض ضغط المياه .

- المدرس: والحالة الثانية ان الانكسارات تساعد على تسرب المياه الجوفية . فهـل تنطبق هذه الحالة على البحرين ؟

- الطلاب : ان وجدت هذه الانكسارات فانها تؤدى الى تسرب المياه الحلو .

- المدرس : والحالة الثالثة . ان الانكسارات تساعد على تسرب مياه البحر المالحة واختلاطها بالمياه الحلو . . فهل تنطبق هذه الحالة على البحرين ؟

- الطلاب : نعم لان البحرين يحيط بها البحر من جميع الجهات ، وطبقات مياهها الحاملة مستمرة تحت قاع البحر ، فأى انكسار يعنى تسرب المياه المالحة الى الطبقات الحاملة للمياه الحلو .

بعض الطلاب : ولكن اندفاع المياه الحلو يحول دون تسرب مياه البحر ، ولذلك فهناك عيون حلو فى البحر .

- المدرس : هل هذا صحيح ؟

بعض الطلاب : نعم .

البعض الآخر : لا ، هذا الوضع كان فى القديم قبل انخفاض ضغط المياه الجوفية الحلو اما الان مع الاستهلاك الكبير ، وانخفاض ضغط المياه ، فان ماء البحر قد ضغط على الطبقات الحاملة للمياه الحلو وتسرب فيها .

- المدرس : هل يشترط ان يكون هناك انكسار حتى يتسرب مياه البحر الى الطبقات الحاملة للمياه الحلو ؟

- الطلاب : بعضهم (نعم) والبعض الآخر ( لا ) .

- المدرس: كيف يتم ذلك اذن ؟

- الطلاب : لايشترط وجود انكسار حتى يتم تسرب المياه المالحة الى الطبقات

الحاملة للمياه الحلوة في حال انخفاض ضغط هذه المياه ، وذلك لان هذه

الطبقات تتميز بمساميتها مما يتيح تسرب مياه البحر اليها .

#### الاستنتاج :

- المدرس والطلاب : اذن يمكن استنتاج انه كلما انخفض ضغط المياه الجوفية

الحلوة ساعد ذلك على تسرب مياه البحر اليها ، وبالتالي زيادة ملوحتها .

- المدرس : اذن ماهى الحلول التى يمكن التوصل اليها لمعالجة مشاكل المياه

العذبة فى البحرين ؟

يطرح الطلاب بعض الحلول التى يمكن ترتيبها على النحو التالى:

١- التنسيق فى استغلال المياه العذبة فى كل من البحرين والمملكة العربية

السعودية .

٢- توجيه الشركات الصناعية لتقطير مياه البحر لتأمين حاجتها من

المياه العذبة .

٣- تطوير اساليب الري فى الزراعة باستخدام التنقيط والرش

٤- تركيب عدادات على المساكن والمحلات المستهلكة للمياه .

٥- تركيب الادوات التى تقلل من كمية الاستهلاك .

٦- تأمين حاجة سكان البحرين بتقطير ماء البحر .

٧- ابراز مشاكل المياه العذبة فى وسائل الاعلام .

وهذه الحلول تعطى المجال للدخول فى طرح فروض جديدة . يمكن فحصها

وجمع المعلومات التى تساعد على برهنتها ، اى الانتقال الى موضوع اخر

ودرس جديد .

## ملحق رقم (٨)

( نموذج لاعداد درس بالطريقه الالقائيه )

## الصناعات القائمة فى البحرين

(أ) أهداف الدرس :

– مساعدة الطلاب على التعرف والفهم وتطبيق المفاهيم الاتيه : الصناعات التقليدية والصناعات الحديثة ، والظروف التى تحكم قيام أنواع الصناعات المختلفة .

(ب) الوسائل التعليمية المستخدمة :

- الشفافيات .
- الشرائح ( لانواع الصناعات المختلفة ) .
- خارطة البحرين ( مواقع الصناعات ) .
- الكتاب المدرسى ( الصور والاشكال ) .

(ج) خطة السير فى الدرس :

– تعتمد خطة السير فى الدرس أساسا على تناول أنواع الصناعات التقليدية ( القديمة ) ، والحديثة بالشرح التفصيلى ، والاستعانة بالاسئلة والوسائل التعليمية للوصول الى الاجابة الصحيحه بما يحقق الاهداف المباشرة للدرس

أولا: الشرح والاسئلة: ( عرض المادة وربطها ببعضها ، والوصول الى تعميمات)

• هناك عدد من الصناعات القديمة التى عرفت فى البحرين قبل ظهور النفط. فما

هى /

- ١- الفوص .
- ٢- صناعة السفن الخشبية .
- ٣- صناعة الفخار .
- ٤- صناعة النورة والجص .
- ٥- صناعة المنسوجات .
- ٦- الصناعات القائمة على النخيل .
- ٧- صناعات اخرى أقل أهمية .

– يقوم الطلاب بتحديد هذه الصناعات والتعرف عليها من خلال الشرائح المعروضة والتعرف على مواقعها من خريطة البحرين المعلقة فى الصف .

– يقوم الطلاب بالتمييز بين الصناعات المندثرة والتى لم تنزل حتى الوقت الحاضر .

- التوصل الى حلول للمحافظة على هذه الصناعات والتي تمثل جزء من تاريخ البلاد .

ماهي الصناعات الحديثة القائمة في الوقت الحاضر ، وماهي الظروف التي دعت لانشائها ؟

- ١- تكرير النفط .
- ٢- صناعة الالمنيوم (الصهر - الدرفلة - السحب) .
- ٣- بناء واصلاح السفن .
- ٤- الحديد والصلب .
- ٥- البتروكيماويات .
- ٦- الصناعات الغذائية الخفيفة .
- ٧- الصناعات الخفيفة غير الغذائية ( الاثاث - تجميع المكيفات ... الخ ) .

أما الظروف التي دعت لانشائها فهي :

- ١- بناء قاعدة اقتصادية قوية تحد من الاستيراد .
- ٢- استغلال الموارد الطبيعية ( النفط والغاز) .
- ٣- استغلال موقع البحرين .
- ٤- عدم الاعتماد على مورد النفط في الدخل منفردا .

- يقوم الطلاب بتعديد هذه الصناعات والتعرف على ظروف انشائها وطاقتها الانتاجية من خلال الشرائح المعروضة ، والكتاب المدرسي ، وعلى مواقعها من الخريطة المعلقة في الصف .

ثانيا : التطبيق ( مراجعة شاملة للدرس ، حيث تطرح الاسئلة القصيرة للتأكد من المام الطلاب به والوصول الى أذهانهم ) .

(د) الملخص السبوري :

تلخيص بعض النقاط التي وردت في الدرس على النحو التالي :

أولا : الصناعات التقليدية :

- ١- الغوص .
- ٢- السفن الخشبية .
- ٣- الفخار .
- ٤- النورة والجص .
- ٥- المنسوجات .
- ٦- الصناعات القائمة على النخيل .

ثانيا : الصناعات الحديثة :

- ١- تكرير النفط ، وإسالة الغاز .
- ٢- الالمنيوم ( صهر - سحب - درفلة ) .
- ٣- بناء وإصلاح السفن .
- ٤- الحديد والصلب .
- ٥- البتروكيماويات .
- ٦- الصناعات الغذائية .
- ٧- الصناعات الخفيفة غير الغذائية .

(هـ) واجب بيتي :

- قراءة موضوع ( أشار الصناعة في البحرين والخليج العربي ) .
- سؤال : ماهي الصناعات القديمة التي كانت قائمة في البحرين ؟
- " : أرسم خريطة البحرين وبيّن عليها مواقع الصناعات الحديثة .

الزمن ٥٠ دقيقة

اكتب البيانات التالية :

الاسم :	التاريخ :
المدسة :	
الصف :	

تعليمات الاختبار :

- ١ - هذا الاختبار شامل لما تعلمته ودرسته في الجزء الثاني من المقرر الجغرافيا للصف الثاني الأدبي ، ونتائج هذا الاختبار سوف تستخدم في المساعدة على اعداد بحث ترموى .
- ٢ - عن طريق هذا الاختبار يمكنك تحديد مستواك التحصيلي بمد الانتهاء من تصحيحه .
- ٣ - فكر جيدا عند الاجابة عن الاسئلة ولا تلجأ الى التخمين .
- ٤ - تأكد من الاجابة عن جميع الاسئلة .
- ٥ - يتألف الاختبار من ( ٤٠ ) ارمين سواء الا من نوع الاختبار من متمد .
- ٦ - في كل من الاسئلة التالية ضع دائرة حول الحرف الدال على اصح اجابة ، ومثال ذلك :

\* اصفر دول الخليج العربية مساحة :

- أ - الكويت .
- ب - قطر .
- ج - البحرين .
- د - عمان .

لا تقلب هذه الصفحة حتى يوزن لك

– في أي عام اكتشف أول بئر للنفط في دولة البحرين ؟

أ – ١٩٢٣ .

ب – ١٩٣٢ .

ج – ١٩٣٤ .

د – ١٩٤٣ .

– أكثر الحلول التالية فعالية في مواجهة مشاكل المياه العذبة في البحرين .

أ – إبراز مشاكل المياه في وسائل الاعلام .

ب – استيراد أنواع من تركيبات المياه التي تقلل من كمية الاستهلاك .

ج – رفع الاسعار الحالية للمياه .

د – تركيبعدادات للمياه .

– جميع الموارد الطبيعية التالية متجددة ماعدا :

أ – الثروة السمكية .

ب – الزراعة .

ج – الغاز الطبيعي .

د – المياه العذبة .

– يرجع سبب ارتفاع نسبة الملوحة في المياه الجوفية في البحرين الى :

أ – تزايد ضغط المياه العذبة تجاه المياه المالحة .

ب – تناقص ضغط المياه العذبة تجاه المياه المالحة .

ج – تداخل مياه الآبار الارتوازية مع مياه البحر .

د – مرور المياه العذبة بمياه مالحة في طبقات الأرض .

– كل المقومات التالية تساعد على قيام الصناعة في دول الخليج العربية ماعدا :

أ – توافر المواد الخام .

ب – توافر النفط والغاز .

ج – وجود رأس المال .

د – سهولة النقل والمواصلات .

— يمكن تجنب ازدياد ملوحة التربة في البحرين عن طريق :

- أ — استخدام الاسمدة العضوية •
- ب — تغليب التربة بفرض تهويتها •
- ج — ري التربة بكميات كبيرة من المياه الحلوة •
- د — شق قنوات الصرف في التربة •

— الأسماك التالية أكثر شيوعاً في الخليج والبحرين معداً :

- أ — الربيب •
- ب — العندك •
- ج — الهدك •
- د — الجدد •

— الموارد الطبيعية غير المتجددة هي الموارد التي تكونت خلال فترة :

- أ — قصيرة ومن السهل تمويضها في زمن قصير •
- ب — طويلة وليس من السهل تمويضها في زمن قصير •
- ج — قصيرة وليس من السهل تمويضها في زمن قصير •
- د — طويلة ومن السهل تمويضها في زمن قصير •

— يرجع سبب امكانية استخدام الطاقة الشمسية مستقبلاً في دول الخليج العربية الى :

- أ — صفاء الأجواء معظم العام •
- ب — وجود الخبرات الفنية •
- ج — وجود الامكانيات المادية •
- د — ارتفاع الحرارة معظم العام •

— تتكون الاملاح قرب المناطق الساحلية بسبب :

- أ — تبخر مياه البحر على السواحل عند المد •
- ب — تبخر مياه البحر قرب السواحل عند الجزر •
- ج — ما تقذفه الامواج من أملاح •
- د — ما يرجع به الجزر من أملاح من اليابسه •



— أى الآثار التالية سلبية للنفط على البحرين ؟

- أ — التوسع فى الخدمات العامة •
- ب — ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة دخل الفرد •
- ج — ازدياد أعداد الوافدين من الدول الاجنبية •
- د — زيادة التبادل التجارى مع الدول الاخرى •

— أى مناطق البحرين التالية أقل ملوحة فى مياهها ؟

- أ — الضامة •
- ب — المحرق •
- ج — البديع •
- د — الوسمية •

— من المواد الخام غير المحلية التى تعتمد عليها الصناعة فى دول الخليج العربية هى :

- أ — الحجر الجيرى •
- ب — خام الحديد •
- ج — الغاز الطبيعى •
- د — النفط •

— أى دول الخليج العربية التالية تقل فيها العمالة الاجنبية ؟

- أ — الامارات •
- ب — قطر •
- ج — البحرين •
- د — الكويت •

— يرجع قصور الصناعات التقليدية فى الماضى على أنواع محددة الى :

- أ — كفاية الصناعات لمتطلبات الحياة •
- ب — ضعف الاتصال بالشموب الأخرى •
- ج — عدم وجود طموحات تدفع للصناعة •
- د — الاهتمام الكامل بالبحر •

– في أي عام أفتتح مصنع درفلة الألمنيوم في دولة البحرين ؟

أ – ١٩٨٢ •

ب – ١٩٨٣ •

ج – ١٩٨٥ •

د – ١٩٨٦ •

– من المواد الكيماوية المصنعة محليا والمستخدمه في صناعة الكحول والخطورات :

أ – الاسترين •

ب – الايثيلين •

ج – سلفات الامنيوم •

د – الميثانول •

– في أي مناطق دولة البحرين تقع صناعة البتروكيماويات ؟

أ – الحد •

ب – المنامة •

ج – سترة •

د – عوالس •

– أي دول العالم التالية تستورد منها البحرين خام البوكسيت ؟

أ – اليابان •

ب – الفلبين •

ج – أستراليا •

د – سيلان •

– أي الصناعات التالية لها علاقة بحرفة الفرجي ؟

أ – شبك صيد الاسماك •

ب – الحبال •

ج – النسيج •

د – الفخار •

– جميع الصناعات التالية خاماتها من البحر معدا :

- أ – السلال والحصر •
- ب – السفن •
- ج – الفخار •
- د – النوره •

– أفضل طريقة تتيح للبحرين الاستفادة من غازها الطبيعي في الوقت الحاضر هي :

- أ – استغلال الغاز الطبيعي للأغراض المنزلية •
- ب – تحلية ماء البحر وتصدير الغاز الى الخارج •
- ج – تحلية ماء البحر واستغلال الغاز للأغراض الصناعية •
- د – توليد الطاقة الكهربائية •

– أي الصناعات التالية تتركز في منطقة مسعيد ؟

- أ – البتروكيماويات وتكرير النفط •
- ب – الغذائية والخفيفة •
- ج – السفن •
- د – الاسمنت •

– أي المواد الكيماوية التالية يستخدم كسماد للزراعة ؟

- أ – البروسان •
- ب – الصودا الكاوية •
- ج – الانثيلين •
- د – اليوريا •

– مصنع كرات الحديد في البحرين يوجد في منطقة :

- أ – الحد •
- ب – النامة •
- ج – سترة •
- د – عوالس •

- السبب الرئيسي في تركز المناطق الصناعية في كل من البحرين وقطر على السواحل الشرقية يعود الى قربها من :
- أ - مصادر الطاقة •
  - ب - مصادر المواد الخام •
  - ج - السواحل الصالحة لاقامة الموانئ • •
  - د - المناطق السكنية •
- ما السبب الذي يجعل دول الخليج العربية تركز على الصناعات القائمة على النفط والغاز الطبيعي ؟
- أ - سلتمتان استراتيجيتان •
  - ب - سهولة اقامة مصانع لهما •
  - ج - كثرة مشتقاتهما •
  - د - وجود كميات كبيرة منهما •
- أفضل الحلول للحد من منافسة البضائع المستوردة في دول الخليج العربية :
- أ - تحسين انتاج الصناعات المحلية •
  - ب - الحد من الاستيراد •
  - ج - دعم الحكومة المادي للصناعات المحلية •
  - د - زيادة الضرائب على البضائع المستوردة •
- أي الدول العربية التالية تشابه دول الخليج العربية في ظروفها الصناعية ؟
- أ - سوريا •
  - ب - ليبيا •
  - ج - الأردن •
  - د - مصر •
- ما السبب الذي أدى الى انخفاض انتاج النفط في السنوات الأخيرة ، وبالتالي ازدياد انتاج الغاز الطبيعي في البحرين ؟
- أ - ارتفاع سعر النفط وانخفاض سعر الغاز •
  - ب - انخفاض سعر النفط والغاز معاً •
  - ج - رغبة الحكومة في المحافظة على النفط واستغلال الغاز •
  - د - قلة احتياطي النفط ووفرة احتياطي الغاز •

٢ - أى الصعوبات التالية لها التأثير الأكثر في الصناعة في دول الخليج العربية ؟

- أ - عدم توافر المواد الخام .
- ب - عدم توافر الخبرات المحلية .
- ج - ضعف التخطيط والمقدرة الادارية .
- د - ضيق السوق المحلي .

٣ - فى أى المدن التالية يقع مصنع الاسمنت فى دولة قطر ؟

- أ - ام باب .
- ب - الرويس .
- ج - الريان .
- د - الجميلية .

٤ - ما أفضل الحلول للحد من تكرار اقامة الصناعات فى دول الخليج العربية ؟

- أ - ايجاد أسواق لها فى الخارج .
- ب - تحسين بعض أنواعها .
- ج - العمل على زيادة تنوعها .
- د - العمل على التكامل فيما بينها .

٥ - أى دول العالم التالية تستورد منها البحرين خام الحديد ؟

- أ - بريطانيا .
- ب - تايوان .
- ج - الولايات المتحدة .
- د - الهند .

٦ - ترجع أهمية الخليج العربى التجارية قديما الى :

- أ - مهارة سكان الخليج بالملاحة البحرية .
- ب - توسط الخليج بين اقليمين مناخيين مختلفين .
- ج - غنى الخليج بالموارد الاقتصادية .
- د - وقوع الخليج فى جنوب غرب آسيا .

— أى دول العالم التالية أكثر تصديراً لمنتجاتها الصناعية لدول الخليج العربية ؟

- أ — بريطانيا •
- ب — سنغافورة •
- ج — اليابان •
- د — الولايات المتحدة •

— يرجع سبب انحسار صناعة السفن الخشبية فى البحرين الى :

- أ — تدهور حرفة الفوس •
- ب — ظهور السفن الحديثة •
- ج — عدم تشجيع الحكومة •
- د — قلة وجود الاخشاب الصالحة •

— ما الذى قد يحدث لنشاط السوق المحلى فى البحرين اذا ازداد عدد السكان عما هو عليه الآن ؟

- أ — تقل عمليات البيع والشراء فى السوق •
- ب — تزداد عمليات البيع والشراء فى السوق •
- ج — يبقى السوق كما هو عليه الآن •
- د — لا نستطيع ان نتنبأ بهذه الظاهرة •

— يوصف حجم التبادل التجارى بين دول الخليج العربية قياساً بتبادلها التجارى مع دول العالم الخارجى بأنه :

- أ — قليل •
- ب — متوسط •
- ج — كبير •
- د — كبير جداً •

— فى أى الدول العربية التالية توجد أحواض بناء واصلاح السفن ؟

- أ — اليمن الجنوبي •
- ب — مصر •
- ج — المغرب •
- د — الجزائر •

## ملحق رقم (١٠)

التاريخ: ٨٦/٤/٢٦ ٢٥٢ الرفاع الشرقي  
 ثبات الاختبار الثاني "بطريقة التجزئه  
 النصفيه"

معامل الارتباط : ٠.٦٣٣

$$r = \frac{(0.633)^2}{0.633+1}$$

$$r = 0.267$$

$$r = 0.267$$

$$r = 0.267$$

$$r = 0.267$$

درجات الاعداد الزوجيه	درجات الاعداد الفرديه	الترتيب
١١	١٣	١
٥	٧	٢
٩	٧	٣
٨	٩	٤
٩	٨	٥
٦	٥	٦
٦	٨	٧
١١	١١	٨
٩	١٣	٩
٧	٦	١٠
١٢	١٣	١١
٧	٧	١٢
١٠	١١	١٣
٩	٩	١٤
١١	٧	١٥
١٣	١١	١٦
٨	١١	١٧
١٠	٧	١٨
١١	١٢	١٩
٨	٧	٢٠
٧	٦	٢١
١٢	١٠	٢٢
١٠	٩	٢٣
٩	٩	٢٤
٨	٩	٢٥
٧	٧	٢٦
١٣	١٣	٢٧
٩	٥	٢٨
٦	٨	٢٩
٧	١٠	٣٠

STATE OF BAHRAIN

MINISTRY OF EDUCATION



دولة البحرين  
وزارة التربية والتعليم  
إدارة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

رق: ٢٦ محرم ١٤٠٦ هـ

الموافق: ١٠ أكتوبر ١٩٨٥ م

إلى من يهمه الأمر

تفهد إدارة المناهج بان الاستاذ ابراهيم محمد الحسن اخصائي مناهج  
المواد الاجتماعية بالادارة ، والمبتمك للحصول على درجة الماجستير من  
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، قد أفاد بان خطة بحث تتضمن  
اجراء تطبيق على فئ بعض فصول الصف الثاني الثانوى •  
ووزارة التربية والتعليم ليس لديها مانع من قيام الباحث باجراء التطبيق  
العملى فى مدارسها الثانوية • وهذه الافادة قد اعطيت له بناء على طلبه •

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير

مدنر ادارة المناهج





STATE OF BAHRAIN  
MINISTRY OF EDUCATION  
Nuaim Boys Secondary School  
Tel : 253770



دولة البحرين  
وزارة التربية والتعليم  
مدرسة التعميم القسطنوية للبنين  
تليفون : ٢٥٣٧٧٠

Ref. ....

الرقم ١٩٣/٢٢/٨٥/٨٦م.....

Date .....

التاريخ ١٩٨٦/٦/١٩م.....

إدارة  
\*\*\*\*\*

تشهد ادارة المدرسة بأن الاستاذ ابراهيم محمد  
الحسن قد قام بالتدريس وتطبيق الاختبارات للصف  
الثاني الثانوي الادبي في الفترة من ١٣/٣/١٩٨٦م الموافق  
٣/٧/١٤٠٦ الى ٨/٥/١٩٨٦م الموافق ٢٩/٨/١٤٠٦هـ .  
وقد اعطيت له هذه الشهادة بناء على طلبه .  
متعين له التوفيق والنجاح .



STATE OF BAHRAIN  
MINISTRY OF EDUCATION

ISA TOWN SECONDARY BOYS SCHOOL  
TEL.: 681512



دولة البحرين  
وزارة التربية والتعليم

مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين  
تليفون : ٦٨١٥١٢

Ref. No. : .....

الرقم : .....

Date : .....

التاريخ : ١٩٨٦/٦/١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

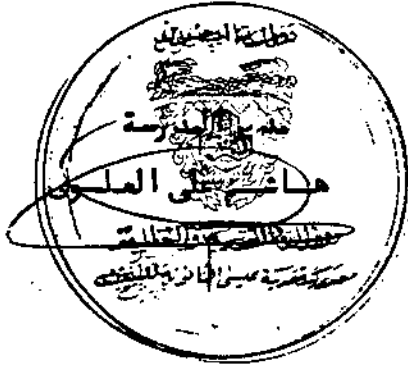
( افادة )

تشهد ادارة المدرسة بأن الاستاذ : ابراهيم محمد الحسن قد قام بالتدريس وتطبيق الاختبارات  
للفصل الثاني ثانوي ادبي اول خلال الفترة من :

١٩٨٦/٣/١٢ م الموافق ١٤٠٦/٧/٢ هـ

الى : ١٩٨٦/٥/٧ م الموافق ١٤٠٦/٨/٢٨ هـ

وقد أعطيت له هذه الشهادة بناءً على طلبه ، ، ،



## ملحق رقم (١٤)

مفتاح اجابات أسئلة الاختبار التحصيلي البعدي المباشر ،  
 واختبار الاحتفاظ لطلاب الصف الثاني الثانوي الادبي .

الصفحات الاسئلة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
الاول	ب	د	ح	د	ب	ح	ح	ح
الثاني	د	ح	ب	د	ح	د	أ	أ
الثالث	ح	ب	ب	ح	أ	أ	د	ب
الرابع	ب	أ	ح	ح	د	ب	د	أ
الخامس	أ	ب	أ	ب	أ	د	ب	د

ملحق رقم (١٥)  
جدول القيم التائية النظرية

مستوى الدلالة للاختبار ذي النهاية الواحدة						د
٠.٠٠٥	٠.٠١٠	٠.٠١	٠.٠٢٥	٠.٠٥	٠.١٠	
مستوى الدلالة للاختبار ذي الهاتين						د
٠.٠٠١	٠.٠١	٠.٠٢	٠.٠٥	٠.١٠	٠.٢٠	
٢٢٦.٦١٩	٦٣.٦٥٧	٣١.٨٦١	١٢.٧٠٦	٦.٣١٤	٣.٠٧٨	١
٣١.٥٩٨	٩.٩٢٥	٦.٩٦٥	٤.٣٠٣	٢.٩٢٠	١.٨٨٦	٢
١٢.٩٤١	٥.٨٤١	٤.٥٤١	٢.١٨٢	٢.٣٥٣	١.٦٣٨	٣
٨.٦١٠	٤.٦٠٤	٣.٧٤٧	٢.١٧٦	٢.١٣٢	١.٥٣٣	٤
٦.٨٥٩	٤.٠٣٢	٣.٣٦٥	٢.٥٧١	٢.٠١٥	١.٤٧٦	٥
٥.٩٥٩	٣.٧٠٧	٢.١٤٣	٢.٤٤٧	١.٩٤٣	١.٤٤٠	٦
٥.٤٠٥	٣.٤٩٩	٢.٩٩٨	٢.٣٦٥	١.٨٩٥	١.٤١٥	٧
٥.٠٤٦	٣.٣٥٥	٢.٨٩٦	٢.٣٠٦	١.٨٦٠	١.٣٩٧	٨
٤.٧٨١	٣.٢٥٠	٢.٨٢١	٢.٢٦٢	١.٨٣٣	١.٣٨٣	٩
٤.٥٨٧	٣.١٦٩	٢.٧٦٤	٢.٢٢٠	١.٨١٢	١.٣٧٢	١٠
٤.٤٣٧	٣.١٠٦	٢.٧١٨	٢.٢٠١	١.٧٩٦	١.٣٦٣	١١
٤.٣١٨	٣.٠٥٠	٢.٦٨١	٢.١٧٩	١.٧٨٢	١.٣٥٦	١٢
٤.٢٢١	٣.٠١٢	٢.٦٥٠	٢.١٦٠	١.٧٧١	١.٣٥٠	١٣
٤.١٤٠	٢.٩٧٧	٢.٦٢٤	٢.١٤٥	١.٧٦١	١.٣٤٥	١٤
٤.٠٧٣	٢.٩٤٧	٢.٦٠٢	٢.١٣١	١.٧٥٣	١.٣٤١	١٥
٤.٠١٥	٢.٩٢١	٢.٥٨٣	٢.١٢٠	١.٧٤٤	١.٣٣٧	١٦
٣.٩٦٥	٢.٨٩٨	٢.٥٦٧	٢.١١٠	١.٧٤٠	١.٣٣٣	١٧
٣.٩٢٢	٢.٨٧٨	٢.٥٥٢	٢.١٠١	١.٧٣٤	١.٣٢٠	١٨
٣.٨٨٣	٢.٨٦١	٢.٥٣٩	٢.٠٩٣	١.٧٢٩	١.٣١٨	١٩
٣.٨٥٠	٢.٨٤٥	٢.٥٢٨	٢.٠٨٦	١.٧٢٥	١.٣٢٥	٢٠
٣.٨١٩	٢.٨٣١	٢.٥١٨	٢.٠٨٠	١.٧٢١	١.٣٢٣	٢١
٣.٧٩٢	٢.٨١٩	٢.٥٠٨	٢.٠٧٤	١.٧١٧	١.٣٢١	٢٢
٣.٧٦٧	٢.٨٠٧	٢.٥٠٠	٢.٠٦٩	١.٧١٤	١.٣١٩	٢٣
٣.٧٤٥	٢.٧٩٧	٢.٤٩٢	٢.٠٦٤	١.٧١١	١.٣١٨	٢٤
٣.٧٢٥	٢.٧٨٧	٢.٤٨٥	٢.٠٦٠	١.٧٠٨	١.٣١٦	٢٥
٣.٧٠٧	٢.٧٧٩	٢.٤٧٩	٢.٠٥٦	١.٧٠٦	١.٣١٥	٢٦
٣.٦٩٠	٢.٧٧١	٢.٤٧٣	٢.٠٥٢	١.٧٠٣	١.٣١٤	٢٧
٣.٦٧٤	٢.٧٦٣	٢.٤٦٧	٢.٠٤٨	١.٧٠١	١.٣١٣	٢٨
٣.٦٥٩	٢.٧٥٦	٢.٤٦٢	٢.٠٤٥	١.٦٩٩	١.٣١١	٢٩
٣.٦٤٦	٢.٧٥٠	٢.٤٥٧	٢.٠٤٢	١.٦٩٧	١.٣١٠	٣٠
٣.٦٥١	٢.٧٤٤	٢.٤٥٣	٢.٠٣٨	١.٦٩٤	١.٣٠٩	٣١
٣.٦٤٠	٢.٧٣٠	٢.٤٤٠	٢.٠٣٥	١.٦٩١	١.٣٠٦	٣٢
٣.٦٣٣	٢.٧١٧	٢.٤٣٥	١.٩٨٠	١.٦٥٨	١.٣١١	٣٣
٣.٦٣٣	٢.٥٧٦	٢.٤٣٥	١.٩٦٠	١.٦٤٥	١.٢٨٢	٣٤

ملحق رقم (١٦)

## الدالة الاحصائية لمعامل الارتباط

درجات الحرية	% ٩٥	% ٩٩	درجات الحرية	% ٩٥	% ٩٩
د - ٢	تقبة	تقبة	د - ٢	تقبة	تقبة
٢٦	٠,٣٧٤	٠,٤٧٨	١	٠,٩٩٧	١,٠٠٠
٢٧	٠,٣٦٧	٠,٤٧٠	٢	٠,٩٥٠	٠,٩٩٠
٢٨	٠,٣٦١	٠,٤٦٣	٣	٠,٨٧٨	٠,٩٥١
٢٩	٠,٣٥٥	٠,٤٥٦	٤	٠,٨١١	٠,٩١٧
٣٠	٠,٣٤٩	٠,٤٤٩	٥	٠,٧٥٤	٠,٨٧٤
			٦	٠,٧٠٧	٠,٨٣٤
٣٥	٠,٣٢٥	٠,٤١٨	٧	٠,٦٦٦	٠,٧٩٨
٤٠	٠,٣٠٤	٠,٣٩٢	٨	٠,٦٣٢	٠,٧٦٥
٤٥	٠,٢٨٨	٠,٣٧٢	٩	٠,٦٠٢	٠,٧٣٥
٥٠	٠,٢٧٢	٠,٣٥٤	١٠	٠,٥٧٦	٠,٧٠٨
			١١	٠,٥٥٢	٠,٦٨٤
٦٠	٠,٢٥٠	٠,٣٢٥	١٢	٠,٥٢٢	٠,٦٦٧
٧٠	٠,٢٣٢	٠,٣٠٢	١٣	٠,٥١٤	٠,٦٤١
٨٠	٠,٢١٧	٠,٢٨٢	١٤	٠,٤٩٧	٠,٦٢٣
٩٠	٠,٢٠٥	٠,٢٦٧	١٥	٠,٤٨٢	٠,٦٠٦
١٠٠	٠,١٩٥	٠,٢٥٤	١٦	٠,٤٦٨	٠,٥٩٠
			١٧	٠,٤٥٦	٠,٥٧٥
١٢٥	٠,١٧٤	٠,٢٢٨	١٨	٠,٤٤٤	٠,٥٦١
١٥٠	٠,١٥٩	٠,٢٠٨	١٩	٠,٤٣٣	٠,٥٥٩
			٢٠	٠,٤٢٣	٠,٥٥٧
٢٠٠	٠,١٣٨	٠,١٨١	٢١	٠,٤١٣	٠,٥٢٦
٢٥٠	٠,١١٣	٠,١٤٨	٢٢	٠,٤٠٤	٠,٥١٥
٣٠٠	٠,٠٩٨	٠,١٢٨	٢٣	٠,٣٩٦	٠,٥٠٥
٥٠٠	٠,٠٨٨	٠,١١٥	٢٤	٠,٣٨٨	٠,٤٩٦
١٠٠٠	٠,٠٦٢	٠,٠٨١	٢٥	٠,٣٨١	٠,٤٨٧

ملحق رقم (١٧)  
نتائج الفرضيه الاولى

```

DATA ALL;
  INPUT GROUPS SCORE;
CARDS;
G 11
G 15
G 11
G 14
G 11
G 10
G 11
G 9
G 14
G 10
G 8
G 13
G 12
G 10
G 8
G 8
G 12
G 15
G 10
T 12
T 7
T 10
T 10
T 9
T 10
T 15
T 9
T 8
T 12
T 10
T 9
T 9
T 14
T 7
T 13
T 11
T 12
T 13
T 9
T 11
T 13
T 12
T 9
T 9
PROC TTEST;
CLASS GROUP;
VAR SCORE;
PROC PLOT;
PLOT GROUP*SCORE;
TITLE 'STUDENTS'*SCORES';
  
```

SAS  
TEST PROCEDURE  
VARIABLE: SCORE

GROUP	N	MEAN	STD DEV	STD ERROR	MINIMUM	MAXIMUM	VARIANCES	T	DF	PROB >  T
G	19	11.15789474	2.24259666	0.51448656	8.00000000	15.00000000	UNEQUAL	0.9561	17.7	0.3491
T	25	10.52000000	2.12367606	0.42473521	7.00000000	15.00000000	EQUAL	0.9634	42.0	0.3408

FOR HO: VARIANCES ARE EQUAL, F1 = 1.12 WITH 10 AND 24 DF  
PRCB > F1 = 0.7903

22:06 SUNDAY, NOVEMBER 29, 1987 1

نتائج الفرضية الثانية

SAS  
 TTEST PROCEDURE  
 VARIABLE: SCORE  
 GROUP N MEAN STD DEV STD ERROR MINIMUM MAXIMUM VARIANCES T DF PROB > |T|  
 G 19 6.68421053 1.70139262 0.39032624 4.00000000 11.00000000 UNEQUAL 1.0389 37.6 0.3055  
 T 25 6.16000000 1.59855799 0.31979160 2.00000000 9.00000000 EQUAL 1.0479 42.0 0.3037  
 FOR HO: VARIANCES ARE EQUAL, F = 1.13 WITH 19 ANP 24 DF PROB > F = 0.7641

22:10 SUNDAY, NOVEMBER 29, 1987 1

```

DATA ALL;
  INPUT GROUP SCORE;
CAPDS;
G 7
G 4
G 8
G 7
G 8
G 4
G 6
G 8
G 6
G 5
G 8
G 7
G 7
G 7
G 4
G 7
G 6
G 7
G 11
T 5
T 9
T 6
T 7
T 9
T 5
T 2
T 6
T 6
T 5
T 5
T 5
T 4
T 6
T 7
T 7
T 6
T 6
T 8
T 6
T 7
T 5
T 6
T 7
PROC TTEST;
CLASS GROUP;
VAR SCORE;
PROC PLOT;
PLOT GROUP*SCORE;
TITLE 'STUDENTS' SCORES';
  
```

ملحق رقم (١٩)  
نتائج الفرضية الثالثة

```

DATA ALL;
  INPUT GROUP SCORE;
CAPDS;
G 3
G 8
G 5
G 8
G 5
G 4
G 7
G 5
G 8
G 6
G 7
G 7
G 5
G 6
G 3
G 4
G 7
G 7
G 7
T 5
T 7
T 6
T 7
T 4
T 6
T 6
T 3
T 3
T 6
T 5
T 4
T 6
T 4
T 4
T 6
T 8
T 6
T 5
T 7
T 8
T 6
T 7
T 5
T 4
PROC TTEST;
CLASS GROUP;
VAR SCORE;
PROC PLOT;
PLOT GROUP*SCORE;
TITLE 'STUDENTS' SCORES';

```

SAS

TEST PROCEDURE

VARIABLE: SCORE

GROUP	N	MEAN	STD DEV	STD ERROR	MINIMUM	MAXIMUM	VARIANCES	T	DF	PROB >  T
G	19	5.89473684	1.62940810	0.37381166	3.00000000	8.00000000	UNEQUAL	1.1844	37.8	0.2436
T	25	5.32000000	1.54704018	0.30940804	2.00000000	8.00000000	EQUAL	1.1930	42.0	0.2396

FOR HO: VARIANCES ARE EQUAL, F\* = 1.11 WITH 18 AND 24 DF

PROB > F\* = 0.7994

22:12 SUNDAY, NOVEMBER 29, 1987 1



ملحق رقم (٢٠)  
نتائج الفرضية الرابعه

```

DATA ALL;
  INPUT GROUP$ SCORE;
CARDS;
G 21
G 27
G 24
G 29
G 24
G 18
G 24
G 22
G 28
G 21
G 23
G 27
G 24
G 23
G 15
G 19
G 25
G 29
G 28
T 22
T 18
T 22
T 24
T 22
T 21
T 23
T 18
T 17
T 23
T 20
T 18
T 19
T 24
T 18
T 26
T 25
T 24
T 26
T 22
T 26
T 28
T 24
T 20
T 20
PROC TTEST;
CLASS GROUP;
VAR SCORE;
PROC PLOT;
PLOT GROUP*SCORE;
TITLE 'STUDENTS' 'SCORES';
  
```

SAS

TEST PROCEDURE

VARIABLE: SCORE

GROUP	N	MEAN	STD DEV	STD PRORP	MINIMUM	MAXIMUM	VARIANCES	T	DF	PROB >  T
G	19	23.73684211	3.84190499	0.88119345	15.00000000	29.00000000	UNEQUAL	1.6718	33.5	0.1142
T	25	22.00000000	3.04138127	0.60827625	17.00000000	28.00000000	EQUAL	1.6747	42.0	0.1014

FOR HO: VARIANCES ARE EQUAL, F1 = 1.60 WITH 19 AND 24 DF

PROC > F1 = 0.2823

PROC > |T|

22:13 SUNDAY, NOVEMBER 29, 1987 1

نتائج الفرضيه الخامسه

```

DATA ALL;
  INPUT GROUP* SCORE;
CAPDS;
G 10
G 15
G 9
G 13
G 15
G 13
G 10
G 9
G 14
G 10
G 10
G 10
G 12
G 10
G 12
G 11
G 13
G 9
T 13
T 10
T 9
T 10
T 9
T 11
T 11
T 8
T 9
T 8
T 10
T 10
T 11
T 9
T 13
T 11
T 10
T 14
T 9
T 13
T 8
T 11
T 8
PROC TTEST;
CLASS GROUP;
VAR SCORE;
PROC PLOT;
PLOT GROUP*SCORE;
TITLE 'STUDENTS' SCORES';
  
```

22:14 SUNDAY, NOVEMBER 29, 1987 1

SAS

TTEST PROCEDURE

VARIABLE: SCORE

GROUP	N	MEAN	STD DEV	STD ERROR	MINIMUM	MAXIMUM	VARIANCES	T	DF	PROB >  T
G	19	11.31578947	2.00146145	0.45916675	9.00000000	15.00000000	UNEQUAL	1.8609	36.2	0.0696
T	23	10.21739130	1.75697366	0.36635434	8.00000000	14.00000000	EQUAL	1.8517	40.0	0.0655

FOO H0: VARIANCES ARE EQUAL, F\*\* 1.30 WITH 18 AND 22 DF

PRCR > F\*\* 0.5557

نتائج الفرضيه الساده

```

DATA ALL;
  INPUT GROUP* SCORE;
CARDS;
G 9
G 7
G 8
G 4
G 7
G 6
G 9
G 5
G 5
G 7
G 8
G 4
G 7
G 7
G 8
G 9
G 9
T 7
T 9
T 5
T 6
T 9
T 7
T 6
T 7
T 5
T 6
T 6
T 7
T 5
T 7
T 7
T 9
T 4
T 6
T 8
PROC TTEST;
CLASS GROUP;
VAR SCORE;
PROC FLOT;
PLOT GROUP*SCORE;
TITLE 'STUDENTS' 'SCCPES';
  
```

SAS

TTEST PROCEDURE

VARIABLE: SCORE

GROUP	N	MEAN	STD DEV	STD ERROR	MINIMUM	MAXIMUM	VARIANCES	T	DF	PROB >  T
G	19	7.10526316	1.66315419	0.38153374	4.00000000	9.00000000	UNEQUAL	1.0233	15.9	0.3130
T	23	6.60869565	1.4377386	0.29979657	4.00000000	9.00000000	EQUAL	1.0379	40.0	0.3056

FCR HQ: VARIANCES ARE EQUAL, F\*\* = 1.34 WITH 19 AND 22 DF

PROB > F\*\* = 0.5112

22:15 SUNDAY, NOVEMBER 29, 1987

ملحق رقم (22)

نتائج الفرضيه السابعه

```

DATA ALL;
  INPUT GROUP$ SCORE;
CARDS;
G 6
G 7
G 7
G 6
G 5
G 7
G 5
G 6
G 8
G 5
G 7
G 5
G 5
G 3
G 5
G 8
G 7
G 7
T 6
T 7
T 3
T 6
T 5
T 6
T 2
T 3
T 3
T 2
T 7
T 5
T 4
T 7
T 7
T 4
T 6
T 7
T 5
T 4
T 4
T 4
PROC TTEST;
CLASS GROUP;
VAR SCORE;
PROC PLCT;
PLCT GROUP*SCORE;
TITLE 'STUDENTS' SCORES';
  
```

SAS

TEST PROCEDURE

VARIABLE: SCORE

GROUP	N	MEAN	STD DEV	STD ERROR	MINIMUM	MAXIMUM	VARIANCES	T	DF	PROB >  T
G	19	6.090000000	1.390066445	0.29617444	2.0000000	8.0000000	UNEQUAL	2.5932	19.9	0.0132
T	23	4.82608696	1.64184414	0.34214817	2.0000000	7.0000000	EQUAL	2.5342	40.0	0.0153

FOR HO: VARIANCES ARE EQUAL, F1 = 1.62 WITH 22 AND 18 DF

PPRR > F1 = 0.3039

22:16 SUNDAY, NOVEMBER 27, 1987 1

ملحق رقم (٢٤)  
نتائج الفرضيه الثامننه

```

DATA ALL;
  INPUT GROUP$ SCORE;
CARDS;
G 25
G 29
G 24
G 23
G 27
G 27
G 21
G 24
G 31
G 29
G 22
G 23
G 21
G 20
G 24
G 27
G 29
G 25
T 26
T 26
T 17
T 22
T 23
T 24
T 19
T 18
T 17
T 16
T 23
T 24
T 20
T 22
T 26
T 22
T 19
T 27
T 23
T 27
T 16
T 21
T 20
PROC TTEST;
CLASS GROUP;
VAR SCORE;
PROC PLOT;
PLOT GROUP*SCORE;
TITLE 'STUDENTS' SCORES';
  
```

SAS

TEST PROCEDURE

VARIABLE: SCORE

GROUP	N	MEAN	STD DEV	STD ERROR	MINIMUM	MAXIMUM	VARIANCES	T	DF	PROB >  T
G	19	24.42105261	3.20270354	0.73476058	20.00000000	31.00000000	UNEQUAL	2.4695	39.6	0.0110
T	23	21.55217391	3.51119418	0.73212209	16.00000000	27.00000000	EQUAL	2.6457	40.0	0.0116

FOR HO: VARIANCES ARE EQUAL, F\*\* 1.20 WITH 22 AND 18 DF

PRER > F\*\* 0.6984

22:17 SUNDAY, NOVEMBER 29, 1987 1

ملحق رقم (٢٥)  
نتائج الفرضيه التاسعه

STAT

VARIABLE	N	MEAN	STD DEV	MIN	MAXIMUM
SCORE1	19	11.15739	2.242597	212.0000	15.00000
SCORE2	19	11.31579	2.001461	215.0000	15.00000

PEARSON CORRELATION COEFFICIENTS / CORR > |F| UNDFE P3:PIR=0 / N = 19

	SCORE1	SCORE2
SCORE1	1.00000	0.52059
SCORE2	0.52059	1.00000

17:17 WERNSDAY, 11/15/2011

DATA ALL:  
INPUT SCORE1 SCORE2;  
CARDS;  
11 10  
15 15  
11 9  
14 12  
11 15  
10 13  
11 10  
5 5  
14 14  
19 10  
8 10  
13 10  
12 10  
10 12  
8 10  
12 12  
15 11  
15 13  
10 9  
PRC CORR;  
VAR SCORE1 SCORE2;  
PRC CORR;  
BY SCORE1 SCORE2;  
PLOT PLT;  
PLOT SCORE1\*SCORE2;

VARIABLE	N	MEAN	STD DEV	SUM	MINIMUM	MAXIMUM
SCORE1	19	6.684211	1.701193	127.0000	4.000000	11.00000
SCORE2	19	7.105263	1.663154	135.0000	4.000000	9.00000

PEARSON CORRELATION COEFFICIENTS / CORR > IFI UNDEF HO:PHI=0 / N = 19

SCORE1 SCORE2

SCORE1	1.00000	0.22836
SCORE2	0.22836	1.00000

DATA ALL;  
INPUT SCORE1 SCORE2;  
CARDS;

```

7 9
7 9
4 7
8 8
7 4
8 7
4 7
6 6
8 9
6 9
5 5
8 5
7 7
7 8
4 4
7 7
6 8
7 9
11 9

```

```

PROC CORR;
VAR SCORE1 SCORE2;
PRIC CORR;
BY SCORE1 SCORE2;
TITLE 'STUDENTS';
PROC SCORE1 SCORE2;

```

نتائج الفرضيه العاشره  
ملحق رقم (٢٦)

نتائج الفرضية الحادية عشره

17:13 WEDNESDAY, NOVEMBER

SAS

VARIABLE	N	MEAN	STD DEV	SUM	MINIMUM	MAXIMUM
SCORE1	19	5.894737	1.619498	112.0000	3.000000	8.000000
SCORE2	19	6.000000	1.290994	114.0000	3.000000	8.000000

PEARSON CORRELATION COEFFICIENTS / PROR > |P| UNDEF H0:rho=0 / N = 19

	SCORE1	SCORE2
SCORE1	1.000000	0.501800
	0.500000	0.0286
SCORE2	0.501800	1.000000
	0.0286	0.0000

DATA ALL;  
INPUT SCORE1 SCORE2;  
CARDS;

- 3 6
- 8 7
- 5 7
- 8 6
- 5 5
- 4 7
- 7 5
- 5 6
- 8 8
- 6 5
- 7 7
- 7 5
- 5 5
- 6 5
- 3 3
- 4 5
- 7 8
- 7 7
- 7 7

PROC CORR;  
VAR SCORE1 SCORE2;  
PROC CORR;  
BY SCORE1 SCORE2;  
TITLE 'STUDENTS\*\*SCORES\*\*';  
PROC PLOT;



نتائج الفرضية الثانية عشرة

SAS

VARIABLE	N	MEAN	STD DEV	SUM	MINIMUM	MAXIMUM
SCORE1	19	23.73684	3.841994	451.0000	15.00000	29.00000
SCORE2	19	24.42105	3.202704	464.0000	20.00000	31.00000

PEARSON CORRELATION COEFFICIENTS / CORR > IF1 UNDFP HQ:RHO=0 / N = 19

SCORE1 SCORE2

SCORE1	1.00000	0.44295
SCORE2	0.44295	1.00000

DATA ALL:  
INPUT SCORE1 SCORE2;

cards:

- 21 25
  - 27 26
  - 24 24
  - 26 23
  - 74 27
  - 18 27
  - 24 21
  - 22 24
  - 28 31
  - 21 20
  - 23 22
  - 27 22
  - 24 23
  - 23 21
  - 14 20
  - 19 24
  - 25 27
  - 29 29
  - 28 25
- PROC CORR;  
VAR SCORE1 SCORE2;  
BY SCORE1 SCORE2;  
TITLE 'STUDENT'S T SCORES';  
PROC PLOT;  
PLOT SCORE1\*SCORE2;

نتائج الفرضيه الثالثة عشرة

VARIABLE	N	MEAN	STD DEV	SUM	MINIMUM	MAXIMUM
SCORE1	23	10.30435	1.987113	237.0000	7.000000	14.00000
SCORE2	23	10.21739	1.756974	235.0000	8.000000	14.00000

PEARSON CORRELATION COEFFICIENTS / CORR > |R| UNDER HO:PHI=0 / N = 23

SCORE1 SCORE2

SCORE1 1.00000 0.55304  
0.0000 0.0062

SCORE2 0.55304 1.00000  
0.0062 0.0000

DATA GROUP:  
INPUT SCORE1 SCORE2:

CARDS:

```

12 13
7 10
10 9
10 10
9 9
10 11
9 11
8 8
12 9
10 8
9 10
14 10
14 11
7 9
13 13
11 11
12 10
13 14
9 9
13 12
12 8
9 11
9 8

```

PRINT CORR:  
VAR SCORE1 SCORE2:

نتائج الفرضيه الرابعه عشره

٢٨٧

SAS

VARIABLE	N	MEAN	STD DEV	SUM	MINIMUM	MAXIMUM
SCORE1	23	6.706364	1.395329	145.0000	4.000000	9.000000
SCORE2	23	6.608656	1.437774	152.0000	4.000000	9.000000

PEARSON CORRELATION COEFFICIENTS / CORR > |p| UNDER I0:PRIC=0 / N = 23

SCORE1 SCORE2

SCORE1 1.000000 0.492334  
0.000000 0.0170

SCORE2 0.492334 1.000000  
0.0170 0.000000

DATA ALL:

INPUT SCORE1 SCORE2;

CARDS:

- 5 7
- 9 9
- 6 5
- 7 6
- 9 9
- 5 7
- 6 6
- 6 7
- 5 5
- 5 6
- 5 6
- 4 9
- 6 5
- 7 6
- 7 6
- 6 7
- 6 5
- 8 7
- 6 7
- 6 6
- 5 4
- 4 4
- 6 6
- 7 8

PROC CORR;

VAR SCORE1 SCORE2;

PROC CORR;

BY SCORE1 SCORE2;

PROC PRINT;

نتائج الفرضية الخامسة عشرة

SAS

VARIABLE	N	MEAN	STD DEV	SUM	MINIMUM	MAXIMUM
SCORE1	23	5.171917	1.497033	119.0000	2.000000	9.000000
SCORE2	23	4.826097	1.641864	111.0000	2.000000	7.000000

PEARSON CORRELATION COEFFICIENTS / PRGN > |P| UNDER H0:RHO=0 / N = 23

SCORE1 SCORE2

SCORE1	1.000000	0.03136
	0.000000	0.8871
SCORE2	0.03136	1.000000
	0.8871	0.000000

DATA ALL:  
INPUT SCORE1 SCORE2;  
CARDS;

- 5 6
- 2 7
- 6 3
- 7 6
- 4 5
- 6 6
- 3 2
- 6 3
- 5 2
- 4 7
- 6 5
- 4 4
- 4 4
- 6 7
- 8 4
- 6 4
- 5 6
- 7 7
- 6 5
- 7 4
- 5 4
- 4 4

PROC CORR;  
VAR SCORE1 SCORE2;  
PRINT CORR;  
BY SCORE1 SCORE2;

ملحق رقم (٣٢)  
نتائج الفرضيه السادسه عشره

٢٨٩

SAS

VARIABLE	N	MEAN	STD DEV	SUM	MINIMUM	MAXIMUM
SCORE1	23	21.78261	3.044446	499.0000	17.00000	28.00000
SCORE2	23	21.65217	3.511134	499.0000	16.00000	27.00000

PEARSON CORRELATION COEFFICIENTS / PROC > PR1 UNDFP HQ:RHO=0 / N = 23  
SCORE1 SCORE2

SCORE1	1.00000	0.25199
	0.00000	0.2461
SCORE2	0.25199	1.00000
	0.2461	0.00000

```
DATA ALL;
  INPUT SCORE1 SCORE2;
  CARDS;
  22 26
  18 26
  22 17
  24 22
  22 23
  21 24
  18 19
  17 18
  23 17
  20 16
  18 23
  19 24
  24 20
  18 22
  26 26
  25 22
  24 15
  26 27
  22 23
  28 27
  24 16
  20 21
  20 20
  PROC CORR;
  VAR SCORE1 SCORE2;
  PRIC CORR;
  PY SCORE1 SCORE2;
  TITLE 'STUDENT'S SCORES';
```

المراجع

### المراجع العربية

- ابراهيم بسيونى عميرة وفتحى الديب . تدريس العلوم والتربية العملية . القاهرة ، دارالمعارف ، ١٩٨٣ .
- ابراهيم عصمت مطاوع وواصف عزيز واصف . التربية العملية واسس طرق التدريس . بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ .
- ابراهيم ناصر . مقدمة فى التربية . عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٨٣ .
- ابراهيم يوسف العبد الله . التوجيه التربوى فى البحرين . البحرين وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٤ .
- احسان محمد الحسن وعبدالحسين رينى . الاحصاء الاجتماعى ، بغداد . جامعة الموصل ، ١٩٨١ .
- احمد الفنيش . التربية الاستقصائية . ليبيا ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٢ .
- انجلا كلارك . جزر البحرين . ترجمة محمد الخزاعى . البحرين ، جمعية تاريخ وآثار البحرين ، ١٩٨٥ .
- جابر عبدالحميد جابر واحمد خيرى كاظم . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .
- جاسم سالم بوثوفل . تقويم تدريس مادة الجغرافيا فى المدارس الثانوية للبنين والبنات بدولة البحرين . الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة الملك سعود ، ١٩٨٤ .

- جلال الصياد وعبدالحميد محمد ربيع . مبادئ الطرق الاحصائية .  
جده ، تهامة ، ١٩٨٣ .
- جودت احمد سعادة . " استخدام الاختبارات ذات الاختيار من المتعدن  
في التاريخ والجغرافيا " ، مجلة العلوم الاجتماعية . المجلسد ١٣ .  
العدد الاول (١٩٨٥) .
- جودت احمد سعادة . مقارنة بين طريقة الاستقصاء وطريقة الالقضاء  
في تدريس الجغرافيا . المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد  
٤ ، العدد ١٣ ، ١٩٨٤ .
- ذوقان عبيدات وآخرون . البحث العلمى مفهومه أدواته اساليبه .  
عمان . دار الفكر ، ١٩٨٤ .
- ربحى الحسن . دليل الباحث فى تنظيم كتابة البحوث الاجتماعية .  
عمان ، مطابع الجمعية العلمية الملكية ، ١٩٧٦ .
- رشدى لبيب وآخرون . الاسس العامة للتدريس . بيروت ، دار النهضة  
العربية ، ١٩٨٣ .
- رمزية الغريب . التقويم والقياس النفس والتربوى . القاهرة ،  
مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨١ .
- رونالد . تهايمان . طرق التدريس . ترجمة ابراهيم محمد الشافعى .  
الرياض ، جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون المكتبات ، ١٩٨٣ .
- سبع محمد ابولبده . مبادئ القياس النفس والتقويم الترسوى .  
عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٧٩ .
- سر الختم عثمان علي . تدريس التاريخ . الكويت ، مكتبة الفلاح ،  
١٩٨١ .



- سعود فهد رشيد العمرو . مدى فعالية الطريقة الاستكشافية في تدريس مادة العلوم في المرحلة المتوسطة . الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية بجامعة الملك سعود ، ١٩٨٥ .
- سعيد محمد بامشموس وآخرون . التقويم التربوي . الرياض ، دار القيدل للثقافة ، ١٩٨٠ .
- سليمان على قدرة طواها . تصميم حقيبة تعليمية ، ومقارنة بين اثر طريقة الحقائق بالحقائب التعليمية وطريقة الالتقاء عليي تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي الاكاديمي في الجغرافيا في الاردن . ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، المجلد ٣ ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ .
- سليمان محمد الجبر وسر الختم عثمان على . اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية . الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٣ .
- السيد محمد خيرى ، علم النفس التربوي اصوله وتطبيقاته . الرياض ، جامعة الرياض ، ١٩٧٣ .
- شفيق العتوم . مبادئ الاحصاء . عمان ، مكتبة النهضة الاسلامية ، ١٩٨٢ .
- شكرى سيد محمد احمد . بحث تجريبي لتطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه لتدريس موضوع المعادلات لتلاميذ الصف الثانى المتوسط . المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد ٦ ، العدد ٢٣ ، ١٩٨٦ .
- صالح بن حمد العساف . دليل الباحث في العلوم السلوكية . الرياض ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، ١٩٨٥ .

- صالح عبدالعزيز . التربية الحديثة مادتها مبادئها تطبيقاتها العملية . القاهرة ، دار المعارف .
- طه على حسين الدليمي . دراسة مقارنة لاثربعض الطرق التدريسية على تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية . رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية بجامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- عايش زيتون . دراسة تجريبية في تأثير طريقة الاستقصاء على التحصيل في تدريس مادة الاحياء في المرحلة الجامعية . مجلة دراسات ، المجلد ١١ ، العدد ٦ ، ١٩٨٤ .
- عباس علي اسعد العطار . اثرباستخدام اسلوب الاستكشاف والتأكيد في التجارب المختبرية على تنمية التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة . رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية بجامعة بغداد ، ١٩٨١ .
- عبدالله جزاع عباس جزاع . اثرباستخدام الاسلوب العلمي في فهم التلاميذ وتحصيلهم العلمي في مادة العلوم العامة لمرحلة الدراسة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب والتربية بجامعة الكويت ، ١٩٧٥ .
- عبد الجبار توفيق . التحليل الاحصائي . مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- عبدالجليل ابراهيم الزويبي ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، ج١ ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
- عبدالعزيز حسين زهران . الوسيط في بناء الاختبارات . البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٥ ، مذكرة غير منشورة .

- عبد على حبييل . اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم بدولة البحرين .  
( مذكرة غير منشورة ) البحرين ، ١٩٨٥ .
- عبد على محمد حبييل . تطور تدريب المعلم بدولة البحرين . البحرين ،  
وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٤ .
- عبدالرحمن النحلاوي واخرون . التربية وطرق التدريس ج١ . الرياض ،  
الرسالة العامة للكليات والمعاهد العلمية ، ١٩٦٩ .
- عبداللطيف فواد ابراهيم . تدريس الجغرافيا . القاهرة ، مكتبة  
مصر ، ١٩٦٨ .
- عبداللطيف فواد ابراهيم . المناهج اسسها وتنظيمها وتقويـم  
اثرها . القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٢ .
- عبداللطيف فواد ابراهيم وسعد مرسى احمد . المواد الاجتماعية  
وتدريسها الناجح . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ .
- عبد المجيد احمد سلطان عبيدات . اثر اسلوب الاكتشاف والشرح في  
اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ  
بها عند طلاب الصف الثانى الاعدادى فى الاردن . ملخصات رسائل  
الماجستير فى التربية ، المجلد ٣ ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ .
- عبد المجيد نشواتى . علم النفس التربوى . عمان ، دار الفرقان ،  
١٩٨٤ .
- علم الدين عبدالرحمن الخطيب . تدريس العلوم اهدافه واستراتيجياته  
نظمه وتقويمه . الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٧ .

- عمر محمود غباين . اثر اسلوب الاكتشاف ( الاستقصاء ) فى تحصيل  
طلبة المرحلة الاعدادية للمفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية .  
ملخصات رسائل الماجستير فى التربية ، المجلد ٣ ، جامعة  
اليرموك ، ١٩٨٥ .
- عمر الاسعد . طرق التدريس ووسائله المعينة . الرياض ، دار العلوم ،  
١٩٨٣ .
- غانم سعيد شريف العبيدى وحنان عيسى سلطان الجورى . اساسيات  
القياس والتقويم . الرياض ، دار العلوم ، ١٩٨١ .
- فؤاد ابو حطب وامال صادق . علم النفس التربوى . القاهرة ، مكتبة  
الانجلو المصرية ، ١٩٨٠ .
- فؤاد البهى السيد . علم النفس الاحصائى . القاهرة ، دار الفكر  
العربى ، ١٩٧٩ .
- فؤاد سلمان قلاده . الاساسيات فى تدريس العلوم . الاسكندرية ،  
دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨١ .
- فان دالين ، ديويولد . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس .  
ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، القاهرة ، مكتبة الانجلو  
المصرية ، ١٩٧٧ .
- فكرى حسن ريان . التدريس اهدافه اساسه اساليبه تقويم نتائجه  
وتطبيقاته . القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧١ .
- كلية البحرين الجامعية ، البحرين . دليل برنامج مدرس الفصل ،  
١٩٨٣ .

- محمد ابراهيم الكواري وآخرون . الجغرافيا للمف الثاني الثانوي (قسم الاداب) ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٣ .
- محمد خير عرقسوس وآخرون . التعلم نفسيا وتربويا . الرياض ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩ .
- محمد رضا البغدادي . الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس . الكويت ، دار الفلاح ، ١٩٨١ .
- محمد رفعت رمضان وآخرون . اصول التربية وعلم النفس . القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٧ .
- محمد زياد حمدان . ادوات ملاحظة التدريس . جدة ، الدار السعودية ، ١٩٨٤ .
- محمد زياد حمدان . اساليب التدريس انواعها ومكوناتها وكيفيات قياسها . الرياض ، دار الرياض للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣ .
- محمد زياد حمدان . التربية العلمية الميدانية . بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٢ .
- محمد زياد حمدان . تقييم التحصيل . عمان ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٦ .
- محمد زياد عمر . البحث العلمي مناهجه وتقنياته . جدة ، دار الشروق ، ١٩٨١ .
- محمد علي الخولسي . قاموس التربية . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨١ .

- محمد الغزاوي وقاسم حسين بدر . تصميم واعداد مجمع تعليمي واختبار مدى فاعليته بمقارنة طريقة المجمع التعليمي مع الطريقة التقليدية في تدريس الجغرافيا للمف الاول الثانوي في الاردن . المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد ٦ ، العدد ٢٤ ، ١٩٨٦ .
- محمد متولى وطه أبو العلا . جغرافية الخليج . الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٥ .
- محمد بن مكرم ابن منظور . لسان العرب . الاجزاء ١ ، ٢ ، ٥ . القاهرة ، دار المعارف ، (بدون تاريخ) .
- محمود الزمخشري . اساس البلاغة . بيروت ، دار صادر ، ١٩٧٩ .
- محمود طنطاوي دنيا . استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية . الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢ .
- مرشد دبور و ابراهيم الخطيب . اساليب تدريس الاجتماعيات . عمان ، دار الارقم ، (بدون تاريخ) .
- مزيد كامل ابو زينه . الرياضيات مناهجها واصول تدريسها . عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢ .
- مزيد ابو زينه واخرون . الطرق الاحصائية في التربية والعلوم الانسانية . عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٨١ .
- مصطفى زايد . الاحصاء ووصف البيانات . الرياض ، دار العلوم ، ١٩٨٤ .
- مصطفى عبدالله رجب . اعداد الاختبارات التحصيلية . البحرين . جامعة البحرين ، ( بدون تاريخ ) مذكرة غير منشورة .

تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا  
 بطريقة الالقاء ( المجموعة الضابطة ) وبين احتفاظهم بالتعلم فى  
 مستوى المعرفة والفهم .

(٧) عدم وجود ارتباط له دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين  
 تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى الادبى الذين تعلموا الجغرافيا  
 بطريقة الالقاء ( المجموعة الضابطة ) وبين احتفاظهم بالتعلم  
 فى مستوى التطبيق ، والمستويات الثلاثة مجتمعة .

- وزارة التربية والتعليم . البحرين . توزيع مقرر الجغرافيا للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ . البحرين .
- وزارة التربية والتعليم ، البحرين . الخطط التربوية في البحرين وارتباطها باستراتيجية التربية العربية . " تقرير " ، مايو ١٩٨٦ .
- وزارة التربية والتعليم ، البحرين . دليل الطالب للتعليم الثانوي للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ .
- وزارة التربية والتعليم ، البحرين . عدد الطلبة والفصول في المدارس الحكومية عام ١٩٨٦/٨٥ .
- وزارة التربية والتعليم ، البحرين . منهج المواد الاجتماعية للتعليم الابتدائي .
- وزارة التربية والتعليم ، البحرين . منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية ١٩٨٦ .
- وزارة التربية والتعليم . منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية . البحرين ، ١٩٨١ .
- وزارة التربية والتعليم . نظام التقويم والامتحانات . البحرين ، ( بدون تاريخ ) .
- وزارة التربية والتعليم . واقع التعليم الثانوي في البحرين واتجاهات نموه في المستقبل . البحرين ، ١٩٨٦ .
- وزارة التربية والتعليم . واقع التعليم النظامي في البحرين وملامح التطوير . البحرين ، ١٩٨٥ .



- يعقوب نشوان . اتجاهات معاصرة فى مناهج واساليب طرق تدريــــــــس العلوم . عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٤ .
- يوسف عبدالله برقو . تقييم طرق التدريس العامة المتبعة فى المدارس المتوسطة بمدينة الرياض . الرياض ، ١٩٨٣ . رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، بحامعة الملك سعود .
- يوسف مصطفى القاضى . العلوم الاجتماعية وتدريسها . جده ، شركة مكتبات عكاظ ، ١٩٨١ .

المراجع الأجنبية

- Derek, R. A Dictionary of Education. London Harper & Rors, 1981.
- Freund, J. Modern Elementary Statistics. New Jersey, Prentice Hall International, 1984.
- Good, C.V. Dictionary of Education. New York , McGraw, Hill Book Company , 1973.
- Hawes, Gene , R & Hawes , Lynne Salop. The Concise Dictionary of Education. New York, Van Nostranp Reinhold Company, 1980.
- Hills, P, J. A Dictionary of Education. London , Rontledge & Kegan Paul Ltd, 1982.
- Joyce, B & Weil, M. Models of Teaching. New Jersey, Prentice Hall & Englewood Cliffs, 1980.
- Lapin, Lawrence. Statistics Meaning and Method. New York , Harcourt Brace Jovanovich , Inc, 1975.
- Runyon Harper. Ge neral Statistics. New York, World Student Series, 1972.
- Terry, Page, G. & Thomas , J, B. International Dictionary of Education. London, Kogan Page Ltd, 1977.